

الأهالي والبطرك في مصر

١٩٩٢

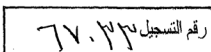
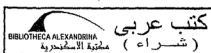
٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد العشرون



إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مجلد رقم ٢٠	الارهاب (١٩٩٢) المجلد العشرين	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	العنوان	المؤلف
				السلام قادم لانه ضرورة للجميع	
٩٣-٠٤-١٤	٤٧٥٢	العالم اليوم		نسرين الجندي	
				من قريب بؤرة فى بيشاور	
٩٣-٠٤-١٤	٤٧٥٢	الاهرام		سلامة احمد سلامة	
				البوليس الباكستانى يعتقل خمسة من العرب بينهم مصرى	
٩٣-٠٤-١٤	٤٧٥٤	الاهرام			
				جهود عربية ودولية لمحاورة الارهاب القادم من باكستان	
٩٣-٠٤-١٤	٤٧٥٥	الاهالى		احمد سيد حسن	
				القاهرة تنفى مطالبة باكستان تسليمها "الافغان" المصريين	
٩٣-٠٤-١٤	٤٧٥٧	الشرق الاوسط			
				ضبط مصنع ومخزن اسلحة وعبوات ناسفة	
٩٣-٠٤-١٤	٤٧٥٩	الاهالى			
				القاهرة تعد ملفات عن تورط ايران والسودان فى دعم الارهاب والتطرف الدينى	
٩٣-٠٤-١٤	٤٧٦٠	الحياة			
				المجتمع المصرى بنفرد بخصوصية لا تسمح بانتشار الارهاب السياسى	
٩٣-٠٤-١٤	٤٧٦٢	الشرق الاوسط			
				تنقية البرامج التليفزيونية من المواد غير الهادفة	
٩٣-٠٤-١٤	٤٧٦٢	الاهرام		شريف العبد	
				شعب مصر .. يرفض العنف والوصاية	
٩٣-٠٤-١٤	٤٧٦٥	الجمهورية		محمود نفاذى	
				ابو تيج .. الظلام يغتال مدينة مليحة !	
٩٣-٠٤-١٤	٤٧٦٦	الجمهورية		عبدالعال البافورى	
				كيف نواجه الارهاب ؟	
٩٣-٠٤-١٤	٤٧٦٨	الاهالى		عبدالغفار شكر	

مجلد رقم ٢٠	الارهاب (١٩٩٢) المجلد العشرين	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
لا انقاذ لمصر الا بتحريك الشعب	الوفد	٤٧٧٢ ٩٣-٠٤-١٤
الزيف والهناف	اخرساعة	٤٧٧٢ ٩٣-٠٤-١٥
عزت السعدنى	امريكا ... وعمر عبد الرحمن .. الصندوق .. والبنك والارهاب !!	٤٧٧٤ ٩٣-٠٤-١٥
حسين طنطاوى	الجمهورية	٤٧٨٤ ٩٣-٠٤-١٥
قراءة فى ملف الارهاب والتطرف الدينى	الاهرام	٤٧٨٧ ٩٣-٠٤-١٥
د.بنت الشاطى	قنلة اللواء الشيمى ومرافقوه لم يغادروا محافظة اسيوط	٤٧٨٨ ٩٣-٠٤-١٥
موسى بولس	الاهرام	٤٧٨٩ ٩٣-٠٤-١٥
اجهزة الامن المصرية تدرس اساليب جديدة لمواجهة الارهاب	العالم اليوم	٤٧٩١ ٩٣-٠٤-١٥
حمدى رزق	الارهابيون فشلوا من قبل فى تنفيذ خطتهم بنفس المكان	٤٧٩٤ ٩٣-٠٤-١٥
الارهابيون فشلوا من قبل فى تنفيذ خطتهم بنفس المكان	الجمهورية	٤٧٩٥ ٩٣-٠٤-١٥
جمال عبدالرحيم	الامنية التى لم يحققها الحارس الشهيد عبد الله قبل اغتياله	٤٧٩٦ ٩٣-٠٤-١٥
الامنية التى لم يحققها الحارس الشهيد عبد الله قبل اغتياله	اخبار الحوادث	٤٧٩٧ ٩٣-٠٤-١٥
اعتقال ٤ من ابطال مذبحه "ابو نيح" بمصر وشبهات حول تورط احد قادة "الجهاد"	الشرق الاوسط	٤٨٠٠ ٩٣-٠٤-١٥
مصر : قوات الامن اقتحمت مسجدا فى اسيوط واعتقلت اعضاء فى الجناح العسكرى	الحياة	٤٨٠١ ٩٣-٠٤-١٥
ابناء مصر بطلابون بالقصاص من الارهابيين	اخبار الحوادث	٤٨٠٢ ٩٣-٠٤-١٥
جمال حسين	عودة الهدوء .. لشوارع ابو نيح	٤٨٠٣ ٩٣-٠٤-١٥
عودة الهدوء .. لشوارع ابو نيح	الاهرام المسانى	٤٨٠٤ ٩٣-٠٤-١٥
ترحيل الارهابيين بالصعيد لامن الدولة بالقاهرة	الوفد	٤٨٠٥ ٩٣-٠٤-١٥
عبدة حسابين	رسالة من مجموعة الوساطة الى قادة المتطرفين فى السجون	٤٨٠٦ ٩٣-٠٤-١٥
رسالة من مجموعة الوساطة الى قادة المتطرفين فى السجون	الشرق الاوسط	٤٨٠٧ ٩٣-٠٤-١٥
انباء عن قرب تغيير وزير داخلية مصر	الشرق الاوسط	٤٨٠٨ ٩٣-٠٤-١٥
عبد الله كمال	مؤتمر الامم المتحدة لمكافحة الارهاب بمريديان القاهرة	٤٨٠٩ ٩٣-٠٤-١٥
مؤتمر الامم المتحدة لمكافحة الارهاب بمريديان القاهرة	الاهرام	٤٨١٠ ٩٣-٠٤-١٥

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مجلد رقم ٢٠	الارهاب (١٩٩٣) المجلد العشرين		
لماذا الكشف عن مسئولية امريكا فى تشجيع قوى التطرف والارهاب وراء الحملة	نبيل زكى	الوفد	٤٨٠٦ ٩٣-٠٤-١٥
صورة صادقة عن مصر حلم كل شعوب العالم	جلال دويدار	الاخبار	٤٨٠٩ ٩٣-٠٤-١٥
اخر الاسبوع	محمد ابو الحديد	الجمهورية	٤٨١٠ ٩٣-٠٤-١٥
الحزبيون وغيرهم .. والارهابيون وفجرهم	محمود مراد	الاهرام المسانى	٤٨١٢ ٩٣-٠٤-١٥
الارهاب يدين الارهاب ويزدعو لمحاصرته	عبد المعطى عمران	اللواء الاسلامى	٤٨١٤ ٩٣-٠٤-١٥
د. بهاء الدين بروجى للجمهورية تفاصيل المخطط الارهابى للسيطرة على المدارس		الجمهورية	٤٨١٧ ٩٣-٠٤-١٥
احباط مخطط لتفريب بعض اعضاء الجماعات من داخل سجن ابى زعبل		الاهرام المسانى	٤٨١٨ ٩٣-٠٤-١٥
مقاومة الارهاب مسئولية الشعب كله وليس الامن وحده	كمال حامد	الاهرام	٤٨١٩ ٩٣-٠٤-١٥
"اسف" .. انا من ابو نيج	مصطفى الدقيشى	الاهرام	٤٨٢٠ ٩٣-٠٤-١٥
السلطات الاميركية تنهم سيد نصير بالتخطيط للفرار من سجنه	راغدة درغام	الحياة	٤٨٢٢ ٩٣-٠٤-١٥
محكمة باكستانية خاصة للنظر فى اوضاع "الافغان"	امير طاهرى	الشرق الاوسط	٤٨٢٢ ٩٣-٠٤-١٥
الافغان العرب	محمد سيد احمد	الاهرام	٤٨٢٤ ٩٣-٠٤-١٥
مواقف متضاربة فى اسلام اباد تعرقل بت مصير الافغان العرب	جمال اسماعيل	الحياة	٤٨٢٦ ٩٣-٠٤-١٥
باكستان والارهاب الدولى		الاهرام	٤٨٢٨ ٩٣-٠٤-١٥
دفاع المتهمين فى قضية اعداء السياحة يطالب بعقد مصالحة بين المتطرفين .. والشرطة	على الصفتى	الجمهورية	٤٨٢٩ ٩٣-٠٤-١٥
راوية حادة الاحتما الثالث	سمير كرم	الكفاح العربى	٤٨٣٠ ٩٣-٠٤-١٥

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	العنوان	مجلد رقم ٢٠	الارهاب (١٩٩٣) المجلد العشرين
فى الممنوع مجدى منها	الوفد	٤٨٢١ ٩٢-٠٤-١٥			
عناق الذئب والحمل ! عصام الجمبلاطى	الوفد	٤٨٢٢ ٩٢-٠٤-١٥			
راى الوفد : عندما تجنى الحكومة نتاج سياستها	الوفد	٤٨٢٣ ٩٢-٠٤-١٥			
هل كان بوسع اى رئيس عربى اخر قبول ما قبله مبارك فى واشنطن ؟ عادل حسين	الشعب	٤٨٢٤ ٩٢-٠٤-١٦			
شاهدان جديدان .. يتعرفان على ثلاثة من الجناة موسى بولس	الاهرام	٤٨٤٥ ٩٢-٠٤-١٦			
مصر : دوائر امنية تفضل القبضه الحديد على الحوار الحياة		٤٨٤٦ ٩٢-٠٤-١٦			
مصر : ٢٠٠ من الافغان سيمثلون امام المحكمة العسكرية الحياة		٤٨٤٨ ٩٢-٠٤-١٦			
استجواب ٢٠ من اقارب المتهم الاول .. وسقوط الجناة وشك قبلتان فى دبروط لتنشيت جهود الشرط جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٨٤٩ ٩٢-٠٤-١٦			
ابو تيج .. تتحول الى مدينة اشباح ... والاهالى يستنكرون الارهاب جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٨٥١ ٩٢-٠٤-١٦			
مجلس تنفيذى اسبوط ينادى المواطنين التصدى للارهاب الجمهورية		٤٨٥٤ ٩٢-٠٤-١٦			
تعثر "لجنة المصالحة" مع الجماعات الاسلامية وتكوين "لجنة حكماء" شعبان عبد الرحمن	الشعب	٤٨٥٥ ٩٢-٠٤-١٦			
الارهاب والتطرف وتعدد مصادر الثقافة الدينية مننصر جابر	الوفد	٤٨٥٦ ٩٢-٠٤-١٦			
الاستثمار ... والارهاب.. ومستقبل مصر رضا هلال	العالم اليوم	٤٨٥٩ ٩٢-٠٤-١٦			
مواطنة امريكية تتهم "النيويورك تايمز" بنشر التقارير الكاذبة عن مصر نناء يوسف	الاخبار	٤٨٦٠ ٩٢-٠٤-١٦			
واشنطن تعترف لمصر بدور الشريك فى مكافحة الارهاب مفيد عبدالرحيم	الوطن العربى	٤٨٦١ ٩٢-٠٤-١٦			
النزول الى ارض الواقع .. ووثيقة الوحدة الوطنية يوسف زيدان	الاهرام	٤٨٦٦ ٩٢-٠٤-١٦			

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم ٢٠	الارهاب (١٩٩٣) المجلد العشرين			
اعتقال خمسة في ديروط بعد محاولة اغتداء على كنيسة الحياة			٤٨٦٧	٩٣-٠٤-١٦
الخميس القادم الحكم فى قضية ضرب السباحة		الاهرام	٤٨٦٩	٩٣-٠٤-١٦
كارثة اقتصادية جديدة الشلل اصاب الصناعات فى البدوية فى القاهرة المعز		الوفد	٤٨٧٠	٩٣-٠٤-١٦
بالعربي				
كمال عبد الحميد		الاحرار	٤٨٧٥	٩٣-٠٤-١٦
جماهير اسوان تستنكر الارهاب		الاهرام	٤٨٧٦	٩٣-٠٤-١٦
موفق ابو النيل				
الحوار المطلوب فى مصر		الشرق الاوسط	٤٨٧٧	٩٣-٠٤-١٦
بلال الحسن				
اشواك فى طريق الحوار		المسلمون	٤٨٧٨	٩٣-٠٤-١٦
عبدالقادر طاش				
ما قاله امام المراسلين الاجانب		الشعب	٤٨٧٩	٩٣-٠٤-١٦
وجه الارهاب القبيح وسقوط الاقنعة		الاهرام	٤٨٨٠	٩٣-٠٤-١٦
ابراهيم نافع				
ناملات عابد الولاء		الاهرام	٤٨٨٦	٩٣-٠٤-١٦
هذه المغالطات تزيف للحقيقة ولا صلة للدين بالاعمال الاجرامية التى يمارسها البعض		الاهرام	٤٨٨٧	٩٣-٠٤-١٦
فتحى ابو العلا				
مسلمون .. ضد الارهاب والتعصب		الاهرام المسانى	٤٨٨٩	٩٣-٠٤-١٦
مواجهة الارهاب .. مسئولية المجتمع قبل الحكومة !!		الجمهورية	٤٨٩٣	٩٣-٠٤-١٦
لطفى ناصف				
هل يصح "الافغان" العرب" كبش الغداء فى باكستان ؟		الشعب	٤٨٩٤	٩٣-٠٤-١٦
رافت يحيى				
خضوع باكستان لبيضفوط لن يحل مشكلتها مع الغرب		الشعب	٤٨٩٧	٩٣-٠٤-١٦
عامر عبد المنعم				
خبراء امريكيون فى باكستان للتحقيق مع "الافغان" العرب		الشرق الاوسط	٤٨٩٩	٩٣-٠٤-١٦

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢٠	الارهاب (١٩٩٣) المجلد العشرين		
العنوان			
ازمة المجاهدين العرب فى باكستان .. الى اين ؟	رافت يحيى	٤٩٠٠	٩٣-٠٤-١٦
الحرب ضد "الافغان العرب" جزء من خطة امريكية لنشوية مفهوم الجهاد الاسلامى	محمد جمال عرفة	٤٩٠١	٩٣-٠٤-١٦
باكستان مستعدة لتسليم افغان مصريين مطلوبين	محمد زايد	٤٩٠٢	٩٣-٠٤-١٦
الحلول الامنية لا تكفى وحدها لمواجهة الارهاب	سناء السعيد	٤٩٠٦	٩٣-٠٤-١٦
امريكا والموساد خططوا لها والجماعات الاسلامية بريئة	حنفى مهران	٤٩٠٩	٩٣-٠٤-١٧
الوجه الاخر للارهاب	محمد اسماعيل	٤٩١٢	٩٣-٠٤-١٧
قنلة اللواء الشيمى لم يغادروا اسبوط ،ولجأوا للزراعات	جمال عبدالرحيم	٤٩١٢	٩٣-٠٤-١٧
حقيقة الوساطة الحالية بين اجهزة الامن والجماعات الاسلامية	الوفد	٤٩١٥	٩٣-٠٤-١٧
مصر : الزمر يوافق على وقف العنف ووفود من الوسطاء الى مناطق المواجهة	الحياة	٤٩١٦	٩٣-٠٤-١٧
توفير فرص العمل وتحسين على التطرف والعنف ؟!	الاهرام	٤٩١٨	٩٣-٠٤-١٧
برلين تشاهد شريط فيديو لحادث المقهى بعد دقائق من وقوعه	على عبدالعظيم	٤٩١٩	٩٣-٠٤-١٧
نحو الغد !	حسين الشامى	٤٩٣٠	٩٣-٠٤-١٧
عبد المجيد يتساءل عن مبررات اتهام البعض للإسلام بالتطرف	مصطفى عبد الله	٤٩٣١	٩٣-٠٤-١٧
رد من وزير السياحة	فؤاد سلطان	٤٩٣٣	٩٣-٠٤-١٧
السياحة والارهاب والتحدى المطلوب	سلطان ابوعلى	٤٩٣٥	٩٣-٠٤-١٧
الارهاب والسياحة والاشاعات	سعيد عبد الكريم الخطايب	٤٩٣٧	٩٣-٠٤-١٧

العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم ٢٠	الارهاب (١٩٩٣) المجلد العشرين		
مليار دولار تكاليف المواجهة الامنية وحدها وه ملايين عاطل عن العمل فى القطاع السياحى	الشرق الاوسط	٤٩٢٨	٩٢-٠٤-١٧
٥ الاف يتظاهرون ضد الارهاب فى افتتاح مقى وادى النيل	الشرق الاوسط	٤٩٣١	٩٢-٠٤-١٧
عبد الله كمال			
الحياة تدور .. بالرغم من الارهاب	حواء	٤٩٣٢	٩٢-٠٤-١٧
نانة كامل			
مهرجان شعبى وطنى فى اعادة افتتاح مقهى التحرير	اخبار النجوم	٤٩٣٦	٩٢-٠٤-١٧
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٤٩٣٨	٩٢-٠٤-١٧
امريكية تندى الارهاب .. على فهوة " وادى النيل	اخبار اليوم	٤٩٣٩	٩٢-٠٤-١٧
محمود صلاح			
ابو حلمية سلم نفسه	الشرق الاوسط	٤٩٤١	٩٢-٠٤-١٧
عبد الرحمن الراشد			
نقطة حوار	الحياة	٤٩٤٢	٩٢-٠٤-١٧
عبد الله الجفرى			
هل كل الجماعات الاسلامية ارهابية ؟!	الحقيقة	٤٩٤٣	٩٢-٠٤-١٧
حسن دوح			
ضمير الناس العقل فى اجازة	الحقيقة	٤٩٤٤	٩٢-٠٤-١٧
محمد عبد القدوس			
امريكا والتطرف	الاهرام	٤٩٤٥	٩٢-٠٤-١٧
سلامة احمد سلامة			
ومن شر حاقذ اذا حقد	الاهرام	٤٩٤٦	٩٢-٠٤-١٧
عزت السعدنى			
هل نحن جادون فى مقاومة الارهاب ؟	الاهرام	٤٩٥١	٩٢-٠٤-١٧
سعد الدين وهبة			
مصر كلها على خطوط المواجهة	الاذاعة والتليفزيون	٤٩٥٥	٩٢-٠٤-١٧
لقطات برلمانية			
عبد الفتاح الديب	اخبار اليوم	٤٩٥٦	٩٢-٠٤-١٧
باكستان تبعد ٢٠ وقرار مصرى من انصار عبد الرحمن	الحياة	٤٩٥٧	٩٢-٠٤-١٧
احمد موفق زيدان			

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢٠	الارهاب (١٩٩٣) المجلد العشرين			
مصر: قوات الامن تعتقل ٢٠٠ منطرفة البحث عن قتلة اللواء الشيمى مستمر	الحياة	٤٩٥٩	٩٣-٠٤-١٧	
الاعلام المصرى واستراتيجية التحدى	ابو بكر عمر	٤٩٦١	٩٣-٠٤-١٧	
وزير الداخلية	الحقيقة	٤٩٦٤	٩٣-٠٤-١٧	
البحث عن العدو	احمد عباس صالح	٤٩٦٥	٩٣-٠٤-١٧	
حلول مقترحة .. لعلاج ظاهرة الارهاب	محمود غلاب	٤٩٦٧	٩٣-٠٤-١٧	
القاهرة تتخلص من مناطق عشوائية تؤوى الخارجين عن القانون	سلوى صلاح اللدين	٤٩٦٩	٩٣-٠٤-١٨	
"الشهادة" الغائبة فى الصعيد	احمد موسى	٤٩٧٠	٩٣-٠٤-١٨	
اشتباك مع الشرطة فى اسبوط	الحياة	٤٩٧٢	٩٣-٠٤-١٨	
ضبط اراهابيين بالمنيا هاربين من اسبوط	ججاج الحسينى	٤٩٧٢	٩٣-٠٤-١٨	
ضبط ثلاثة من قتلة اللواء الشيمى ومساعدى الشرطة	الاخبار	٤٩٧٤	٩٣-٠٤-١٨	
استمرار الاتصالات بين رجال الدين وممثلى الجماعات المتطرفة لوقف الارهاب	السياسى	٤٩٧٥	٩٣-٠٤-١٨	
السطور الاخيرة	محمد جبر	٤٩٧٦	٩٣-٠٤-١٨	
سقوط ثلاثة اراهابيين نفذوا جريمة اغتيال اللواء الشيمى	احمد موسى	٤٩٧٧	٩٣-٠٤-١٨	
لجنة للوحدة الوطنية تشكيلها بجامعة اسبوط	الاهرام	٤٩٧٨	٩٣-٠٤-١٨	
عبد القيامة وحديث الافات	لمعى المطيعى	٤٩٧٩	٩٣-٠٤-١٨	
عيد مجيد سعيد	انطوان سيدهم	٤٩٨١	٩٣-٠٤-١٨	

العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٣٠	الارهاب (١٩٩٣) المجلد العشرين		
لجنة " حكماء " جديدة تسعى للوساطة في مصر	المصدر	٤٩٨٣	٩٣-٠٤-١٨
رفض الجماعة الحوار بشق المتطرفين في مصر	الشرق الاوسط	٤٩٨٤	٩٣-٠٤-١٨
افاق الحوار الدائري اليوم بين الحكومة والجماعات الاسلامية	الحياة	٤٩٨٦	٩٣-٠٤-١٨
مصريات بين شقى الرحى	عزت صقر	٤٩٨٨	٩٣-٠٤-١٨
القيادات السياسية بالاسماعلية تعلن تأييدها لمبارك فى مواجهة ظاهرة الارهاب	الاهرام المسانى	٤٩٨٩	٩٣-٠٤-١٨
محايرة الارهاب والتطرف مسنولية الشعب والحكومة معا	صابر عبدالوهاب	٤٩٩٠	٩٣-٠٤-١٨
مظاهر الوحدة الوطنية فى الاحتفال بعيد القيامة المجيد	بدوى شاهين	٤٩٩١	٩٣-٠٤-١٨
الكتاب السريعة	وليم سليمان فلادة	٤٩٩٣	٩٣-٠٤-١٨
مصر والحياة واخرتها !!	سكينة السادات	٤٩٩٥	٩٣-٠٤-١٨
بين الاستثمار والتعليم والارهاب والفساد	صليب بطرس	٤٩٩٦	٩٣-٠٤-١٨
تعليمات بعدم الكشف عن اسماء "الميلفين" ورفع قيمة المكافآت المالية	محمد زكى	٤٩٩٨	٩٣-٠٤-١٨
اسرار الاتصالات الامريكية بالاخوان المسلمين فى مصر	هلال السعيد	٤٩٩٩	٩٣-٠٤-١٨

من قريب
بؤرة في بيشاور

في عام ١٩٧٩ اتّبع لي أن
أزور مدينة بيشاور على الحدود
الأفغانية - الباكستانية التي
تسبغ اسمها أخيرا كمركز
للعناصر المتطرف والجماعات
التي تغذي الإرهاب في مصر
والدولة العربية الأخرى.
كانت هذه المدينة الحسوبة
المصغرة ذات الطرق المزدحمة،
والبياتن الضيقة المليئة التي
تلتقي بالنقطة الأخيرة في خط
المواجهة الأمامي الذي أقدم
مساعدته الولايات المتحدة
الأمريكية لتقويض النظام
الشيوعي المتكسّر في
أفغانستان، والذي كان الاتحاد
السوفييتي - سابقا - قد فرضه
على كابل.

وقد اتخذت جماعات
المجاهدين الأفغان من بيشاور
مقرا لنشاطه وجمعاته
ومركزا لجمع المساعدات
وأجراء الاتصالات، وتسيق
العمليات، والإشراف على
عشرات الألوف من الجنود
الذين نزحوا من أفغانستان مع
أسلحتهم وطاة القتال بين نظام
الحاكم المدع بوقت سوفيتية،
والمجاهدين الباقين الذين كانوا
يتلقون الدعم بالمال والسلاح
من المخابرات المركزية
الأمريكية، ومن بعض الدول
العربية الأخرى، الذين راسها
عضو الأسيرة..

وفي تلك الأيام تدفق على
بشاور عشرات بل آلاف من
المتطوعين العرب... خرجوا
بمواثقة حكوماتهم للانضمام
إلى صفوف المجاهدين الأفغان.
وكانت التبرعات تجمع علناً في
مصر وغيرها... كما تجمع الآن
ضحايا البوسنة... وترسل
إلى الملائين في منظمات رسمية
وشبه رسمية في باكستان،
لأن مسؤولاً في القسادات
المجاهدين، للتدريب والتسلح
ومساعدة اللاجئين.

من الذي قد بعد ١٤ سنة
نجح الجاهلون الأفغان
بمساعدة أمريكا وباكستان في
إسقاط النظام العملي في
أبواب، وخرجت القوات
السوفيتية من أفغانستان مع
سقوط النظام الشيوعي،
استمرت الحرب بعدها بين
جماعات المجهين أنفسهم.
ولقد بنوا في دول الصراعات
والثورات، ومقرها لجانا
والعسكريين والعماليين
والطوعيين الذين يخشون
العونة إلى بلادهم، أو يروون
إسقاط بقائهم في باكستان
لخدمة أهداف أخرى قد يكون
من بينها مساعدة الجماعات
المتطرفة في بلادهم الأصلية.
والظاهر أن السلطات
الباكستانية نفسها فقدت
السيطرة على حركة ما في هذه
المناطق، ولم تكن قد
فيها جزء أجهزة المخابرات
العملاء.

والمشكلة هي أننا نندفع إلى المشاركة في أنشطة دولية لا نعرف إيجابها.. ولا نتابع تأثيراتها حتى النهاية، ثم نفاجأ بضعافاتها وقد أرتدت علينا، في صورة عناصر متخسرة البنا، دون أن نملك معلومات كافية عنها، وبالأخص إذا كانت السلطات الاستعمارية هي من تطارد هذه العناصر والخص منها !!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المصدر :

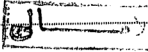
١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البوليس الباكستاني يمتقل خمسة من العرب بينهم مصري

بيشاور - و - ذكر متحدث باسم مجلس التنسيق الاسلامي بباكستان ان قوات البوليس الباكستاني اقلت القبض على ٥ عرب من بينهم مصري. وأوضح المتحدث باسم المجلس الذي يضم ١٢ جماعة عربية معنية بشئون اللاجئين الأفغان ان الوافدين للمصري قبض عليه في منطقة «وزيرستان» بشمال البلاد بينما اقي القبض على الباقين بمدينة بيشاور بشمال غربي البلاد.



المصدر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩٩٢ - ١٤ - ١٤

نشاط الحركات الاصولية المتطرفة . كما ذكرت مصادر صحفية اخرى ثابعت زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة انه تلاقش مع مدير المخابرات المركزية الامريكية في اول يوم لزيارته لواشنطن دعم المخابرات للمتطرفات الاسلامية انهاء قلقها للنظام الشيوعي السابق . واكد على ضرورة اتباع سياسة جديدة تجاه المشكلة الافغانية خاصة ان النظام الشيوعي قد سقط . وحل محله صراع ما بين الاجنحة المختلفة من منظمات المجاهدين . واكدت تلك المصادر ان السياسة الامريكية تجاه افغانستان تقوم على منع امتداد سيطرة ايران على الحكم في افغانستان . وان منع تلك السيطرة يستلزم استمرار الاهتمام الامريكي بنشاط الجماعات الاصولية المختلفة . على الصعيد الداخلي استقال رابع وزير من حكومة نواز شريف احتجاجا على عجز الحكومة عن مواجهة نشاط الجماعات الاصولية . كما التهمت (بنلزيير بوتو) رئيسة الوزراء السابقة الحكومة الباكستانية بالتواطؤ مع نشاط تلك الجماعات . وقالت ان الرئيس السابق ضياء الحق حصل على ملايين الدولارات من الحكومة الامريكية وحكومات غربية من اجل مواجهة النظام الشيوعي السابق في افغانستان وان جزءا كبيرا من تلك الاموال ذهبت الا جيوب المسئولين الباكستانيين . ومن ثم أصبحوا اصحاب مصلحة في استمرار نشاط تلك الجماعات

والى جانب التحرك المصري لمواجهة نشاط الافغان المصريين فعلت الجزائر الشيم نفسه اذ طلبت من الحكومة الباكستانية ترحيل الافغان الجزائريين ، الذين لم يعد هناك مبرر لوجودهم في (بيشاور) وادعت حكومة الجزائر للسلطات الباكستانية ملغا بتضمن دور الجناح الافغاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ في تنفيذ هجمات مسلحة على ثكنات ومؤسسات رسمية . كما اشارت مصادر تونسية الى متبعية التنسيق والتعاون مع السلطات الباكستانية وخاصة بعد زيارة رئيس وزراء باكستان لتونس العام الماضي . الخروج من باكستان وتخطى الحكومات العربية من ان يتوجه الاصوليون الذين ستقوم حكومة باكستان بابعادهم الى السودان ، التي تدعم نشاط تلك الجماعات . ومن شأن استقبال السودان لهم ان يساهم في زيادة التوتر في علاقات السودان مع تلك البلدان الثلاثة على وجه الخصوص . وقد ذكرت جريدة الحياة اللبنانية نقلا عن مصادر باكستانية رفيعة المستوى ان الحكومة الامريكية طلبت من الحكومة الافغانية عدم السماح للمبعدين بدخول افغانستان . والمشكلة كما يقول رئيس وزراء باكستان (نواز شريف) ان الحدود الباكستانية - الافغانية مفتوحة ولا يمكن السيطرة عليها بسهولة . وان منطقة بيشاور تتمتع باستقلال ذاتي مما يسهل



المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٣

القاهرة تنفي مطالبة باكستان تسليمها «الافغان» المصريين

اسلام اباد - لندن - القاهرة : الشرق الأوسط

الأوساط تلقىهم اخطارات بوصول اى طائرة تحمل عددا من «الافغان» المصريين قادمين من العاصمة العمانية مسقط كما ترد.

ولكن مسؤولا مصرية ابلغ «الشرق الأوسط» ان وزير الداخلية الباكستاني شوكت حسين سيصل الى القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة لاجراء محادثات مع وزير الداخلية المصري حول توقيع اتفاقية للتبادل المشترك للمتهمين في قضايا التطرف والتشويق بين البلدين في ما يتعلق بمواجهة التطرف.

وكانت مصادر باكستانية في اسلام اباد قد اكدت

التتمة ص 4

اكّد مسؤول بمباحث امن الدولة العليا في مصر ان عملية ابعاد «الافغان العرب» من باكستان تجري في ضوء اخطاراتهم وان «الافغان» المصريين الذين ابعدتهم السلطات الباكستانية طلبوا اللجوء الى الخرطوم بدلا من القاهرة.

ونفى المسؤول امكان تسليم مصر «للافغان» المصريين الـ 70 الذين رحلوا من اراضي باكستان ضمن 200 من «الافغان» العرب وذلك بسبب عدم وجود اتفاقية لتسليم المتهمين بين مصر وباكستان. كما نفى مسؤولون بمطار القاهرة له الشرق



المصدر: الشريعة الإسلامية

التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعليهم ان يرحلوا.
ورود ان بعض الافغان تقدموا
بطلبات للجوينة الى ايران لكن
القنصليات الإيرانية في باكستان
رفضت طلباتهم.

وكانت مجموعة من الافغان
الجزائريين والتونسيين قد توجهت الى
بلدة كويتا الحدودية الباكستانية املا
في ان يسمح لهم بدخول الأراضي
الأجنبية منها. الا انهم عانوا اخيرا الى
روايندي املا في ان يحصلوا على
تأشيرات سفر الى نول اخرى.
وفي بيشاور، أعلن المتحدث باسم
جماعات الافغان العرب ان الشرطة
القت القبض على خمسة عرب آخرين
في شمال غرب باكستان امس.

وقال المتحدث باسم مجلس
التنسيق الاسلامي ان الذين القي
القبض عليهم كان من بينهم مصري
احتجز في منطقة وزيرستان بالقرب من
الحدود الأفغانية، وأضاف ان الأربعة
الآخرين اعتقلوا في بيشاور ولم يصنع
عن اسمائهم اوجسائهم.

وقالت وكالة رويترز امس ان
الشرطة الباكستانية ما زالت تحتجز
اكثر من 40 شخصا من اكثر من 200
من ليبيا ومصر والجزائر والسعودية
وسورية والعراق والسودان، اعتقلتهم
منذ بدأت حملتها الأسبوع الماضي
والفرجت عن معظمهم في وقت لاحق
بعد التأكد من ان وثائقهم صحيحة.

باكستان تبدأ

امس ان البعثة الاولى من الافغان
العرب الذين تقرر ابعادهم كملوا الى
حكومات دولهم.

وقالت المصادر ان بين اللبدين الى
الآن ثلاثة تونسيين ويطبقا لهذه
المصادر فان 60 من الافغان العرب
من مختلف الجنسيات غادروا باكستان
بمضى اربعتهم وتوجهوا الى
السودان.

وذكرت ان الافغان الجزائريين
والتونسيين والذين سيجامون الى
بلدانهم بمجرد الانتهاء من وضع
الترتيبات الخاصة بهم مع حكومات
دولهم.

ولم تفصح المصادر الباكستانية
عن عدد الافغان الذين تقرر ابعادهم،
الا ان مصادر الشرطة الباكستانية
اشارت الى ان حوالي 300 شخص قد
اعتقلوا، في حين ذكرت وزارة الخارجية
في اسلام آباد انها على علم بـ 68
قضية فقط.

وقالت المصادر انه ضبعت بحوزة
بعض المعتقلين كميات من الأسلحة كما
ضبعت قوات الشرطة التي داهمت
منازل الافغان العرب عددا من
الوثائق المساسة اضافة الى كميات
من الاموال بمختلف العملات.

واكد عبد الباسط حقاني، وهو من
كبار موظفي وزارة الخارجية
الباكستانية، تصمم اسلام اباد على
ابعاد الافغان العرب قبل يونيو
(حزيران) المقبل وهو الموعد الذي
حددهت الحكومة الباكستانية لهذا
الغرض. اد قال حقاني هؤلاء
الاشخاص غير مرغوب فيهم في بلدنا

للمرة الثانية بأسوان :

ضبط مصنع ومخزن
أسلحة وعبوات ناسفة

ضبطت قوات أمن أسوان
الخميس الماضي ثلثي مصنع خاص
لصنع الذخيرة والعبوات الناسفة
البداية صنع باستخدام البارود
والمسامير والمواد السائلة الحارقة .
أكد ذلك تقرير أمني مدير أمن
أسوان اللواء حسين توفيق قدمه
لوزير الداخلية . وذكر أن هذا
المصنع يخص مجموعة من
المتطرفين ، القادمين إلى المحافظة
من أسبوط وسوهاج وقنا .
وعلمت « الأمل » أن المجموعة
المتطرفة التي تم ضبطها بتهمة
إدارة المصنع اعترفوا بمساندة
شخصية أمنية سابقة لهم بالانتماء
إلى أحد قطبي الإخوان المسلمين
بالمحافظة وتعاملها معهم .



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة تعد ملفات عن تورط ايران والسودان في دعم الارهاب والتطرف الديني

□ القاهرة - الحياة

البيده في تنفيذ الاحكام الغيابية الصادرة ضد
والاقتناء الفارين وجمعها بالاعدام والاشغال الشاقة
المؤبدة.

- وقف جميع عمليات وإشكال الدعم المادي المباشر
وغير المباشر وتجميد كل ارصدة الارهاب والتطرف التي
تستثمر في مشاريع اقتصادية لدعم هذه الجماعات.
- تجريد هذه المجموعة من كل أشكال أسلحتها الثقيلة
والخفيفة وأثناء مراكز التدريب والاستقبال ووقف التنسيق
بينها.

- وقف كل المطبوعات الصادرة التي تعد بمثابة لسان
حال التطرف والارهاب.
ونكرت المصادر أن القاهرة تجري اتصالات مع تلك
الدول من موقع القوة بعد أن حصلت على الأدلة الدامغة
للتورط المباشر للنظام الإيراني والسوداني لاثارة الفتن
في دول عربية عدة في وقت واحد واستعداد العمليات
الأرهابية إلى الولايات المتحدة ونكرت أن الملفات السرية
الخاصة بهذا التورط متضخمة ومتشعبة إلى عدة محاور
على النحو التالي:

- معلومات استخبارية على درجة كبيرة من الأهمية
تلقاها القاهرة شملت مواقع تدريب المتطرفين في السودان
وفي بنغازي ومخازن الأسلحة وطرق الدخول والخروج
والأخفاء والتصويه والتزوير في الوثائق الرسمية والهوية
الشخصية. وأضافت تلك المعلومات أن من يجر هذه
المسكرات إيرانيون من الحرس الثوري إضافة إلى تلقين

■ في الوقت الذي يسود القاهرة طقس خماسيني
بسبب الرياح الساخنة الآتية من جهة الغرب وهي تحمل
رغبة صناديق النقد الدولي برفع كافة القيود على حرية
الاستثمار وتقليص خطة الخصخصة ورياح أخرى من
الشرق تحمل تكاليف صادرة إلى أعضاء الجماعات
الدينية المتطرفة، يجري في سرية تامة وبالتنسيق مع
أجهزة رقابية واستخبارية وأمنية عدة، جمع ملفات تثبت
التورط الإيراني السوداني في دعم عمليات الارهاب في
منطقة الشرق الأوسط وصدرت مصادر أمنية مصرية لـ
«الحياة» بأن دولاً أخرى من بينها الولايات المتحدة ودول
في أوروبا الغربية وتونس والجزائر وباكستان وإيبيريا
تشارك مصر وضع هذه الملفات.

والقائد المصادر أن إعداد تلك الملفات يهدف إلى
تحقيق أهداف عدة هي:

- وضع خطة استراتيجية سريعة المفعول والتأثير
لاحتواء واقتلاع جذور التطرف والارهاب ووقف نموها بعد
أن بدأت في تشكيل جماعات وفرق انتحارية الهدف منها
هو إسقاط بعض الحكومات العربية.
- ترحيل وتسليم الفلسطينيين العرب على الأرض
الباكستانية والأفغانية بصورة تحفظ ماء الوجه لباكستان
وتعفيها من المسؤولية عن أي تورط في نشاط للمتطرفين
العرب هناك.



المصدر : الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٩١ هـ

المطلوب احتلالها في حال حدوث أي غزو خارجي وأماكن
الاذاعات ومحطات الإرسال وغيرها من المنشآت للهمة.
- المعلومات القضائية وهي التي أدلى بها بعض
العناصر التي تم التحقيق معها وبخصوصاً الأعضاء في
تنظيمي «حزب الله» والمعتدين من أفغانستان والتي
كشفت عن معلومات مهمة في مجال النشاط التخريبي
ومخططات الاغتيال السياسي.
وعلمت الحياة من مصادر مطلعة أن اللغات السرية
التي تستند القاهرة لإعلانها ليست مقصورة على احتياط
مخططات تأمرية ضد محصر بصورة متفرقة بل أن
المخططات تتناول أيضاً دولاً أخرى.
وأشارت المصادر إلى أن اللغات «ستكشف وجود
تنسيق واتصال منظم في دول عربية وإفريقية من خلال
حركات «الجهاد» في مصر وأريتريا وكينيا وتنزانيا وإيران
وباكستان والسودان وإثان في وقت واحد وأسماء متدوبي
الاتصال والذين يقومون بنقل الرسائل بين هذه الأجنحة.
وأوضحت أن قيادة هذه الحركة تركزت في بيشاور،
الامر الذي شكل حرجاً شديداً للحكومة الباكستانية والتي
سارعت أخيراً لإجراء اتصالات دولية لتزجيجهم، مشيرة
إلى انتقال غالبية هذه الحركات ومحاورها الإعلامية
ومطبوعاتها إلى باريس ولندن وجنيف.
وتوقع المصادر أن يصاحب إعلان تلك اللغات السرية
نشاط إعلامي مكثف لتوضيح أهمية ما تتضمن من وقائع
واقعات محددة مدعومة بالأدلة.

تعاليم الخمينية والمعقّدة الجديدة التي تقوم بأعداد وتنظيم
حزام أصولي في دول عربية عدة تقلب أنظمة الحكم فيها
من خلال رصد أموال ضخمة وخلق المنازعات الحدودية
والسياسية والعرقية لأنكأ هذه الخلافات.
- معلومات أمنية جاءت من اعترافات بعض الاتيين من
الخارج أدى وصولهم إلى مصر من تلقاء أنفسهم ومن دون
أي ضغط معنوي أو إكراه بدني أو نفسي، وشملت:
- شروط عضوية تنظيم «الجهاد» أو الجماعة
الإسلامية للانضمام إلى هذه القوائم وترديد قسم الولاء
على السمع والطاعة قبل السفر وخط سير السفر من
القاهرة إلى بعض الدول المجاورة حتى الانتهاء في السودان
حيث يتم تبديل جوازات السفر بجوازات أخرى والسفر إلى
باكستان (بيشاور) ثم إلى أفغانستان.
- أسماء متدوبي الاتصال والمسؤولين عن التسفير
والاستقبال والأعداد والضياقة والتلقين الأمني وتسلم
الأسماء الحركية وتسمية المسؤولين عن الجماعات
وتقسيمهم على عدة أقسام منها: القوائم الطبية، والخدمة
المسكينة، وخلف الخطوط والشؤون الإدارية، وتأمين دور
القوات والمظاهرات التثقيفية والعسكرية.
- معلومات تؤكد لاختيار بعض الأعضاء ومنهم دورات
خاصة في فترة الاستعدادات لجميع أكبر قدر من المعلومات
من أكثر من جهة استخدامها في الوقت المناسب وتتركز
للمعلومات المطلوب الحصول عليها من المناطق والمراكز
الأمنية ورموز السلطة والجسور والطارات والمنشآت للهمة



المصدر: **السياسة العامة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٢

ممدوح البلتاجي في النشر

المجتمع المصري ينفرد بخصوصية لا تسمح بانتشار الارهاب السياسي

يون: من سلوى الراعي

أكد الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية أن الرئيس حسني مبارك نجح خلال جولته التي شملت المنيا وبريطانيا وفريسا والولايات المتحدة في طمأنة قادة هذه الدول والراي العام فيها بأن مصر بلد

الامان والاستقرار، مركزا على أن علاج الارهاب في مصر سيكون عبر الأسلوب الديمقراطي. وقال الدكتور البلتاجي له الشرق الأوسط في ختام جولة الرئيس المصري أن محاربة الارهاب في مصر تجري من خلال عمل سياسي يقوم على تالف الأحزاب الدستورية والوطنية

والديمقراطية في جبهة واحدة ستعمل على تنسيق اسلوب تربوي لقتلح الارهاب تعليميا وثقافيا واقتصاديا مع الاحتفاظ بالمواجهة الأمنية كخط دفاع أخير.

وقال أن المجتمع المصري له خصوصية دائمة ينفرد بها دون غيره من المجتمعات وهي ارتباطه

بالعقيدة الدينية، ولا يعرف في ذلك انفصا بين ثقافة وأخرى. ولذلك فسان ظاهرة الارهاب المستمرة وراء الدين الاسلامي ما هي الا تسخير اجنبي غربي وتحويل على تالف التنسيج المتعين لمصر. وأضاف انه خلال الازييعات بدأت موجة مشابهة لهذا الغف

وارتبطت بطروف اقتصادية وكثات مجرد سخابة وانقضت سريعا.. اما ظاهرة اليوم فيمكن ادراجها تحت قائمة الارهاب السياسي الذي يحاول النيل من الحكم والاسادة التي رموز الدولة مثل الامن والاخوة السائدة مع الاقطاع أبناء الشعب الواحد ثم ضد السياح.. وامكن السياحة ومعالها مصدر دخل البلاد الاساسي.

وعن احتمال بعض التأثيرات السلبية على هذه الخصوصية المصرية بسبب تكرار الحوادث الارهابية يرى البلتاجي أن هناك عوامل أساسية تسود المجتمع المصري يجب التطرق إليها من أجل سلامة التعامل مع هذه المسألة. ففي قلب مصر كنيسة قبطية وطنية وإبناؤها يمثلون قطاعا مهما في الشعب المصري الموحد.

وقال انه في مصر لا توجد اقلية في مضمونها الثقافي ولا في المعنى الاقتصادي أو الاجتماعي، أو اقلية بمعناها الجغرافي فليس هناك فصل أو تركز أو ستار بين هذه القطاعات. من هنا فإن الأرضية المصرية غير مستعدة لزراعة جنود الارهاب والعنف والتفرقة، فلا يمكن أن تشهد نموا وازدهارا لهذه البذور الفاسدة. وعن اسلوب محاربة الارهاب من الجذور يؤكد ممدوح البلتاجي على انه وفقا لما استقر عليه الوجدان المصري، سيتم الانتهاء عليه من خلال عمل سياسي أكثر حيوية ونشاطا من خلال تالف الأحزاب الدستورية والوطنية والديمقراطية في جبهة واحدة تقوم بتنسيق اسلوب تربوي يقتلع الارهاب من المستنوبات الإعلامية والتعليمية والثقافية والأمنية والاقتصادية، بشرط الاحتفاظ بالمواجهة الأمنية كخط

دفاع أخير.

وفي ما يتعلق بخسائر مصر المادية في مجال السياحة بسبب الارهاب، قال انه بسبب التضخم الإعلامي اضيق الاقتصاد القومي المصري واضربت ارزاق المصريين وسمة مصر الامنية في العالم. وكان من المتوقع عدداً للأحشاء أن تدخل الخزينة المصرية خلال الموسم السياحي الحالي 5 مليارات دولار، كما انخفضت نسبة الاشغال في الفنادق إلى 40 في المائة.

وقال انه بكل أسف وحزن تجري هذه الأحداث الصيبانية في ظل تلك الظروف التي تقوم فيها مصر بخطوة جريئة على طريق اصلاح جميع مفاصل المجتمع، خاصة الهيكل الاقتصادي، بالإضافة إلى مجهودات مصر في سبيل جذب المزيد من الاستثمار الاجنبي لخلق فرص عمل جديدة.

مجلس الشورى يختتم مناقشاته حول الإرهاب

تنقية البرامج التلفزيونية من المواد غير الهادفة



زكي بدر في حديث شامل عن
الإرهاب لم يراع فيه الخواطر !!

تابع الجلسة شريف العبد

الريادي لمصر وهذا ما يجعل قوى
حولنا تقربص بنا وأرى أنها غمة
وستزول..
يجب ألا نسمح بالذم الإيراني في
المنطقة لأن إطماع إيران واضحة

اختتم مجلس الشورى في
جلسته التي عقدها أمس برئاسة
الدكتور مصطفى كمال حلمي
مناقشاته حول الإرهاب..

دعا الأعضاء إلى ضرورة التوسع
في البرامج التلفزيونية التي
تجري الحوار الفعال بين الأمة
والدعاة لتصحيح المفاهيم الخاطئة
لدى بعض الشباب..

أكد الأعضاء ضرورة عودة
العمدة وأن تتوافر لديه صلاحيات
وشروط معينة ليؤدي دوراً حقيقياً
وليكون ملتبساً بما يدور داخل
المنطق التي تخضع لإشرافه..

حذر بعض الأعضاء من وجود
مواد مضحكة مرفوضة داخل
البرامج والإعلانات التلفزيونية
وأكدوا على ضرورة تنقية البرامج
منها باعتبارها تمثل سبباً رئيسياً
للتطرف..

كان أول المتحدثين الخشرو
صبحي سالم قال : فإذا نتحدث
بهذه العكاسة عن الإرهاب الآن
وليس أي فترة سابقة السبب أن
العمليات التخريبية تتسع مع كل
تقدم اقتصادي ومع اتساع الدور

وعلى أن نواجه ذلك بكل قوة..
الإرهاب ظاهرة عالمية ولكن
الغريب أن الإعلام الخارجي يضحك
ما يحدث من عمليات تخريب
محدودة في الداخل ويعطيها
حجماً أضعاى حجمها الحقيقي..
الجماعات الإسلامية ترفض أن
يكون الإرهاب وسيلة من منطلق
إيمانهم بأن الإسلام دين السماحة
وأرى أنه يمكننا أن نجري حواراً
مع بعض هؤلاء المتطرفين ربما
يفيد ذلك في التعامل معهم
مستقبلاً..

وأقول إن الذم الإسلامي يجب ألا
نعتبره عيباً بل نرحب بالصراحة
الإسلامية التي تزيل عن مفاهيم
الدين ما قد يفسد بعض المخربين..

وقال يوسف صبرى أبو طالب إن
الساحة التي لا تستطيع أن تفسد
للأوقاف يمكن إدارتها عن طريق
مجالس إدارية بعيدة عن السياسة
ومحل ثقة..

لا بد أن نأخذ مادة التربية الدينية
وضعها السابق في الاعتبار وأن
يجس اختيار موجه مادة الدين..
وقال سامون مشالي إن كل من



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

يجب ان يخصص التلفزيون قناة خاصة لعلماء الدين ويجري فيها حواراً مع المتطرفين أيضاً حتى تظهر الغيوب ويمكن معالجتها وأقول بكل صراحة ان التلفزيون المصري سبب من اسباب التطرف ماعلاقة شهر رمضان بغوازي شرهيان هذا الشهر الذي أغلق فيه رب العباد ابواب جهنم فهل يفتحها التلفزيون بيده ؟

إن التلفزيون أصبح جهازاً خطيراً للغاية ومالم يخصص استثماره ستكون النتائج خطيرة لأن الجيل الجديد هو جيل التلفزيون وأكثر تأثراً به..

ثم ماهذه الإعلانات الفاضحة للأفلام السينمائية التي تعرض في صورة لافتات بكل شارع ونرى المتطرفين يفتنونها بالأصابع للتعجير عن رفعتهم. إن الوضع هكذا يصور المتطرف أنه يرفض الرذيلة..

وقال محمد عبد العزيز إن الأسرة غائبة ولاتراقب سلوك أبنائها والدليل أن أغلب الأعمال الإخبارية لاتأمن لاعلم إطلاقاً لأبناء بها..

إن العمة لاوجود له الآن بل هناك قري لا يوجد بها عممة لسنوات ويشغل منصبه عمركي. لابد أن يعود للعمدة دوره السابق ولابد أن تتوافر له الصلاحيات..

المساجد كثيرة وتلحق طاقة وزارة الاوقاف بينما تركها هكذا يؤدي إلى إساءة استخدام المذبر ولذا لابد من موافقة الاوقاف عند إقامة أي مسجد حتى لا يترك للعبث..

وقال بدر شداد لابد من جعل مادة الشريعة الدينية مادة اساسية من الابتدائي إلى الجامعة..

وقالت النافذة حبيبة سحلي: ان المناطق العشوائية في المحافظات الكبرى لابد أن تلقى العناية الواجبة ويجب ان توضع

استراتيجية لجعل التنمية تمتد القياً في ربوع الوادي للقضاء على البطالة باعتبارها مستودع الخطر..

وقال زكي بدر إن العمة قبل الثورة كان التبعين والشروط أن يكون ذا سلطة اديبة حتى يمكنه أن يسيطر على الأمن وان يكون له ملك عشرة الفدنة على الأقل حتى يكون شريفاً وأميناً ويؤدي مهمته التي كان يباشرها دون مقابل فاقين

العمدة الحالي من هذا كله. ١٩

يخرب عمران مصر ويهول أهلها الأمن هو عدو الله ورسوله وعدو الإسلام..

قال الرسول عليه الصلاة والسلام لايسر احدكم إلى اخيه بالسلاح وقال ممن مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا وفي يده مدية فليمسكه..

يستند الإرهابيون في قولهم وفي تصرفاتهم إلى قول الرسول من رأى منهم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فليأسه..

وأقول إن إقامة الحدود من شأن السلطان فهو المسئول وحده عن إزالة العقاب والعرف لايفر للتطرف والعمل العنواني..

وهناك سؤال يورقني مساسيب انتشار الإرهاب في الصعيد.. إنه بمعد ١٣٠٠ كيلو متر وتخدم الخشيرة فيه أحياناً مئات الكيلو مترات أي توجد تجمعات بعيدة عن بعضها ومتعزلة عن بعضها..

مصانع القصب تعمل خمسة شهور فقط في العام والباقي كله لا يعمل واتساع البطالة هذا استغله البعض الآن..

الصعيد لم استخدامه لصالح متطرفين يجب الاهتمام بالصعيد، الشباب هناك يقول نحن لاتعمل منذ عام ٨٣..

الأخوان المسلمون ضد الإرهاب ويمثلون التيار المعتدل وارى أنهم قادرين على التفاهم مع الجماعات المتطرفة وهذا نور وطني لهم الآن لابد أن يؤثروا..

وقال محمد المشواي: القرية بملعبيتها أكثر استقراراً من المدينة والعمدة هو مدير أمن القرية وأكثر الأفراد قدرة على السيطرة على القرية فعنداً قمنا لهذا العمدة أيضاً هل راعينا في اختيار شيخ الخفرأراء أن تتوافر لديه الصلاحيات..

وقال علي رضوان: يجب ان نفكر بين الإرهاب والتطرف فالإرهابيون هم هؤلاء الواجب مواجهتهم بكل حزم وقوة لأنهم يروعون الناس ويستبيحون أنفسهم كل شيء. أما المتطرف فهو اعتناق بعض الأفكار التي تحتاج إلى تصحيح..

الحكومة ليست هي المسئولة فقط عن رعاية المواطنين فالأول خطأ يكون الأمن تربة صالحة ليث يذو المتطرف فيه وايضاً في علاقة المدرس بطلמידه ١٩



سرور للمؤتمر البرلماني الدولي :

شعب مصر .. يرفض العنف والإرهابية تيار الإرهاب الدولي .. أخطر من المواجهات المسلحة

نيودلهي - محمود نفاذى

أكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أن التيار المتصاعد من العنف والتطرف والإرهاب الذى تعاني منه حاليا العديد من دول العالم يلقى فى خطورته المواجهات المسلحة بين الدول لأنه يهدد الاستقرار الداخلى كما يهدد تماسكها القومى

الدولى المعاصر حكم مقلض للحقيقة

● أوضحت الدراسة أنه لا يوجد فى مذهب الإصلاوية ما يمثل أرقابا أو تهديدا لحقوق الإنسان وأن مواجهة الجماعات الارهابية لا تتطلب تفخفا مواقف عدائية تجاه الدول أو المجتمعات التى توجد به مثل هذه الجماعات المنطرفة بل فى إيجاد علاقات عادلة متكافئة بين الدول المتقدمة والدول النامية التليفزيون والرقابة البرلمانية من جهة اخرى شارك وفد مصر فى اجتماعات جمعية الإئمام العاملين للبرلمانات التى عقدت على هامش المؤتمر البرلماني وأكد المستشار سامى مهران أمين عام مجلس الشعب فى دراسة حول التنازير بين البرلمان أن نقل جلسات البرلمان يتيح للراى الكبر من الرقابة الفعالة لاداء النواب ومدى التزامهم بحضو الجلسات والمشاركة فى المناقشات وحول حصانة للشهود امام اللجان البرلمانية قال المستشار مهران من هذه اللجان البرلمانية ليست قضائية وبالتالي فهي لا تملك توقيع عقوبة على الشاهد عند امتناعه عن الحضور أو الادلاء بشهادته أمامها وذلك خلافا لما كان سائدا فى ظل دستور

وأشار عضو الجمعية بتجربة مجلس الشعب فى إنشاء معهد للدراسات البرلمانية وأصدر مجلة للمجلس تصدر كل ٣ شهور

الممثل الوحيد للشرعية الدينية . كما ترفض محاولات اعضائها لاهدام حقوق الانسان وحرياته

● ودعا الدكتور سرور الى التفرقة بين الاتجاهات الاسلامية والاتجاهات الارهابية وأكد أن الاسلام لا يتعارض مع حرية الفكر والراى والمقيدة

● وأشار الى أن الاتجاهات الاصولية فى العالم هى اتجاهات غير متماثلة ولا تمثل حركة واحدة وانها الفرزت فى النهاية نماذج متباينة من جماعات الاسلام السوساى

● وأكدت دراسة اعنتها الامانة العامة لمجلس الشعب حول دعوى خطورة الاصولية على النظام الدولى المعاصر أن تعميم الحكم على جميع التيارات والجماعات الاسلامية بأنها ارهابية وتهدد الاستقرار والنظام

وأشار د سرور فى تقرير قدمه للمؤتمر البرلماني الدولي المنعقد حاليا بنيودلهي حول النشاط الاصولى فى المنطقة الى أن الواقع المصرى حاليا يكشف عن اتجاهين فى التعامل مع الجماعات التى تمنع شعار الاسلام وهما

تيار معتدل وهو الغالب ويعمل فى اطار النظام ولا يرفض المشاركة فى مؤسساته وتيار آخر يرفض العنف بكل صوره وإشكاله مع شعار الاسلام كوسيلة لاقتياد المؤمنين وينطلق من تفسيره للمجتمع وهذا التيار لا يمثل سوى فئة قليلة منقسمة على نفسها ويشكل حاد قد يصل الى رفض بعضها للبعض الآخر

وأكد د سرور أن الغالبية العظمى من الشعب المصرى ترفض الوصاية لهذه الفئة القليلة والادعاء بأنها

خواطرية أبوتيج.. الظلام يغتال مدينة مليحة!

عبد الصالح البناوري

زحف الظلام على المدينة . اجتاحت الشوارع والجميع واجمى استوطن البيوت والجميع صامتون أظلاماً إلا أنوار والجميع شاهدون . منع الأفراح والجميع ناظرين . وولف يتحدى ويصرخ : هل من مهرب ؟ وما حدث في مدينة كانت مليحة هائلة مثقلة ليس استثناء فحذار من أن يجتاح الظلام كل المدن ويظلمه الأتوار .

حذار .. وهل عندنا نكاح غير التحنير . والحسرة مما جرى وكان .

بروي صاحب الخطط التوفيقية ثم وضوف :

هذه المدينة ، الآن بلدة عامرة

تشتعل على ما تشتمل عليه من البنايات ومن التيسيرات والخانات والتكاكين العامرة بالمعاجر والقهواوي والخمرات ويكثر بها تجارة الفماش والمطافير وهي رأس قسم وعليها مرسى ترد عليه كثير من المراكب ولها سوق كل يوم أحد (الآن في ١٩٩٢ كل يوم سبت) تباع فيه المواشي وغيرها وفيها كنيسة استلجهاها خارج البلد باسم أبي مقار فوق تل عال به مقابر النصرى ، والأخرى في داخلها تجددت في زمن العائلة المحمدية (أي عائلة محمد علي) وبها عدة مساجد جامعة لشهرها وأعطتها جامع الغزل ، فانه حرم من اعظم جوامع الصعيد له منكنتان ومغروش باليسط ، ويوجد فيه النجف البايرو ، ويدرس فيه على الدوام فتوى الفقه والحديث وآل ان يكون من العبادة ليلا ونهارا .

ذلك يا مدينة الغزل وابى مقار .. ماذا دهان ؟

●●●

ونواصل حديث التاريخ والثقافة : عرفنا ابو تيج الصمافة المحلعي في ١٩٢٠ جيشا أشدا بالصمود عزمي صليحة اسبوعية باسم غريب هو «الجن الأحمر» ويبدو ان اسمها كان سبب

منذ سنوات اظلمت دار السيدنا الوحيدة وقام قصر الثقافة بجوار ذاته . بعد ان وضعت لصور الثقافة في قصص الاتهام . وبدأ التراجع . وهبطت الأشباح المدينة وصمت الجميع !

●●●

نعود مرة اخرى للتاريخ ، نقلب «الخطط التوفيقية» حيث يتحدث على مبارك عن المدينة فيقول : اسمها القبطي تابوتوكه . ونقل عن الميريزي انه كان بها كنائس كثيرة تهدمت الآن (أي عصر على باشا مبارك) الا قليلا .. وكان يقرها نوبر باسم الحواريين اصحاب المسيح يعرف بنبر الجمل في مكان قفر اخضع بجواره الشيخ ابو بكر الشاذلي بلدة سماها منشأة الشيخ . وقد عثر فيها أثناء الحفر على بئر وجد فيها فخار من ذهب .. قال بعض من شاهده ان شكل القنود مربع ، وعلى احد وجهي كل قطعة صورة الصليب ، وكل واحدة ترن متقالا وبضعا .

وينقل على مبارك عن «مكرم» قوله : ان هذه القنود ضربت في الديار المصرية في زمن النصرانية ، واستشهد على ذلك خطاب موجود الى الآن في الكتبخانة الكبرى ببرلين . ان مدينة «المليحة» عند ابن دقماق ، عريقة أصيلة ذات مجد وتاريخ وثائر كما

نكرها ابن دقماق في «الانصار» بواسطة عقد الانصار واسقط الألف من اسمها ، فكانت «موتيج» وسأبره في ذلك كثيرين . ولكن انها بعيدة عن النيل قليلا ، في عهده أي في أواخر القرن الخامس عشر واولائل السادس عشر وازداد : بها جامع كبير قديم وبها مدارس وحمام .. ولها سوق كبير وبها قيسارية وقناصل وبها قاض . وهي من المدن المليحة .

حقا انها من المدن المليحة والمليحة فصيحة فليست بعامية ، ولا مجال للاستشهاد بـ : «قال للمليحة في الخمار الأسود» لان أي قافوس نقرأ فيه : ملح الشيء ملحة : أي بهيج وحسن منظره فهو مليح والجمع ملوح واستلح الشيء عده أو وجده مليحا حسنا .

وكانت ابو تيج مدينة مليحة في العين والقلب ، وهائلة ، وريقة كم قطنا شوارعها بالطلوع والعرض ، وكما اجتازنا السورب والآفة وولفسنا تحت القيسارية ، وواصلنا الليل بالنهار نتابع الدرس نلتقي العلم ما بين مدرسة الأقباط وهي من اقدم المدارس في الصعيد الى المدرسة الثانوية ، بجانب مدارس عدة وضمت وازدادت في السنوات الاخيرة . فانا وهي المدينة المليحة أو كانت مليحة ؟



● مفهوم النص : دراسة في علوم القرآن .
● اشكاليات القراءة وآليات التأويل
● الاسام الشافعية وتأسيس الابدولوجية الوسطية .
● نقد الخطاب الديني .
● بالاضافة الى العديد من الدراسات والمقالات المنشورة في الدوريات التي لا ادفع ولا اناجح ، ولكنني اذكر الجميع فقط بقوله تعالى : **«يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»** .
صدق الله العظيم .

وفي صفوة البيان لمعالي القرآن يقول الشيخ حسين مخلوف : ان اخبركم فاسق بغير فقرهوا صدقه ، وتبينوا منه خبثه ان تصيبوا قوما بمكرهه بسبب جهلهم الحال ، فتندموا على ما فعلتم بهم ، متمنين انه لم يقع منكم .. افانكم الله يامولنا .

اكثر من هذا ، اتخذ هؤلاء من مقبرة المدينة مكانا للتدريب على السلاح واطلاق التيران ، وكان هذا معروفا للجميع ولكن احدا لم يتحرك .
ان من الممنول عن اغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيشي وحارسه وسائقه ؟ اعرف ان المسؤولية الاولى والاطيرة تقع على القتل ، ولكنهم لم يوبدوا وحدهم . بجوارهم ومعهم هناك مسئولون كثيرون .

ويستطيع المرء ان يقول : اني اتهم ثم يشير الى رموس كثيرة . ولكنه لا

يمتلك البيئه والدليل على اي اتهام ، لان البيئات والدلائل يعرفها ويملكها اخرون ، وهم كثيرون ، في ابوتيج وفي غير ابوتيج .. وقد ان لهم ان يتكلموا . فلم يعد الصمت جائزا . ولم يعد الموقف يحتمل اي تأخير او عيث . واصبح الامر امر شعب ووطن ، يتأمررون بليل لاغتيال مستقبلة . فارجو الامكنة من اعانتنا الى وراء ، او فرض النظام علينا . وقلبي مع مدينتي المليحة .. وانها واسلمى بامصر

خاطرة سريعة

يبين ان اغلب الذين يكتبون مع او ضد الدكتور نصر حامد ابو زيد لم يقرأوه ، ويبين ان الذين قرأوه لم يستوعبوه . وبدلا من الاتهام ، أرجو ان تقرأوا اساسيات الرجل وهي : مابلى مرتبة حسب اسبقية الصدور .

● لفصله التأويل : دراسة في تأويل القرآن عند محيي الدين بن عربي .
● الاتجاه العقلي في التفسير : دراسة في قضية المجاز في القرآن عند المنقزلة .

توكلها في عام صنورها فقد صدر عددا الاول في ٢٤ يناير ، وصدر العدد الاخير في ٣٠ أغسطس وقد انشأ عبدالحميد عزمي نفسه وفي العام نفسه دورية اسبوعية اخرى باسم «التأدي» قال عنها الدكتور محمد صادق الكاشف في كتابه «صحافة الصعيد المحلية انها استمرت بعد عام ١٩٥٢ انن يا مدينة المساجد والكنايس والصحافة ماذا دعاك ؟

●●●

ومن أشهر رجالات ابوتيج في مصر الحديث محمد احمد فرغلي او ملك القطن فقد ولد بها ، ولكن مائلته انتقلت منها الى الاسكندرية وأشار السى ذلك في مذكراته التي حملت عنوان «عشت حتى ابن هولاء» ومن ابائها الدكتور جمال الطيلى رحمه الله الكاتب والكاتبون المعروف ووكيل مجلس الشعب في عهد الرئيس السادات .
ولا يوتج نسب خاص من السودان فقد كانت زوجة الزعيم اسماعيل الازهرى من بنات المدينة .

●●●

ولست ادرج هنا للمدينة فهذه خواطر والفتاسات متفرقة حول المدينة المليحة التي ساءلت نفسي واسألها : ماذا دعاها ؟ وقد اشرت الى ذلك قبل حوالي ٣ شهور ، ونكرت ان في المدينة حركة مريبة . ولقت : طيس كل ما يعرف وقال : وما كان معروفا وجرى تحت اسماع واصبار الجميع ان «الدقالة» اي حملة الجنائز والسكاكين والسيوف

والبنادق خلخا على سيدة في المدينة / واشبعوها ضربا ، لانها رفضت ان تنقل محل الكوافير» الذي تملكه . وذات يوم جاورت كبيرهم حول الواقعة ، وحول حديث من رأى منكرا ، وفوجئت بأدبه وفجعت في نصيبه من العلم .

وفي خاتمة اخرى ضجت منها المدينة وجرت تحت اسماع واصبار الجميع استجمع المنتسبون لاحد التنظيمات المتطرفة - استجمعوا قوتهم واحضروا انصارهم وحاصروا احدى العائلات الكبيرة في المدينة نتيجة لحدث ناله اطم فيه بالغ خبز احدثهم على وجهه ؟ وتم الحصار ورفع الحصار ، ولم يكن رجال الأمن بعدين عن هذا كله .



المصدر : (السياسة)

التاريخ : ١٩٩٣ / ١ / ١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف نواجه الإرهاب ؟

برنامج واسلوب عمل مقترح للنضال المشترك

لايستطيع عقل ان يتجاهل ما يحدث في مصر الان من تصاعد لاعمال العنف المسلح . ويتعين على كل القوى السياسية والديمقراطية ان تتخذ موقفا واضحا وحاسما ضد العمليات الارهابية التي تستهدف المواطنين الارباب ورجال الامن والسياس وتحريم الاقتصاد القومي من موارده عامة وان تنسق هذه القوى فيما بينها لمواجهة هذا الوضع من خلال عمل مشترك بهدف الى اخراج البلاد من مازلتها الراهن وتهيئة الظروف التي تساعد على توفير الاستقرار الحقيقي للمجتمع .

عبد الغفار شكر

خطة منجز الاستبعاد

ول مقدمة الخفايا التي يتعين علينا ان ننطلق منها ان الصراع في مصر الحديثة يدور اساسا بين اربعة تيارات فكرية هي التيار الاسلامي والتيار الليبرالي والتيار القومي والتيار الاشتراكي ، ولكل من هذه التيارات رؤيته لمستقبل مصر . ومشروعه لاعادة تنظيم المجتمع وبناء الدولة ، ورغم من مضي قرن كامل على هذا الصراع فانه لم يحسم حتى الان وان يحسم لفترة طويلة قائمة . وقد اثبتت التجربة انه لايمكن تصفية اى من هذه التيارات الفكرية بأساليب ادارية او بالقمع ، فهي تتميز عن قوى حقيقية قائمة في المجتمع المصري وتعبير عن مصالح حقيقية موجودة بالفعل . كما انها تستند بدرجة او باخرى الى عناصر ثقافية موروثة من تراثنا الفضالي والثقافي والديني ، وسوف يتوقف مستقبل ومصير هذه التيارات على قدرتها على تقديم الحل المناسب لمستقبل مصر . ويرسم الطريق المزمع بالفعل الى تجاوز مشاكلها الزاخرة .. من هنا تأتي اهمية اناحية الفرصة لكل منها طرح رؤيته للمستقبل وادارة الصراع الفكري في المجتمع بشكل سليم لا يستبعد

ومذاك بالفعل اهتمام متزايد بهذه الظاهرة وباتجاه من قضاي في صفوف الكفريين والمتخلفين ورجال الاعلام والقوى السياسية من كل الاتجاهات . حيث طرحت افكار متعددة حول كيفية تعبئة المجتمع لمحاصرة الارهاب وبمواجهة المخاطر المترتبة على تصاعد العنف المسلح الذي لم تشهد مصر مثالا له في تاريخها الحديث . وتطورت بالفعل صيغ للعمل المشترك مثل لجنة الوحدة الوطنية والبيان المشترك لرؤساء بعض الاحزاب والقيادات والجمعيات . الخ .

لكن هذه الصيغ مازالت حتى الان تلامس عن المواجهة الفعلية سواء لعدم شمولها كل القوى السياسية والديمقراطية الفعوية مشاركتها في المواجهة المطلوبة ، او لانها مازالت في اطار الاتفاقات العلوية التي لايجد لها امتدادا حقيقيا داخل المجتمع او لانها لاتتلاقى من برنامج عمل متكامل ول اعتقادى الشخصي ان الصيغة المطلوبة للعمل المشترك في مواجهة الارهاب ان تكسب الفعالية الكلية مالم تقم على فهم سليم لبعض حقائق الوضع الراهن في مصر وخاصة بارتباط الاسباب التي ادت الى تصاعد ونمو ظاهرة الارهاب ، ومالم تقم على موقف سليم من العمل المشترك نفسه سواء فيما يتعلق ببرنامجه او اساليبه عمله او اطراف المشاركة فيه .

اي تيار ياتي حجة فنحن جميعا شركاء في هذا اللون ومن حقا ان نذكر له وان تقدم رؤيتنا المستقبلية التي سيحكم على مصيرها اوفسادها مدى تلاؤمها مع الواقع وقدرتها على تطويره . واذا كنا نرفض ان يستبعد البعض التيار الاشتراكي من المعادلة المصرية فانه من باب اول من واجبتنا ان نرفض استبعاد التيار الاسلامي او اي تيار آخر ، خاصة وانه توجد بالفعل نقاط مشتركة في طرح هذه التيارات لايمكن بدونها ان يقدم المجتمع

كما انه يستحيل ان يقوم المستقبل على الاستبعاد الكامل للطرح الفكري والثقافي لاي من هذه التيارات الاربعة وعلينا ان نميز بين هذه التيارات الفكرية وبين التنظيمات السياسية التي قامت في اطرافها بهدف الوصول الى السلطة لاعادة بناء الدولة بما يتشى مع مشروعيها الفكري ويحدد موقفا من هذه التنظيمات السياسية بما تطرحه من برامج وياتمارسه من اساليب عمل ، وبالنسبة للتيار الاسلامي مثلا فانه يفض مض مفكرين وعلماء ومؤسستات تعليمية كالاتهم وجمعيات ثقافية اجتماعية كالاشهاد المسلمين وتنظيمات سياسية كالاخوان المسلمين والصاعدة الاسلامية والتنظيمات الجهادية من هنا فاننا عندما نتحدث عن قوى الاسلام السليمي انما نميز في



الحقيقة بين التيار الفكري الواسع وبين الجانب الحركي السياسي منه وليس مدققا بهذه التسمية (قوى الاسلام السياسي) ان نقل من شأن أحد أو تضفي عليه صفات غير لائقة بل هي الحقيقة العلمية والنظر السليم الى مختلف جوانب الظاهرة . ان قوى الاسلام السياسي هي التنظيمات الإسلامية التي تهدف للوصول الى السلطة لوضع المشروع الاسلامي موضع التطبيق ابتداءً من ابناء الدولة الإسلامية . ونحن نشكك مع التنظيمات السياسية الإسلامية القائمة

حاليا في الساحة المصرية لانها تتناقض مع فهم الاسلام وقوم على تجاهل التغيرات التي استحدثت على المجتمع البشري بعد عدة قرون من ظهور الاسلام . كما انها لاتحضر برنامجا سياسيا واضحا تعرف من خلاله من مؤلفها من مختلف فئات المجتمع ولكننا لانكر ان عليها حق معارسة نشاطها بشكل مشروع طالما انها تتماشى بالايدي التالية :
- ان تكون دعوتها للتطبيق الشرعي الاسلامي من خلال قوانين مدنية تقوم على سلطات متفقية من الشعب .
- الالتزام في حركاتها بالعمل الديمقراطي السلمي والاحتكام الى الشعب وان يكون طريقها للسلطة هو الانتخابات العامة ولما لا يحدده الدستور .

- عدم التمييز بين المواطنين سواء بسبب الدين أو الجنس أو اللون (أي ان يكون لجميع المصريين نفس الحقوق ونفس الواجبات) .
- طرح برنامج سياسي واضح يتضمن هذه الالتماس وغيرها من القضايا التي تحدد رؤية هذه التنظيمات لعملية اعادة صياغة المجتمع في اطار مشروعها الفكري .
وبكذا فان الموقف يتحدد من التغيرات السياسية الإسلامية على ضوء موقفها وحركتها وليس من موقف رفض مسبق بشكل مطلق . ولا يجوز لنا ان ننكر عليهم حقوقا يتمتع بها كل المصريين طالما انهم راغبين في بناء المستقبل في اطار ديمقراطي يكفل لكل المواطنين السيادة والامان . من هذا المنطلق فالتنظيمات التي وصف قوى الاسلام

السياسي والمجموعات المتشابهة لايبر بصفتهم عن الواقع . ومن هذا المنطلق ايضا فاننا نلحق ضد الجماعات الارهابية التي تمارس العنف المسلح وتعتبرها خطرا على كل المواطنين ولتدعو كل القوى السياسية بما فيها قوى الاسلام السياسي التي تقبل بالطريق الديمقراطي الى العمل المشترك من اجل وقف هذه الظاهرة الخطيرة وبصهرها .

ازمة المجتمع تغذي الارهاب
والحقيقة الثانية التي يتعين علينا ان نخرجها يوضح ونحن نتصدى لظاهرة الارهاب ونبحث عن افضل الصيغ للعمل المشترك الفعال في مواجهتها . هي الازمة الاقتصادية الاجتماعية تسبب حاليا بفشل المجتمع المصري لهذه الازمة هي نتاج سياسات الحكم الحالي . سياسات الانفتاح والاصلاح الاقتصادي حسب وصفه صندوق النقد الدولي والتطبيق مع اسرائيل والتضييق على الحريات وتجريم والتضييق على العمل الديمقراطي ومحاصرة الحزاب السياسية والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني فكانت النتيجة : تزايد حجم مشكلة البطالة التي يعاني منها الشباب وتزايد الفجوة بين الاغنياء والفقراء بشكل يستفز غالبية الشعب . ويعجز الاقتصاد المصري عن تلبية الاحتياجات الضرورية للمواطنين من سلع وخدمات بأسعار مناسبة . وارتفاع الاسعار الى درجة تقويض احتمال الغلبية المواطنين . وانتشار الفساد بسبب هذه السياسات ونتيجة لغياب الرقابة الشعبية . وتمثل هذه الظواهر وما ترتب عليها من اغتراب الشباب وشيوع السخط وعدم الرضى البيئية التي يلمون في ظلها الارهاب . وازا كانت هناك قوى خارجية من مصالحها تصاعد الارهاب في مصر وعدم استقرار المجتمع المصري فانها مجرد عوامل مساعدة اما العامل الاساسي الذي يضاعف من خطورة الوضع فهو هذه الازمة الاقتصادية الاجتماعية

السياسية التي تهيئ الشباب للاستجابة لدعاة الارهاب . وبالم يبدل جهد خالق من اجل التخفيف من حدة هذه الازمة فانه لن يمكن محاصرة الارهاب في المدى القصير . ربما تنجح أجهزة الامن

في تصفية بعض التنظيمات ولكن القضاء على بعض القيادات ولكن الاحتياطي البشري سيكون جازما دائما لعمليات التجنيد الجديدة . وعلى الحكم ان يعيد النظر في موقفه من سياسات وان توضع سياسات جديدة تقوم على التوسع في التصنيع والاستناد الى القطاع العام والخاص في تنفيذ استثمارات جديدة توافر فرص عمل حقيقية للاجئين المواطنين من الشباب . وتوفر السلع والخدمات بأسعار مناسبة للقطاعات الفقيرة والكاملة .

ليس على حساب الديمقراطية

الحقيقة الثالثة التي يتعين ان نراعيها ونحن نبحث عن صيغة فعالة للعمل المشترك في مواجهة الارهاب هي الا ان تتم هذه المواجهة على حساب الحقوق الديمقراطية والضمائم القانونية للمواطنين فتصفيه الارهاب بشكل خطيئ ان يتم الا في اطار تطوير ديمقراطي خطيئ للمجتمع المصري وساعد على استئجاب غالبية الشعب المشاركة في ادارة شئون البلاد ورقابة السلطة التنفيذية واجهزة الخدمات وتصفيه اوجه الفساد المظلمة بما يؤدي الى عزل ظاهرة الارهاب وتحولها الى ظاهرة هامشية لاتتهدد استقرار المجتمع . وبالم هذا هو الفارق الاساسي بين ما يحدث في مجتمعات ديمقراطية من ارهاب كاتجلباتا والمالينا وفرنسا وما يحدث عندنا . لان هذه المجتمعات غير مهودة بعمليات الارهاب التي تمارس هناك فهي عمليات هامشية لاتؤثر في المجتمع واستقراره لان الشعوب هناك تتمتع بحقوقها الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية . اما عندنا فان حروبنا الشعب من حروب وحرمان الشباب من مستقبل يهدد بتوسع ظاهرة الارهاب الى الحد الذي يهدد استقرار المجتمع . ومن هنا فان القوى السياسية ومن بينها حزب التجمع مطالبة بان يكون البعد الديمقراطي واضحا في مواجهة الارهاب والا يترتب على التفرغ الاسنى والاقتصاد من حقوق

البقية ص ١٠



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ - أبريل ١٩٩٢

- إلغاء القيود المفروضة على النشاط السياسي الجماهيري للأحزاب المصرية ، وتخفيف قيضة أجهزة الإدارة والأمن على الجمعيات الأهلية والنقابات ، وتوطين الشروط القانونية لأجراء انتخابات عامة ومحلية حرة .
- إعادة النظر في مضمون أجهزة الإعلام من إذاعة وتليفزيون وصحافة بحيث تقدم على الحوار وتبثد الآراء واتاحة الفرصة لوجهات النظر الأخرى ، وبث برامج وأعمال تؤكد على قيم العقلانية وأعلى شأن العلم والعمل والتسامح ونبذ التعصب الديني .
- وضع برنامج عاجل للتصنيع والاستثمار الزراعي يوفر فرص عمل حقيقية للشباب للتصنيع وتحسين دخول الفئات الكادحة . وإعادة النظر في سياسة الإصلاح الاقتصادي لمراعاة العدالة الاجتماعية وحماية ملكية الشعب .
- إعطاء أولوية خاصة للتنمية المناطق النائية والحرية من الخدمات والأحياء العشوائية والمدن الكبرى لتحسين ظروف المعيشة للملايين المواطنين الذين يعانون الاحتياطي البشري لتنظييرات الأبرار .

أزمة الإسكان الصالح وضعف المرتبات يعتبر حكما بالتشريد على أسرة الموظف ، وعدوانا على حقوقه كموطن ، حيث كان في استطاعة الوزارة إحالة المدرسة إلى محاكمة تأديبية ومجازاتها طبقا للقوانين العاملين التي ليس من بينها عقوبة النقل من محافظة لأخرى . وقد أخطأ المتحدث الرسمي للجمع بهذا الموقف ولم ينتبه إلى أن قراره بهذا سوف يكون أساسا لحالات أخرى في المستقبل تنتهك من حقوق المواطنين ، وأيا كان الخطر الذي يتعرض له الوطن فإن مواجهته يجب ألا تكون على حساب حقوق المواطنين .

برنامج وأطراف العمل المشترك

على ضوء هذه الحقائق فإن مواجهة الفعالة للأرهاب تتطلب الانطلاق من برنامج عمل مشترك يتضمن العناصر التالية على الأقل :-
- تطبيق القانون بحسم ضد كل من يمارس عملا إرهابيا .
- توفير الضمانات والضوابط القانونية لكل للمواطنين بما في ذلك أسر المظلومين للعدالة .

المواطنين ، وفي هذا الصدد تكتسب أهمية خاصة معاملة الأرب المظلومين من أجهزة الأمن كما تكتسب أهمية خاصة الضمانات والضوابط القانونية للضوابط مراعاتها في ملاحة الإرهابيين وضرورة التمييز بين سكان منطقة ما أو أسرة ما وبين الأشخاص المطلوب القبض عليهم ، وأن يعطى اهتمام خاص بكيفية التعامل مع المقيض عليهم وعدم تعذيبهم أو إيذاؤهم بدنيا بحيث لا تتحول مواجهة الإرهاب إلى كارثة تنتهك من القدر المحدود من الحريات التي يتمتع بها المصريون الآن . واكتفى هنا بالإشارة إلى مثال واحد يوضح ، يمكن أن نتنازل إليه من إخطاء إذا لم تكن بالقدر الكافي من اليقظة لهذه المسائل فقد أصدر وزير التعليم قرارا ينقل إحدى المدرسات من قلوب إلى قنا لأنها مارست تصرفا داخل فصل دراسي يخالف الفتنه الطائفية وقد أصدر المتحدث الرسمي باسم حزب التجمع بياناً يؤكد قرار الوزير في هذا الشأن غائلا عن أن حزب التجمع منذ تأسيسه كان ضد نقل الموظف أو العامل من بلد لآخر لانه في ظروف



المصدر :



١٤٠٠ هـ / ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن النجاح في تنفيذ هذا البرنامج
وتعبئة الشعب حوله يتطلب الانطلاق
من فهم سليم للعمل الجبهوي أو
العمل المشترك حيث يتعين أن تترجم
الدعوة للجمع والاشتراك طرف
مستقلاً فالشرط الأساسي في العمل
المشترك هو أن برنامجنا هو الذي
يحدد أطره ، وعلينا أن نقبل
بمشاركة كل طرف يقبل العمل في
أطار هذا البرنامج بما في ذلك القوى
السياسية ذات التوجه الإسلامي ،
بل أن مشاركة هذه القوى إنما يعزز
فرص نجاح العمل المشترك ويؤهله
مزيداً من الفعالية ويفسح عليه
مساحات جديدة . إن هذه
المشاركة لا تمنع من مواصلة
الصراع الفكري والسياسي وإيداع
الملاحظات علناً حول المواقف العملية
لهذه القوى ومطالبتها بأن تكون أكثر
وضوحاً في طرحها السياسي وأن
مواقفها من قضايا الديمقراطية
والتنظيم السلمي للمجتمع . وعلى
أرضية الوحدة والصراع يمكن أن
يتطور ويتضح الوضع السياسي في
مصر ويحقق أهدافه المرجئية وليس
على أرضية استبعاد هذه القوة أو
تلك ، فهذا أمر مضر ولم يعد من
الممكن التطلع إلى مصر المستقبل إلا
في إطار تعاون كل القوى في صياغة
مشروع يحقق حلم المصريين في
مجتمع يقوم على العدالة الاجتماعية
والاستقلال والديمقراطية والحيطة
الكرمية : دون قطيعة مع تراث
الثقافة وقيمة الروحانية .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٢٢ هـ / ١٤٢٢ م

رأى

في مواجهة الإرهاب: لا إنتقاد لمصر الإبتصره الشعب

... وهكذا وضحت الصورة وتأكدت أبعاد المؤامرة الكبرى على مصر وشعب مصر، فالأزمات في كل مكان، وخلافا للإرهاب في كل موقع ولم يعد هناك فرق بين بحري والبري. ووضع أن الخطط كله يهدف إلى حشر الإرهاب والدماء في كل مواقع داخل أرض مصر.

• والكلام لخطير الذي كشفه وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين أمام مجلس الشورى منذ أيام يجب أن تلقى جميعا عذبه حتى تستكشف عمق ما يخططون لضرب مصر، واستقرار مصر. فقد كشف الوزير بصدق عن محاولات جماعات معادية، وتيارات بلاتها للسيطرة على المدرسة المصرية، وعلى مستقبل مصر للتمثل في طلابها وبراعم مستقبلها، وتحت دعاوى معيدة، أو إلقاء بذاتها، يحاولون اختراق النظام التعليمي في مصر، مستخدمين في ذلك قديس شعب مصر ونفسه بديته الحثيف.

• والتحليل الذي أعلمه وزير التعليم جاء كصوت الخطير الذي يحاول إيقاظ الحائمين، وهو في نظري محاولة صادقة لإيقاظ الحائمين الذين لا يدركون أبعاد الخطط الرهيبة التي تساق إليه مصر. وقد التقى تحليل الوزير هذا بالبيان الذي أصدره زعماء الأحزاب في مصر وكبار الشخصيات العامة الذين حثروا أيضا من دفع مصر إلى للصير للجهول الذي خطط له الإرهابيون وتنفيذ أفعالهم في مصر، للأسف بأياد مصرية لم تتكشف بعد عمق وخطورة ما يعلونه بمصر وشعب مصر..

• ولقد وضع في النهاية أن الإرهاب ماض في استنفيد مخططة. ووضع أكثر أنه لا حماية لمصر إلا بوقوف شعب مصر كله ضد هذا الإرهاب الرهيبي عن مصر، والذي لم تعرفه بلادنا، على طول تاريخها العريق.

• ومازال الأمل معقودا على الشعب ونور الشعب، وبسوق الشعب لن تستطوع التصدي للإرهاب.. ولن نتخلى في قلب سلك الدماء فهل يستمع الشعب لصوت الخطير.. صوت الحق؟

د. الوفاء



التيقن

الزيك والعتاف

لو أننا قرأنا ما كتبه الزميل الأستاذ إبراهيم تافع رئيس تحرير الأهرام في مقاله الذي نشر يوم الثلاثاء تحت عنوان هكذا يرؤنا في الخارج وكيف يرانا الغرب وكيف يرى الإسلام في صورة مختلفة، لكشفنا عن الواقع الحقيقي للإسلام في الخارج تماماً عن الصورة التي قام عليها الإسلام وهي التسامح والرحمة والحب والمغفرة والأخاء والعمل لكل البشر والمساواة لكل الأجناس ولا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى، وأكرمكم عند الله اتقاكم.

وبكل أسف فسان صورة الإسلام والمسلمين والغرب أجمعين في عيون الغرب وصحافة الغرب وأعلام الغرب صورة قبيحة مثيرة للشفقة وللتقزز أحياناً.

هذه الصورة القبيحة التي يرأنا بها الغرب كما يقول الزميل إبراهيم تافع تتمثل في هذه الحقائق المزعجة:

١. المسلمون وحدهم هم الإرهابيون في هذا العالم ولا إرهاب إلا في ظل الإسلام وهو اقترأ على الإسلام والمسلمين بالملح.

٢. أن وسائل الاعلام الغربية تميل بطبيعتها لتضخيم كل ما يتعلق بالإرهاب ولو كان حتى أعمالاً فرفرية هوجاء مثل تلك التي تحدث بمصر في الآونة الأخيرة.

٣. أنهم وضعوا الشيخ عمر عبد الرحمن في صورة المجاهد الديني الكبير الذي يعارض الأوضاع في مصر بل أنهم شبهوه بالخوميني كرمز ديني في إيران وقد اظهروه في صورة زعيم ديني له شعبية طائفية في مصر رغم أنه لا يملك حتى التأثير على أقرب المقربين اليه ومن يستمع اليه مرة بمصرق عنه مسجوناً لعلمه المحدود وقدراته في الإجهاد الديني والتفسير بالمقارنة بالآفته الأفاضل من ذوي العلم الواسع والفكر المتجدد.

٤. أن القضايا التي يركزون عليها في الاعلام الغربي قضايا دينية ضحلة ذات افق محدود مثل انتشار الحجاب

بين السيدات والفتيات في مصر وكأنها ظاهرة غير عادية رغم أن انتشاره يتم بحرية صاحبه ملا أحد يجبر زوجته أو ابنه أو حتى أخته أو مروسة في العمل على ارتداء الحجاب وإنه في النهاية زى شخص بسيط يستتر أمراً وقليل التكاليف وبلا كوافيرات أو مكياجيات، ويضيف على صاحبته وقاراً واحتراماً وجمالاً في نفس الوقت هـ. أما الصورة الخامسة فهي صورة القبر والعوز والاشياء المنتشرة التي تصورها وسائل الاعلام الغربي كل يوم وكل ساعة وتقول أنها سبب كل ما يجري في مصر من حوادث إرهاب هكذا يرونها.. ولابد لنا أن نرد عليهم ونكشف الزيف والهتاف وكل هذا.. وتلك مسئوليتنا في الحياة!

عزت السعدني



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ أبريل ١٩٩٢

حصار جولة أمريكية :

**أمريكا.. وعمر عبدالرحمن..
الصندوق.. والبنك والارهاب !!**

بتلم: محفوظ الأنصارى

تعداد لاخلو العناوين الرئيسية للصحف المصرية ،
وافتاحياتها ، هذه الايام . من الحديث عن موضوعات
ثلاثة .. وبالطبع نقرعاتها ..!

● الموضوع الأول : الارهاب .. ببعديه المحلى والدولى ..
● الثانى .. : امريكا وعلاقتها بنا .. وموقفها ، من الارهاب
ورجاله ..

● والثالث .. : البنك الدولى ، وصندوق النقد .. ومفاوضات
مكثفة أو صعبة ، حول اتفاق جديد ومرحلة جديدة من برنامج
اصلاح اقتصاد مصر ..

ولاشك ان جولة الرئيس الاخيرة لاروبا والولايات المتحدة
الامريكية ، كان من بين الاسباب الهامة التى جعلت من
الموضوعات الثلاثة محل تركيز وانتقال ..

اذ لم تخل جلسة محادثات على مستوى القمة ، فى بون ،
ولندن ، وواشنطن ، وبازيس ، من هذه الموضوعات ومسها
ومناقشتها بعمق وتفصيل ..

واليوم سأحاول الاقتراب من الموضوعات الثلاثة بشكل
عام ، وربما سنحت الفرصة فيما بعد للتناول واقترب لتصيلى
منفرد لكل موضوع على حدة .. - -

وهذا الاقتراب ، أو التناول الذى سأعرض له فى حديث
اليوم ، سأحرص على أن يكون من واقع الانطباع ورد الفعل
الذى حدث فى الشارع المصرى ، أو فى رأس الامبان
المصرى .. أكثر منه غرضاً لمعلومات ، أو بيانات ، من

واقع متابعة قريبة ، ودقيقة ، لما جرى داخل قاعات التفاوض
والبحث ، وعلى مختلف المستويات ..

والسبب فى هذا التناول ، القائم على انطباع ورؤية
وتفسير الشارع المصرى ، أو «الماغ ..» المصرى لهذه
الموضوعات وملابساتها ..

السبب هو تباين الرؤى .. وحدة الانطباع .. وبعد النتائج .
عن مقدماتها .. مع عصبية فى الحكم النهائى ، تخرج
بالقضايا «الرئيسية والهامة ..» التى نحن بصدها ، عن
سياقها المطلوب ، والمعقول .. وتسحبنا إلى النهاية إلى



المصدر: المسيرة

١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعميم والقبول .. وتطبيق الأخطاء على الغير .. ومبررة للنفس .. من كل سوء !!!
وهذا هو الخطر .. وهذا هو السبب في محاولة التعرض والمناقشة من مدخل مختلف ..
حتى وإن بت المحاولة .. وكأنني انصب نفسي «محميا للشيطان» .. أو للشياطين الثلاثة !!!

• • •

□ امريكا . الارهاب . ومصر :-

بداية .. وحتى لاتأخذنا «الجلالة» .. فنتوهم بغير معرفة .. ونعتقد ، وظننا زيف .. ونصدق بلايقين ..
بداية .. للقوة العظمى ، في كل زمان ومكان قانونها ، معاييرها ، قيمها .. وقلوبها .. اذا جاز لها ان تحتفظ ، بجزء يسير يمكن ان تطلق عليه قلب .. - !!!
القوة العظمى - خاصة اذا كانت منفردة - .. وحتى وان كانت تكتسب سلطة الكون مع غيرها ..
هذه القوة العظمى .. مصالحها تنتشر وتتوزع وتتعدد باتساع الكون ، ببحاره ، وسماواته ، وبره ..
وبانتشار هذه المصالح تنسج المسؤولية .. ويطول الزراع ، ليلحق ، وينال كل شيء وايضا كان ..

هذا الاستشار ، بالمصالح .. والتوسيع والامتداد بالمسؤولية ، من شأنه ان يخلق ، بل ويفرض ، التناقض ..
هذه المسؤولية الكونية .. والمصالح المتنوعة والمتعددة ، وباتساع العالم .. من شأنها ان تفرز ، تنوعا مماثلا في الامزجة وفي لغة التخاطب ، وفي المعايير ، والاحكام ..
فالمحافظة على هذا الكم الهائل من المصالح ..
وتيسير المسؤوليات ، وفرض السيطرة ، «عن بعد» من شأنها ان تخلق نوعا من «الشييزو فريزيا» ، أو ازدواج الشخصية .. بمعنى القدرة ، على التعاون والتعامل مع الشيء وتقليضه ..
مع الصديق .. ومع العدو ..

لتكون الصورة القرب .. «مع الحكم .. ومع المعارضة ..» ..
فالقول العظمى ، لا تقبل بالمفاجآت .. سواء جاءت المفاجأة بنظام جديد ، أو بسياسة جديدة ، أو بوجوه جديدة ..

الدول العظمى لذلك تلب وتتحرك ، على خطوط متوازية .. خطوطها مفتوحة مع الكل .. مع كل القوى السياسية ..
تتسع قنوات الاتصال أو تضيق حسب الاوضاع ..

حسب حجم القوى وتأثيرها ..
القوى العظمى تغطي اتصالها في بعض الاحيان .. وتكشفه في احيان اخرى .. لكنها دائما موجودة ومتصلة ..
ولتكون الامور اوضح .. لابد ان نعرف ونؤكد ..
انه لا توجد قوة اقليمية - وليست عظمى فقط - كبيرة كانت هذه القوى الاقليمية أو صغيرة .. لاتهتم وتسعى لمعرفة مايجري حولها .. لا توجد قوة اقليمية لاتتصل بمختلف القوى الموجودة في



المصدر :

الجريدة السورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ أبريل ١٩٨٢

محبطها .. عند الجبران .. قوى الحكم وقوى المعارضة ..
هذا .. طالما ان هناك ارتباطا وتأثيرا متبادلا هنا وهناك .. ولذا
لاحد بملك ترف التواكل وانتظار المجهول .. ولكن عليه ان يستيقظ
الامور .. على الاكل بالمعرفة المسبقة ، والمتابعة الدقيقة التي
تكشف المستور قبل وقوعه ..

على اساس هذه القاعدة .. يمكننا ان ننظر للعلاقة بين الولايات
المتحدة الامريكية .. وبين الشيخ عمر عبدالرحمن ..
□ سواء كانت هذه العلاقة قديمة .. اى منذ العمل المنسق
والمشترك بين الشيخ عمر وبين المخابرات الامريكية الـ «سى . اى .
اى» - C.I.A - وبعض الدول الغربية الخليجية الاخرى اثناء عملية
التجنيد لحرب افغانستان منذ مطلع الثمانينات وبالتعاون المباشر مع
حكومة باكستان ..

هذا التعاون والتنسيق المتعدد الاطراف .. والمتنوع الاغراض ،
الذى بدأ بين الاطراف المختلفة (الشيخ ورجاله فى مصر . المخابرات
الامريكية . باكستان . ودول الخليج) عام ١٩٨٠ واستمر حتى هذه
اللحظة ..

● أو سواء ، مايجرى من تعاون وتنسيق الآن بين الشيخ ، وبين
بعض الاجهزة الامريكية ، التى كفلت له سلامة الانتقال وحرية .. ثم
كفلت له تأمين الإقامة فى «نيوجرسي» ..

● أو هذا .. الاهتمام الاعلامى الذى يحيط بالشيخ ، ويتابع وينقل
نشاطه وحركاته .. بل وحتى «خلجات» فكره الواهن وقلبه
المريض ..

□ العلاقة بين القوة العظمى المنفردة امريكا .. وبين الشيخ عمر
«خميني عصره وزمائه» !! ، تتحدد اهدافها ، وفق مراحلها
الزمنية ..

فإذا كانت مرحلة الثمانينات .. قد تطلبت - كما قالت جريدة
«النيويورك تايمز» - التجنيد لشباب مصرى ، يذهب فى البداية
إلى افغانستان .. ثم تجرى بعد ذلك عملية تجنيد اخرى .. ولمهام
اخرى من داخل مجاميع الشباب المشاركون فى الحرب الافغانية .
فلاشك ان مرحلة التسعينات تختلف فى اهدافها .

● واعتقادى ان هدف التعاون الحالى بين الشيخ وبعض الاجهزة
الامريكية ، هو .. اختبار مدى قوة أو ضعف هذه الجماعة التى يتولى
الشيخ عمر عبدالرحمن زعامتها الروحية والتنظيمية ..
فى نفس الوقت ، اختبار قوة الدولة المصرية وقدرتها على
المواجهة والاحتواء ، فى ظل ظروف غاية فى الصعوبة .. وتحت
حالة من الضغوط ، التى تريد ان توفى بين مواجهة رفع السلاح على
الناس وعلى الدولة ..

وبين حقوق الانسان واحترام القانون ..
تعاون التسعينات .. يستهدف كذلك .. اختبار مدى تجاوب الناس
فى مصر ..

- مع الحكومة ؟!

- ام مع الارهاب ؟!

□ الهدف الثالث .. من التعاون الحالى بين الشيخ وبين اصدقائه
من الامريكيين .. اخطر وأهم من الاهداف السابقة .. على الاكل هذه



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الايام ..

قبعذ ان اصبح الارهاب ، والعنف والتدمير والقتل والتجوير
الاعمى ظاهرة دولية ..

وبعد ان خرجت تنظيمات الارهاب والعنف الدولي عن حدوده
المحلية والاقليمية .. واصبحت التنظيمات العالمية ذات قدرة على
العمل والحركة والاتصال خارج الحدود الوطنية وباتساع الارض ..
وبعد ان خرجت بعض التنظيمات عن «طوع !!» الرعاة ،
والباترونات الكبار ..

اصبح لزاما .. خاصة على الدول العظمى ، أو الدولة العظمى
المنفردة .. ان تكشف «الجديد ..» ، الذي نشأ ، وتسرّب ، وقام
بعيدا عن اعينها وبعبدا عن السيطرة ..
ووضع «الشيخ عمر ..» وغيره «الشيخ حصن الترابى ..»
وغيره ، غيرها ، تحت الاشراف والرقابة ..
وفي ظل الضيافة الكريمة .. وفي ظل الامان ..

هذه «الضيافة ..» ، الواقعة تحت المجهر .. والتي ترصد نبض
الشيخ .. والتي تتابع حركته وتصور تجمعاته .. وتسجل
تليفوناته .. وتحصى امواله وتبرعاته ومصادرها ، ومسارها ، ذهابا
وعودة ..

كل هذا لابد وان يتم في حضن الدولة العظمى الراعية .. المهمة
بشنون الكون .. المسنولة عنه .. الموزعة مصالحها والمنشرة في
كل بقعة في الارض وفي البحر وفي السماء ..
ولا يوجد مكان النسب من رصد «حركة الارهاب الجديد ..» ورجاله
وتنظيماته الجديدة .. من بقعة من الارض الامريكية ذاتها ..

تستضيف فوكها ، «الرموز ..» وتتابع فيها الاتباع .. وتسجل منها
الاسماء والتعليمات والمهام .

واظن .. «بطلنا الشيخ !!» يقوم بهذه المهمة من نيوجرسي ..
مع من تعاون ونسق معهم من قبل في افغانستان ..
وقبل ان انتهى هذا الجزء من حديث اليوم ..

اريد ان ازيد معلومة .. ليست جديدة .. وانما للتذكرة .. لعلها
توضح ، ماقد يكون قد خلى وغاب فيما سبق من حديث ..
فالموضوع معقد ، يتعدى العلاقات .. وتتداخل الاهداف والمهام .
ما اريد قوله .. والتذكرة به .. هذه العلاقة المركبة التي ربطت
بين صدام - وبوش ..

قبل وقف اطلاق النار والحرب بين ايران - والعراق - في
اغسطس ١٩٨٨ .. وصل التعاون الامريكي - العراقي للثروة من
اجل تحطيم وتجسيم ايران ..

بعد وقف القتال .. كان بوش هو الذي امر ، بذلك الحظر
الاقتصادي - الرسمي وليس العملي - عن العراق .. هو الذي امر
بتزويد العراق بالسلح .. وافتتح مصانع الغرب لتزويده بالتكنولوجيا
الحديثة .. مدنية وعسكرية .
وكان بوش هو الذي قرر منحه مساعدة مالية ..



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦٥ أبريل ١٩٩٢

تم .. وكما نعرف جميعاً .. كان بوش هو الذى قاد التحالف
ضده .. وحشد أكثر من نصف مليون جندي امريكى لمواجهة من
حفر الباطن .. ومن الجو والبحر ..
وكان بوش هو الذى لاحقه وضرب قواته حتى اخر يوم للرئيس
الامريكى فى السلطة !!!

• • •

□ البنك . الصندوق . السياسة :-

من الخطأ البين .. بل والقاتل .. اعتبار ، تعليم البنك الدولى ..
أو تباشير ووصفات صندوق النقد ، مجرد خطط وبرامج اقتصادية ،
مالية وتقنية تدخل فى الاطار الفنى المجرد .
فالحقيقة .. ان هذه الخطط والاصلاحيات والبرامج ، جزء من
توجه عام ، تشمل سياسة بل واستراتيجية محدودة واضحة
المعالم ..

استراتيجية ، تجمع الجوانب الاقتصادية والمالية والتقنية
والتجارية .. مثلما تجمع الجوانب السياسية .. وكذلك الامنية ..
والتي يمكن تلخيصها فى نظرية متكاملة اساسها :

- اقتصاد حر ، يعتمد على قانون السوق ..
- والفتح سياسى .. يقوم على الديمقراطية فى الاطار التعددى ،
للأحزاب وللرؤى وللأفكار ..
مع حرية التعبير .. وغالباً وفى نفس الاطار ، وعلى اساس نفس
المفاهيم !!!

وعلى هدى هذا الفهم ، لمهمة الصندوق والبنك باعتبارهما أدوات
النظام الدولى - الحر والديمقراطى - فى السياسة وفى الاقتصاد ،
يمكننا ان نتصور «ديناميكية ..» البرنامج ..
يمكننا ان ندرك ، ان هذه «الديناميكية ..» لابد وان تنتقل بالبرامج
من مرحلة إلى مرحلة ، حتى تصل باقتصاديات وبأوضاع الدولة
المتعاونة مع الصندوق والبنك إلى حالة الاقتصاد الحر .. تصل به
إلى السوق واليات .. تدخل به إلى حالة العالمية أو الدولية بمعاييرها
وأصولها وقوانينها ..

ومن هنا تظهر قضايا .. :-

- الإصلاحات الهيكلية ..
- قضايا الخصخصة ..
- وتقليل سلطة الدولة وقبضتها ..
- تظهر كذلك .. مشاكل توحيد أسعار الصرف .. وحرية
التجارة .. وإلغاء القوائم السلبية فى التجارة والاستثمار ..
إلى آخر هذه التوجهات والسياسات وبرامجها ..
بالنسبة للمرحلة الأولى من برنامج اصلاح الاقتصاد فى مصر ..
تركزت «وصفات العلاج ..» .. على التضخم .. على ايجابية
الإفكار ، بمعنى ان يكون معدل الفائدة على الودائع ، والمخبرات
اعلى من معدلات التضخم ..
تركز ايضا على علاج عجز الموازنة ..
وتركز على توحيد سعر الصرف ..



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

لم يكن البرنامج في جوهره .. فرضا ملزما من جانب الصندوق والبنك والدول المقرضة أو المقدمة للمعونات .. بل كان وينفلس الحجم والمقدار .. ضرورة مصرية .. كان حاجة ملحة .. وطريقا لافترار منه .. كان البرنامج في توجهه وفلسفته .. فلسفة الاقتصاد الحر .. استجابة وتفاعلا مع حالة دولية وتطورا دوليا عاما وشاملا .. كان كذلك رد فعل طبيعيا ، لنتائج سلبية لإدارة لم تستطع ان تنهض بمتطلبات الأوضاع والمرحلة .. سواء في التشغيل أو في الانتاج ، حجما وجودة ، ومعدلات نمو .. فضلا عن الاستغلال الأمثل للموارد وانتوظيف الأفضل للامكانيات .. والاقبال الواجب لمعدلات الفاقد في المادة الاولى ، وفي المنتج النهائي وفي قوة العمل .. وهنا التفت الرؤية الدولية للعلاج .. مع الضرورة الوطنية للإصلاح ..

لكن وكما يقول رجال البنك الدولي وصندوق النقد الذين التفتت بعدد كبير منهم وعلى امتداد اكثر من ١٠ ايام في واشنطن .. يقولون : ان المرحلة الاولى من خطة الإصلاح الاقتصادي في مصر .. جاءت نتائجها ايجابية وجيدة .. ومؤشرات الجودة كثيرة .. خاصة فيما يتعلق بالإصلاح المالي :

- لكن هذه المرحلة لم تكن اكثر من بداية تطبلت شجاعة القرار والقبول والعمل ..
- اما المرحلة التالية التي نحن بصدد اقتحامها فهي المرحلة الاصب .

وهنا من الواجب ان اتوقف وأقرر ومن واقع ماسمعت ، وماتناقشت فيه مع رجال الصندوق والبنك .. اقرر .. انه ليس شرطا ، ان تكون برامج ورؤية وتوقعات رجال الصندوق والبنك ووصفاتها للإصلاح والعلاج ، سليمة ١٠٠٪ فالبيكين لم يعد موجودا ، ولامكننا حتى في قضايا العلم .. فما بالنا بالقضايا الاجتماعية التي يتدخل فيها الناس ، بمزاجهم وقدراتهم ومواقفهم وعجزهم أو قوتهم .. والاقتصاد علم من علوم الاجتماع .. من علوم البشر .. من علوم الناس ، بكل ما يحمله الكائن البشرى ضغطا وقوة ..

ومادمتنا نتحدث عن مصر ، وعن المؤسسات الدوليةتين - الصندوق والبنك - نقول .. ان النتائج التي حققتها مصر في مجال الاجراءات والاصلاحات المالية والاقتصادية قد فاقت بكثير ، وبكثير جدا توقعات الصندوق .. وتوقعات البنك .. لم يتصوروا ، ان ينهال على مصر هذا الفيض الضخم من الاموال .. تريد ان تدخر في مصر .. وتريد ان تشتري انون الخزانة ..

هما الان .. امام نفس المعضلة التي تكلف امامها الحكومة المصرية حائرة .. معضلة تنكس اكثر من ١٤,٥ مليار دولار تحت تصرف البنك المركزي المصري في صورة ودائع وانون خزانة فضلا عن مبلغ يزيد على ضعف هذا المبلغ بالجنيه المصري .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

- كانت طلبات الصندوق والبنك وضع الآليات وإيجاد الآلات التي تجذب رؤوس الأموال لمصر ..
- الطلبات الآن .. هي وقف هذا التدفق .. ورفض قبول أموال ودائع ومفخرات جديدة ..
- الأسباب لهذا عديدة ..
- منها .. أنها أموال جاءت تستفيد من سعر الفائدة المرتفع والذي يمثل انضغاط فائدة الدولار .. وبالتالي أصبحت عبئا على الخزينة العامة بعد أن كانت عاملا مساعدا لها ..
- وبالتالي .. هي فائدة لحساب الأغنياء أو القادرين من المدخرين .. وليست أبدا في صالح الفقراء والمحتاجين ..
- والمطلب الجديد .. هو تخفيض سعر الفائدة على الودائع والمفخرات والنزول به إلى 12% كمرحلة أولى ..
- وظني كما قلت لهم هناك .. ليس هذا هو الحل ..
- لأن تخفيض الفائدة الآن .. مع الإجراء السهلة التي فرضتها عمليات الإرهاب والعنف .. يمكن أن تدفع بهذه المدفوعات إلى الخارج مرة أخرى .. لأن إغراءات المغامرة والمخاطرة ستفقد حوافزها الكبيرة .. ويصبح الأمر في النهاية الخروج بما ربح وكسب ..
- وظني - وكما قلت لهم - ربما كان الحل هو التعامل برفق مع الظاهرة .. فإذا كانت توقعاتكم قد خابت من خلال ثقة مفاجئة ومفزية في مصر .. ارتفعت بالودائع الدوائية إلى حوالي 15 مليارا وبالودائع بالجنينة المصري إلى حوالي 100 مليار .. فلا يعني هذا أن نبادر ونضرب عشوائيا بالتطفيش .. الأموال المتدفقة على مصر من خلال :
- التخفيض المفاجيء في أسعار الفائدة ..
- وفي ظل أجواء ملاحقة السياحة وضربها ووقف مداخيلها ..
- والأفضل هو محاولة تحويل أموال الودائع إلى مجلات الاستثمار ..
- وإذا كان لنا أن نعود إلى المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح كما يراها الجهازان الدوليان - الصندوق والبنك - والتي يراها البعض مجففة ، وصعبة على المواطن المصري
- فلا بد أن نقف فيها عند مجموعة من المحطات الإيجابية :
- أولها : التركيز على الإصلاح الهيكلي للمؤسسات الاقتصادية
- ثانيها : العمل على استكمال التشريعات التي يجري ويدور على أساسها النشاط الاقتصادي وتعاملاته وعلاقاته ، يدخل في ذلك التفاوض ومدته ، والقوانين المتكاملة فيه ..
- ثالثها : وضع نظام ضريبي شامل .. يقوم على العدالة .. ويأخذ من الكل .. وليس فقط أصحاب الدخل المحدود .. وليس فقط في إطار المصالحات والمساومات .. وليس أبدا على أساس عشوائي .. ولا يسمح لأحد بالتهرب .. الأغنياء أو أصحاب الحرف والكسبية الذين لم يشملهم الوعاء بعد إلا بشكل عفوي أو مزاجي ..
- رابعها : الاهتمام باصلاح التعليم ونظم الصحة والعلاج .. البطالة ..



● خامسها .. كيفية التخلص من الاموال الزائدة التي تتحمل الدولة عبء خدمتها وفوائدها ، وهو ماسبق الإشارة اليه مفصلا .
● الاسكان .. فروضه .. ولفسفته .. ونظامه ..
استكرارك .. لم نقل ان الصندوق والبنك يعملان في السياسة ويهتمان بها .. كما يعملان في المال والاقتصاد ..
وهما .. أي الصندوق والبنك .. مثلنا .. لايعرفان يقين ، وثقة .
مخاطر مايدعوان اليه ..
لايعرفان على وجه اليقين .. نتائج خفض سعر الفائدة على الودائع في مصر .. ونتائج احتمالات سعر الفائدة على الدولار ..
ونتايج احتمالات انخفاض سعر الجنيه المصري ..
لايعرفان نتايج استمرار المناخ الدولي المتأثر والمهزوز بسبب الارهاب العالمي وتأثيره على الاستثمار .. وتأثيره على وقف النمو بل وتراجع معدلاته ..
وهما رغم هذا ينصحان بالغاء هيئة الاستثمار ..
وينصحان بالغاء هيئة السلع الغذائية ..
وينصحان بالتقليل من الاعفاءات الضريبية .. وان يتسم التعامل الضريبي بالشفافية ..
وهما قبل هذا وبعده .. يؤكدان على ضرورة تطوير الجهاز الاداري واصلاح الاداة الحكومية وتخليصها من الفساد واسبابه
ووسائله .. فالجهاز الحكومي الكفء احد اهم ضرورات الإصلاح في المرحلة القادمة ..
قد لايتسع المجال لمزيد اليوم .. لكن كل شيء واضح ..
ولاشيء بخفي .. ولأحد يستطيع ان يفرض شيئا على مصر .. الا في حالة واحدة ..
هذه الحالة هي .. ان يعجز الجهاز المصري عن اكتشاف بدائله ..
عن اصلاح نفسه .. عن القدرة على التعديل والتبديل ، والتدخل برؤى واساليب تتفق والواقع المحلي ..
الرفض فقط مرفوض ..
والقبول الاعمي مرفوض ..
وابقاء الحال على ما هو عليه مرفوض ..
بعد هذا كل شيء واضح .. بحجمه .. وبهمه .. وبأسنات وامكانيات علاجه واصلاحه ..
● ● ●

□ الارهاب . المحلي . والدولي :-

● لم تعد قضية الارهاب .. واحداث العنف .. عمليات فردية .. أو نشاطات محلية .. بل هي وكما هو واضح مسائل تتعدى في تكبيرها وتخطيبتها وتمويلها حدود الاقاليم .. وتطول بيدها غير الظاهرة وغير النظيفة مدبري الارهاب وضحاياها من الدول ..
● لم تعد القضية .. ولم يعد العنف وحوائثه ، نشاطا سياسيا معارضا ، ضد حكم أو نظام ..



بل أصبحت عمليات الإرهاب .. موجهة مباشرة ضد الوطن ..
ضد الناس .. ضد الغلبة قبل الاغنياء ..
أصبحت حوانث الارهاب مصادرة لنمو المجتمعات والدول الفقيرة
والصغيرة ، قبل ان تطول المجتمعات والدول المتقدمة ، اللهم حانت
هنا واخر هناك ..
● وبالتالي .. لم يعد الامر في حاجة إلى اقناع .. أو حاجة إلى
تبشير لخطورة العنف والارهاب ..
● ولم يعد كافيا ان نعلقه على هذه الدولة أو تلك ..
أو على هذه القوة عظمى كانت أو كبرى ، وكفى الله المؤمنين شر
القتال ..
فبعد المعرفة .. والمعرفة باليقين ..
المطلوب العمل .. المطلوب المواجهة .. المطلوب الحركة
والتحرك ..
ليس من جانب رجال الامن وحدهم .. بل من جانب الجميع .. كما
قيل من قبل .. وكما يقال اليوم .. وسيقال غدا ..
علينا ان نعتزف ان الاسلوب الحالي في المواجهة لم يكن كافيا ..
لاريد ان اقول انه فشل ..
علينا ان نعتزف انه لايد من ابتكار اساليب جديدة للتعامل
وللمواجهة وللعمل ..
مازال نشاطنا الاتماني والحضاري والمجتمعي يتجه وبشكل ما
نحو المناطق «الراقية» .. نحو الاهداف السهلة .. ما زال متجنبا
نحو «الاستعراض» من الاعمال وفي المناطق والمواقع التي عليها
العين ..
مازلنا نسمع عن البرامج .. ونسمع عن الخطط والمشروعات
لعلاج المناطق الفقيرة والعشوائية ..
- مازلنا في ميدان العتية ..
- ولم نذهب إلى عين شمس أو امبابه ، أو سمعيو والبداري والمنيا
واسيوط ..
ذهبنا هناك لمعالجات امنية فقط ..
لكننا لم نذهب لعلاج اجتماعي ..
لم نذهب بعد إلى الناس ومشاكلهم ..
ما زالت الاموال «محبوسة» .. بينما البسطاء يسحب من تحت
ارجلنا .. ليس بسبب قوة الارهابيين وعصابات العنف المنظم ..
والتطرف الاعمى ..
ولكن بسبب حدة المشاكل .. وصعوبة الحياة ..
وضيق ذات اليد .. وقهر النفوس وتبدل العقول ..
□ الاموال كثيرة .. ولاول مرة في مصر ..
□ والمشروعات قليلة رغم الحاجة ورغم السهولة ..
□ والهمة مفلوقة أو غائبة ..
□ والتسبب والفساد ما زال يجري ويعطى المثل السيء ويفقد الثقة
في المستقبل وفي الحياة ..
الناس في مصر بسطاء .. ومطالبهم متواضعة .



المصدر : الأسبوعية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٥ أبريل ٢٠٠٢ التاريخ :

ومصر ليست مثل غيرها .. الخير فيها تنتشر عدواه ..
والعمل المخلص يعطى و«يمر» ..
ومصر دائما قادرة على اختصار ازمان الازمات .. وقادرة على
الخروج من المصاعب .. بشرط توفر الثقة .. واستئصال
المفسدين ..
وانتشار العدل .. واستغلال هبات الله من ثروات وعقول
وابداع ..

محفوظ الأنصارى



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٠ - ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شاهدة عصر (٤٤)

د. بنت الشاطي

قراءة في ملف الإرهاب والتطرف الديني

(٧) اتجهت إلى قراءة في هذا الملف بعد أن تحاشيت جهدي الخوض في دوائمه بما يذهب صرخة في واد تختلط فيه الأقوال وتتصادم المذاهب وتتشابه المقاصد والرمازي، والناس في حيص بيص من اخذة الدوار وزيف البصر وغلبة الهواجس والظنون.

ويغلب بطبيعة الحال على ما أقدم من قراءتي في الملف أن استكثر من أقوال وتضريحات ومشورات في موافق من الأحداث وتوجيهها الإعلامي، قد يبدو من غير المجدي إعادة نقل ماسبق نشره منها، وإن كنت أقر ضرورته وجدواه فيما أدون من بطاقات ملتقطة من خطب طوال ومقالات متناثرة، ومواقف متباعدة من أحداث طارئة أنواع وقتية سرعان ما تنسى السابقي منها بالألاحق، وتلهينا عما مضى وفات شواغل الوقت وهموم الحاضر.. ولا يذهب بي الرجاء اليوم إلى مراجعة مافي للملف من أحداث سبقت، بل يكفي أن أتدبر مآثره فيه منذ سجل (الأهرام) لنا قبل أسبوعين، رصده لإبعاده الاتفاقية (الأمريكية - الإسرائيلية) على شرق أوسط جديد (بعد فترة من التكثيف السياسي والدبلوماسي والإعلامي الإسرائيلي في الولايات المتحدة الأمريكية بأن الإرهاب في الشرق الأوسط، والذي سمته إسرائيل الإرهاب الإسلامي، هو العدو البديل من العدو السوفيتي.... وإن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تستطيع أن تتعامل مع هذا الإرهاب بما يخدم أمريكا، جاءت زيارة أسحق رابين الأخيرة لأمريكا، لتمهد لها بالضغط الإعلامي عن عمليات إرهابية قامت بها منظمات التطرف الإسلامي، والتي تؤكد ماتريده إسرائيل من البرهنة على صحة وجهة نظرها في التخطيط لشرق أوسط جديد...)

ثم للتفتقر إلى ما أعقب هذا التدبر من أضواء في الفقا : هل يخلو إعلام لنا، فيما نقرأ ونسمع، من سيطرة القول بإرهاب إسلامي مقنن بالتطرف الإجرامي، نطلق عليه التطرف الديني، مقصودا به الدين الإسلامي وحده، دون سائر الأديان والملل والنحل ؟ أو هل يخلو إعلام بحادث إرهاب لا يفرض علينا وعلى الدنيا اجمع، إسلامية تطرفه الديني الإرهابي ؟

يقع في نيويورك مثلا، حادث الانفجار في المبنى الضخم الفخم للمركز التجاري العالمي فيهز أرجاء العالم بدوى الإعلام عن الاشتباه في عناصر إسلامية مجهولة. قبل أن يبدأ التحقيق الأولي للجريمة، ليرى ما إذا كان في ملائساتها شبهة عنصر عراقي يرد على القصف المدمر لغندق الرشيد، أكبر فنادق بغداد. أو الاشتباه في مجموعة فلسطينية ثائرة، تنقم على أمريكا تحيزها للفاحش لإسرائيل وتصبها الجريء (بالفيديو الأمريكي) لتعطيل أي قرار لمجلس الأمن يندد بها تعارض إسرائيل في أرض فلسطين من إرهاب إجرامي ومميز عنصري واضطهاد ديني ؟ أو لماذا لم يدخل في الاحتمال ماكتشفته وثائق أمريكية عن يد الموساد، وراء التركيز على إسلامية الجريمة في دوى التوجيه الإعلامي بها للوهلة الأولى، مؤيد إسرائيل في علاقتهما



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٩٢ هـ

الحمية بالولايات المتحدة الأمريكية نحو شرق أوسط جديد، وتسخير عمليات الاجرام الارهابي منسوبة إلى الاسلاميين المتشددين . لتحقيق مآرب الصهيونية بمواطاة أمريكية من حراسة إسرائيل لامن العالم الجديد ؟ ليس ذلك من سوابق الصهيونية العالمية بعيد، ولا هو بإضافة من هواجسنا إلى ماضيه وثائق أمريكية بعد انفجار القنبلة المتطورة في نيويورك، من سجل الموساد الرهيب....

ونحن ماضون مع هذا التوجيه الاعلامي لاسلامية الارهاب الاجرامي بالتطرف البني، يرسخه الاحاح على وجداننا وأهائنا بما نتعاطاه من فزنية المقولة الإسرائيلية حتى نخلت على حين غلة منا في معجم لغتنا ومحادثتنا اليومية، فيبلغ من سيطرتها على مناخنا الاعلامي والفكري أن يجعلها منطلقاتنا أمام على أسلمات البديهة التي لا تحتل مجرد التردد في إسلامية الارهاب الاجرامي للمتطرفين في ديننا . ولا يبعد أن تجري تلقائيا على السنة خاصة من قومنا يساريون التوجيه الاعلامي إلى ضرورة التنوير (بالاسلام الحق) في مجتمع إسلامي مفروض فيه أن يعلم المسلمون كافة من دينهم بالضرورة أن الاسلام كله حق، لا يحتاج أي مسلم، إلا أن يكون فاعل الرشد والوعي، إلى من يعلمه أن ليس في الدين كله غير الحق.

أهي تكسه جاهلية لا يميز فيها المسلم بين الحلال والدين والحرام الدين، ويسوغ فيها الإلزام بأن الحراية وسلك الدماء والأغصان، تحرف ديني؟

ذلك ما تأباه طبيعة الأشياء وفطرة الإنسان وسنن الاجتماع، ولو كان جائزاً لانقرضت الحياة من يده الخليقة وحقت على البشرية من أول عهدها بالحياة لعنة مسخ الفطرة التي تنفر بطبيعتها من القبح والشور والخناث . ويشهد واقع التاريخ البشري للبشرية أنه لم يخل زمان قط من رسل يدعون إلى الخير والفضيلة والصلاح . وينهون عن الشر والمنكر والفساد، ويأخذون الناس بقضاء الخالق عز وجل : (أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا..)

ويضل من المسلمين من يضل، فلا يكون ضلاله بما هو مسلم بل بما هو آدم ضال. ويقارف من المعاصي ما يقارف، فلا يكون في مقارفته لها متشددا في الإيمان بل يصق عليه ما أسنده ، الإمام مسلم، في كتاب الإيمان أن صححه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : «لا يرزى الزاني حين يرزى وهو مؤمن، ولا يسرق المؤمن حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب المؤمن الخمر حين يشربها وهو مؤمن »

زاد في رواية : « والتوبة معروضة بعد »

ولسنا نقول في زماننا بمسححية الإرهابيين من منظمة الجيش الجمهوري الإيرلندي، ولا مجرمي عضابات المافيا وتجار المخدرات، كما لا نقول بموسوية جرائم الصهيونية العالمية اعداء البشر في هذا الزمان وكل زمان، وينفرد ديننا وحده بدعوى القول بإسلامية الإرهاب الاجرامي، قد خلت الدنيا اجمع من قول بمثله في أي دين سواه !

ويبلغ بنا الأمر أن صارت الإسلامية فينا تهمة، يؤخذ بالظن فيها بالهوية والسمت والزي والسلوك وماهو من الإسلامية بسبب ظاهرها، على سبيل الاحتياط وسدا للذرائع.

والفسي بنا هذا الوضع الشاذ الشاذ إلى ضلال بعيد، لعل أهونه أن يريد الداعية المصلح أن يقول إن في سلوك الإسلاميين ما يجوز في الاسلام وما لايجوز، وإن الزمان في حاجة إلى تنوير بما يحل في الاسلام وما لا يحل، فيلتفاهم الوعي الغائب منحرفة عن مرماها بصيغة توهم أن من الاسلام ما هو حق ومنه ما ليس بحق....

ولا تخيل بي غلظة السذاجة أن تصور أو ادعى خلو مجتمعاتنا الإسلامية من مجرمين إرهابيين فيهم من يمارسون إرهابهم الاجرامي باسم الاسلام، كما لا تبلغ بي الجهالة أن أزعج أن في القيادات الاعلامية والتعليمية من لا يعلم أن الدين كله حق، لكن البلية أننا نتعامل مع الإرهاب الاجرامي بعنوان الإرهاب الإسلامي، وتدعى للوقوف صفا



المصدر :
.....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :
.....

واحداً ضد جرائم التحريف الديني ومقاومة اصولية متشددة في دين الإسلام، ثم تعجب وبالعجيب، لأن يؤخذ الغافلون بمثوبة في الإسلام فعنه دين حق ومنه ما ليس كذلك، وفيهم شباب تصنيهم الحيرة مع ضغط القهر والاحباط، فنلقى بهم بين أيدي دعاة دهاة يغتوهم بأن قومهم على سفة وضلالة، ويلقونهم تعاليم إسلام حق هم أهله وسنته وجنده وأنصاره.

ولا أنكر أن هذه المثوبة الخاطئة نزلت بنا من قبل بل هي في وعي من نوازل إسلامية الإرهاب سبق إليها مستشرقون غربيون وقال بها فيما أعلم الداعية للعاصير المشهور « روجيه جارودي » في أحد مجالس الفكر الإسلامي، وربما عليه بالإطال أستاذنا الجليل « الأستاذ الدكتور محمد سليم العوا » فالحمة بالحجة البالغة.

وشهدتُنا هذه المرحلة البائسة، قد توزعتنا فيها شتى الجبهات والمواقع، عاكفين على دراسة دواعي الإرهاب الذي لم تعد قافرون على الآلات من حصار إسلاميته، وعوامل تطرف المؤمنين الأصوليين، الاقتصادية والاجتماعية وثقافية، وينضم ملف الإرهاب والتطرف الديني بما تلقى من مئات البحوث والتقارير والمنشورات عن غياب دور البيت والمدرسة في التربية والقوة، في زمان كتيب مسحوق بوطاة الفساد والبطالة، ومجتمع متصدع ببطيئة استقرارية تقرر أوبئة الفساد والأجرام والإرهاب، وتنتعش بما يتدفق على أسواق بضاعتنا الحاضرة من أطنان المخدرات المستنزفة للحياة والمسقة للوعي الحسي، مع تفاحش دروس الجنس والجريمة من التليفزيون والتغديب والإغاثي البذيلة والخصص والروايات المانحة، والفجور الوقع للعلن وغير ذلك كله من أوضاع لانحس ضغطها الهائلة على نفسية شباب اليوم بما تلحن عنه من استخفاف بالوازع الديني.

وتعتقد دنوات ومؤتمرات لتذوير الرأي العام بما نحن عليه من (دين حق) وتطوف قروائل الدعاة بأرجاء الكنانة طولا وعرضاً يرسالة محضتنا المستقيم في التحذير من (أخطار التطرف الديني) ساعية بها إلى إلغاء الإرهائين في المعتقالات والسجون على رجاء حوار معهم ينصرهم بما استدرجهم إليه دعاة سوء من انحراف عن الإسلام الحق وتطرف فيه، ويهددهم بالتفسير الصحيح للإسلام وينبئهم حكم الإسلام في (الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً) والحوار مقطوع بينهم وبين من يروئهم دعاة رسميين لم ياتوا لفهم وجهة نظر « الإرهائين الإسلاميين » إلى الأوضاع وموقفهم منها، بل جاءوا لتلقينهم شعار الإعلام الرسمي للدولة [أن ليس في الإيمان ابداع مما هو كائن] والإنشاد على نوبتهم من خطبة التطرف الديني وإعلان براعتهم من شياطين استدرجهم بالتشدد في دين الإسلام إلى عماية الضلال.....

وما زلنا نحتشد لمعركة دين تفسير صحيح للإسلام وللحق وبين إرهائين يفسدون في الأرض تصفيهم بالإسلاميين، فيتحه بها دوى الإعلام عن إسلامية الإرهاب الإجرامي إلى غير مغزأها ومزماها، فيوصل بها بدعة القول الزور بأن من الإسلام ما هو حق ومنه ما ليس بحق، يضل بها الغافلون فيؤخذون بمن يؤبون اليهم أنهم الأمة الهدي في هذا الزمان الضال السالكون بهم طريق النجاة مما عليه قومهم من دين غير حق، ويرتبون لهم الخروج على الجماعة جهاداً في سبيل الإسلام الحق.

وفي غواشي التوازل يزيغ البصر لفضل المقاييس ولا يميز الصالحون الملقون من الفاسقين الفجار، وتحق على المجتمع عواقب الخلفة عن نرائع الفساد وضغط القهر والاحباط والاستهانة بالوازع الديني، وجواب الاستهواء بمن يسعفون الحائرين بإسلام حق غير إسلام العامة السفهاء، ويهدونهم سبيل الرشاء، قال تعالى: « يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم لاتفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون. ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء، ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون، صدق الله العظيم



المصدر

التاريخ : ١٠ محرم ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساعد وزير الداخلية لوسط الصعيد :

قتلة اللواء الشيعي ومراقبوه لم يفادروا محافظة أسيوط محافظ أسيوط يؤجل احتفالات العيد القومي حين القبض على الأجنحة أسيوط - موسى بولس :

أكد اللواء منصور العيسوي مساعد وزير الداخلية لامن وسط الصعيد ان الخلية الإرهابية التي اغتالت الشهيد اللواء محمد عبداللطيف الشيعي وحارسه وسائق سيارته ما زالوا داخل نطاق محافظة أسيوط لم يفادروها وأنه قد تم تشديد الحراسة على بداخل ومخارج المحافظة لمنع الجناة من الهرب من أسيوط ومن المتوقع ضيغهم خلال وقت قريب .

وأقرت صباح محمد أبوالمعلا (٢٥ سنة) « ربة منزل » أنها كانت تملك من شرفة المنزل عندما أطلق بعض الأشخاص النار على سيارة حمراء وأغشى عليها قبل أن تتمكن من رؤية مركبي الحادث .

وأقر مصطفى سيد محمد (٤٥ سنة) الموظف ببنك التسليف أنه كان في طريقه إلى مقر عمله وعلم بالحادث من الجيران .

وقال عبدالصبور عياد (٦٩ سنة) موظف بالمعاش كنت تاتما وقت وقوع الحادث وأخبرني الجيران ان الشرطة قتلت أحد المتطرفين .

وطالب المستشار عزت محمد مساعد المحامي العام لتبانيات شمال أسيوط من حلمي عبدالرازق مدير تابة ابوتيج إعادة معاينة المنازل المجاورة للحادث والمحللات التجارية والمسافة بين وجود الشهود وموقع الحادث .

وأقر اللواء حسن الافى محافظ أسيوط تأجيل الاحتفالات بالعيد القومي للمحافظة إلى أجل غير مسمى حتى يتم القبض على الإرهابيين .

وطالب المحافظ من الشئون الاجتماعية بحث الحالة الاجتماعية لشهيد الشرطة عياد أحمد عياد ، الحارس ، ومحمد محمود سائق السيارة حتى يمكن سداه كل ما عليهما من دين أو أمتاع وصرف مكالات لاسرهم .

المنازل ارقام ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ بشارع أبوالمعاج بأبوتيج وفي المنازل التي تطل على المكان الذي ارتكب فيه الحادث وقد اتكر المواطن محمود سليمان اسكندر (٣٢ سنة) ميكانيكي - تجار يرشته مكان الحادث - رؤيته لاحد من المتهمين وقال : انه سمع أصيرة نارية واعتقد ان رجال الشرطة يحاولون ضبط الإرهابيين فأطلق يرشته على الفور ووجهه إلى منزله خوفا على حياته .

وأكد مصدر أمشي مسئول ان عددا من المواطنين شاهدوا الحادث ولكنهم أحجموا عن الشهادة خوفا من بطش الجماعات الإرهابية . ويواصل حسني حمزة رئيس النيابة الكلية استكمال استجواب سكان



المصدر: العالم اليوم

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٣

بعد اغتيال اللواء الشيمي
أجهزة الأمن المصرية تدرس
أساليب جديدة لمواجهة الارهاب

□ القاهرة - حمدي رزق:

وصف مسئول أمنى كبير عملية اغتيال اللواء محمد عبد اللطيف الشبى بمساعد مدير أمن اسبوط على يد عناصر منظمة خيابة لتنظيم الجماعة الاسلامية على خلفية عمله على الدارة والمقرعة في الشرطة والتخريف ونشر اخباره الحقيقية لما اسماه حزب العصابات من جانب المتطرفين التي تستعصى الرد والرداص من جانب المتطرفين واكد المسئول ان الخصاصات التي اختارت ضد اللواء الشبى ان تكون الاخيرة من جانب المتطرفين الذين يصعب جانب الشرطة ولا لاجرة انهم تدرس اساليب جديدة للتعصبات للثوار في فترات موجبات الشرفاء والمصافة هذا الذي تكلت الشرطة حوالي ١٢ قتيل من شباط وجنسى وضعت هذا الرقم في كفة المتطرفين واساعة عن من عدم المتطرفين. وبني المسئول الامنى اعتقاده هذا على منشور وصل له بتوقيع الدكتور عبد الله الرحمن من ولاية نيجيريا امريكية بتوقيع الامم والبرلين ويوصون للاسماجمعات المتطرفة ضد الحكومة خاصة وانهم يمكن السلاح الذي تؤوز هذه الجماعات.



المصدر : الشهرية

١٥ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التفاصيل الكاملة لحادث اغتيال اللواء

الشهيد

الارهابيون فشلوا من قبل في تنفيذ خطتهم بنفس المكان

أسماء المتهمين الستة في حادث الاغتيال

الارهابي الأول هدده زوجة عضو مجلس الشعب

وأطلق النار على عضو المجلس

أسبوط - جمال عبدالرحيم وكمال جبر :

لقت أجهزة الأمن بأسبوط القبض على ٧ ارهابيين بأبو تيج في حادث اغتيال شهيد الشرطة الثلاثة اللواء محمد الشوي مساعد مدير أمن أسبوط وحارسه المساعد عبدالله أحمد عبدالله والسائق محمد أحمد محمد يوم الاحد الماضي .. وهم حسن أبو الحسن وشهرته البدرى ومعرف التحاس وعبدالمال عبدالله جابر وشهرته الجمال وعبدالرحمن فرغلي وشهرته حرارة وبدرى اليماني وسيد محمد أبو زيد وكمال عبدالحفيظ وتقوم أجهزة الأمن بمناقشتهم لبيان علاقتههم بالحادث

تبين أن المفوض عنهم من العناصر النشطة في تنظيم الجهاد وسبق ارتكابهم أكثر من واقعة ألحقها تحطيم بعض المحلات التجارية أثناء تشييع جنازة شديد القصاص أمير أبو تيج الذي لقي مصرعه في معركة مع الشرطة في نهاية مارس الماضي

وحدثت أجهزة الأمن الارهابيين الستة الذين اغتالوا اللواء الشوي وحارسه وسائقه .. وأسرت النيابية بشيظهم واحضارهم وهم : عبدالحميد عثمان موسى فرغلي أبو عزب قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد في أبو تيج ومدير مصطفي عبدالحافظ أمير أبو تيج والذي اختبر خللا للقصاص بعد مصرعه .. وعبدالباسط سيد عوض

وعبدالرحيم عباس زكي ومصطفي محمود عيسى وسعيد محمود احمد

وكشفت تحريات أجهزة الأمن ان الارهابيين الستة عقدوا اجتماعا بالمسجد قبل الحادث بأسبوط ليأجروا فيه دم اللواء الشوي وحارسه ومساعدته باعتباره أكبر سلطة من رجال الشرطة في أبو تيج ثارا للقصاص واحمد زكي الشريف أمير ديروط وأكدوا أن مقتل الامير لا يساويه إلا أحد القيادات

واضافت التحريات ان الارهابيين رصدوا تحركات المجنى عليهم أكثر من مرة وأنهم فشلوا في اغتيالهم في مرة سابقة في نفس المكان عندما تنتظروهم ولم يعمروا في تلك اليوم .

واشارت التحريات أن ٤ من المتهمين نفذوا الجريمة بينما كان الأول والثاني في انتظارهما على مسافة ٣٠٠ متر في الزراعات وهربوا جميعا عقب الحادث ونكس مصدر أسنى هروب الجناة باستخدام سيارة



التحقيق مع ٢٠٠ شخص

وتقوم أجهزة الأمن بالتحقيق مع ٢٠٠ شخص من المقبوض عليهم المتهمين للجماعات المتطرفة لبيان علاقاتهم بالباحثين والأرصاد عن المتهمين الهاربين. وفي مدينة أبو نوح قامت قوات الأمن بتشديد الحراسة على المدخل والمخارج وتتم عمليات تفتيش دقيقة على السيارات .. ولا يزال حظر التجول مفروضاً على المدينة لليوم الرابع على التوالي. وأغلقت المحال التجارية أبوابها وتسلطت معظم المدارس والمصالح الحكومية وانتشرت قوات الشرطة في الشوارع وتوقفت المخابر.

التحقيقات

واصلت نوابتي اسبوط وابو نوح بإشراف المستشار عزت مسعد المحامي العام للنوابات جنوب اسبوط وحسن حمزة رئيس النيابة تحقيقاتها في الحادث وأرسلت مذكرة عاجلة لمصلحة الطب الشرعي والمعمل الجنائي لاستكمال التقرير النهائي عن معاينة السيارة وفحص الطلقات ورفع البصمات من فوق السيارة والصفة التشريحية للشهداء الثلاثة وتحليل ممتلكاتهم وأسرت النيابة بانتداب خبير المرافعات للحصص العيوت الناسلة التي عثر عليها بمسجد الشيخ منصور بشارع منشية علام ظهر لمن الأول الذي كان يخفيها فيه عدد من المنظرين كما أمرت النيابة بإرسال المضبوطات من المنشورات الموقعة من د. عمر عبدالرحمن التي تحض على قلب نظام

الحكم وضرب السياحة واغتيال قيادات الشرطة الى مصلحة الطب الشرعي

واستمع احمد ابو ضيف رئيس نيابة ابو نوح وحلمى عبدالرازق مدير النيابة وعبدالمسلم الدلجاولي وأمين الهواري وكيل النيابة الى احوال ٢٠ من شهود العيان واصحاب المنازل المجاورة وأهلية المنجى عليهم

وقرر عدد من الشهود عدم تواجدهم بمنزلهم لثاء الحادث باستثناء صباح محمد سيد وزوجها كمال محمود سليمان والذين قررا التهما كذا متواجدين ولم يريا أيا من الجناه حيث سمعا صوت الرصاص بكثافة ولم يتمكنوا من الخروج من المنزل

وقررت النيابة استدعاء بسبولى ابو عارب ووجيه عبدالمجيد صاحبى المنزلين المجاورين والقارب الراهبي الأول لسماع أقوالهم

واستمعت النيابة لأقوال الملاحم أول أشرف الجهشي معاون مباحث أبو نوح والذي ضيف المتفجرات والمنشورات وأسر صفوت مكاوي مدير نيابة ديروط بتجديد حبس ٢ من الراهبيين المتهمين بالغاء عيوت ناسلة على صيدلية شريف وإطلاق الاعيرة النارية

على العقيد طه الزاهد مفتش الأمن العام والرائد هشام رشاد رئيس مباحث ديروط والمتهمون هم محمد صالح محمود ولطفي ١٧ سنة طالب واشرف محمود على طالب وصفوت عبدالنواب ٢٩ سنة ١٥ يوما على نمة التحقيق ووجه لهم التهم الشروع في القتل وحيازة اسلحة ونجيرة ومرفقات والانضمام الى تنظيم غير مشروع ومقاومة السلطات

وقال أنهم هربوا عن طريق الشوارع الجانبية حتى عبروا مزلقان السكة الحديد غرب أبو نوح ومنها للزراعات المجاورة

وأضاف ان الراهبي الأول هارب من عدة قضايا ومطلوب القبض عليه وان عائلة الكبيرة حاولت مساعدة الشرطة في القبض عليه ولكنه هدد زوجة عضو

مجلس الشعب جمال ابو عارب بالقتل كما هدد ابن عمه محمود ابو عارب أمين الحزب الوطني بالقتل أيضا أكثر من مرة وأطلق عليه الرصاص في منزله واعتدى على أحد العمال بمخبره

وقال المصدر ان خمسة الآخرين من أخطر عناصر تنظيم الجهاد بأبو نوح وعلى اتصال مباشر بأمرام ديروط والكوسية

واكدت المعلومات ان اثنين من الراهبيين شوهدا ليلة الحادث يتجولان بمدينة أبو نوح بالرغم من اعتقالهما منذ فترة

وواصلت أجهزة الأمن حملاتها المكثفة بإشراف اللواء أمين أسامة ديوس مدير الأمن العام ولحمد ندا مدير مباحث الوزارة .. وثلث القبض على ١٨ من المشتبه فيه



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمينة التي لم يحققها الحارس الشهيد عبدالله قبل اغتياله

مذبحة وحشية بشعة اضافها الارهابيون لرصيدهم الاجرامى الاتم ! تسللوا كاللصوص الى شوارع مدينة ابوتيج الهادئة وفي اللحظة الحاسمة اطلقوا رصاصهم المجنون من كل اتجاه صوب سيارة شرطة تقل ثلاثة من ابناء مصر الذين لم يقرءوا ذنباً سوى انهم يشجبون الارهاب ومخططاته الهدامة ! وتنتهى المذبحة بمقتل اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير امن اسبوط للمنطقة الجنوبية ومعه حارسه المساعد عبدالله احمد عبدالله وسائقه المساعد محمد محمود محمد تركهم الجبناء ولاذوا بالفرار بعد ان تاكدوا انهم فارقوا الحياة !

يوم الحوادث صباحاً :

داعبته زوجته قائلة :

انت كبرت يا عبدالله ..

فقال لها :

كبرت .. بس أعيش !



كتب حسين حمزة :

أسرعت الحوادث، الى مدينة «الوئيج» ياسسوط التي شهدت التكرار وسجلت تفاصيل الجريمة الارهابية وساعات التقرب والحذر التي تعيش فيها المدينة الآن بعد المفاجأة التي روعت سكانها الامناء السطاء . التقينا بصره الشهيد عبدالله واستمعنا لمناشئهم الانسانية واخر ساعات قضائها بينهم رب لاسرة الشهيد عبدالله .

واخر اميلته التي كان ينتمي ان تتحقق في حياته . وصور تسجيل لحظات الحدث البشع عقب وقوعه بالحظات .

مأساة ملية

انطلقت سيارة «اخبار الحوادث» لتلتهم الطريق الطويل من القاهرة الى مدينة ابوتيج ياسسوط .. وعندما دخلنا الشوارع المدينة كان الليل قد اسدل

ستارته فوق سماء المدينة .. سكن مثير يسكن ارجاء كل شير .. الامال يرتقبون انطورات الاحداث خلف نوافذ منازلهم فهم لا يستطيعون الخروج الى الشوارع بسبب حظر التجوال .. الذي فرضته سلطات الامن وتطروف الحادث عقب وقوعه مباشرة . وداخل صدور الامال ركان وفرايم من غيب متاج وود بالتصدي للارهاب والقائمين عليه من

اعداء الحياة . واصلنا جولتنا بشوارع المدينة لم يقابلنا احد سوى ضوم سيارة شرمة ويمجرد ان لحنا الضباط استوقفونا وقد بدا ويوضح وقع الصدمة القاسية فوق ملاصحه .

وعلى باب مركز شرمة ابوتيج لحنا رجال في القعد السائدين من غيرة تنساب الدموع من عيني اقربنا منه

علما انه شقيق الشهيد المساء عبدالله تحدثا معه والمرارة تملأ كلماته .

● ما مسك ؟

● عبدالله محمد عبدالله (٦٦ سنة) صاحب ورشة نجارة والشقيق الاكبر للشهيد عبدالله .

● ماذا تعرف عن الحادث ؟

● شقيقي هو المارس الخاص اللواء الشيمى يحيى جدا لانه لعل رجل طيب ومتواضع كل الذى اعرفه كما سمعت ان اخي توجه لعماله بالمنطقة الجنوبية صباح اليوم كانت الساعة العاشرة والنصف تقريبا ركب السيارة «الفيا» الحمراء مع اللواء وساتته ل جولة ميدانية للأمن على الحالة الامنية بالمدينة وعند منطقة تسمى «الساحة الشعبية» فاجاهم مجهولون وامطروهم بالرصاص من كل اتجاه ثم فربوا .. وانتهت المذبحة بموت الثلاثة وبينهم اخي عبدالله .

● هل عرفتم احد من المتجاه ؟

● ياريت

● هل كان لشقيقك موقف مناهض لهم ؟

● اخي طول عمره انسان طيب ويحب كل الناس ورفض الارهاب عمدا لكنه لم يتكلم مع هؤلاء المخربين في اية مواجهات فلماذا يكن هذا مصيره وهو مسئول عن كرامة من الاطفال ليس لهم سواء ؟

توقف برفة بعد ان خالته دموعه ثم استنظرونا تسال :

● كم عدد اولاد المرحوم ؟

● عشرة معظمهم اطفال بالمدارس .. لهم اله !

ابوتيج طول عمرها بلد هادئة . اهليا يكرمون الجريمة بطيهم .

● هل شاهد الجريمة احد من الاما ؟

● بالطبع اكيد متى شاهدت المرحوم عبدالله اخر مرة ؟

● أمس جلس معنا بمنزل يضحك كما لم يضحك من قبل كنا نحمل

الدفاعة ابنى وليد

الشهيد : تناوله في نهم خلف لقاء معه

وليد الخامس من

السر لموع تتساقط

الريتم علما ان اسمه

للشهادتهم الشهيد

الغنى

على لث ؟

واسعد لحة السجون

توقفت ان شقيقي

الشهيد الطريق وانا

من الذنب اخي رب

ثقيلة

راء كما انه لم

لحم دائما يعبر

لجل مغول ان

هتافا هذا البلد

التي

الا

ولا انه عنوما اللواء

والا اس وعاشرتهم

تركتا مع عبدالله لحرارة .. والتقينا بشاب اخر اسمه .. معجود حسنى محمد سابق (٣٠ سنة) وابن شقيق زوجة الشهيد عبدالله وزوج ابنته «النصار» التي زف اليها من شهرين فقط قال : لن تنسى ابوتيج كلها هذا اليوم المشؤم وهي ترى خيرة رجالها يلقون حتفهم بهذه البضاعة ناس طول عصرهم اثناء . فلماذا يكن هذا مصيره ؟ .. عم عبدالله دائما ضد الارهاب والتخريب كنا دائما نخبره من هذا المصدر .. لكنه كما يقول : الاعمار بيد الله والمكتوب لا يد واقم ! ويشيف معجود : عم عبدالله لم يكن مجرد صهرى لطف كنت اعتبره ابنى الذى يسأل على كل يوم منذ تقدمت لخدمة ابنته «النصار» لم يتروك في المرافقة ويرحب جدا كذلك اهل منزله لانها كانت اول فرحتهم واخرها ! لم يترك واجب في اهل القرية الا ولبابه على الدور .. كان يعشق عمله بشكل غريب لدرجة انه كان يقول لنا بان اتركه عمل حتى اخر لحظة من عصرى خاصة وانا اخذ مع اللواء الشيمى الذى نال حب واحترام كل اهل بلدنا لانه انسان محترم ونموذج يحتذى لكل رجال الشرطة .



للمعلمين وانتصار (١٩ سنة) متزوجة وحيدة (١٧ سنة) تلميذ بالاعدادية وعلا (١٥ سنة) تلميذ بالاعدادية وعلا (١٤ سنة) اول اعدادي وشيا (١٢ سنة) بالقبول وعمر (١١ سنة) تلميذ ومبارك (٩ سنوات) تلميذ.

أسرة الزعماء

وتكمل الزوجة الحزينة كما تلاحظ كرم لحد ! وكم تمنى ان يرابع سعداء وكان دائما قلقل على مستقبلهم الاثر ان يسعهم بساء الزعماء والزعماء لانه كان يعشقه ويحب بلده .
● ماضل اسرتكم الذي تعيشون منه ؟

● مرتب المرحرح وفشل الله وهذا للزئ للزئ فقط .

● ماهي آخر امينة للرحرح ؟

● كان يمتني ان يساهم في شراء سيارة بديل للماشي الزئج ابنتي

ممدوحه ليكمل عليها لكيون حر نفسه وايضا لتتقسم معه الدخل لتغطية

مصاريف الاولاد وكهم بالدارسا

● هل علمكم ديون ؟

● نعم اذروهم كان قد اقترض موهلا من احد البنوك لتحصين حالنا بفتح كشك

سمايلر لكن الظروف كانت شديدا ولم نفتح الكشك وبازال مركبنا

وتضيف الزوجة كثيرا ما اوصيها ان يترك هذه الهوة لكنه كان يصر على

مواصلة رحلته مع منهته التي عشقها طول جمره .

أمينة الابن

اما تدمريه اكبر ابناة الشهيد عبدالله فقد صادف حادثة في اجازة

ليصدم بفعوية ابنة .

يقول تدمري وقد اختلقت صوته بالمذموم :

لم اكن اتوقع ان ابل خير سائقه لفرح حفسوري موهلة ابني اعز الناس الى نفسي .

مهما تحدثت لايمكن ان اصف ابني الانسان باهليتي بالهبة بالهبة نيا

الكثرة .

ويضيف تدمري : لايمكن انك دم مايتن ان يروح مدر لوهلاء المذميرين كل

الاشياء ان يوافق وزير الداخلية الى الاتحامي مهد اماء الشربة لائل لابي

واماله الكثير من شهداء الاربابا

□ □ □

توكنا موهلة ابونيج بين غللة الليل الحلكة والحزن الذي يسل الوجوه

والذوارق والنداء الحائر : فلما يطعن ذلك ١٢

ال نكد تحت التويد وكان غاية مايسعهم ان يقاتلوا فرجة البسلاء ! ثم يفتحتم حسن حديته قائلا : حان الوقت لاعلان الحرب الحقيقية على هؤلاء الخارجين عن الاصول واحكام الدين الاسلامي الحقيقية . حان الوقت لتوليف زخلمهم الخفر !

ويقول اشرف محمد احمد حاصل على دبلوم تجارة وصديق ابن الشهيد عبدالله .

مسمعتا اليوم باقتيلا عم عبدالله وزيمايه في العمل ان تضطيق الكلمات

وحدها ان تعبر عنها . واعتقد انه بعد ماحدث قد حان الوقت لبيدا كل بيت في

مصر كلها اعادة حساباته بكل شجاعة والتصدى لوهلاء المذميرين بكل حسم

مهما قلنا الامر !

ويكمل اشرف اري ان كل أسرة لديها شاب خارج عن اصول الدين والتقاليد

تتولى اسرته تحذيره بأي صورة من الصور .

ويقول كمال حسني بة : ان ابونيج معروف عنها دورها وبيكية اهلها ولم

تشهد احداثا ارمائية اطلاقا الا حادثي مصرع الارباعي شديده اثناء مقاومته

الشربة وبيكة الارباعي احمد المنصوري واعتقد ان القتل في حادث اليوم ليسوا

من ابناة ابونيج . لكن مهما كانوا لابد من ملازمتهم والايقاع بهم !

جنية سلف

في منزل الاسرة المذكورة أسرة الشهيد المساعد عبدالله الصمت بكلي المكان

— امرأة في العقد الرابع من العمر ترتدي السواد وحولها كربة من الاطفال على

وجوههم الى علامة استنهام تبتح عن اجابة لكهم لايبرافونها ربما لكنهم

صغارا ابرياء .

الفتريا من السيدة جمالات محمد عبدالحافظ بة زوجة الشهيد عبدالله

الصمدة الجيت لسانها كانتا لم تصمد انما فقدت اعز الناس الى الابي بيما

اولادها العشرة يلقترشون الارض حولها .

تلقهم بين ذراعها !

● كيف استقبلت خبر لقتل زوجك ؟

● الكنهارة : تناولنا الاطعاما معنا والاولاد .

● كان سعيدا ومتفائلا كعادته دائما مزح معنا وقال : انا هلحق سيادة

الواء في المكتب لربما يعموزني في شغل ولا حاجة .

ويعد ان ذئ تذكر قائلا : جمالات والني تسلفني جنية لاصحن

جويوني كلها على الحديفة . . . ولما اعطيت جنية القاء في جيبها وانصرف الى

عمله وراشيا فترعا كانه طلق صغير ياربح بصبره . ولم اعلم ان هذه اللحظات

هي الاخيرة لنا مع !

● كم عدد اولادكم ؟

● عشرة كما تري وهم ايمان (٢٦ سنة) مريضة من زمان وفعيدة الفراض

وتدمري (٢١ سنة) دبلوم صنايع ومجنه بالجيش ولذلا (٢٠ سنة) طالب بمعهد

أمينة لم تتحقق !

ويضيف ممدوح : كان عم عبدالله كلما يزورنا يسأل من ول العهد القادم

ثم فوجئنا ذات يوم يطلب منا طبا .

قال : موالاد ازوجكم اذا ايجبت الانتصار فزوجها وادا تسمونه الشبيبي

في اسم سيادة اللواء الذي احبه جدا .

ولواجات بنتا سموها مريده لكن الاقدار لم تشفع عم عبدالله ابرى حلمه

بتحقق !

والآن بعد ان مات عم عبدالله ماذا ستسقى الموالود ؟

● يطامطن يصوت مخضوق : والشبيبي .

● وعبدالله ! لان اللواء الشبيبي ان نسي موالده النبيلة معنا فلا

قدم لزوجتي قريبا لذيما بنتساية زوجنا . وايضا انه اعد ملابس جديدة

لأول موالود لنا . لانه كان يحب عم عبدالله جدا .

لذلك فان عم عبدالله دائما كان يريد : سائل معه حتى اخر لحظة في عمره . . . ولد كان !

تصليح !

واسأل ممدوح :

● ألم يشعر الشهيد باية مخاوف قبل استشهاده ؟

● ابدا لكن الاولاد سمعوا من زملائهم بالدرسة ان الارباعيين سيقتلون

اباهم واللواء لكنه لم يبال بل سمع لانه كان مؤمنا جدا .

● متى كان اخر لقاء لكم مع الشهيد عبدالله ؟

● مساء امس سهر معنا في الصباح ابونيج .

كان يضحك حتى ان زوجته قالت له مداعبة : مخبر إيه النهاردة يا عبدالله !

ياين عليك كبرت فقال لها : كبرت كبرت بس اعيشه ثم شرب وكاته يستعد لدفنه

المحتوم .

حان الوقت !

يقول حسن فرغل حسن (٢٢ سنة) حاصل على دبلوم صنايع ومن ابناة

ابونيج : وماحدث اليوم لم تتوقعه ابدا لان بلدنا طول عمرها طابعها الهدوء

والسماحة لكن ماجرى اليوم على ارضها من دم مهدر لارباه لم يفتقرنا ذنبا فهو

شء يبعث لاجيب السكون عليه ابدا .

● ويكمل حسن : في القتل الاخيرة شهدت ابونيج احداثا مخيفة على عاداتها

وتقاليدنا السماحة فوجئنا بمجموعة من المتطرفين خصصوا نشاطهم في تفكيك

الافراج والمناشيط السعيدة وتجويعها



المصدر: المسرة

١٥ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرق الأوسط حصلت على اسمي اثنين منهم

إعتقال 4 من أبطال مذبحه «أبو تيج» بمصر وشبهات حول تورط أحد قادة «الجهاد»

القاهرة، الشرق الأوسط

في حادث الإغتيال.
وحصلت الشرق الأوسط على اسمي اثنين من
الأربعة المعتقلين المتورطين في المذبحة، وهما علي
عبد الرحيم علي الشريف وحسن أبو الحصين
وشهرته البدري. وتورط الشبهات حالياً حول تورط
قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد بالمعيد وهو
محمود سيد سليم ويعمل مدرساً بمدرسة الحوطة
الإعدادية بالمحافظة، وكل من عبد الحميد عثمان أبو
عقرب، وعبد الرحيم رمضان، ومصطفى أبو عيسى
في حادث الإغتيال.
ولا تزال مدينة أبو تيج تخضع لسريان حظر
التجول فيها منذ الساعة من مساء كل يوم، فيما
تجوب الشوارع دوريات أمنية مكثفة تتشارك فيها
قوات من الأمن المركزي ومكافحة الشغب، ولا يزال
والقناصة رايعين في مواقعهم عند مداخل المدينة
ومخارجها.

وتتوسط أجهزة الأمن مناطق الزراعات المحيطة
بالمدينة فيما تخضع القرى التابعة لها لحملات أمنية
ممتلئة بحذاق عن المشتبه في تورطهم بالحادث.
واعتترف وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد
الحليم موسى لأول مرة بتزايد وتصاعد حوادث
الإرهاب خلال الفترة الأخيرة إلا أنه عاد يقول: «إن ما
وقع في مصر خلال عام لا يقارن بما يقع من حوادث
أرهابية في دولة أوروبية أو أمريكية خلال أسبوع
واحد».

وعرض اللواء موسى إحصاء عن الحوادث التي
وقعت ضد السياح خلال الفترة من أول يناير (كانون
الثاني) من عام 1992 حتى مارس (آذار) الماضي إذ
قال أنها لا تتعدى 17 حادثاً تجري حالياً محاكمة
منفذها أمام المحكمة العسكرية.
وقال إن هذه الحوادث أسفرت عن مقتل وإصابة
48 شخصاً مصرياً وجندياً قتل منهم ثلاثة أجانب
وأصيب 27 آخرون بإصابات سطحية عدا سائحة
ألمانية واحدة كانت أصابها خطيرة.
وأشار إلى أن تفجير مركز التجارة العالمي في
نيويورك وحده أدى إلى مقتل ستة أشخاص وإصابة
الف آخرين.

وانتقد وزير الداخلية المصري - الذي كان يتحدث
أمام مؤتمر رجال الأعمال المصريين المقربين، الذين
بدأ أعماله في القاهرة أمس - مبالغات أجهزة الإعلام
الأجنبية في قلها حوادث الإرهاب.

أعطلت أجهزة الأمن المصرية أربعة متورطين من
أصل خمسة شاركوا في تنفيذ مذبحه «أبو تيج» في
جنوب أسوان والتي ذهب ضحيتها مساعد مدير أمن
المحافظة وحارسه الخاص وسائق سيارته.
جاء ذلك في تصريح مسؤول أمني مصري رفيع
المسؤول لـ الشرق الأوسط أمس. وقد رفض المسؤول
الانصاف عن أسماء المتورطين الأربعة حرصاً على
سلامة التحقيقات التي تجريها معهم نيابة أبو تيج
بأسبوط وتجنبا لتهريب شريكهم الخامس أو أعضاء
جماعتهم المتورطين في الحادث بشكل أو بآخر.
وأكد المسؤول بالكشف عن أن أجهزة الأمن أخت
سبيل 16 من المشتبه في تورطهم في الحادث كانوا
قد أعتقلوا وفتحت من التحريات برأعهم من المشاركة



المصدر : الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ صفر ١٤٢٥

مصر : قوات الأمن اقتحمت مسجدا في أسيوط واعتقلت اعضاء في الجناح العسكري لـ 'الجهاد'

□ القاهرة، أسيوط - الحياة

■ اقتحمت قوات الأمن مساء أول من أمس مسجد الشيخ منصور الذي يعد مقلدا للمطربين في أبو تيج واعتقلت فيه ستة من أعضاء الجناح العسكري لـ 'الجهاد' يشتبه في تورطهم في حادث مقتل اللواء محمد عبداللطيف الشامي مساعد مدير الأمن في أسيوط وحارسه وسائقه يوم الأحد الماضي.

وقال اللواء أسامة ديبوس مدير مصلحة الأمن العام الذي انتقل من القاهرة إلى أسيوط بعد الحادث إن الشرطة عثرت داخل المسجد على بتولية إلية وأربعة مسميات وخمس عيوات ناسفة وكعكة من الخثالث، كان الإرهابيون يستعدون لاستخدامها في عمليات ضد رجال الأمن.

نقل ضباط

وأضاف أن وزير الداخلية اللواء عبدالعليم موسى أصدر قراراً لنقل أسيرين خلال ضباط من عائلة أبو عرب من الصعيد إلى محافظات في الوجه البحري بسبب اشتراك قريب لهم هو عبدالحميد أبو عرب قائد الجناح العسكري لـ 'الجهاد' في أبو تيج في الحادث، مشيراً إلى أن العميد عمران أبو عرب نقل من مديرية أمن أسيوط إلى محافظة كفر الشيخ.

والرائد أحمد أبو عرب رئيس مباحث مركز طما في سوهاج إلى محافظة البحيرة، والشقيب زكي أبو عرب رئيس نقطة النجف في أسيوط إلى محافظة دمياط.

وتابع اللواء ديبوس أن الضباط الثلاثة دخلوا في اتفاق الإرهابي عبدالحميد أبو عرب في الابتعاد عن النشاط للمطرب وترك الجماعات الدينية.

وفي السياق نفسه قال اللواء منصور عيسوي المساعد الأول لوزير الداخلية بمنطقة وسط الصعيد أن قوات الأمن جمعت الأسلحة المرخصة من أفراد عائلة أبو عرب وإن جهوداً

ما زالت تبذل مع قيادات العائلة لتسليم المتهم وشركائه للشرطة. وأشار إلى أن عدداً من قيادات 'الجهاد' من معاوني قسلة اللواء الشامي اعتقلوا، موضحاً أن الحملات التي شنتها الشرطة أمس على مدينة أبو تيج والقرى التابعة أسفرت عن اعتقال ستة مطرب.

وقال محمود أبو عرب الأمين العام لـ 'الحزب الوطني' في المدينة وأحد اقارب المتهم عبدالحميد أبو عرب لـ 'الحياة' أن المتهم حصل على

بكالوريوس تجارة منذ أربع سنوات وانضم بعدها إلى الجماعات المتطرفة وتزوج من فتاة تنتمي إلى هذه الجماعات، ورفض محاولات أهله إبعاده عنها بل أصر على الاشتراك في نشاطاتها حتى تولي قيادة الجناح العسكري وقاد عملية قتل اللواء محمد عبداللطيف الشامي، وأكد أن بعض قيادات العائلة تحاول البحث عنه وتسليمه لقوات الأمن منعا لتفاقم اللوقفة.

وتجولت 'الحياة' في شوارع أبو تيج حيث سمحت قوات الأمن برفع موقت لحظر التجول يبدأ من الساعة السابعة صباحاً وحتى الثانية ظهراً وسمح للمدارس بفتح أبوابها لفترة واحدة في الصباح وبإشراك المخابزين عليها.

وقال السيد عبدالحميد مرسي رئيس المجلس المحلي بمدينة أبو تيج إن الدراسة انتقلت إلى المدرسة الصباحية بنسبة ٨٠ في المئة، وأعلن أن المجلس المحلي للمدينة سيعقد اجتماعاً اليوم للبحث في سبل تنفيذ قرار وزير الأوقاف الذي صدر قبل شهرين بضم مسجد الشيخ منصور إلى الوزارة وتعيين إمام للمسجد تابع للوزارة للتغلب على سيطرة المتطرفين عليه.

وفي لقاء مع جميل حسن متولي أحمد (٣٥ عاماً) أمير الجماعة الإسلامية في أبو تيج الذي أعلن قبل ستة أشهر انفصاله عن الجماعة قال أنه يعمل مدرساً وترك الجماعة بعد



المصدر : الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ ص ١٩٩٣

ارتكابها بعض الجرائم التي يرفضها الدين، وأضاف أنه حزن لقتل اللواء الشيعي بسبب أخلاقه الحميدة وعدم تدخله في الخلاف بين الأمن والمتمردين في المدينة إذ كان يحاول تهدئة الطرفين.

سوهاج

وفي سوهاج، شنت قوات الأمن حملات لتفكيك في مدينة طما التي تقع على حدود مدينة أبو تيج، واعتقلت ٩٠ من المشتبه فيهم. وقال اللواء تاج أبو النصر مدير الأمن لـ «الحياة» إن قوات الأمن تقوم بعمليات تفكيك بحثا عن الإرهابيين الذين شاركوا في حادث قتل اللواء الشيعي، بعد أن أكدت التحريات احتمال فرار بعضهم إلى مدينة طما لللاصقة لمدينة أبو تيج.

وفي الغربية، اعتقلت قوات الأمن ١١ منظرًا فارين من الصعيد أثناء اختطافهم داخل مسجد الهدى في مدينة المحلة.

وقال اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير أمن الغربية لـ «الحياة» أن المتهمين هم محمد محمود قاسم وأبراهيم محمد إبراهيم وأبراهيم محمد أحمد ومصطفى عبدالحسن قطب وعلي فرج ومحمد إبراهيم عوض الله ومحمد رجب إبراهيم وسيد عبدالله نصار وجمال أحمد محمد وشحاتة عبدالفتاح عبد المعطي ويكر بكري محمد.

وأضاف أنهم فارون من أسبوط وسوهاج وألتوا بعد اشتراكهم في بعض العمليات الإرهابية.

وفي دمياط رشق مجهولون اس سياره شرطة بالحجارة وأصابوا أحد الضباط بجروح خطيرة. وقال مصدر أممي لـ «الحياة» إن مجهولين هاجموا السيارة في منطقة مطرانية في المدينة وأصابوا الملازم أول محمود الحسيني الضابط بشرطة المسلمات الماثية بجروح. وأضاف أن لثمانية من المشتبه فيهم بارتكاب الحادث اعتقلوا.



المصدر : أخبار العروبة

التاريخ : ١٠ - ١١ - ١٩٨٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برصاص الغدر .. كتب الارهابيون صفحة سوداء اخرى في سجل جرائمهم .. باغتيال الشهداء اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير امن اسبوط وحارسه وسائقه .. وبالدماء الطاهرة .. كتب شهداء مصر الثلاثة شهادة نضحية ووفاء للوطن .. ولابناء الوطن .. الذين ارتفعت حناجرهم في جنازة الشهداء تطالب بالقصاص والثار من الارهابيين !

في جنازة الشهيد اللواء الشيمي :

**أبناء مصر
يطالبون بالقصاص
من الارهابيين !**

وزير الداخلية : دماء رجال الشرطة فداء

لتراب مصر



وتخليص مصر من الارهاب والارهابيين ..
واكد الوزير ان المعركة ضد الارهاب مستمرة
مهما تكلفت الشرطة من ضحايا حتى آخر
قطرة دماء وآخر جندي بالشرطة .
وصلى جثمان الشهيد محمد الشامي
محمولا داخل سيارة بعد رحلة استمرت ١٠
ساعات من اسبوط الى القويس . ثم وضع
الجثمان بمسجد سيدي الغريب وصلى الجميع
علا الجنازة ثم تم وضع الجثمان فوق سيارة
مطال ملفوا يعلم جمهورية مصر العربية .

مراسم الجنازة

تقدمت الجنازة لفرة الموسيقى العسكرية
يليهام موكب أرملة الشهيد السيدة فاطمة
اليومى وعد من اقاربها ثم سيارة مطال
بقيادة الراشد عبد الرحيم . الشويى بإدارة
الجنرال

الدفاع المدنى والحريق بالقاهرة تحمل جثمان
الشهيد ملفوا في علم الجمهورية .. وسار
خلف الجثمان اللواء محمد عبد الحليم موسى
وزير الداخلية واللواء سميح السعيد محافظ
السويس واللواء حسن المناخلى مندوب
الرئيس حسنى مبارك ومعهم الابن الاكبر
للشهيد « عمرو » طالب بالفرقة الرابعة بالكلية
الفنية العسكرية .. وخلف الجنازة اعداد كبيرة
على امتداد البصر من المواطنين .. شرقات
واسطح المنازل تكدست بالمواطنين .. الدموع
ترقررت في جميع العيون .. الجميع يبكون
الشهيد في حمية والم .. خرج موكب الشهيد
من امام مسجد سيدي الغريب في خطوات
ثقيلة بعد ان اندفع عدد كبير من المواطنين
لحمل الجثمان على اعناقهم .

اخترق موكب الشهيد شارع الخضف تعالت
مناجات المواطنين مريددين العديد من الوتافات
التي تندد بالارهاب وتدعو الى محاربة
الارهابيين والانتقام منهم ومنها : لا اله
الا الله الارهاب عدو الله - لا للعدو
ولا للخيانة - لا لارهابي والمجاهدين
والدخلاء - ندين القتل ونستنكر الارهاب -

ولم الحالت البضع صباح
يوم الأحد المظي ..
كان اللواء الشامي متجها
بسيارته مع حواسة مساعد
الشرطة عبدالله احمد وسائقه
محمد محمود محمد من
استراحته الى ميدان السلحة
الشعبية بمدينة ابوتيج
باسبوط لتلقاه الحاف
الأمينة

فجوى اللواء الشامي بأربعة من
الارهابيين اعضاء الجماعات المتطرفة . والذين
كانوا يتكبرون في ملابس عمال بناء ممزقة .
ويخفون اسلحتهم في « شاكرا » الاسمنت .
يفتحون ابوابا من نيران بنادقهم الآلية على
السيارة دون انذار .
اصيب السائق في مقتل وتوقلت السيارة

الرصاص بكثافة على السيارة . استشهد
اللواء الشامي وجارحه وسائقه . لم يكتف
الارهابيون بذلك بل سرقوا بندقية الحارس
الآلية وبمسدس اللواء الشامي . بينما كان
بعض شركائهم يطلقون النيران بكثافة لارهاب
المواطنين ثم فروا هاربين .

لمحة شعبية

وفي لمحة شعبية لم يسبق لها مثيل خرج
شعب السويس لتشيع جنازة اللواء محمد
عبد اللطيف الشامي بمساعد مدير أمن
اسبوط ، الذي راح ضحية الغدر والارهاب ..
رغم ان موعد الجنازة حدد له الساعة الواحدة
ظهرا الا انه منذ الصباح الباكر خرجت جموع
اهالي محافظة السويس ل موكب غير رسمي
لحمل الجنازة التي تندد بالارهاب وتطالب

السويس

جمال حسين يوسف الجنائني

تصوير محمد يوسف العناني

بسرعة القبض على الارهابيين . اما الجنازة
العسكرية فكانت رهيبة بكل ما تحمله الكلمة .
خرجت محافظة السويس بالكامل لتشيع
جثمان ابنها الشهيد .. تقدم الجنازة مندوب
رئيس الجمهورية واللواء محمد عبد الحليم
موسى وزير الداخلية واللواء محمد سميح
السعيد محافظ السويس . طالب المواطنين
وزيد الداخلية بسرعة القبض على المتهمين



المصدر: أخبار الزوار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠٥٢ هـ / ١٠٥٢

لا اله الا الله اللواء الشيعي حبيب الله ..
وانشاء تزييد هذه الوثائق انسابت دموع
اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية
لصعوبة الموقف وكذلك دموع كل من شاهد
الجنازة .

واندفع عدد كبير من المواطنين نحو وزير
الداخلية وقال له اهدمهم وخلصنا منهم ...
لاتأخذكم بهم رحمة وطالبه الجميع بالوقوف
بحزم وقوة ضد الارهابيين الذين يريدون
استنفاد موارد البلاد وان يأتى الارهاب على
الاخضر واليابس .

واستمر حال موكب الجنازة على هذا
الوضع حيث تم قطع مسافة كيلو مترين في
ساعة كاملة وانتهت مراسم الجنازة العسكرية
بوصول الجثمان الى ساحة محافظة السويس
حيث السراشق الكبير الذى اقيم لتلقى
العزاء .

نجل الشهيد يدخل الشرطة

وقام وزير الداخلية بتلقى العزاء في فريد
الشرطة كما قدم العزاء لأسرة الضابط
الشهيد .. وانشاء وجيد اللواء وزير الداخلية
بالسراشق تقدم منه أحد اقارب الشهيد واخبره
ان نجل الشهيد هشام ، طالب بالصف الثاني
بكلية التجارة ، كان يتمنى الالتحاق بكلية
الشرطة لكنه لم يتمكن وهنا اصدر الوزير قرارا
بقبوله طالبا بكلية بداية من العام القادم
لجعل نفس الرسالة التى كان يؤيدها والده .
صرح اللواء محمد سمير السعيد بأنه تقرر
اطلاق اسم اللواء محمد الشيعي على احد
الشوارع الرئيسية بمدينة السويس وكذلك على
اول مدرسة جديدة يتم بناؤها هذا العام

شقة اللواء بالمساكن الشعبية

انتقلت و اخبار الحوادث الى منزل أسرة
الشهيد محمد الشيعي ففريد الشرطة بمدينة
فيصل .. الحزن يخيم على منطقة نجد
وبالتحديد في البلوك ٥٧ حيث تقام أسرة
الشهيد .. صنعنا شقة الشهيد بالطابق الثاني
وكانت مفاجأة لنا ان شقته متواضعة جدا

ياستثناء بعض اللامسات الجمالية

التقينا باقارب وجيرانه وزملائه .. الجميع
يجمعون على ان الفقيه كان نمط الاخلاق ..
محوريا من الجميع .. قام الجيران باستضافة
الطلل احمد (٩ سنوات) وشقيقته شعيرين
(١٤ سنة) لديهم حتى لا يتعرضوا لهذا الجو
النفسي بينما ترقد والدة الشهيد (٧٥ سنة) .
فريضة في حالة انشغال كامل
لعنة الله على الارهاب .



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٢

ترحيل الارهابيين بالصعيد لأمن الدولة بالقاهرة

اسيوط - عبده حسنين :
تم أمس ترحيل الإرهابيين من سجون
أسوان وأدفو وأسيوط إلى مباحث أمن
الدولة بالقاهرة . لخلق تهريب رسائل إلى
الإرهابيين الهاربين وتنفيذ عمليات
تخريبية جديدة علمت «الوفد» بوقوع
عملية اغتيال اللواء محمد عبداللطيف
الشمعي مساعد مدير أمن أسيوط
وحارسه ومسانقه ، بناء على شفرة مهربة
من داخل السجون . ومازالت عمليات
التعطيل الواسعة في أسيوط للقبض
على الإرهابيين الهاربين ، وشاركت فيها
السيارات الخاصة بالإملا في مراكز
إيوئيج والفناتم . أكد مصدر أممي
مسؤول ، ضبط إرهابيين حديثي
الانضمام إلى الجماعات المتطرفة
ويحوزتهم قتال ومناجرات وقامت
مديرية أمن أسيوط بجمع الأسلحة
المربضة من عائلة «أبو عارب» بعد
تورط أحد أفراد العائلة في اغتيال اللواء
الشمعي .



المصدر: المسرة للإسراء

١٥ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الإخوان، في مصر يؤكدون استمرار الاتصالات مع أمريكا»

رسالة من مجموعة الوساطة إلى قادة المتطرفين في السجون

القاهرة: الشرق الأوسط -

تجهزت مجموعة من 25 عالماً ومثقاً من الشخصيات الإسلامية المستقلة في مصر بمواصلة جهود الوساطة بين أجهزة الأمن والجماعات المتطرفة على الرغم من اعتقال مساعد مدير أمن أسبوط.

وقال أحد أعضاء هذه المجموعة التي يتزعمها الشيخ متولي الشعراوي أنهم يعملون برسالة إلى قادة هذه الجماعات في السجن وما زالوا ينتظرون رداً عليها. والرسالة التي سلمت بواسطة محام تقترح أن تفرج الحكومة عن مئات من المتطرفين المعتقلين لقاء تعهدهم بوقف اعتداءاتهم على الشرطة والمسيحيين والسياح الأجانب. ومن جهة ثانية، وفي ما بدا وكأنه محاولة لتفكي ما أعلنه الخارجية الأمريكية، قال نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، المحظورة في مصر،

مصطفى مشهور، إن الاتصالات جرت بين جماعته وبين الإدارة الأمريكية.. إلا أنه عاد لينسحب إلى الجانب الأمريكي سعياً لإتمام هذه اللقاءات بقوله: إننا لا نسعى إليهم ولكنهم يتصلون بنا ويسألوننا عن أرائنا في بعض الأمور.

وكان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية قد قال منذ يومين أن الولايات المتحدة لم تجر اتصالات مع الجماعات المتطرفة في مصر كما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز».

وأضاف المتحدث الإسرائيلي: «ولكننا كنا نتصل بأعضاء من مجلس الشعب المصري على علاقة بالأخوان، إلا أن مشهور قال: «إنهم (أي الإسرائيليون) يستفسرون منا عن بعض المسائل ونحن لا نقول لهم لا مثل أي صحافي يسألنا عن رأينا، وهناك فرق في أن نطلبهم لغرض أو هو لدينا أو أن يكون العكس».

ولم يكن تعليق مشهور وكشفه عن هذه الاتصالات الأولى في هذا الشأن، إذ كان مسؤول في الجماعة قد قال: نحن نتلقى بجانب كاديين من كل لون وجسمية وكنا في البداية نبلغ الدوائر الأمنية المختصة بذلك ولكنهم لم يهتموا ولهذا فحينئذ فعل ذلك في العلن مع الأجانب الذين يدعي بعضهم أنه صحافي وآخر يقول أنه باحث وثالث يكشف في هويته.

وحدد عضو مكتب الإرشاد القضايا التي تثار في مثل هذه الاتصالات في:

أولاً: موقف الإخوان من الإرهاب وجماعات التطرف الديني عموماً.

ثانياً: موقف الإخوان من الاقباط ويقول في ذلك الإخوان: إن لهم ما لنا وعليهم ما علينا. إضافة إلى تلك نقاط أخرى عديدة خاصة ببرنامج الإخوان للحكم إذا ما وصلوا للسلطة وطبيعة التنظيم الذي يضمهم وموقفهم من الغرب ويعتقد في مصر أن الإخوان

فتحوا منذ أكثر من عام حواراً مع الاقباط في مصر في أعقاب مذبحه صنيو التي حصلت أكثر من 25 مواطناً أغلبهم من الاقباط ليعتدوا للغرب أنهم ليسوا ضد الأقلية المسيحية ولا يلقون منها موقف الاضطهاد.. وكان الإخوان قد أعلنوا أن الهدف من الحوار وإد الفتنة الطائفية.

وقال مصطفى مشهور: إننا نعرف أن اليهود يسيطرون على وسائل الإعلام في الغرب والولايات المتحدة، ولهذا فإننا نوضح لهم موقفنا بشكل مباشر لكيلا يخلطوا بين الإسلام وتصرفات بعض الأشخاص.

يذكر أن هذه لم تكن المرة الأولى التي تعلن فيها الولايات المتحدة عن إجراء اتصالات مع جماعة الإخوان المسلمين، إذ تسربت منذ سنوات وثيقة صادرة من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية بواشنطن بتاريخ 23 يناير (كانون الثاني) 1979 عن الإخوان في مصر.



المصدر: **المرصد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

أنباء عن قرب تغيير وزير داخلية مصر

القاهرة: من عبد الله كمال

ارتفعت في القاهرة وخلال
اليومين الماضيين وتيرة الأنباء
التي تشير إلى أن وزير الداخلية
المصري اللواء عبد الحليم موسى
سيترك منصبه في غضون أيام
ووصل الأمر إلى حد ترشيح أربعة
أسماء للواءات شرطة يمكن أن
يشغلوا موقعه.

وبالنسبة لمنصب وزير
الداخلية في مصر فإن هذه الأنباء
ليست غريبة على الإطلاق مع أي
وزير آخر يشغل ذات المنصب، إذ
غالباً ما يطلقها بعض كبار رجال
الشرطة، لأسباب مساعدي الوزير
ومديري الإدارات، ليعلموا أنهم
يوجدون على الساحة، وأنهم
يمكن أن يؤدوا المهمة بشكل
أفضل.

لكن الحال يبدو مختلفاً
بالنسبة للوزير عند الحليم موسى
الذي رشح للولاية أكثر من مرة
بعد تكرار حوادث الإرهاب، ثم
وصلت تراما الشائعات إلى حد
الجزم بعد اغتيال اللواء محمد
الشفيقي مساعد مدير أمن أسيوط
على يد جماعات التطرف في
الصعيد، صباح يوم الأحد
الماضي.

وطوال فترة عمله - التي
دخلت عامها الثالث الآن - كان
لواء موسى سير الحظ للغاية،
خاصة أنه استقبل مهمته بحادث
مهم وخطير عندما اغتيل رئيس
مجلس الشعب السابق الدكتور
رفعت الحجاب. في أكتوبر
(تشرين الأول) 1991، بعد أشهر
قليلة من دخوله مبنى الوزارة في
حي لافوقلي.

وترد كثيراً أن اللواء موسى
كان هو المقصود في ذلك الحادث
الذي وقع أمام فندق سميراميس،
لكنه لفت الانتظار للغاية عندما
ذهب إلى حيث تحطم زجاج
سيارة الحجاب، وخرج من
سيارته المرسيس السوداء حاملاً
مسدسه، فصورته وكالات
الأنباء وكأنه يهدد بشكل طريف.
ويعد أن تمكن بطاقم موسى
من ضبط قنلة الحجاب، الذين
يحكمون حتى الآن، لم يؤد هذا
إلى تحويل دفة حظ الوزير ناحية
الجانب الحسن، إذ سرعان ما
تضاعفت حوادث التطرف، ثم
بدأت ثروتها الكبرى باغتيال
الكاتب فرج فودة، وبداية أحداث
بيروت، ثم تساقط عدد كبير من
ضباط وجنود الشرطة في معارك
مع المتمردين.

والر كل حادثة، تتجدد
الشائعات حول اقالة الوزير،
وتتجدد معها عملية التقويم،
فهناك من يقول إن الوزير تأثر في
ممنه السياسي بعمله السابق
كسفير لصلحة الأمن العام، ويخطئ
من الصراع مع مستطرفين
والصراع مع مجرمين، ومن يقول
أنه نجح كحافظ لاسيوط.
بمنصبه قبل الأخير. لانساب
تطلق بضعف الجماعات المظفرة
وقنذ، ومن قائل أنه يفقد الشدة
اللازمة، مقابل من يقول أنه يطلق
النار بدون تحقيق نتائج جيدة.

ومنذ ما يزيد على عام ونصف
العام دخلت قائمة الترشيحات
التي تقدمها الشائعات لخلافة
لواء موسى أسماء كثيرة، بدأت
بمديري أمن اغاحتهم حركات
التفقت داخل الشرطة، وانتهت
بمديري أمن ومحققين في
محافظات ساخنة.

غير أن هناك أربعة أسماء
طلت صامدة في القائمة طوال



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

المصدر : السبأ

وزير داخلية مصر

الأيام الأخيرة، يطرحها المراقبون مدعومة بالمبررات التي يمكن أن تدخل بها إلى مبنى لتلقيها.

الأول، هو اللواء عبيد الوهاب هلال، مدير أمن أسبوط، وترشحته للوائحات لأن يتولى أمر محافظة الساخنة، استأذنت أن تكون محطة انتقالية لرجال الشرطة قبل أن يصلوا إلى منصب الوزارة، إذ تكرر هذا مع كل من اللواتين زكي بدر وعبد الحليم موسى (الوزيرين السابق والحالي).

غير أن السيناريو، في ما يبدو، لن يفضي في طريقه هذه المرة لصالح الهلالي الذي انتقل من مساعد مدير أمن الجيزة إلى مدير أمن القليوب، حيث هدأت أحوال التطرف في عهده هناك.

ثم أخيراً أسبوط منذ قوابة العام.

ذلك أن الهلالي لم يحسم أمر أسبوط بشكل واضح لصالح سيادة القانون، بل يفال أن سلوكة الأمني الذي يعتمده منطق الشدة البالغة دفع المحافظة الساخنة إلى حالة من التوتر، فثارت الصراخ مع التطرف من المنطق السياسي إلى منطق الانتقام.

في ذلك السياق يحسم على الهلالي رغم جهوده في القليوب، أن عهده شهد أشد الصراخات الدموية مع أسبوط بداية من الاشتباك مع مسلمين متطرفين في منقباد انتهى بوفاتهم جميعاً، ثم معركة مساكن فورال منذ ثلاثة أسابيع، وحتى سقوط عدد كبير من الضباط والجنود وأخرهم

لواء محمد الشيمي.

وأما الأسماء الثلاثة الأخرى فكلها تشوب نقاشاً عديدة على الهلالي، إذا افترض أنهم جميعاً يخوضون سباقاً نحو الوزارة، ذلك أنهم جميعاً ضباط أمن دولة سابقون، وهي نقطة مهمة للغاية تبرزها الشائعات بعد أن تولى المنصب وزيراً من خارج هذه الإدارة المهمة في السنوات الأخيرة.

ويبدو أن صراع «الامن العام» و«امن الدولة» سيحسم هذه المرة لصالح الأخيرة، خاصة أن ضباط هذه الإدارة ينسبون اللواء زكي بدر أنه نفذ حركة تنقلات بها ارت كثر على عملها، حتى الآن.

ولهذا تبرز أسماء كل من: اللواء محمد حسن بطاوي - محافظ سوهاج، وهو ضابط قضي كل مدة خدمته في إدارة أمن الدولة، ثم اللواء مصطفى كامل محافظ المنصورة - الذي كان رئيساً لهذا الجهاز، ويقال أنه مطلوب للاغتيال من المتطرفين، وأخيراً اللواء محمد عبد الفتاح مدير أمن الغربية - الذي ربما يتأخر في هذا السباق بسبب اتهامه - ثم تبرئته - في قضية تعذيب متهمين.

ولكن هل تصفق الشائعات هذه

للر



المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ ١٠ ١٩٩٢

مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب بمريديان القاهرة



افتتح اللواء/ محمد
عبد الطليم موسى وزير
الداخلية المؤتمر التي
اقامته منظمة الطيران
الدولي لمنظمة
الشرق الأوسط التابعة
للأمم المتحدة عن أمن
الطيران
بمريديان القاهرة
حضرها مديرو
شركات الطيران
العالمية والعربية
والمصرية وكان المؤتمر
برئاسة/ لهند أبو شقرة
مدير مكتب المنظمة

وحسام السادات مدير
العلاقات العامة
بالفندق .

الضيوف لدى وصولهم
لمريديان
القاهرة/ حسين غالب
مدير عام الفندق
كان في استقبال

لماذا

الحملة الإعلامية
الأمريكية البريطانية الإسرائيلية
على مصر

الكشف عن مسئولية **أمريكا** **في تشجيع قوى التطرف والإرهاب** **وراء الحملة**

هل تفكر واشنطن في استخدام قوى متطرفة لمرحلة
مؤقتة

لتهديد حكومات معينة وإرغامها على انتهاج سياسة موالية
الأمريكا ١٠٠٪



مصر في لفت حوار سياسي جديد مع خصومه المحليين، وقالت الصحيفة في عدد الثالث من أبريل أنه عندما يقام مبارك لندن إلى واشنطن سيجد الأتربة الأمريكية في حالة قلق متزايد لأنها ترى الآن (أنها) اضطرابات بشكل فادح عندما تصورت أنها يمكن أن تقيم سياستها في منطقة الشرق الأوسط على أساس أن مصر مستقرة (١)

و قد أدى هذا الموقف - كما تقول الصحيفة - إلى حيازة الولايات المتحدة وبريطانيا بحالة من الإحباط

وليس صحيحاً ما ذكره روبرت فيسك، في مقال آخر في صحيفة الأنديندنت من أن القاهرة تتجاهل أن هناك أسباباً داخلية تفسر الحركات الإرهابية (تحدث تقرير لجلس الشؤون المصري بالتفصيل عن هذه العوامل الداخلية، وعلى الحكومة أن تطبق مبادئها في كانت تصي رياء حلول جديّة غير أن روبرت فيسك يقرر أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية قامت بتجسيد عناصر من القيان الجديد توجهوا في برشاو ويؤيد وجود اتصالات بين أمريكا والأخوان

للمسلمون ويرشحهم لهمة سحق الجماعة الإسلامية إذا تولوا الحكم والملاحظ أن صحيفة «جورنال» بوسطن الأمريكية ردت ضمنياً الحملة الإعلامية لبريطانيا - البريطانية. فقد كتب «جولاس ديغري» في الخامس من أبريل يقول أن المصادر السياسية الأوروبية في لندن تعرب عن شكوكها في مدى التزام الإيراني في الصف الذي هن مصر، وتشرح هذه المصادر بالحقيق بسبب فشل الحكم في مصر في إقامة حوار مع العناصر الدينية المتشددة للعلماء، الأمر الذي تعقد هذه المصادر أنه ضروري لإنهاء الأزمة. كما أن هذه المصادر شديدة القلق لأنها وضعت سياستها على أساس قضاء الحكم السياسي في مصر (٢)

ولو كان هذا الرأي قد صدر من أية شخصية أو جمعية في دولة غير أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، لاستحققت التقدير كوجهة نظر لها لاحتراحها. أما أن يصدر من دول تشن حملات ضارية ضد إيران وضد الحركات الأصولية الإسلامية، بل وضد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية باعتبارها «إرهابية».. فهو ما يتطلب منا

إذا كانت مصر قد ألقت على الولايات المتحدة مسئولية في النشاط الإرهابي.. فإن الرد عليها يكون - وفقاً لمعارات الصحيفة - بالإعلان عن أن الحكم في مصر (لقد) الصلة باحتياجات ومشاعر أعداد كبيرة من المصريين العاديين. والغريب أن الصحيفة تؤكد بلهجة التشنج أن التطلعات الساعية لزعماء الإرهاب (تصمد في مواجهة القمع وتتم بقوة نتيجة عجز الحكومة المصرية). وتكشف الصحيفة السر في حملتها عندما تقول إن الموقف الأمريكي المساند لجماعات رجال حرب العصابات في باكستان كان صحيحاً لأنهم كانوا يقاومون الاحتلال السوفييتي لأفغانستان.

وتتجاهل الصحيفة أن القوات السوفييتية انسحبت من أفغانستان في فبراير عام ١٩٨٩ وأن أجهزة المخابرات الأمريكية كانت تعلم أن أنشطة «العرب الأفغان» تحولت إلى إعلان للحرب على أنظمة الحكم في بلادهم، بل أن بعضهم اتخذ من قضية «الجهاد في أفغانستان» مجرد ستار لإخفاء الهدف الحقيقي وهو العمل من أجل إسقاط أنظمة الحكم في دول معينة. والفرض أن المخابرات الحربية الباكستانية، التي كانت تعمل في تعاون وثيق مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، كانت تقدم التقارير الدقيقة عن أنشطة آلاف العرب الذين استقروا في باكستان طوال ١٤ سنة وليس من المستحيل أن تتفقد مئات الملايين من الدولارات على «بشاور» دون أن يعرف أحد لوجه اتفاق هذه الملايين.. أو مآلتي فعله من يتلقون هذه الساعات.

والعجيب أن نيويورك تايمز تذكر في تقرير إخباري في نفس العدد المذكور أن العديد من هؤلاء العرب استمروا يستخدمون باكستان (في أفغانستان) كقواعد لأعمال العنف ضد دول عربية منها مصر والجزائر والكويت. ولا أحد يعرف كم عدد العرب الذين قرروا البقاء في بشاور أو كم عدد الذين تورطوا منهم في أنشطة ضد حكومات عربية.. (لذلك أن بعضهم لا علاقة له بأي نشاط إرهابي وقد توجهوا إلى هناك لأسباب تتعلق بمساعمة الأفغان فقط). ولكن الأرقام الرسمية في وزارة الداخلية الباكستانية تشير إلى وجود حوالي ستة آلاف عربي وصلوا إلى هناك بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٢ منهم ٣١٠٠ مازالوا موجودين، وتزوج في أو سبتمبر ٢٠٠٠ منظمة عربية هناك جوازات السفر اللازمة وإخفاء التاشيرات لعنة دول التي جانب القاتل البيدي والبنافق وأجهزة الفاكس التي تستخدم في إرسال بيانات التهديد في القاهرة (٣)

أساليب لا أخلاقية وليس سرا أن الاتحاد السوفييتي الذي أبرك أنه تورط في الحرب الأفغانية كان يريد الانسحاب من أفغانستان، ولكن الولايات المتحدة لاقتنذال الاتحاد السوفييتي لاستنزاف الاتحاد السوفييتي وتحصيل أفغانستان إلى فيلتام لغري والتسمية لموسكو، وتحميل الولايات المتحدة مسئولية بشأن أنشطة غير مشروعة تتطوّر من بشاور ليس تهمة طاعة لراشادون الشهاب هناك وتحريض أن التطرف الديني يمكن أن يكون حليلة مرجحاً لها في محاربة الفكر الشيوعية والاتحاد السوفييتي.

ورغم ذلك فإن نيويورك تايمز تدعو الإدارة الأمريكية إلى أن تأخذ بعين شديد كل ما قاله الرئيس مبارك حول موضوع مكافحة الإرهاب الدولي، وترى أنه لا ينبغي أن تكون نصيحة مبارك بشأن مكافحة الإرهاب هي الكلمة الأخيرة.

وكان الأجدر أن تستغل من الولايات المتحدة الدروس القيمة من تجارب الماضي، وعلى سبيل المثال



المصدر :

١٥ ص ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نبيل زكى

تحليل بقلم:

التساؤل عن معنى هذا الكلام...

مشجعو التطرف
لقد ظلت الولايات المتحدة ٢٦ سنة تعمرل تسوية القضية الفلسطينية وتساعد إسرائيل مساندة مطلقة... الأمر الذى يحتم ولادة حركات متطرفة... بل إن هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكى الأسبق يحترف فى سطور مذكراته بأنه عمل مع الرئيس الأمريكى الأسبق نيكسون على قتل مبادرته روجرز (وزير خارجية أمريكا) وبأنهما جعلتا محاولات للبعوث الدولى جوناثان يارنج مجرد تهيئة لإضاعة الوقت، ويعترف بأن هدفه كان تجميد التطرف فى الشرق الأوسط وبأن أمريكا جعلت من كل الجهود الدبلوماسية مجرد مناورات لاستهلاك العالمى... إلا يؤذى

حومان شعب من قلة فى التحمر من الاحتلال إلى تفريخ نزعات التطرف؟ ألم تشجع إسرائيل أنشطة حركة حماس فى البداية لموازنة ثقل وفطوة منظمة التحرير الفلسطينية فى الأراضي المحتلة... لأن الأخيرة كانت تمثل الخطر المباشر، تماماً كما فعلت حكومات أخرى موالية للغرب مثل حكومات الرئيس الراحل ثور سانديت عندما صنعت وشجعت التيار للتطرف لحزب اليسار المصرى.

لا تتحمل الولايات المتحدة مسئولية كبيرة فى تشجيع التطرف إذا كان للتحدث باسم وزارة خارجيتها علق على قرار إسرائيل بمنح جنود الاحتلال المزيد من

الحرية فى إطلاق النار على الفلسطينيين... بقوله «إننا نعتقد أن الحكومة الإسرائيلية تقع عليها مسئولية توفير الأمن لشعبها وأمن الأراضي الخاضعة لسيطرتها»!! ألا تتحمل واشنطن مسئولية تشجيع التطرف عندما يرفض كلينتون - فى أول لقاء مع رئيس عربى - اقتراحاً بأن يطلب إسرائيل بالإسراع بإعادة اللاجئين الفلسطينيين تنفيذاً لقرار الشرعية الدولية، قرار مجلس الأمن رقم ٢٤١ الذى صوتت عليه واشنطن نفسها بالموافقة، ويقول كلينتون أن إسرائيل «فعلت الكشافة بشأن قضية اللاجئين لتحريك مفاوضات السلام»! وحتى «التطرفة الصغيرة» للطلوية لإقناع الفلسطينيين بالعودة إلى مائدة المفاوضات، لا تجد قبولاً. إلا يؤذى إطلاق الضفة الغربية وقطاع غزة وتحويلهما إلى سجون كبير وحرمان الفلسطينيين من العمل... إلى تشجيع التطرف؟ لقد أثبت التجارب أن إسرائيل - بدعم من واشنطن - هى التى أتت إلى ظهور حركات متطرفة فى العالم، بل إن الغلط الذى تتعمده إسرائيل وأمريكا بين المقاومة الوطنية للاحتلال وبين الإرهاب، يضع على التطرف.

هنا... وهناك ولا تتحرك الإدارة الأمريكية فى داخل الولايات المتحدة إلا فى حالة واحدة فقط، إبانة أربعة أعضاء فى جماعة «أبو نضال» بتهمة «القنص» لقتل يهود وتسف السفارة الإسرائيلية فى واشنطن. ويذكر الجميع... كيف كانت سلطات الأمن الأمريكية تتسامح مع أنشطة الإرهابى المخالف ماثير كلفان على أرض الولايات المتحدة.

لا تشكل الدعوة الأمريكية للدول العربية الآن إلى إنهاء المظالمية الاقتصادية الإسرائيلية... إسرائيل - تضرىضا على التطرف؟

وإذا كان هناك فى الولايات المتحدة وبريطانيا من يتحدث الآن عن الأسباب الداخلية للتطرف

والإرهاب... فلماذا لا يسلطون الضوء على أسباب التطرف وتخفيف شروط صندوق النقد الدولى التى أتت إلى توسيع الفجوة الاجتماعية فى مصر وسحق الطبقات الفقيرة؟ وحول الفساد... ألم تتحالف الولايات المتحدة مع أحزاب الفساد الحاكمة فى إيطاليا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الآن؟ اليس الحزب الديمقراطي العربى فى اليابان، ونجومه من أمثال شين كاينامو صانع الملوك والزعماء الذى جمع ثروة شخصية تزيد على ٢٤ مليون دولار، هو الحليف الأول لوالشطن والسبب فى وصول الفساد السياسى فى اليابان إلى أقصى مستوى؟

ورغم نغى السفارة الأمريكية فى القاهرة حدوث اتصال - بدأ فى عام ١٩٩١ - مع الجماعة الإسلامية على طلب السفارة، إلا أن القلى يتركز على شر واحد فقط هو أن السفارة (هى التى سمعت إلى مقابلة أعضاء الجماعة). وبدلاً من أن تخشى الولايات المتحدة أن يتكرر مأسحتهم فى إيران عام ١٩٧٩ وتسمى للإعتقال والخصوم السياسيين للحكم فى مصر... فإن عليها أن تدفع الأمور إلى اتجاه التسوية السياسية العادلة للاندفاع العربى - الإسرائيلى وتخفيف شروط صندوق النقد الدولى وأن تترك للشعب المصرى مهمة تقييم عمل حكومتهم ومحاسبتها على أخطائها.

والدروس التى يسحب أن يستغفل أى نظام حكم هو ضرورة الاعتماد على جهود شعبه فى تنمية موارده وبفعله والمزيد من الاستقلالية فى الحركة السياسية والعلاقات الدولية وتقوية معالته بالاعتماد على شعبه والشعاع به بحيث لا تجد قوى خارجية ثلرة تنفذ منها لتقويض البناء بأكمله. والأهم من ذلك هو إعادة الصلة بالاحتياجات الناس ومشاعرهم وبه حمة حقيقية على الفساد ووضع مصالح الطبقات الشعبية المعيشية فوق كل اعتبار.



المصدر: **الأهرام**

التاريخ: ١٠ ١٩٥٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رقصة بقلم: **جمال دويدار**

صورة صادقة عن مصر كل شعوب العالم

كل شعوب العالم تتعاطف مع مصر صالحة قدم حضارة في العالم والمعلقة عبر القرون الـ عبق التاريخ الإنساني على مدى سبعة آلاف سنة.

إن لم كل مواطن في الشرق أو الغرب يعيش على عوكب الأرض إن يزور مصر ويشاهد معلها وأثارها التي قرأ عنها في الكتب المدرسية منذ سنوات طفولته.

إنه يعلم بمشاهدة أهرامات الجيزة والمابد والمبارى الفرعونية المنتشرة في مدن وقرى الصعيد ويتطلع إلى رحلة في النيل القدس تجعله يعيش مع الأساطير والعصص القديمة. إنها بالنسبة له ساحة ثقافية قرأ ويقرأ عن لغوياتها سنوات طويلة.

وليس أدل على هذه الحقيقة من أننا نرى في مواقعنا السياحية ضيوفا من السياح يحملون في أيديهم الكتب التي تحكي تاريخ الأثار المصرية .. يطالعون ما جاء فيها على الواقع الذي يشاهدونه بأعينهم وتضيق وجوههم تبصر عن الإعجاب. والإنبهار اللا حدود.

لهذا فإن ليس غريبا أن تشعر الملايين من شعوب العالم بالغضب لهذا الفكر والسلوك الأرماني الذي يستهدف حرمانهم من تعلق هذا الحلم الجميل.

• • •

وبخلال رحلة الرئيس مبارك إلى ألمانيا وبريطانيا وأمريكا كانت هناك أهداف مباركة سياسية واقتصادية وأهداف غير مباركة تتلخص في بث الاضطرابات في النفوس المتعطشة لزيارة مصر لقد وصلت الرسالة بالغل بأن مصر بخير وأنه ليس هناك خطر على ضيوفاها من السياح الذين هم في حماية الشعب المصري كله .. الشعب الذي عرف بالكرم والسماحة والشهامة والخلق الكريم .. وفي صفات تحفز من ركائز الدين الإسلامي الذي يحاول البعض تشويهه بجرائم الأتراك.

وبخلال فترة الـ ٢٤ ساعة التي قضها الرئيس مبارك في العاصمة الألمانية بين اللقاء كبار المسؤولين الألمان وعلى رأسهم المستشار كول نشرت إحدى الصحف الألمانية مقالا لأحد كتابها تناول فيه رحلة الأحلام إلى مصر.

سبناه ولم يشعر في أي لحظة بأى أخطار. وقال أنه وزيادة التاكيد والسماحة كان يقوم مع زلاء الرحلة في المساء بالتسكك إلى أسواق القاهرة والأقصر وأسوان وأنهم شاركوا في إلقاء الحصى في نهر النيل في شوارعها وبعض الكورس اليدوية وتحدثوا مع أصحابها البسطاء الذين استقبلوهم بورد بالغ وسعادة طائفة وكرم فاق كل الحدود. وقال الكاتب أنه التقى خلال جولته مع كثير من الإطباء والفنيين والامويين في مجموعات وأنهم عبروا له عن سعادتهم الفائرة بزيارة مصر.

• • •

وقال الكاتب الألماني إن السياح المصريين وكل أفراد الشعب المصري أدانوا الهجوم على السياحة على أساس أنه يستهدف مصلحة الشعب بجميع فئاته. وتحدث عن الجهد الذي يقوم به مبارك من أجل الترويج للسياحة باعتبارها من أهم مصادر الدخل القومي وزيارات لأسوان وإقناة بالصياح ومسانحتهم وسؤالهم عن انطباعاتهم وكيف أنهم عبروا له عن شعورهم بالسعادة والأمان في مصر. ولقد أثار انتباه الكاتب هذا الترحيب العفوي الجميل الذي استقبل به مع زلاء الرحلة في منطقة الأهرامات من الفتيات المصريات الصغيرات اللامعات من الاسماعيلية الذين كن في رحلة مع مدرستهن للتمثلة الأثرية. أمعن على التقاط

الصور معهم لوضعها في فصلهم الدراسي بالمدرسة الابتدائية ضمن الصور الخاصة برحلة.

• • •

هذه صورة مصر الحقيقية كما رسمها أحد الكتاب الألمان الذين جندوا إلى الصدق والمانة فيما يكتبون عن مصر من مبالغة أو تهويل. إن مثل هذه المقالات الإيجابية سوف تساعد ولا شك على إن تسخير السياحة المصرية عاقبتها حفاظا على لمة عيش شريفة ويحصل عليها الملايين من أبناء مصر ..

(والحديث بقية) ..



أخيراً السبوع

لأبد أن الذين شاهدوا ، على شاشة التلزيون ، هذا الحشد الهائل من الجماهير التي خرجت لتودع شهداء الشرطة في محافظتي أسبوط والسويس هذا الأسبوع ، قد شعروا بالحنن والامس ..

حرام أن يكون لدينا هذا الاجماع الشعبي الكبير على رفض الارهاب وإدانة جرائمه ، وأن يكون لدينا أكثر من عشرة أحزاب سياسية شرعية ، لسان كل منها أطول من قامتها ، ثم لاتجد هذه الجماهير من يتحرك بينها وينظمها في عمل سياسي شعبي علمي ، من أجل حصار الارهاب ، والحد من جرائمه ، وملاحقة مرتكبيه .

كان المنصور ، ونار الارهاب وجرائمه تأكل مصر ، أن تجتمع أمانة الحزب الوطني ، أو مكتبه السياسي مع أمانة المحافظات ، والأمانات الفرعية والنوعية ، وأن تضع استراتيجية علمية واضحة لمواجهة الارهاب .

وكان المنصور ، أن ينزل أمانة المحافظات بهذه الاستراتيجية إلى لجان في المراكز والمدن والأقسام . ثم أن تصل هذه الاستراتيجية إلى لجان الحزب في أمتي مستوى لها ، وهو القرى والأحياء .

وأن تجتمع هذه اللجان ، وتوكل إليها المسؤولية كاملة ، ويتم تقسيم كل حي إلى مربعات سكنية ، ويتم حصر الشوارع .. أعدادها وأسماؤها وأرقام بيوتهما في كل مربع سكني .

وأن يختار الحزب مسئولاً سياسياً وأخراً أمنياً لكل شارع من بين سكانه ، يكون مسئولاً عن متابعة ورصد الحركة فيه .

وأن يوضع نظام جديد للاتصال بين كل مستويات الحزب ، وبينها وبين أجهزة الشرطة الموازية لها في كل مواقع ، بحيث لا يستغرق أي بلاغ وقتاً يسمح بوقوع جريمة ، قبل أن يصل البلاغ إلى الجهة المسؤولة .

وأن يتم التنسيق في تلك مع الوحدات المحلية ، ومع رؤساء وأجهزة الأحياء ، والمجالس الشعبية ، ونواب كل دائرة في مجلسي الشعب والشورى .

وأن يكون هناك أيضاً تنسيق بين الحزب الوطني وبين الأحزاب الأخرى التي تكون الارهاب صراحة ، وتوافق على المشاركة في مثل هذا الجهد الوطني من أجل مصر ، بحيث يترك لها الحزب الوطني المناطق التي يكون لها فيها وجود أو نفوذ أكبر ، حتى يشعر الارهاب أنه لا يواجه الحكومة وحدها ، أو الحزب الحاكم وحده ، وإنما يواجه كل الشعب ، بكل قناته وتياراته ..

إن الارهابيين لا يهبطون علينا بأسلحتهم من السماء ، ولاتنشق عنهم الأرض .

فكل الذين تم القبض عليهم في جرائم إرهابية ، قبض عليهم في بيوت ، وضبطت أسلحتهم ومقتدرتهم في بيوت أيضاً .. واركنوا جرائهم في شوارع وميادين عامة ، نزع في أحياء ، مفروض أن هناك مسئولين عنها ..

لكننا تعلمنا ، حتى في العمل السياسي الحزبي ، أن نعمل للجان القاعدة ، وأن نركز السلطة والقرار في يد المستويات العليا التي قد لاتعرف عن حركة الشارع الحقيقية شيئاً .

ولو أن هناك اهتماماً بالتقاط هذا المسقط الشعبي الهائل على الارهاب والارهابيين ، وتنظيمه ، وتوظيفه في اتجاه الصحيح ، لتغيرت الصورة تماماً .

لكن الموقف الآن يثير ما هو أكثر من الحزن والامس ..

إن كثيراً من مقار الحزب الوطني ، على مستوى الأحياء ، أو القرى ، مغفلة طول اليوم بالضيق والمطاح ، لا يوجد فيها مسئول واحد .. ولا يعرف الطريق إليها مواطن ...!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك أحزاب تشارك الحزب الوطني رفضه للأحزاب، مثل حزب الوفد أو التجمع، ولديها استعداد للتحرك.. لكنها لاتعرف ماذا تفعل بالضبط .. وهناك أحزاب أخرى تنتهز الفرصة لتسليم، وتبدي استعدادها للمشاركة في مواجهة الإرهاب لكنها تضع شروطاً مسبقة، وحببتها هي : لماذا بهملنا الحزب الوطني في الأفراح .. ويدعوننا في الأتراح ! ولا مساومة في حماية الوطن من خطر قومي يتهدهه مثل الإرهاب .. زمان كان هناك في كل شارع من يعرف كل شيء فيه .. أسماء أصحاب البيوت والسكان ووظائفهم، وحركة الداخل والخارج .. وكان هؤلاء العارفون بالأخبار ينحسرون في مهن محددة .. الحلاق، والمكوي، وسائس الجراج .. والبوابون .. وكان هؤلاء يلبثون الأمن بمعلوماتهم، وكان بعض الأحزاب قبل الثورة تستعين بهم، وتستخدمهم في الانتخابات وغيرها .. ولا أدري لماذا لانسعين هؤلاء في مثل هذه الظروف، ونحن نواجه إرهابيين يتنقلون بين منطقة وأخرى، ويستأجرون الشقق، ويحاولونها إلى أوكار للتخطيط لجرامهم وتفزين أسلحتهم، نون أن يبلغ عن حركتهم أحد .. مصر في حاجة إلى فكر سياسي حزبي جديد، وإلى عمل نشط يتجاوز كثيراً قدرات السادة الجالسون في المكاتب وقراون أو يكتبون التقارير الرومية ولا يشعرون بأدنى احساس بضرورة الحركة، بينما الإرهاب الجبان يصلهم ويصلنا بهرنامه كل يوم .

محمد أبو الحدييد



الحريريون وفيرشم... والإرهابيون وفيرشم

جهاد مقدس ضدهم.

□□

وإذا قال البعض، لماذا تساعد حكومة الحزب الوطني؟
فإننا نصرخ فيهم، إن هذا ليس مساعدة للحزب الوطني، ودعمًا لحكومته، لكنه مساعدة للوطن كله ودعمًا لمجتمع يفتأله الجبهة من خوار هذا العصر.

□□

إننا في معركة، بكل المقاييس مثل أي معركة حربية، ملأنا كنا بعد عوان ١٩٦٧، وعلينا أن تكون جميعا جبهة واحدة ضد العدو المشترك ثم وبعد تصفيته فليكن العدو الحساب. وأي موعد آخر؟

صحيح، إن ثمة ملاحظات على أداء الحزب الوطني، منها مثلا ما قيل عن توقيع أو عدم توقيع الإخوان المسلمين، وفي رأيي أن هذا خطأ فادح أسيرين.

١ - أن الإخوان المسلمين ليسوا إرهابا تماما من هذا الذي يجري على الساحة.
٢ - أن الإخوان ليسوا بتنظيما شرعيا قانونيا حتى يتم الاعتراف بأنهم كيانا ورياسة، وإن طلب منهم أحد توقيعا.

□□

لعلني أقول أيضا أنه قد ظهرت فكرة رائعة بتشكيل جبهة وطنية تضم كل الأحزاب والقوى السياسية، وأتقن لا أعرف أو بصراحة، لا أريد أن أذكر لماذا جرى هذا؟

قال البعض، تهويبا وتسطيحا للإخوان، إننا لسنا في محنة حتى نطلب تشكيل هذه الجبهة.

وقال بعض آخر، غرورا، إن الحزب الوطني قادر على التصدي وليس في حاجة إلى عون أحد.

وقال بعض ثالث، انتهازا للفرص، أنه إذا أراد الحزب الوطني جبهة فعلية في وضع كل شيء على المائدة ليحكم.

وتبديل أراء، وقيلت تفسيرات، وكان هؤلاء وأولئك، محطتين ظالمين لنفسهم وتظاليم للوطن، لأنه إذا وقعت الواقعة فمن ينجح أحد حتى هؤلاء الذين يمسكون ألعنا من متصفها أو يظنون لهاها.

□□

إن المؤامرة التي تتعرض لها مصر الحرسية أكبر من الأشخاص وأرفع من أي حزب، وهي ليست، واستغفر الله، إسلامية، إنما سياسية، ملوثة بدماء خارجية مسمومة وتشكل تدبرا إرهابيا مسلطا على الأقطار العربية كلها، وله خروج، كما سبق أن قلنا، في عواصم



محمود مراد

يكتبها
اليوم

بل إن هؤلاء الإرهابيين قد فجروا باكتر مما سمح أي انحراف أخلاقي، فإذا بهم، بكل الحجر الجنون، يضعون قنبلة في سيارة داخل جراج كان يهدد بانتفاجار الجراج كله بعبوات السيارات والأقوييسات بما فيه من قود وقابل ويساعد على الاشتعال السريع، ويصل الحظ أن تفجير أماكن تجمعات جماهيرية يخلص أرواح البسطاء ويتعاون... ويتعاون.

ووصل الأمر - هذا قيل لي - إلى فروعهم في الخارج يذهبون إلى المطارات، في موئبيخ ملأ وغيرها، لكي يلتقوا بالسباح أو الركاب المنجهين إلى مصر فيحذرونهم من أنهم سوف يتعرضون للقتل إذا هم ذهبوا!

إلى هذا الحد، وصل التهور ووصلت المؤامرة على مصر الحرسية، بينما قوى سياسية فيها لتتأخر حول السلطة وحول أمور هي، مهما كانت أهميتها، تجيء في درجة أقل.

□□

إن المطلوب من كل الأحزاب أن تحدد موقفها بوضوح من الإرهاب، أما أنها معه أو ضده، فلا طريق وسط، ولا مساومة في الإرهاب.

أما أن تكون معه، ولها أن تفعل ما تريد، ولنا أيضا أن نفعل معها ما نريد، وأما أن تكون ضد الإرهاب، فتفعل من هذه القضية شظيها الشاغل، وعملها اليومي، من خلال صحتها واجتماعاتها ومتابريها، ومن خلال تنظيم مؤتمرات مستمرة في كل أنحاء مصر لتجيش الرأي العام ضد الإرهابيين ولتوضيح حقيقتهم وللمضح اساليبهم وللتحذير منهم وللتأخرات في

من عجائب هذا الزمان ومضحكاته، إن قومنا يذهبون الآن في بر مصر، يتغنون فيها ويتغزلون في ثلها، ويتبهون عشقا في ترابها ويقولون بمناسبة وغير مناسبة إن أرواحهم قد أهدا للوطن، ومع ذلك فهم لا يفعلون وأن فعلوا فيالكاد يقولون ما يمكن أن يبري ساحتهم. أو هكذا يظنون، ثم يعودون إلى ملاهيهم ومسراتهم تاركين ألهمة لغبرهم بكل ما فيها من هم وهم، بالضبط مثل هذا الذي يضع على وجهه مسحة من الحزن وينفخ لثابته واجب العزاء لصديق، ويبدو مثالي جدا، وقد يكون كذلك بالفعل ولكنه بعد أن يغادر المكان ويبتعد بفارقه الأسى والشجن فيتلهى بشونه وقد تراه بعد دقائق فقط يقفه بانفراج وصوت عال بينما صديقه لكونهم يتفرق حزنا ويعاني من اثر الوفاة بكل ما يترتب عليه أحيانا من نكبات، ولا يفارق فإن البديع يتعامل مع موجة الراحات الحالية، مثل هذا الشخص المؤثر لواجب العزاء، أي أنه صادق في مشاعره، لكن الأمر ليطينه ولا يطلب منه أكثر من إبداء مشاعر طيبة في وقت معين كل يعض إلى حال سبيل!

وهكذا تحديدا تفعل بعض القوى السياسية في مصر، ومنها معظم الأحزاب السياسية، فقد أنا اكتفت بالتواضع على بيان صدر أخيرا، ثم لم بعد بهما شيئا وأحيانا ما يتكرر، رئيس الحزب أو قياداته بالأداء بتصريحات استتكار، فقط وكان الأمر بهم جمعا آخر وبولة أخرى، وبعض القوى تقول: إن هذه مهمة الحزب الوطني الحاكم، فهو الذي يحكم وبالتالي عليه أن يتصدى وحده أو ليشركتا معه حكاما.

□□

وتتنوع الأراء، وبعض الناس يتوهم من الفرق تجاه ما يحدث، فالبعض يتعرض لأخلاق حقيقية، لآني التحويل فيها ولكن أيضا لآني التحويل منها، فقد أصبح رجال الشرطة، ضباط وصف وجند، يتسلطون ليس فقط خلال المواجهات والمعارك وإنما وهم في أمان الله والذين أو غايبين مثل ضابط أسبوت الذي كان يقود سياراتهم معه ابنه الطفل وأواء أبو تيج الذي كان لم يزل يستقبل الصباح.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ - ١٩٩٢

أوروبية وأمريكية وهذه سياسية سلطوية
أبعد ما يكون عن مصلحة الإسلام والمسلمين
وأرضنا المقدسة

□ □

لهذا، فإننا ندعو إلى قولة حق، وكلمة
سواء، تعتمد على استنفار الهمم الوطنية
القومية للوقوف صفاً واحداً في مواجهة
الخطر الداهم.

ويتحتم على كل حزب أن يحدد مواقفه، وأن
يعدل برامج تحركاته المواقفة ضد الأوضاع..
وعلى الحزب الوطني.. بصفته صاحب
الأغلبية.. أن يفرز عناصره، وليس هناك
أفضل من المعارك والأيام لهذا الفرز ولبیان
نوعية الفكر ومبادئ الرجال، وأن يضع..
بحكم مسؤوليته.. خطة علمية منطقية..
واضحة للجهة المقترحة لتكون أساساً
لنقاش حقيقي سريع وحاسم بين كل القوى
للتخذ موقفاً موحداً.

□ □

إننا لانتصرون، إن تكون أمانة الحزب
الوطني.. وأيضاً أمانات الأحزاب الأخرى.. في
مدينة معينة بمعدل عما يجري فيها من
أحداث دامية، ثم وبعد وقوع الحادث، يظهر
السيد الأمين أو السادة أعضاء البرلمان
للتحدث.. بكلام ساذج.. للمصحفين
والإعلاميين ولتلتقط لهم بعض الصور
اليلهاة

أن ما يحدث هو شيء فظيع مغشى عليه،
أبله، ساذج، وإذا حلقنا في حادث أبو نتج
الأخير نجد أن مكان الحادث الذي استشهد
فيه اللواء لم يكن في صحراء جرداء.. لكن
في حي سكني مزدهر بالسكان، وأن كثيرين
شاهدوا ما حدث، أو سمعوا طلقات
الرصاص فخرجوا من دورهم لمعرفة
ما يجري، لكن لم يتحرك أحد.. وبكل بساطة
قام الزهابيون بقتل اللواء وحارسه
والسائق وأفرغوا في أجسادهم عشرات
الطلقات، ثم اتجهوا إلى جثثهم وبكل جراءة
أخذوا أسلحتهم وماسمهم وانصرفوا دون
أن يعترضهم أحد.. وبون.. حتى أن
يتابعهم أحد، بل وبون أن يبلغ أحد عن: من
هنا؟ ولا إلى أين اتجهوا؟

أيها السادة..
ماذا تنتظرون؟

صحيح أن مصر لن تفرق لهم محروسة
بغاية الله سبحانه، وبإيمان شعبها..
ولكن الطوفان قبل أن ينحسر سيفرق
الكثيرين

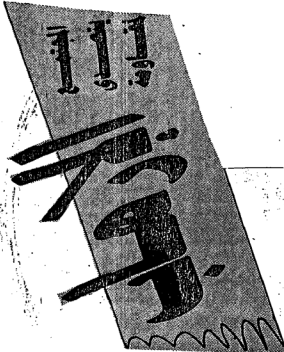


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٢

المصدر : المراسل من مصر

البعد عن الدين
الإرهاب يقتل كل
الخبراء يؤكدون



بشعب مصر
بكل فئاته
وطوائفه

يدين الإرهاب ويدعو لحاصرته

كتب : عبدالمعطي عمران

قرض الإرهاب نفسه على مشاعر المصريين بعد الأحداث الأخيرة ، ودارت مناقشات واسعة وصدرت بيانات كثيرة تدعو هذه الأعمال الإجرامية التي تقوض أمن الوطن والوطنيين وتزعزع الاستقرار وتهدم مكتسبات الأعداء ، وتحلل بمواجهة حاسمة لهذا الخطر الداهم . وهذا شيء طيب ومشكور ، ولكن المؤسف أن بعض الكارميين للإسلام والحقائين عليه حاولوا أن يجعلوا من هذه التصرفات العائنة لمعنى المأجورين والمجرمين ، مناسية للنيل من الدين ووضعهم في قصص الإتهام ، وتخويف الناس منه ، حتى باتت النمسة بتعاليم الدين تهمة توجب العقاب .. فلم يفرقوا بين تصرف في الفكر وبين سلوك إجرامي هو أبعد ما يكون عن الدين .

وقد جاء تقرير مجلس الشورى الذي نوقش مؤخرًا ليفضح هذه الإتهامات ويؤكد أن ظاهرة الإرهاب بعيدة كل البعد عن الدين ويقوم بها مجرمون مقسوسون . كما دعا التقرير إلى ضرورة الاهتمام بالشباب الملتزم وتوجيههم إلى الدين الصحيح عن طريق العلماء الأجلاء . حيث أن مصر بحاجة إلى شبابها المسلم الذي يحظى وطنه ويعتز بعقيدته ويحافظ على الهوية الحضارية لمصر العربية المسلمة . ومهما يكن من أمر فإن بيانات الأداة والاستنكار وحدها لا تكفي بل لابد من عمل إيجابي يشارك فيه المصريون جميعًا لمحاصرة الإرهاب ومعالجة أسبابه واجتثاث خلاياه من جذورها .

وقسمًا على يشرح علماء الإسلام وجهة نظريهم في معالجة ظاهرة الإرهاب وما ينبغي عمله للقضاء عليها وتخليص الوطن من شرورها والخلاوات التي يجب اتخاذها لتحقيق هذا الهدف .



المصدر: المولى

١٥ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● يؤكد الدكتور سيد رزق الطويل الاستسلام بجامعة الأزهر، ورئيس جماعة دعوة الحق الإسلامية، أنه لا يوجد عاقل يقر بما يحدث الآن لا الفعل ولا رد الفعل. فكل الشعب المصري بطوائفه وفئاته يستنكر هذه الأحداث الأليمة التي تهدد أمن الوطن واستقراره وتضرب اقتصاده ويذهب شخصيتها الأبرياء.

ومعروف أن الإسلام حرم الاعتداء على النفس والمال والعرض، حتى أن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى أن يروع المسلم أخاه المسلم أو أن يسبه فقال: «سبب المسلم فسوق وقتاله كفر». فما بالك بمن يسفك دماء الأبرياء ويحرم الأطفال من آيائهم ويروع الأميين لا شك إن جريمتهم أكبر وعقابه أشد.

والله سبحانه وتعالى يقول: «من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا» (٢٢٢ المائدة).

ويقول أيضا: «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما» (٩٣ النساء).

كما يخبرنا صلى الله عليه وسلم من الاشتراك في قتل النفس المؤمنة ويبين لنا مدى فظاعة هذا الجرم وعقوبته في قوله: «من قتل الله عليه وسلم أو من أهل السماوات والأرض اشتبكوا في دم امرئ مسلم لأكرمهم الله في النار».

فهذه جرائم لا يقرأ أي عقل أو دين، ولا يمكن ارتكبيها أن يكونوا مسلمين. بل لابد أن

هناك بدا خفية لها مصلحة في اضغاث مصر وضرب اقتصادها وراء هذه العمليات حتى وإن كانت التنقيذ. بإيدي بعض الشباب الأغرار أو بعض محترقي الأجرام الذين قد يشترون بعبادة الدين ليخطفوا اغراضهم الدنيئة ويظهرون صورة الإسلام السمحة.

علاج الأسباب

ويرى الدكتور سيد رزق أن الموقف الآن ليس موقف العلماء بل هو موقف المسؤولين أولا، فلابد أن يعالجوا جذور هذا التطرف ونقاط الضعف في الشباب والأسباب التي تدفعهم إلى التطرف والغلو في الفكر فلابد من دراسة الظاهرة من جميع جوانبها ووضع الحلول المناسبة لها. وأهم ما يؤكد عليه في هذا المجال هو القدرة الحسنة، فلابد أن يرى الشباب أمامه القدوة والمثل في العمل والسلوك والحفاظ

على المال العام وفي العدالة والمساواة وإن يؤدي كل واحد واجبه.

أما أن تلقى المسؤولية على أجهزة الأمن وحدها فهذا لن يحل المشكلة بل لابد من مشاركة الشعب كله في إيجاد الحلول لمشكلة الإرهاب. كذلك من المهم أيضا محاربة البطالة وإيجاد فرص العمل للشباب التي تضمن لهم الحياة الكريمة لأن البطالة والإحباط وفقدان الأمل في الحياة الكريمة يجعل الإنسان ناقصا على المجتمع فيسول تجنيده من قبل أعداء الوطن ويصبح أداة تخريب والفساد في المجتمع وممول هدم فيه بدلا من أن يكون لبنة صالحة في بناء المجتمع وتنميته وتقدمه.

مخططات الإعداء

ويؤكد الدكتور رنوف شلبي وكيل الأزهر السابق على نقطة جوهرية هي أن الإسلام يرى كل البراءة في تعاليمه وتاريخه من هذا التفكير وهذا السلوك سواء كان فكريا أو عمليا إجراميا. وليس من الإنصاف أن يفسر هذا السلوك الإجرامي بأنه تطرف ديني، أو أن ذلك عمل من أعمال ناس لهم علاقة بالإسلام. لأنه عمل مجرمين ماجورين تدفعهم إلى ذلك جهالة غبية وصغور في أدراك مدى الجرم الذي يرتكبونه حق مصر وشعبها تنفيذا لمخططات أعداء هذا الوطن الذين لا يريدون له أي دور أو فاعلية حتى تظل مصر بعيدة عن أداء دورها الرائد في العالم العربي والإسلامي. وتظل مشغولة بمشاكلها.

التطرف والإرهاب

على أنه لابد من التفريق بين التطرف في الفكر والسلوك الإجرامي. فالذين يرتكبون هذه الحوادث لا يصح أن نطلق عليهم متطرفين أو إسلاميين لأنهم مجرمون. فالجرم هو الجرم وليس هناك لمن عاى ولص إسلامي أو قاتل



المصدر : اللواء الإسلامي

٦٠٥ العدد ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عادي وقتل اسلامي . فالسارق سارق والقاتل قاتل بعيدا عن وصفه بالدين .
لهذا عمل اجرامي بالدرجة الأولى والمسلمون منه براء . وعلى ذلك ينبغي ان تسكت الاصوات التي تتهم المسلمين بأنهم صناع هذه الحوادث الأولى بهم ان يقولوا : هؤلاء ليسوا مسلمين ...

التصدي للارهاب

ويرى الدكتور عبد الصبور مرزوق الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية أن الذناعات وبيانات استنكار الارهاب وحدها لا تكفي بل لابد من التقاء حكماء مصر وعقلائها للنظر في تحريك الأغلبية الصامتة من المصريين . وتشكيل جهة وطنية تضم كل المصريين من مؤيدين ومعارضين مسلمين ومسيحيين ، حتى يلتقوا جميعا لحماية الوطن ويبنه الدكتور مرزوق الى ان الأحداث تؤكد ان كل الذين شاركوا في هذه الحوادث الاجرامية ما هم إلا دمي تحريكها الاصابع الغادرة التي لا تكف عن محاولاتها لاسقاط الدور المصري في هداية العجز والصراعات الداخلية ، حتى تنكفي مصر عن ذاتها ولا يكون لها أي دور في شئون المنطقة فضلا عن مشاركتها في توجيهات النظام العالمي الجديد .

محااولات اضعاف مصر

وإذا كانت الحروب التي خاضتها مصر في نصف القرن الأخير لم تستطع تركيعها وعزلتها فإنما كان هذا لسلامة الجبهة الداخلية ، وتوافر الحصانة ضد الاختراق المبعدي من الخارج . ولذلك فإن هذه القوى المعادية لمصر ما برحت تخطط لمحااولات التدمير من الداخل خاصة بعد نصر العاشر من رمضان . ويتجلى ذلك من خلال تضخيم الأحداث والمحملات الاعلامية الغربية التي تكاد تتفق على جذب واحد خلاصته انه لا أمن ولا استقرار في مصر وإنما على حافة الحرب الأهلية وذلك حتى نخسر الميآرات من دخل السياحة فضلا عن تخويل رأس المال من الاستثمار في مصر .. ومن هنا فإن القضية لم تعد مجرد مصداقية أمنية بين الشرطة والارهابيين ، لكنها مؤامرة تستهدف أمن مصر واستقرارها ودورها ومستقبلها . وواجبتنا الاسراع في اتخاذ السبل الكفيلة لإحياء هذا المخطط ودرء هذا الخطر الداهم



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ أبريل ١٩٩١

د. بهاء الدين يـرـوى الجمهورية تفاصيل المخطط الارهابي للسيطرة على المدارس

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، أن أبناءنا الطلبة واجهوا هذا العام سنة دراسية قاسية ، تعرضوا خلالها لظروف غير عادية مثل الزلازل وانتشار حالات الاغواء وغيرها .

وقال الوزير في حوار الجمهورية الاسبوعي - إنني أعتقد بأن نراعي هذه الظروف عند وضع الامتحانات لجميع المراحل ، سواء امتحانات النقل أو الشهادات العامة ، بما في ذلك امتحان الثانوية العامة .. وقد أصدرت تعليماتني بذلك لجميع اللجان التي تضع هذه الامتحانات .

وأكد الوزير أن وزارة التعليم ترفض الارهاب . وقد تصدت وستتصدى بكل قوة وحسم لأي محاولة لفرض سلطة في مؤسسات التعليم غير سلطة الدولة الشرعية التي تمثلها الوزارة .

وكشف الوزير بالحقائق والارقام تفاصيل المخطط الارهابي لاختراق مؤسسات التعليم والسيطرة عليها ، وأكد أن الكاعدة المريضة من المعلمين والطلبة ما تزال سليمة .

إحباط مخطط لتحرير بعض أعضاء الجماعات من داخل سجن أبي زعبل

[illegible][illegible]

من ناحية أخرى، تشكك الجيوش الآن من احتياط مصر في العناصر الأجنبية، داخل الجيش المصري، بالرغم من أن هذا تكرر وباتفاقه مالا ينكر، خاصة في الزيارات، وقاد بتدوير مطابقة لأوامر الأتلي، والتمسك بحسب سياسة السجون القوي بعد أن شارك في التغطية المروية والاحتلال من معاهد الصحافة الاستباكية، تشييد أوجه معوقين السياسيين، منهم من هو معروفه من ربح صورة صاحبها وحاولوا التهرب بها.

أوضحت التحقيقات أن المتهم اشترك في عملية اغتيال القدامى أحمد علاء صليبيط، صاحب قناة النيل بالفيديو.

تهدد بعض الاعضاء المعتقلين !!
الرئيسية المؤدية الى السجن لمحاولة
حسروا الى المنطقة لاختشاف الطرق
على صعيد آخر اقر احد المتهمين انهم
السور.



الأمر رقم ١٠٤١

المصدر :

١٥ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ الدقهلية في مؤتمر بميت غمر: مقاومة الإرهاب مسئولية الشعب كله وليس الأمن وحده

من المشروعات، مشيراً إلى أن عمليات الإرهاب قد أثرت على أهم موارد الدولة وهي السياحة وأضاف أن هدف الإرهابيين والقوى الأجنبية، التي تقف وراءهم هو إضعاف الاقتصاد القومي وقال المحافظ خلال المؤتمر الجماهيري الذي عقد بقاعة المدينة مركز ميت غمر وحضره أكثر من ٥٠٠٠ مواطن ندوا جميعاً بالإرهاب وهتكوا ضده، إن مصر هي حامية الإسلام الصحيح ولم ولن تترك يوماً لهؤلاء

المتصورة من - كمال

حامد وعطية عبدالحميد:

أعلن السيد مصطفى كامل محافظ الدقهلية أن مسئولية مقاومة الإرهاب تقع على عاتق كل أفراد الشعب وليس رجال الأمن فقط وأن المعركة ضد الإرهاب والأرهابيين ليست معركة وزارة الداخلية وحدها وأنه إذا لم يتم محاربة الإرهاب فإن موارد الدولة ستعجز عن توفير الاعتمادات اللازمة للتنمية والقامة البنية الأساسية لكثير



«أسف».. أنا من أبو تيج

مصطفى الدقبشني

وكيل وزارة العدل الأسبق

في صباح رديء ولعت عيني على فاجعة اغتيال كبير من كبراء الأمن في بلدي ومعه سائقه وحارسه، أصبت بحالة من نهرول، فالحدث وقع في ابوتيج وأنا من ابوتيج فإذا بقدمي تقودني إلى حيث يوجد قلم وقرطاس حين أمسكت بالقلم وجدنتني في حالة متناقضة غريبة: تمتنع الكلمات والأفكار عنى فلا أجد شيئاً أدر على كتابته، في ذات الوقت تتدافع الأفكار ولا يستطيع إيقاف تدفقها.

مدات أحمل هذا التدافع فماذا بي اكتشف إن الحزن والخزي والخجل، بل الذنب والعار كل هذا الذي تملكني كان سببه تمنع الأفكار عن أن تثرى وأن تسيل.. وعن تدافع الأفكار الدافقة فلانني وجدنتني برغبة ملحة في أن اتوجه بالحديث إلى أهل الشهيد، إلى المعتمدين، إلى أهل بلدي أبو تيج، إلى أهل وطني مصر أمنا الحبيبة بل أم الدنيا بحق.

لأهل الفقيد أحنى راسي عارا واعتذارا : أخذ بيد الأم القليلة ويبد الزوجة اشاركها الشجن وإلى الأولاد مسكبرهم وكبيرهم القدم صمغعي ونض قلب حزين تعبيرا عن ندم واعتذار وأحد من ابوتيج فعل في هذا الإحساس الذي لا شك، يشتركني فيه الكثير من أهله أبو تيج ما قد يخلف من الأم أم تكني وأرملة حزينة وأولاد يكون دعوات من الله أن يزل عليهم من رحمت صبرا ومن ملكوته سكينه.

أقول لهم: أحياناً يتفككم فخرا أن دفع عائلكم ندمه في صراع الحق مع الباطل الذي لا شك سيذهب - إن الباطل كان زهوقا.

أقول لهم كان الشهيد ضحية الغدر والخسة والجبن والذالة، ولن تستمر تلك المظلمات على أرض مصر، إذ لابد أن يصبح سينيلج عن رشد رشيد وستعلو مصر علوا كبيرا.

سيرت المجرمون إلى جحورهم أوالنا أو أحياء كالأموات ليبيي الشعب النقي الاصيل يجاهد في سبيل أرواء الحق والخير ليعم الجميع. وإلى المعتمدين أقول: «ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين» ما قوم ماذا هناك؟ عاملناكم بالحسنى فكنتم لها ناكرين. حاولناكم بالعقل فكنتم له جاحدين حاولنا أحتواكم بكل سبيل فما وجدناكم إلا شاردين

يا قوم : ماذا تريدون ؟

أتريدون فخر السلطة؟

ليس هناك من يتصور انكم على ذلك بقاربين وما هانت السلطة لأن تقبل هذا الوضع المهين.

ماذا تهدفون؟

إن ترسوا قواعد الإصلاح وتصاربوا الفساد كما تدعون وما تفلكم فيما استقرأنا من نماذج جهلكم ولدنني وضعكم بمؤهلين لأن تكونوا أدوات إصلاح فلا علم ولا خلق ولا دين.

يا قوم: وطني قومي وخبر والخير مسخر لرغبات وحاجات القوم حتى يتحقق إطمعاه من جوع.... ويحفظ وصول الخير إلى القوم رجالا وسهرا ولنا. تعبوا وارتبنا حتى يتحقق أمن من خوف، ها أنتم تعبدون في الأرض لفساد تضربون الخير والأمن تحاولون نشر الجوع والخوف أن تضربون الحياة (حياتنا) وتخربون مسيرتها وتقتلون الأنفس فكأنكم قتلتم الناس جميعا فلا



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ جمادى الأولى ١٩٩١

اراكم الا مرتكبين لجريمة الخيانة العظمى لهذا الوطن العزيز حتى في الحالات التي لا يصاحب التخريب من افعالهم جرائم قتل وما اخسها من جريمة سئلت لها جميعا. يا قوم : ارجعوا الى دينكم الحق فليبه السماحة والحسنى، وفيه السلام وليس العنف . طريقا الى الجنة امنوا بقدرة الله فوق عباده تتولى امور العالمين فلستم وكلاء الله في الارض لتقولوا هذه الامور. وان توليتم شيئا فيقول وراى سيد لا يعف هو شديد. والى اهل ابو تيج السؤل: لا شك انكم تشاركوني كل الاستنكار لهذا العمل المروع ولا اخالكم إلا غير راغبين في ان يسيطر التاريخ هذا الخرى على ارضكم... ولو ان الجنة على اى وضع هم من اهل وطني الا اننى اتمنى وتتمنون معى ان يكونوا غريباء عنكم وليسوا منكم حتى ينحسر الشعور بالذنب لدينا الى مجرد الارض والمكان وليس الى العمل الجبان.

وكم تكونون ملومين وكم يزداد الشعور بالذنب إذا توائمت عن ان تقدموا للعدالة كل صغيرة وكبيرة. مما رايتم او سمعتم عن الحادث ولا فتيا لكم وما تفعلون. الحادث في الظهيرة وفي منطقة شعبية واخذ الجناة راحتهم ونهبوا الى السيارة وانزعوا من ملابس الفقيه السدس ومن حارسه البنزقية واطلقوا العديد والعديد من المطلقات مما استغرق بالقطع. ولقد طويلا فهل يتصور ان يتم كل ذلك ولم يره احد، ليس فينا من جبان ينكس خوفا من الادلاء بما راى وبما علم. لقد عهدتكم رجالا لا تلتفتون للشهامة وتقديس الحق وحب العدل لا خير فيكم اذا لم تقولوها، ويطعن ينظر منكم ان تكونوا عوناً له في تحقيق العدالة ونشر الامن والامان في ربوعه وإن يغفر لكم الله ولا الوطن سكوتا عن الحق تكونون به شياطين خرسا.

واقول لاهل وطني مصرنا العزيزة. الحادث على ارضنا فنحن الامون مختلطون كل ما نرجوه الا تكرهونا وتكونوا قساة علينا فقد تعود مواطنين صالحين. ولا شك ان منا الكثير من الصالحين، كل نفس بما كسبت رهينة لكننا نتكامل في الشعور بالذنب تكفيرا عن وقوعه من بعضنا او على ارضنا فكونوا بنا رحماء، فإننا إذ نرفع على غادة سنرفع على اكتافنا وبابينا وفوق رؤوسنا رايات النصر لمصر عملا شريفا وكفاحا صادقا وسلوكا سويا في حدود الاسلام الحق.

وبعد... في اطالة اعترت عنها ازحت عن نفسها بعض الغمة، وابرات ذمتي. بقدر. من فعله بعض اهلى او في القليل من تمام الفسلة على تراب ديارى.

فيا اهل وطني الرحمة بنا اهل ابو تيج وليس السماح وخسره الفاعلون.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ - ١٩٩٧

تأكيد موعد محاكمة المتهمين بتدبير انفجار نيويورك

السلطات الاميركية تتهم سيد نصير بالتخطيط للفرار من سجنه

□ نيويورك -
من وأغدة درغام:

الدفاع ولا يتناول المسؤولين في الحكومة الأميركية او في حكومات اخرى، مثل الحكومة المصرية، الى ذلك نفى بلال القيسي المتهم به الخامس في حادث تفجير مركز التجارة تورته في الحادث الذي وقع في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي.

وجاء في عريضة الاتهام ان القيسي شارك في تفجير المركز مع محمود ابو حليمة ومحمد سلامة ورمزي احمد يوسف ونضال عباد، وجميع هؤلاء اتوا انهم غير متجنين وما زالوا محتجزين من مون كاهلة باستثناء يوسف الذي هرب، وفي حال انتمهم قد تصل عقوبتهم الى السجن المؤبد.

وجدد القاضي كيفن توماس دولي قاضي المحكمة الجزئية الاميركية ليل الثلاثاء تأكيد ان للمحاكمة سبدا في ١٤ ايلول للقبول. وكان القيسي سلم نفسه الى السلطات في نيويورك في الشهر الماضي قسراً لانه علم ان مسؤولين في مكتب التحقيقات الفيدرالي يريدون التحدث اليه.

وأوضح المكتب انذاك ان القيسي اعاد انه ولد في الأردن ثم عاد ليقول انه ولد في لبنان، وقال محققون ان القيسي شوهد مرات مع سلامة (٢٥ عاماً) في مخزن في نيويورك في بيع مواد كيميائية تستخدم في صنع متفجرات.

ويذكر ان السلطات الاميركية عثرت على عباد (٢٥ عاماً) وهو مختلس كيمواي مولود في الكويت، على بطاقة التعمانية باسم القيسي لكن عنوانها كان منزل عباد في ماسابورق في نيويورك. واعلنت السلطات في وقت لاحق انها عثرت في هذا العنوان على جهاز توقيت لقيته، واتهم شخص ساس هو ابراهيم الجبريني بعرقلة العدالة والتعدي على محققين في قضية تفجير مركز التجارة وليس في المشاركة في العملية.

الماضي وطرحوا عليه العرض، وهذونه بانهم سيحولون حياته جديماً اذا لم يتعاون.

واضاف انها جزء من خطة تحريكها الحكومة لنسج مؤامرة وهمية. واعرب عن القناعة بان السلطات الاميركية تريد ان يقول اي سجين ان نصير اعترف له بعملية التفجير. ولم يرد مكتب التحقيقات على الاتصال الهاتفية للتفكير على ما ذكره المحامي، بينما قال ناطق باسم ادارة الاصلاح في ولاية نيويورك، ولا يمكننا التفكير على التحقيقات التي يجريها المكتب.

وقال رجل دين ملحق بسجن اتيكا ان مسؤولين في مكتب التحقيقات عرضوا تخفيف عقوبة عدد من السجناء وتقليلهم من الحبس الانفرادي وعرضوا ايضاً امتيازات اذا شهد هؤلاء انهم سمعوا نصير يخطط مع هؤلاء لتدبير الانفجار.

وبرزت أسماء ثلاثة سجناء ما زالوا يقضون عقوبتهم في سجن اتيكا، هم روني فردريك، وعبدالمناظر مفتاح، واناكوليس فوميناس. ونقل رجل الدين عن قاسم ان عميلين يعملان لمكتب التحقيقات الفيدرالي استجوباه خلال الاسبوعين الماضيين وطلبا اليه ان يورث نصير في التخطيط للانفجار. ووضع قاسم قيد الحبس الانفرادي بعدما عثرت ادارة السجن في حوزته على اوراق تابعة لنصير مباشرة بعد الانفجار، حسب رجل الدين الذي أكد ان الرجال الثلاثة الآخرين نقلوا ايضاً الى سجن انفرادي والهموا بالتخطيط للهروب من السجن مع نصير.

وجدد القاضي الاميركي كيفن توماس دولي امراً يحظر على محامي المتهمين بانفسار نيويورك الادلاء بتصريحات.

وصرح روبرت برخت محامي محمد سلامة، «الحياة» بأنه يتحدى اوامر القاضي، لأن القرار غير عادل والحكومة الاميركية اطلقت الدعاية والسلبية وقرار منع التحدث الى وسائل الاعلام يقتصر على محامي

□ كبر قاض اميركي ان ١٤ ايلول (سبتمبر) للقبول حدد موعداً لمحاكمة المتهمين بالتورط في تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك.

واتهم محام يمثل زوجة سيد نصير مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي بأنه عرض صفقة لتخفيف عقوبة قاتل اذا قال كذباً انه سمع مصافدة سيد نصير ومحمد سلامة يخططان لنسف مركز التجارة العالمية في نيويورك الذي اوقع انفجار ضخيم في داخله ستة قتلى ونحو ألف جريح.

ونصير بريء من قتل الضحايا المنظر ماكين كاشانا في عام ١٩٩١، اما محمد سلامة فتشبهه السلطات الاميركية بأنه لعب دوراً رئيسياً في تفجير المركز.

وقال وليام كونستابل المحامي الذي يمثل زوجة نصير، الذي يقضي عقوبة في سجن اتيكا في نيويورك، «بحاول مكتب التحقيقات (اف. بي. اي) بالأسا الحصول على شيء ليكون نصير محور مؤامرة الكبيرة المفترضة».

واكد كونستابل ليل الثلاثاء ان المكتب عرض الصفقة على عبد الله قاسم (٣٧ عاماً) وهو مواطن مسلم اسود كان ساعد نصير في قضية الاستئناف التي اقامها الأخير قبل تبرئته من قتل كاهات والاعتصام بادانته بحيازة اسلحة.

ويقضي قاسم عقوبتين متتاليتين بالسجن المؤبد بعد ادانته بتهمة قتل، وكان في سجن اتيكا قبل ستة اشهر ثم نقل الى سجن كيمستوك في نيويورك.

ونقل كونستابل عن قاسم ان العرض الذي قدمه مكتب التحقيقات تضمن منح الأخير أموالاً والترتيب لتخفيف عقوبته واخراجه من الحبس الانفرادي، اذا قال كذباً انه سمع نصير وسلامة مصافدة يخططان في غرفة الزبارة في سجن اتيكا لتفجير مركز التجارة.

ونائب المحامي ان رجالاً من مكتب التحقيقات زاروا قاسم الاسبوع



المصدر: المسرة، ١١ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩٢

إيران تعرض استضافتهم مع عمر عبد الرحمن محكمة باكستانية خاصة للنظر في أوضاع «الأفغان»

لندن: من امير طاهري
اسلام آباد - القاهرة:
والشرق الأوسط

شككت باكستان محكمة خاصة للإسراع بإبعاد «الأفغان» العرب الذين تحتجزهم السلطات الباكستانية خطراً على أمن الدولة، طبقاً لما أوردته أمس مصادر في وزارة الخارجية الباكستانية.

وتأتي المبادرة الباكستانية استجابة لزامع عدد من المنظمات الدولية اتهمت فيها الحكومة الباكستانية بإبعاد «الأفغان» بشكل قمعى بدون أي اعتبار حتى للإجراءات القضائية الباكستانية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية إن المحكمة ستنتظر في كل قضية طبقاً للثلاثة مبادئ أساسية: المصالح الوطنية الباكستانية ومصالح الدول الصديقة وحقوق الإنسان. وأشارت المصادر الباكستانية أمس إلى أنها تلقت معلومات قيمة من عدد من الدول الإسلامية وكذلك من الولايات المتحدة بشأن هويات وأنشطة «الأفغان» الذين يعتقد أنهم لا يزالون في باكستان. وأشارت المصادر إلى أن عدداً من «الأفغان» وافقوا على العودة إلى أوطانهم وتمت فعلاً اعادتهم إلى مصر والجزائر وتونس وليبيا، إلا أن حكومات الدول

المذكورة اما تلقت التقارير الباكستانية أو التزمت الصمت. من جهة أخرى كشفت تقارير أمنية تلقتها أجهزة صربية وبلغية المستوى عن أن إيران دعت العرب «الأفغان» إلى مغادرة باكستان والتوجه إليها خوفاً من تعرض الحكومتين الباكستانية والأفغانية لضغوط لتسليمهم إلى حكومات دولهم. وأشارت التقارير إلى أن دعوة طهران لـ «الأفغان» العرب ودعوتها المحتى بتنظيم «الجهاد» المصري الدكتور عمر عبد الرحمن للإقامة الدائمة في إيران تأتي في إطار تغيير مخطط إيران للقلب انظمة الحكم في الدول العربية لتبدا بمصر بدلاً من الجزائر.

الافغان العرب

ظاهرة «الافغان العرب» والمقصود بالمصطلح المتطوعون العرب الذين نموا لحاربة الغزو السوفيتي لافغانستان ظاهرة جديدة بان نعلم النظر فيها، ذلك ان هؤلاء قد انشأوا أنواعا من الدولة للطرف باسم الإسلام مقرها بشارو بباكستان وأصبحت هذه الدولة ذات وجود مستقل نوعا من الدول الإسلامية عموما.

بقلم :

محمد سيد احمد

والجدير ببلغت نظرنا - ايضا ان هذه الدولة الإرهابية هي في الوقت ذاته من مخلفات النظام الدولي السابق الذي قام على الاستقطاب الدولي الحاد بين معسكرين متضادين. لقد نشأ مركز للمتطوعين الإسلاميين في بشارو لمساندة المجاهدين الافغان ضد الاحتلال السوفيتي وقد وفرت لهؤلاء المخابرات الأمريكية تسييرات كثيرة بخدمون مخططاتها في مناهضة الوجود السوفيتي في افغانستان.. وهكذا أصبح لهؤلاء علاقات وطيدة باجهزة الاستخبارات الأمريكية.. وأصبح يوسعهم الاعتماد عليها للحصول على أوجه مساندة شتى. تماما كما فعل - ومازال يفعل - المهاجرون الكوبيون الى ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة ..

وغير ان الدبلوماسية الأمريكية بتشجيعها هؤلاء المتطوعين وقت الحرب الباردة إنما أطلقت عناصر باتت تنافس الغداة لعديد من الدول الصديقة للولايات المتحدة بالمنطقة.. وأصبحت هذه العناصر مع زوال العدو السوفيتي تركب جهودها للتصدي لكل سلطة على اتساع المنطقة تنافس الطرف باسم الدين.. وهكذا نشأت محالة لابد ان تخرج الجانب الأمريكي على سبيل المثال.. أكتد واشتغل ان حصول عبد الرحيم على تأشيرة دخول

لقد راحوا يحاربون السوفييت بالسلح واصبحوا يستجيبون لانفسهم اللجوء الى السلاح لمناهضة أية قوة يرونها معادية للإسلام وفق تصوراتهم هم «للاسلام» و«للعاداة».. لقد أصبحت هذه «الدولة» هيئة اركان حرب الارهاب المتذرع بالطرف الديني بل وأكثر الارهابيين تدريبا واحترافا كما اظهرت عمليات عديدة لهم في مصر اخرها - ربما - مقتل اللواء الشيمى مساعد مدير امن اسبوط.

لهذه «الدولة» كما قلنا وجودها «المستقل» نوعا .. وربما ترمز للتدخل من الخارج في شؤون الدول العربية اكثر مما ترمز له دولة بعينها ربما حتى إيران.. ذلك ان المتضمن الى هذه «الدولة» إصابهون بالاعتراف الدولية في التعامل بين الدول وليلتفون الى قواعد الدبلوماسية ولينعرفون لروادع في هذا الصدد.. وقد تكون لهؤلاء صلة عضوية بايران أو بحدولة غيرها تاتى الارهاب وقد لا تكون.. ولكن ما يميزهم بقينا هو عملهم خارج نطاق هو الشرعية وتعاملهم في أغرب الأحوال بأوراق وجوازات سفر مزورة..

ويتميز هؤلاء بأنهم - خلافا لاية دولة - قادرون على تحاشي الظهور بمظهر «القوة» الضخيلة، لأنهم يجمعون بين صفتين صفة أنهم يدينون بالولاء «لدولة» مقرها في الخارج، وايضا صفة أنهم ينتمون اصلا الى المجتمع الذي يعيدون اليه لياشيرة عمل ارهابي فيه.. نحن انن يصعد «تنظيم» يعمل خارج اطار «الشرعية» الدولية ولكنه ايضا من آثار النظام الدولي الجديد بل وربما كان من صميم تسيجه.. ذلك ان هذا «النظام» انما يقوم على أوجه مبتكرة من «التداخل» والتضاليل، بين الدول تحمل في طياتها «تفراغ» منها أنها تشجع بروز نوعيات غير مألوفة من «الكينيات» عبر او فوق الوطنية التي تتحدى سيادة الدولة ولا تخضع لضوابطها الامنية.. وهذا شأن هذه الدولة الارهابية التي تنسب نفسها الى الجهاد..



للولايات المتحدة إنما كان نتاج خطأ فني من قبل موظف صغير بالفضيلة الأمريكية بالخطوط.. وهذا تفسير يصعب تصديقه حتى إذا صبح خاصة بعد أن أعلن متهمون بالانتماء إلى منظمة الجماعة الإسلامية في مصر وهم في قفص الاتهام أن الشيخ عمر زعيمهم وأنهم كجماعة، يتحملون مسئولية اغتيال السادات وولعت المحجوب وفرج قوية ومحاولة قتل زكي بدر.. فليس بغريب في مثل هذا الظرف أن يرجع الكلدونيون سلوك الإدارة الأمريكية إلى أنه سلوك طرف ليس طليق اليد في مطاردة الإرهابيين المتقمصين ثوباً إسلامياً لأن العديد من هؤلاء هم أصحاب فضل على الأجهزة الأمريكية.. بل قد يرجع البعض الموقف الأمريكي إلى أنه مراعاة على احتمال أن لنتيار الديني الراديكالي مستقبلًا وأنه يتعين على الدبلوماسية الأمريكية تحسناً لمصالحها عند قطع كل الجسور معه والكل يتذكر إيران جيتا والظاهرة شبيهة بموقف إسرائيل من حركة حماس فلقد غلقت الكثير لتشجيع حماس إملًا بامل نهوضها بدور المناقش والمناهض لمنظمة التحرير الفلسطينية ثم وجدت نفسها بصدد قوة في الساحة تعادى عملية السلام برمتها على عكس منظمة التحرير وراج زعماء إسرائيل مثل رئيسها السابق جاييم هرتزوغ يعلنون أن الإسلام المتطرف أصبح بعد سقوط الشيوعية العدو الحضارة العصرية رقم واحدًا إن المازق الذي أوجدت إسرائيل نفسها فيه بشأن حماس هو نفس المازق الذي أوجدت واشنطن نفسها فيه بشأن مركز التطوع في بشارور..

وقد قرر نزار شريف رئيس وزراء باكستان بعد التفاته بالرئيس مبارك منذ أيام في يون تصفية أوضاع الأفغان العرب الذين ليست بحوزتهم جوازات سفر صحيحة وتقديم ملفاتهم لمصر وترحيل العديد منهم.. ذلك أن حكومة باكستان لاصحة لها في ابواء مركز دولي للإرهاب لاسيطرة لها عليه ويعرضها لمشاكل مع العديد من دول المنطقة في مقدمتها جاريتها الهند التي تدهورت علاقاتها مع إسلام آباد التي حد لم يسبق له مثيل بيد أن أحداثًا جذور ظاهرة الأفغان العرب لا يتوقف فقط على إزالة مركزهم ببشارور بل يتخطى فوق ذلك إزالة الأسباب الداعية التي ترجيل مشاكل السياسة إلى مجال الدين واتخاذ الدين تريعة للتحطوف ثم هل يتخطى أن تتخلى قطاعات واسعة من الجماهير العربية عن تأكيد هويتها الإسلامية بقوة وعنف في وقت ما زالت تصر فيه إسرائيل على وضع مقتضيات أمن الدولة اليهودية فوق الحل المنصف للنزاع العربي الإسرائيلي؟



المصدر : الصحافة

التاريخ : ١٠ محرم ١٤٠٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسحق خان طالب شريف باعلان حقيقة الاتصالات مع واشنطن

مواقف متضاربة في اسلام آباد تعرقل بت مصير الاقغان العرب

□ اسلام آباد -
من جمال اسماعيل:
□ ميشاور -
من أحمد موفق زيدان:

■ تضاربت التصريحات الصادرة عن المسؤولين الباكستانيين أمس في شأن مصير «الافغان» العرب الذين تقرر إعادتهم. ولم يستبعد بعض المسؤولين تسليم عدد من العرب المطلوبين إلى سلطات بلدانهم. لكن آخرين نفوا ذلك.

وطالب الرئيس غلام اسحق خان ورئيس وزرائه نواز شريف باطلاع

الرأي العام على الاتصالات الجارية مع واشنطن في هذا الشأن والكشف عن ملائمة الأوامر الخاصة باعتقال الشبان العرب، وتريد أن تفيضات حامية دارت بينهما في هذا الشأن. (راجع ص١)

وأكد أكثر من مصدر مسؤول في ميشاور (شمال غربي باكستان) حيث يقيم معظم العرب أن أوامر الاعتقال صدرت من اسلام آباد مباشرة. وفي غياب أي ملكة قضائية في هذا الشأن فإن المسؤولين في ميشاور حائرون ويتفكرون توجيهات من السلطات المركزية في شأن الإجراءات

المقبلة

وأوضح وكيل وزارة الخارجية الباكستانية شهربان خان لـ «الحياة» مضمون التصريح الذي أدلى به تابق باسم الوزارة إلى وكالة «رويترز» وقال فيه أن الحكومة لم تقرر بعد هل ستسلم المبعدين العرب إلى دولهم أم تسمح لهم باختيار وجهة سفرهم.

وقال خان الموجود في كراتشي حالياً في اتصال هاتفي أجريته معه «الحياة» «أن من خرق القوانين من العرب ولا يرغب في مغادرة البلاد لا يبقى أمامنا سوى خيار واحد وهو إرساله إلى بلده».

واعترف بان من السابق لأوانه الحديث عن تبادل المطلوبين خصوصاً أن لا اتفاق بين باكستان والدول العربية في هذا الشأن. واستبعد ذلك لكنه امتنع عن التأكيد أن أي عمليات تسليم لن تحصل. وأضاف «لا أعلم لدي بما سيحصل في هذا الشأن» لكنني استبعد تسليم المطلوبين إلى دولهم.

ومرح السفير الزبدي في اسلام آباد فالح الطويل إلى «الحياة» على رغم وجود بعض الرعايا الاذنيين بين

التتمة في الصفحة (١)



الحياة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ - ١١ - ١٩٩٢

مواقف متضاربة في اسلام آباد

تتمة الصفحة الأولى

المعتقلين، لم تبلغ رسمياً أنهم سيُسلمون إلى الأردن. وقال عضو رابطة العالم الاسلامي نجم عباس أن وفداً من الحامين اجتمع مع حكومة بيشاور المحلية مستفسراً عن الاسس القانونية التي لا زال ٤٠ من العرب معتقلين بموجبها. واجتمع مدير مكتب الرابطة في اسلام آباد والل جليدان مع مسؤول الداخلية في حكومة بيشاور المحلية غولزار خان. وحمل رسالة من الامين العام للرابطة الدكتور عمر عبدالله نصيف إلى الرئيس الباكستاني، علم انها تطالب بالافراج عن المعتقلين أو السماح لهم باختيار وجهة سفرهم.

واكد مسؤولون في بيشاور انهم لم يطلعوا على أي امر أو مذكرة قضائية تدعم طلب الحكومة المركزية اجراء الاعتقالات والسماح لمحققين من الاستخبارات بإجراء تحقيقات مع المحتجزين. واكد بعض هؤلاء أن حكومة بيشاور تنتظر توجيهات من اسلام آباد ولا تستطيع مباشرة عمليات الإبعاد بنفسها. وأشارت مصادر الخطوط الجوية الباكستانية إلى أن عدد الذين غادروا من العرب لا يتعدى تسعة توجهوا إلى السودان. وعلم أن اسلام آباد طلبت مجدداً من بيشاور تسليمها ملفات كل العرب المقيمين هناك لدرسها.



المصدر: المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ ص ١٩٩٢

باكستان والارهاب الدولي

تواجه باكستان موقفا صعبا امام المجتمع الدولي، ويتبع هذا الموقف من حقيقة انها قريبة من افغانستان من جهة، وانها كانت المقر الرئيسى لعمليات المقاومة الافغانية طوال الثمانينات، ولذلك كانت مقرا لعناصر شاركت في هذا القتال من جنسيات عدة من جهة ثانية. ويزداد هذا المأزق في ضوء الموقف الامريكى الذى يهدف الى الضغط على باكستان للمساهمة العملية في وقف نشاط عناصر عدة غير باكستانية. من بينها عناصر عربية بالأسف لشديد. كانت قد تحريث على استخدام السلاح وفق البرامج التى قدمت من قبل للجماعات الافغانية. وهى العناصر التى تمثل وفود العمليات الارهابية في بلدان عديدة من بينها مصر وتونس والجزائر والولايات المتحدة نفسها. وازداد من الضغط لتوح الآراء الامريكية بوضع باكستان على لائحة الدول المساندة للإرهاب الامر الذى يهدد لعزلة باكستان بوليه ومع المعونات الاقتصادية عنها. وهنا يزداد الضغط السياسى والاقتصادى على الحكومة الباكستانية وربما كانت العمليات الاخيرة التى قامت بها الشرطة الباكستانية، ومحاولة لاثبات رغبة الحكومة في التجاوب مع الشكوى الدولية، وانها سياسة خاسمة ضد سياسات الارهاب عامة. الا ان هذه الخطوة لا تكفى على الرغم من اهميتها، اذ المطلوب وضع سياسة طويلة المدى للسيطرة على البؤر الموجودة في اقليم بشبالو الحدودى مع افغانستان، وتطهيره من كل مظاهر الخروج عن القانون وتقليم اوضاع العناصر العربية للقيمة فيه تقديما صارما، والتعاون مع المؤسسات الدولية الخاصة بمكافحة الارهاب الدولي، فضلا عن التعاون الحقيقى مع البلدان العربية التى تعاني من ارهاب تلك العناصر، ومدها بالمعلومات اللازمة، والسيطرة على أنشطة الافراد الذين مازالوا يعيشون في ارض الباكستانية، واذا ما نفذت تلك السياسات فربما تستطيع باكستان ان تنجو من تهمة مساندة الارهاب التى تواجها الآن.



المصدر : **السبحة**

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دفاع المتهمين في قضية أعضاء السبحة يطالب بعقد مصالحة بين المتطرفين .. والشرطة !

كتب - على الصفدي :

العناصر المتطرفة وأجهزة الشرطة يشارك فيها كل فئات الشعب وكبار المسؤولين ، كما طالب رجال الدين الاسلامي وعلماء الأثر أن يلوا بدورهم في الأمور الاسلامية وناشد الدفاع المسؤولين في الدولة بالتضامن على المشاكل المزمنة كالبطالة والمشاكل الاجتماعية لانها السبب الأول في ظهور التطرف بهذا الشكل الخطير . وتواصل المحكمة اليوم السماح إلى باقي مرافعات الدفاع في القضية

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس برئاسة اللواء وجدي اللبكي وعضوية العميد حامد حسن والدقيد شامل رمزي الاستماع إلى مرافعات الدفاع في القضية رقم ٦ والمتهم فيها ١٩ متطرفا والمعروفة بأعداد السبحة . طالب الدفاع في بداية الجلسة - التي استمرت ٧ ساعات - بضرورة الاسراع بعقد مصالحة وطنية بين



المصدر : الكونغرس الأمريكي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ أبريل ١٩٩٢

سيركم

زاوية حادة

الاحتمال الثالث

المتطرفة ولا يقضي عليها ، إنه - بتعبير أصرح - أن نعيش في الحالة الراهنة سنوات وسنوات خلالها يخلت نشاط هذه الجماعات بعض الوقت ، ويحدث في فترات أخرى ، نتيجة ظروف موضوعية لا تتعلق بقوة المتصارعين بقدر ما تتعلق بملازمات تفصيلية جزئية. وأباهر فأؤكد أن هذا الاحتمال لا يدعو للفرح كما قد يبدو للوهلة الأولى ، من ناحية أن الظواهر الراهنة ليست فوق احتمال طاقة الناس ، انفجار هنا وقتل هناك ، وقنايل تضبط قبل أن تنفجر - حتى لو كان ذلك نشاطاً يومياً - ليس من قبيل الإنماط التي تعزل مسيرة الحياة ، قد تنفص على الناس حينما تلغ حياتهم . قد ترفع مؤشرات القلق ، حتى بالمعدل الحالي للعنف لا أظن أن هناك من ينكر أن الحياة تستقر في مسارها المعتاد ، بما فيها من إيجابيات وما فيها من سلبيات ، ومن ناحية ثانية لأن قدرة الإنسان على الاعتدال لا تعرف حدوداً و قدرة على التكيف أكبر وأوسع والقوى ، خلال وقت لن يطول ستصبح هذه الأعمال العنيفة جزءاً من الحياة اليومية مرفوضاً ولكنه جزء من الواقع السياسي والاجتماعي والنسفي ، شأنه شأن الجريمة والمخدرات والانحرافات بأشكالها. ومن ناحية ثالثة لأن أوجه الشبه بين «عمليات» هذه الجماعات والعمليات المقاومة لحركات متطرفة إلى اليمين أو إلى اليسار في بقاع عديدة في العالم ، أكثر وأبرز من أن نتجاهلها ، وفي كل الحالات فإن هذه الجماعات وعملياتها استمرت سنوات طويلة . بعضها تجاوز العشرة أعوام وبعضها يقرب من العشرين . بل أن بعض هذه الحركات أقوى ويستند إلى قواعد أوسع وعلى منطلق أكثر قبولاً لدى الناس ، بل ويملك برنامجاً محدداً وتفصيلياً يخاطب قواعد شعبية عريضة ، مع ذلك فإنها لم تتمكن من الحسم .

ويتربط عن هذا أن على جميع القوى الفاعلة في هذا الصراع أن تأخذ هذا الاحتمال مأخذ الاعتبار . ويجسد ، أولاً ما يرتبط عليه هو ضرورة الاستجابة بالاجازة إزالة أسبابه الجذرية : الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

أما عدم الاستجابة ارتكازاً إلى أن الأمور يمكن أن تستمر على حالها سنوات وسنوات ، فإنه ينبغي هذا «الانتظار» من أساسه ويعيد الوضع إلى نقطة البداية إلى احتمالين اثنين كل منهما خطر. ■■

■ في كل المناقشات الدائرة حول مشكلة الجماعات المتطرفة المتعصبة تتركز الأفكار المقدمة على احتمالين اثنين : الاحتمال الأول أن تنتصر هذه الجماعات ، أي أن تستولي على السلطة - وهو ما تسعى إليه أكثر من سعيها إلى أي شيء - والاحتمال الثاني أن تهزم «الجماعات» في المواجهة مع السلطة فيقضي على خطرها . فتراجع عن طلب السلطة ، وتراجع بالتالي عن اللجوء إلى العنف وإراقة الدماء .

الاحتمال الأول - ولا يعني هذا أنه الأرجح - يمثل بالنسبة المؤيدي هذه الجماعات حلماً جميلاً ، ويمثل بالنسبة لمعارضيه كابوساً لا يطاق . والعكس بالعكس ، يصرف النظر عن سلامة المقدمات والأسس الفكرية التي يبني عليها أصحاب الراييين موقف كل منهما ، ونصيبها من الموضوعية والواقعية .

فهل صحيح أن هذين هما الاحتمالان الوحيدان الممكنان ؟ أظن أن هناك احتمالاً ثالثاً نتجاهله أو على الأقل نهمله فلا يظهر في المناقشات . ولعل السبب في هذا التجاهل أو الإهمال أننا ننصوّر أنه من المحزّم علينا أن ندخل في مقارنات مع الصراعات أو المواجهات المماثلة في أماكن أخرى أو في أزمنة سابقة ، متوهمين أن لا مثيل لهذا الصراع الخاص بوطننا أو منطلقنا ، أو واقعين تحت تأثير فكرة ترفض الدراسة المقارنة بين الأديان ، وترفض بالتالي المقارنة بين «الحركات» الدينية ، أو التي تقرض نفسها على الآخرين عن أنها «دينية» . أو - وهذا أقرب إلى حيلتنا - أننا نقول أن لا تقارن بين «حركة دينية» وأخرى غير دينية ، مهما كانت أوجه التماثل في الأهداف والأساليب والأبعاد النفسية .

وفي كل هذه الحالات تقدم المناقشة تنازلاً أساسياً لجماعات

التطرف والتعصب ، يمثل في قبول طرحها نقسها - ففسراً وممارسة - على أنها تستحق ما يتوجب للدين نفسه من هيبة وقدسية . وهذا تنازل لو أخذ إلى أقصى مصادم الخطي لا انتهى بنا إلى «تحرير» المناقشة أصلاً .

والأهم من هذه الاعتبارات في إهمال وتجاهل الاحتمال الثالث ، هو أنه - في الوقت الحاضر على الأقل - يبدو أقوى الاحتمالات

لما هو ؟ وماذا يرتبط عليه ؟

الاحتمال الثالث هو أن لا تنتصر الجماعات



المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الممنوع

اعتقد أن كثيرين أصبحوا على يقين بأن قضية الإرهاب اتسع مداها. وأن جماعات العنف تزدهر شراسة يوما بعد يوم. وكل يوم تتفنن في ابتكار أساليب وطرق جديدة في تخفيض مخططاتها. ويخشي البعض أن يكون التزام له ذلك بالفعل من قبضة أجهزة الحكم.

ويكاد لا يمر يوم دون أن نسمع عن دوى القتلى في أماكن متفرقة من القاهرة. وفي بعض المحافظات الأخرى. ولا يمر يوم دون أن نسمع عن اغتيال أحد رجال الشرطة أو بعض المواطنين الأبرياء. وما يلاح وما يعلن ليس هو كل الحقيقة. فالحقيقة أكبر لما والواقع أكثر مرارة. ويبدو أن المعلومات التي تتوالى لدى أجهزة الإعلام الغربية والأمريكية أكثر صفا وكثرا لثريا من الصحة.

ومع ذلك فهناك من يكابر ومن يعاند ومن يتجاهل هذه الحقائق. وإن لم تعترف الدولة بأن هناك أزمة حكم حقيقية وأن الأزمة مستحكمة. وأن السبيل في حلها ليس في بيانات الشجب والانتفا حتى ولو أخذت شكل الإجماع فهذه البيانات وهذا الإجماع لن يسهل صوت الإرهاب. ولن يقضي عليه. وإن يقلل من اتساع خطاه. وإن يحرك الجماهير التي لا زالت

صامدة وغير مؤمنة بضرورة التصرف لوقف هذا الإرهاب والتصدى له. أن لم تعترف الدولة بأن الأزمة في حقيقتها هي في ضرورة إحداث تغييرات جذرية على نظام الحكم. وعلاج القصور وسد الثغرات التي يعاني منها. وهذا الإصلاح لن يتحقق عن طريق مؤسسات حكم الفساد منها. ولا عن طريق مسؤولين هم التسببون في اللسان التي نعيشها وينطق الشعب لسانها اليوم. ولكن يتحقق الإصلاح عن طريق عناصر نكفلة وشريفة في مختلف أجهزة الدولة وعلى رأسها الأمن والصحافة ومجلس الوزراء ومؤسسة الرئاسة...

إن لم تعترف الدولة بهذا العجز وهذا القصور وهذا الخلل فاعتقد ، ويعتقد متى كثيرون، أن الحل سيكون في إقامة مثل الجامع دعر مكرم، في كل للبلاتين القليلة في مدن ومحافظات الجمهورية لاقامة سرافقات العزاء لشحايا الإرهاب.

يجدى هنا



عناق الذئب والحملة !

بقلم : عصام الجبلاطي

من يعترض طريقها من الأبرياء السالطين وأخيرا تحركت لتواجههم بحملات بوليسية سافط فيها مئات من الشهود من أبناء الشرطة بلا ذنب أو جريئة سوى تنفيذ الأوامر وإداء الواجب. ومئات من الشهود من المواطنين ساقهم قنرم مصافدة إلى أماكن جرلهم.

سادس أصحاب السلطة وأساطين حزب الأغلبية.. سادس للسلوليين عن الإعلام المصري تلك الحملات لبوليسية لاتكفي للمقاومة.. لابد من توسيع قاعدة الدعوى المضادة.. شكل فكر مدبر.. فكر قويوم بعيد إلى الصواب.. والقوجه هذا إلى التليفزيون الفعال أكبر أجهزة الإعلام تأثيرا إلى المجتمع.. فكر تم في تقديم للسلسلات المضادة ولم تظهر منها حلقة واحدة ذرا لرماد بعدما أثير عنها في الصحف ماينظر من الفنانين الذين خافوا وتناصوا عن الاشتراك فيها.. جروكم الخلفاء إلى أسلوب صريح مباشر للتدوير والتبصير حتى استأطفت الحملان صرعى عنق الذئب للتربعمين بها.. تريد دنوات تمضض بأيات الله وسنة رسوله ذلك للأمرات الرهيبة.. تريد دنوات يحادثن فيها الشيخ شعراوي والشيخ الخزافي وإستاندا خالد محمد خالد والشيخ يس رشدي والدكتور مصطفى محمود وكل استأندنا الأجلال للتخصيص في علوم الدين ففرد لها من السلسلة والوقت ماكني لصحابة صغار الشباب من السروط في هذه الجماعات التي لاهدف لها إلا السلطة والحكم وليس هذا الأتراء عليهم ولكنه مستقى من صريح أحاديث زعيمهم عمر عبدالرحمن في محطات التليفزيون لعلالية ومن تصريحات كبارهم (جابر الطبال) مثلا قبل القبض عليهم.

.. تريد دنوات ترى فيها مالحق زوجات وأبناء الشهود الذين سقطوا في المعارك منهم وما لحد بهم من حزن وأسى على من قتلوا.. دنوات ترى فيها عائلات وزوجات هؤلاء المبرين باسم الدين وهم يشروحون إغراضهم عن متاسك وقايس الدين. سيدى وزير الإعلام أعلنت عن خطة اعلامية شاملة للمقاومة ترجوا ألا يطول امد وضعها وها نحن ذا من غير للتخصيص ولكن من للحين لحصر دلقار عليكم بعض التصورات فلا تطولوا في رسم الخطط فلكل جناح متعشش للتخفيف. وأخيرا في خلاصة صائفة مخلصه.. اشعير كله مستعد للالتفاف حول من يخلصه من ذلك الأرهاب للضيف فانغتموا الفرصة بالحكمة الأغلبية والجميع معكم مؤيدين ومعارضين.. اغتنصوا الفرصة لصالح مصر فإن الفرصة لاتأتي مرتين.

الإسلام في مصر بخير.. بل اننا نعيش في فترة من أزهي فترات الد الدين.. ولستا في حاجة إلى القائمة للبليل.. فالأبلة واضحة بيحة للعين الجريئة.. فالتتابع لصلاة الجماعة في المساجد يشرح قلبه للمقبلين عليها من مختلف طبقات وشرائع المجتمع.. فامم السيارات الوالفة أمام المساجد في مواليت الصلاة وأصحابها يفلون بين أدوى الله يكون في ألق يهمل الأوصار..

فما بالك بأبناء الطبقة للوسطى والبسطاء من المواطنين الذين يهرعون إلى بيوت الله لاجئين إليه من عتبات الأزمات الاقتصادية والاجتماعية.. ويكفي مائشر عن الجماهير الفظيرة التي حضرت صلاة العيد والذين وصل عددهم في أحد المساجد وأمامه إلى ربع مليون مواطن.

كما أن الرائد لحركة الشارع المصري ليجد أن نسبة الحجبات فيه تصل إلى ثمانية من كل عشرة تقريبا وهكذا الحال في كل دور الحكومة والشركات والجامعات ومنازل البحتا وكلهن مغطين رؤوسهن واتحشمت ملاسهن بما يتلق وأحكام الدين.

فماذا يريد إذن الغالون في التطرف والتمازبون في الحركات الأرهابية بالقطع لايريدون خصرة الإسلام ولا يطعمون في إسله لواء الدين وإنما يحلمون بالسيطرة على السلطة والوصول إلى كراسي الحكم بإغفال وسائل لاتتفق مع أحكام الدين وتخالض خصوص كتابه للحرل وسنة رسوله الكريم.

تخالفت هذه الجماعات مع دول تسترت تحت رداء خصرة الإسلام ولم ينجح عن تصرفاتها الأرهابية إلا الإساءة له على مستوى دول العالم وريود الفعل للتعسفة لتخاللها وكالات الأنباء وتندشها الصحف بكل اللغات.

ولم يكن هذا التحالف سوى عناق الذئب للحملة.. الذئب المتمثل في إيران وحلفائها والحملة من أبناء الشعب صغار السن المقتدين لسبل التعليم والتدوير فتمت السيطرة عليهم من خلال الفس معتنقات الإنسان وهو الدين.. نصبت لهم تلك النولة إيران التي صال الزنازل العاصف وقواصمها من الدول اللرشية كالدولان وغيرها الذين يجرؤون عناصر الأرهاب ويمصرونها لصرحا الأمانة.. نصبت لهم مصيدة التسلسل الشهورة بكرة القدم وولقوا فيها ليعيقوا في مجمعا تخريبا وقتلا وتدبرا بما ألقه للمواطنين أمتهن من قبل تطهير السوايح من الأبل على الكار قبلد والسباحة فيها خوفا على حياتهم.

ومانا فعلت الحكومة لذلك اشتباك عناق الذئب والحملان.. سكنت طويلا حتى استعشرت هذه الجماعات وتحولت إلى وحوش ضارية تفتك بكل



المصدر: **الوقف**

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الوفد

عندما تجنى الحكومة نتائج سياستها !

الذين يشاءون عن دور الشعب، وغياب هذا الدور، في التصدي لمواجهة الإرهاب، عليهم أن يسألوا: ومن الذي جدد دور الشعب بل وكبل أبذى الشعب كله، وجعله يقف هذا الموقف الذي يبدو غريبا ..

● نعم الشعب للأسف يقف متفرجا في كثير من الأحيان .. ولكن لأن الحكومة ومؤسساتها أرادت ذلك، بقراراتها وسياساتها التي لا تعرف متى يتوقف تخطيطها. ولا متى تكف عن سياسة العصا الخفيفة.

● نعم كبلوا حركة الشعب لأن يرى أنه الحكومة فاسدة ولا يهيمها إلا كراسي الحكم، حتى ولو جاع الشعب وإصابته البطالة كل بيت في مصر ..

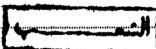
والشعب محق تماما بعد أن شاع الفساد .. وعم البلاء، ورغم هذا يرى الأسراف الحكومي في كل مكان، والمكثات الحكومية تتحدى الناس، وخفلات الحكومة على كل لسان، وكأننا شعب ينتج طعامه ويصنع لباسه ويفيض انتاجه !!

● ولم يعد الشعب مقتنعا بأن الحكومة وحزبها يعملان لصالح الجماهير .. ولهذا ابتعد الشعب عن هذه الحكومة وهذا الحزب ووقف متفرجا، وكان كل ما يجري لا يعنيه .. لقد أصابت سياسة الحكومة، وقرارات الحكومة كل الشعب في مقتل. ولهذا لاتجد الحكومة، ولا حزب الحكومة من يدافع عنها من شعب مصر ..

● والنتيجة أن الحكومة وكل المؤسسات تجنى الآن نتائج مازرعت، حتى ولو كان بطعم الحصرم ..

والكارثة أن الحكومة لم تفهم هذا الدرس .. جيدا ..

«الوقف»



المصدر :



١٢٠٠ العدد ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل كان بوسع أى رئيس عربى آخر قبول ما قبله مبارك فى ، واشنطن؟

نحن ننأهض العنف فعلا ولا

بقلم:

نتنظر إذنا من أحد ولكن

عادل حسين

التعاون مع الحكومة فى هذا

الأمر مسألة فيها نظر ولها ثمن!

شركات التأمين الأجنبية تغزو مصر بعد البنوك.. وصناديق الإستثمار
وتدابير الاحتكارات الأجنبية تحكم السيطرة وتؤكد مخطط النهب العام

مع زيارة
الرئيس:

اتفاق تام فى التصريحات
المصرية والإسرائيلية عن
العداء للصحة الإسلامية
ولايران والسودان!



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١-٢ أبريل ١٩٩٢

ما يجري في أمريكا ليس حبا في عمر عبد الرحمن ولكنه ضغط على مبارك وحرص على ابتزازه!

عقد المركز العربي الإسلامي للدراسات، ندوة يوم الثلاثاء الماضي عن قضية العنف (وقائع الندوة ص ٤). وقد حرص المركز على استماع دائرة المشاركة في الحوار بحيث تشمل كل أصحاب الصلة والاهتمام بموضوع البحث، وحرص في الوقت نفسه أن يشمل هؤلاء أصحاب الاتجاهات الحزبية والفكرية المتباينة.. ومع هذا الحرص، رأى المركز أن تكون دعواته للمشاركة شخصية حتى يرفع الحرج عن بعض الهيئات التي قد لا ترغب بإرسال ممثلين رسميين باسمها (وقد ينطبق هذا على الحزب الوطني بشكل خاص)، ولكن نقبل أن يحضر منها من يستمع ويفكر مع الآخرين حول مشكلة قومية، بدون تحميل للحزب مسئولية ما يقول.

□ كنا حريصين إذن على مشاركة الجميع (على عكس غيرنا) وبذلنا جهداً كبيراً في الاتصالات المطلوبة لإقناع الأطراف المختلفة بالحضور، ومع هذا تخلف البعض عن تلبية الدعوة، ونرجو أن تكون الأعداد التي قدموها صحيحة.. وإذا كان واجباً أن أشهد هنا بحيوية الحوار الذي دار، وبصرارته، فإنني أتوقف بشكل خاص عند إسهام الإسلاميين في وقائع هذه الندوة، إذ أظن أن الندوة شهدت إسهاماً مباشراً من كل أطراف العمل الإسلامي (بدرجة أو أخرى).. ولاشك أن كلمتهم قد اجتمعت على معارضة العنف السياسي وعلى التزامهم بالحكمة والموعظة الحسنة طريقاً للإصلاح.. وليس جديداً أن يقول أغلب الإسلاميين ذلك، ولكن قد يكون الجديد هذه المرة أن الالتزام جاء حصاناً لحوار حر بدون أي ترتيب مسبق، وبمشاركة تلقائية من الجميع.. فلا مجال بالتالي لأي تشكيك في أصالة هذا الموقف واختلاصه.

لا ننتظر إذن من أحد للتحرك ضد العنف

ونحن لا نعلن هذا الموقف إرضاء لأهل الحكم، ولكن نصدر فيه عن إيمان جذوي بالطريق السلمي الديمقراطي.. ونحن لا ننتظر إذن من أهل الحكم كي تتحرك بين جماهير امتنا ضد العنف ومن أجل الديمقراطية، فنحن نتحرك فعلاً في هذا الاتجاه، رغم أن السياسة الرسمية تعترض طريقنا، حين تزور الانتخابات العامة، وحين تشل النقابات المهنية والعمالية، وحين تهددنا بالاعتقالات وإغلاق حزب العمل وجريدته.

■ نحن نتحرك فعلاً ضد منهج العنف المسلح، ولا ننتظر إذن من أحد، ولكن إذا أرادت الحكومة أن تضم جهودنا الجادة إلى الجهود التي تزعم أنها تبذلها في محاربة العنف، فإن هذه قضية أخرى.

XXXXXX



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠٦ أبريل ١٩٩٣

لسنا ضد التعاون من حيث المبدأ، ولكن لنا بالتأكيد شروط. إذ لا بد من ثمن لهذا التعاون، بحيث يكون الأمر تجارة نتجنبنا من عذاب اليم. والتمن الذي نطلبه هو البدء في إصلاح شامل لكل أوجه العطب والفساد، فبدون هذا الثمن نكون قد بدينا الأمانة التي تحملناها أمام الله والناس. إذ كيف نضع يدنا في يد حكومة تصر على بقاء كل شيء على حاله، فترعى بالتالي كل أوجه الانحراف والفجور؟ كيف يضع دعاة الإسلام يدهم في يد الحكومة، ويطلبون من الأمة أن تمشي خلفها، إذا لم تتعهد الحكومة في المقابل بأن توقف سياساتها وتصرقاتها التي تهين الإسلام وتستفزئ المتدينين، والتي افسدت حتى صيانتنا؟ إن التعاون مع أهل الحكم ضد العنف المسلح - بدون هذا الثمن - مستحيل.

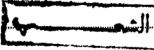
ومرة أخرى نؤكد أن هذا لا يعني تهاونا منا في الدعوة ضد استخدام العنف، فنحن - كما قلت - نسعى في اقتناع الشباب بجندى الأسلوب الديمقراطي للإصلاح، ولكننا نفعل ذلك لوجه الله ولصالح الأمة، وليس لحساب الحكومة بقساياها الحال وعجزها. لقد اجمع المشاركون في ندوتنا (إسلاميون وغير إسلاميين) على ضرورة الإصلاح الشامل، ونحن نضيف أننا لا يمكن أن نسعى لتمكين الحكومة الحالية التي تعوق تحقق هذا الإصلاح. نحن لا نسعى لتمكين الحكومة الحالية، إلا إذا كان هذا المسعى طلبا لخبر متوقع (ونحن لا نرى أية دلائل لذلك).. ونحن لا نقبل أن تكون شعارات محاربة العنف قولاً حق يراود من خلفها باطل، باطل يقضي إلى مساندة المستبدين للمستبدين.

XXXXXX

نحن ماضون في طريق النضال من أجل الديمقراطية رغم انكم، ورغم حركتنا لنا. نحن ماضون في محاربة العنف بطريقتنا الخاصة، وليس بطريقتكم الزائفة.. وملكو حكاية أن الوطن هو الحكومة أو هو رئيس الدولة.. فالوطن أكبر منكم، ونحن الذين نعر عن ضميره وأهدافه وليس أنتم.

XXXXXX

بعد كل ما قمتم، ندخل فيما هو أهم.. إذ لحسب أن قضية «الإرهاب» و«الإرهابيين» أصبحت تحتل موقعا من الاهتمام يفوق ما تستحق، بل أرى أنها تستخدم من أطر مختلفة للتغطية على جرائم وخيانات. قولوا لنا يا سادة: ماذا تم في رحلة الرئيس الأخيرة؟



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ أبريل ١٩٩٢

يحدث ما توقعناه قبل زيارة واشنطن وبعدها

منذ أشهر، تأخر حزب العمل ما جرى في المنطقة العربية الإسلامية، وقلنا إن الخطط الخاصة بتلغيم الآن ذروة الخطر على بدينا وعلى وجودنا كامة، وكان واضحا أن الإدارة الأمريكية الجديدة تدفع الأمور بحماس في هذا الاتجاه، وأكد هذا في زيارة رابين الأخيرة لواشنطن.

○ إن كلينتون يسعى بالحاح وإصرار للحد من تسليح الدول التي لا تطمئن الولايات المتحدة إلى خضوعها. إنه يعطي هذا الهدف أولوية متقدمة، خاصة ما يتعلق بانتشار الأسلحة غير التقليدية. هذا المسعى بدأ ونشط طبعاً قبل كلينتون (بعد انهيار الكتلة الشيوعية)، وظهر التنفيذ العمل في العراق لمبدأ العدوان على سيادة الدول، والتدخل بالقوة لتدمير سلاحها.. الجديد الآن هو التوسع والإسراع في تنفيذ هذا المبدأ (ونقرأ ما تتعرض له كوريا الشمالية في الأسابيع الأخيرة)..

ومعلوم أن دولنا على رأس القائمة المستهدفة.

قبل كلينتون كانت مذكرة التفاهم (حول التعاون الاستراتيجي بين أمريكا وإسرائيل) ضمن التفوق التكملي والنوعي للجيش الإسرائيلي (في الأسلحة التقليدية وفي أسلحة الدمار الشامل). وبعد كلينتون، تشير التقارير إلى أن مذكرة التفاهم جرى تعديلها بعد زيارة رابين لتحقيق مزيداً من الدعم العسكري لإسرائيل، ومزيداً من إضعاف دولنا. إن ما جرى للجيش المصري معروف، ولكن عين أمريكا وإسرائيل لا تغفل عن إمكانيات العراق (حتى الآن) أو عن الجيش السوري..

ويجرى تركيز خاص على إيران.

○ إلى جانب هذا، وفي إطار هذا الإختلال المستهدف في توازن القوى العسكرية، يجري رسم خريطة سياسية واقتصادية جديدة (يسمونها سوق الشرق الأوسط)، وهي تعني تسليم مصر للمنطقة العربية - الإسلامية، وتسليم مواردها الاقتصادية لسيطرة الصهاينة (وكلاء الولايات المتحدة). وقد تضمنت مذكرة التفاهم في صيغتها الجديدة دعماً لهذا الاتجاه، وأكدت ذلك التصريحات العلنية للرئيس الأمريكي الجديد أثناء زيارة رابين.

○ .. ولغني عن البيان أن هذا الدعم تضمن عدم الربط بين هذه العلاقات السياسية والاقتصادية وبين مباحثات الانسحاب من

الأراضي المحتلة.. أي أن قادة العرب كانوا قد قبلوا عمليا مبدأ الهيمنة الصهيونية على مقدرات بلادهم مقابل انسحاب إسرائيل، ولكن حتى هذا أصبح مرغوا.. فعلى العرب أن يدخلوا على الفور في «سوق الشرق الأوسط» ويدون شروط.

XXXXXX

وقد لاحظنا أن أهل الحكم عندنا يتراجعون على كل الجبهات، ويتفقدون ما يطلب منهم، ولكن لاحظنا أيضا أن الإدارة الأمريكية الجديدة تريد تراجعا أكبر، وسرعة أعلى، وهي تستخدم في هذا كل أدوات الضغط على الدولة المصرية وعلى رئيس الدولة شخصيا.. وأمام التراجع المتواصل من أهل الحكم أمام الضغوط، قلنا إننا نضع أيدينا على قلوبنا مما سيقتل أثناء زيارة الرئيس لواشنطن.. وأحسب أن كل المؤشرات تؤكد ما قلنا حديثه.

○ قبل المباحثات والثناء،

توالت تصريحات الرئيس حول مخاطر التسليح الإسرائيلي، وضرورة مواجهتهما (١)، ومع التصريحات الوقحة ليوسف وال عن سوق الشرق الأوسط، انعقدت الندوات في القاهرة، وقامت الاتصالات والزيارات، ويبدو أن زيارة وزير الخارجية الأخيرة إلى المغرب، وزيارة مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية إلى تونس، كانت ليحدث خطوات انضمامهما الفكر لتريتيات السوق، فمعروف أنهما أكثر الدول العربية حماسا وإقداما في هذا الاتجاه.

○ أما عن فض العلاقة بين هذه «السوق» وبين المباحثات الثنائية حول الانسحاب، بل فض العلاقة بين هذه المباحثات وبين أية شروط مقبولة لاستمرارها، فقد طلب من حكومة مصر أن تتولى إقناع الأطراف العربية بضرورة الامتنثال.. إذا قصفت السودان العراق، فمطلوب أن تؤكد مصر أن هذا العنوان الجديد لا يمثل منحا معاديا يؤول للتفاوض.. وإذا استمر الحصار مضرًا على ليبيا فهذا أيضا لا يمثل عائقا، بل نحل تصعيد الحصار مطلوب حتى تدعز وتقبل هي أيضا للمشاركة في «سوق الشرق الأوسط».. أما إذا استمر المجاهدون الفلسطينيون مطرودين في الجبال، أو إذا استمر حصار الإرهاب والتجويع

مفروضاً على الضفة الغربية وقطاع غزة، فهذا أيضاً لا يبرر تأجيل إشراك الفلسطينيين في المفاوضات إنه إذلال شامل لأمة العرب، وإذلال أكبر لمصر بشكل خاص، إن يكلف رئيسها بإبلاغ الجميع هذه التعليمات التي أصدرتها واشنطن. لقد قيل في الإعلام المصري (على سبيل الفخر) إن الرئيس مبارك كان أول مسئول عربي يتباحث مع الرئيس الأمريكي الجديد.. ونحن نقول إن ما جرى في واشنطن لم يكن مفاوضات بأي حال، ولم يكن هناك مسئول عربي آخر يقلل أو يستطيع أن يقوم بالمهام التي طلب من الرئيس المصري أن يتولاها ويدافع عنها.

تغيير خطير في هوية مصر واستراتيجيتها

إلا أننا نعود إلى تصريحات الرئيس مبارك عن الجمهورية الإسلامية في إيران، وعن الدولة الإسلامية في السودان، وربط ذلك بقيام تحالف دولي ضد «الإرهاب» المنسوب إلى المسلمين بالذات.

■ اعتقد أن هذا أخطر ما أسفرت عنه زيارة واشنطن. ويجب أن نذكر هنا أن الصهيونية كانوا منذ فترة في مقدمة من نفخوا في مخاطر «الصحوة الإسلامية» باعتبارها الخطر الوشيك على الغرب، وقد طلب رابين من دول العالم أن تساعد إسرائيل في مهمة التصدي لهذه الصحوة. وفي منطقتنا (وهي قلب الصحوة الإسلامية) سعت إسرائيل إلى اقناع إدارة بوش بوضع استراتيجية مشتركة لمحاربة التيار الإسلامي والأئمة التي تتأهض السيطرة الأمريكية.. وقد ضاعفت سعيها بعد انتخاب كلينتون، والتصريحات في هذا الشأن صريحة ومنشورة.

هذا كلام معلن وليس فيه سر. فهل انضم أهل الحكم رسمياً إلى هذه الدعوة؟ إن تصريحاتهم السابقة على الزيارة كانت تمنحني في هذا

الاتجاه، وكذلك كانت السياسات والمواقف العملية تكشف ارتباط أهل الحكم بمعاودة الصحوة الإسلامية في صورها كافة، جنباً إلى جنب مع مواقف الصهيونية وحلفائهم الغربيين.. إلا أن التصريحات الأخيرة جاءت أكثر تواتراً والحاك إلى حد يثير الدهر حقيقة. فنحن بصدد محاولة خطيرة لأن نخرج من جيلنا!

xxxxxx

حين صدر قرار بالاشتراك مع الجيش الأمريكي في حرب العراق، كان هذا التحالف يتضمن تعاوناً وتنسيقاً غير مباشر مع إسرائيل. وسجلنا إياها أن هذه أول مرة في التاريخ تحارب فيها جيوش مسلمة عربية (تحت قيادة لاشك في عدائها لأمتنا) لكي تشارك في



المسرة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ أبريل ١٩٩٢

تدمير شعب عربي مسلم شقيق،
لقد سجلنا أيامها أن هذا الموقف
العجيب وغير المسبوق يخالف
النواهي الدينية الصريحة،
ويخالف المنطق والعرف، ويحقق
كوارث استراتيجية مؤكدة.. قلنا
ذلك أيام حرب الخليج الأخيرة،
ولكن التثبت الأمور على الكثيرين،
وإمام واقعة احتلال العراق
للكويت تم التشوش، وتعثر على
هؤلاء الكثيرين أن يتذكروا أن
العدو الاستراتيجي الثابت لامتنا
يتمثل في الصهاينة وحلفائهم.

■ ولكن هل يتصور أهل الحكم
أن ما ورطوا فيه الأمة مرة يصلح كخط دائم؟ هل سيصبح الدور
الدائم للقوة العسكرية المصرية أن تحارب الدول العربية والإسلامية
دولة بعد دولة، بتعليمات خارجية؟ إن تصريحاتهم الآن عن
السودان وإيران تشي بشيء من ذلك، خاصة وأن التصريحات تعلن
كذلك (صراحة أو ضمنًا) أن إسرائيل لم تعد تمثل خطراً على حدودنا.
نحن إذن أمام استراتيجية جديدة، تتفق مع الخريطة الجديدة
للمستهدفة. في هذه الاستراتيجية الجديدة تستقر إسرائيل في موضع
القائد وليس في موقع العدو.. ويصبح العدو هو كل شعب عربي
ومسلم يرفض الخضوع لهذه الأوضاع.. نحاربهم جميعاً وندمرهم
(بالتحالف مع الصهاينة)!

إلا في هذه الاستراتيجية لا يمكن تنفيذها إلا إذا خرجنا - كما قلت -
من جلودنا، أي أن نتخلى عن هويتنا وإسلامنا، وهذا ما يهددون له
بالفعل بإقامة هذا التجمع الذي يختارون له اسماً مسطحاً (الشرق
الأوسط).

يريدوننا أن ننسى أسعنا وتاريخنا، وكأننا مجرد عدد من الناس
يسكن منطقة جغرافية، وليس أصحاب أديان وحضارة.

إنهم يقولون: انسوا أنكم أمة عربية إسلامية.. وحاربوا الأصولية
الإسلامية. أنتم أبناء الشرق الأوسط.

هذا ما يدعووننا إليه.. أما هم فإنهم لا يتخلون لحظة عن «أصوليتهم
الصهيونية، المتعصبة الدموية المتعصبة»!

وماذا عن الخراب المتسارع في الاقتصاد المصري؟

إننا نؤكد عادة أن ما يجري في المنطقة على صلة عضوية بما يجري
داخل مصر، بل إن ما يجري من إضعاف مصر هو شرط ضروري
لنجاح مخطط تفكيك المنطقة وإذلالها.

وقد نالت في هذا الإطار، وخلال الفترة الأخيرة، إجراءات التفریط



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

في مواردنا الاقتصادية، وتوالت إجراءات إخضاع الاقتصاد المصري للسيطرة الأجنبية.

■ إننا نعلم ما جرى في قطاع الزراعة (خاصة جريمة القطن)، ونعلم كذلك أن الصناعة تراجع، هناك ركود متواصل في القطاع المنتج لا مشروعات جديدة في الصناعة، والمشروعات القديمة تخنقها السياسات الاقتصادية المخربة فتصيبها باليأس. ما يسمى بسياسات «تحرير الأسعار» تهدد صناعة علائقها كصناعة الألومنيوم بالإفلاس، فقد قامت اقتصاديات المشروع على سعر محدد للكهرباء (وهي العنصر الأول في تكلفة المنتج)، وإذا ارتفع هذا السعر بدون تدخل من الدولة ينهار المشروع... والتهديد نفسه يواجه أغلب الصناعات المعدنية الأخرى، وقد ساعد فشل شركة النصر للسيارات في فشل هذه الصناعات (دعم من إثر ضرب الصناعة العسكرية)... وتضاعفت كل هذه النتائج مع فتح باب الاستيراد. إن قائمة السلع المحظور استيرادها تضيق بسرعة، وقد فرض علينا أن يكون الحد الأقصى للصربية الجمركية ٨٠٪، وهو قرار يضع الإنتاج المصري في حرج، خاصة وأن اللورد الأجنبي (كما حدث في السكر مؤخرًا) يعمد إلى الإغراق، أي إلى خفض السعر بطريقة مفتعلة وتحمل خسائر مؤقتة، حتى يتمكن من الاستيلاء على السوق، وبعد ذلك يرفع السعر كما يشاء. ومعروف أن كل دول العالم الصناعي تقدم دعماً لإنتاجها المحلي، وتستخدم التعريفات الجمركية للحماية (بدرجة أو أخرى)، ولكن الهيئات الدولية تحرم علينا ما هو حلال في كل مكان.. ورغم أن النتائج الكاملة لهذه الإجراءات لم تتضح بعد (أو لم تعلن)، ولكن كل المؤشرات تدل على تزايد المخزون الراكد في صناعة القطن والنسيج؛ والحال نفسه قائم في شركة النصر والأسمدة الكيماوية في السويس، وفي كل شركات الورق والأقلام وبعض الصناعات الغذائية.. الخ.

إن العاملين في هذه الشركات يبدلون جهوداً جبارة ومبدعة للدفاع عن قلاعهم ضد السياسات المتآمرة، ولكن القلق السائد يمنع تعظيم هذه الجهود وترشيدها، خاصة القلق الناشئ عن قصص الخصخصة وفصلاتها.

□ إن السياسات الاقتصادية المدمرة (وضمنها إشاعة القلق هذا)

تمهيد ضروري للذهب العام المستهدف.. أي بيع هذه المشروعات بخص التراب... ولصواب الأجانب والصهاينة.

لقد كشفنا في أعداد سابقة أشكال النصب للتيعة، بدءاً من اللجوء إلى مكاتب أجنبية (مواطنين مع المشتريين) لكي تتولى تحديد قيمة

المشروعات، على طريقة سلموا القط مفتاح الكراي (نشر أن ٩٠٪ من عمليات التقييم أسندت إلى ٦ مكاتب فقط). وقد تقدمنا أيضاً أسلوباً

البيع بالجملة ووفق اتفاقات سرية وقواعد غير واضحة.. الخ.

□ إلا أن د. محمود وهبة سخط أوضاع مهمة على جوانب أخرى من العملية، فذكرنا بأن المشروعات المطروحة للبيع تتمتع بموقع

احتكاري في السوق المصري، وهذه ميزة يكون خطراً تركها في يد

الأجانب بلا قواعد أو ضوابط تمنع سوء استخدامها لها. من ناحية

أخرى أوضح د. وهبة حقيقة أن الشركات المتقدمة للشراء احتكرت في

أحيان كثيرة توريد المستلزمات المطلوبة لإنتاج المشروع المصري (كما

في المياه الغازية مثلاً أو الأدوية)، وهذه الميزة تمكنهم وحدهم من

شراء المشروع المصري المطروح للبيع؛ إما أن تشتريه هذه الشركة

الأجنبية أو تمتنع عن إعادته بالمواد البسيطة (مستلزمات الإنتاج) إذا

اشترته غيرهما.. وإذا أصبحت الشركة الأجنبية هي التي تشتري

المشروع المصري بدون منافس، فإنها تفرض بالتالي السعر الذي

تشتري به؛ يتراب اللبوس. وأغلب الظن (كما يقول د. وهبة) أن هذه

الشركة الأجنبية المحتكرة قد تعيد بيع المشروع الذي اشترته لاستثمار

آخر تختاره على مزاجها (صهيوني أو مصري عميل.. وهذه من عندي

وليست من عند د. وهبة). وساعتها -أي في حالة البيع- ستيج هي

بالسعر الطبيعي، فنكتسب على حسابنا. إن ما كتبه د. وهبة خطير، ففضلاً عن اعتماده على معلومات وحقائق محددة، فإن الرجل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين الأمريكيين، وهو مقرب في واشنطن.. وبالتالي يجب أن تعامل صرخته بكل ما تستحق من اهتمام (تعديد الشعب نشر مقال د. وهبة ص ٢ نقلاً عن الأهرام).

XXXXXX

إن هذا الوطني العظيم يقول إنه يركز في مقاله على الآثار الاقتصادية البحتة لأساليب البيع الحالية، ولكنه يشير إلى اعتقاده بأنه «من الخطأ بيع الشركات المصرية إلى الأجانب بدون ضوابط أو شروط ويحذر من عواقب بيع الشركات المصرية للأجانب في الأجل القصير والطويل على الاقتصاد المصري والمستهلك المصري. ولا جدال أن هناك كثيراً من الأسباب الوطنية والسياسية التي يمكن رفعها للاعتراض على بيع الشركات المصرية للأجانب مثل التحكم في قدر مصر، وتأثير التدخل السافر في المصالح الوطنية معروف».

ويخدم الرجل مقاله مقسماً لا بحق: «أين مصلحة مصر والاقتصاد المصري في أن تكون مقررات مصر في أيدي الأجانب، مهما كان حجم ضغوط البنك الدولي وصندوق النقد»؟

XXXXXX

نحن نعلم - ونذكر - أن أهل الحكم تباطأوا وترددوا - خلال السنوات الماضية - في تنفيذ المطالب للشعبة التي تطلب منهم، ولكنهم عاجزون من أن يصمدوا أو يشنوا هجوماً مضاداً، ولذا نرى أن تراجعهم في هذه الفترة يتسارع. لقد رأينا تعديلهم لقانون البنوك على نحو سمح لفروع البنوك الأجنبية العملاقة بأن تتعامل في الجنيه المصري بعيداً عن تعليمات البنك المركزي ورقابته. ومفهوم أن هذه الفروع (بما لها من مراكز دولية) ستتمكن من هزيمة البنك المصرية في المنافسة غير المتكافئة، ويفضل تحللها من توجيهات البنك المركزي. ستتمكن من «البرطعة» في الاقتصاد المصري وتقلع ما تشاء، فتنضرب على سعر الجنيه، وتوجه الائتمان إلى الوجهة التي تريد.. وغير هذا، كله سيحقق (ضمن ما يتحقق) استخدام مخرجات المصريين في شراء الشركات المصرية لحساب الأجانب بسعر بخس للجنيه.

ويقسائد مع هذا الاتجاه القرار الأخير الذي سمح لشركات التأمين الأجنبية بغزو السوق المصري.. هذا القرار الذي لا يمكن أن يجد له أي تفسير من منظور وطني، فإذا قيل - مثلاً - إن البنوك الأجنبية ستضيف موارد جديدة للاقتصاد المصري (وهذا غير صحيح طبعا) فإن مثل هذا القول لا يمكن أن يقال في حالة شركات التأمين، فهي يمكن عملها مستحوذة فقط على مخرجات المصريين ولا توجد أية إمكانية لادعاء أنها قد تضيف.. وهذه الأموال المصرية التي تسيطر عليها شركات التأمين الأجنبية، ستقوم بتوظيفها وفق أولوياتها التي تختارها، وفي المشروعات التي تريد أن تدعمها.

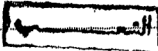
ويتضافر مع هذا أيضاً القرار الأخير الذي أصدر لائحة سوق المال، فيبعد تردّد طويل، صيرت هذه اللائحة وإهم ما فيها إنشياء، صناديق الاستثمار التي تعمل كذلك في شراء الأسهم وبيعها، وفي التحكم بالنقل في أسعار الأوراق المالية، وفي الشركات.. إنها شركات توظيف أموال برئاسة «خوارج وصهاينة» تحصل على أموال المصريين والعرب وتقوم هي بتشغيلها حسب مخططاتها وأهدافها.

XXXXX

لقد تقابل الرئيس في واشنطن مع قيادات صندوق النقد والبنك الدول، وتهدف هذه اللقاءات عادة إلى تأكيد التزام الدولة المصرية - في أعلى مستوياتها - بالإسراع في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة، أو لتوسيع بنود الاتفاق.. وواضح من الإجراءات للتأخيرة أن السرعق بالفعل زادت، وفي مصر الآن يمثلان من البنك والصندوق لاستكمال فائ تم في واشنطن.. وخلاصة الموقف على النحو الذي أوردناه، يؤكد أن كل المخاطر التي تحدثنا عنها في مرحلة سابقة لم تعد احتمالا، ولكن أصبحت واقعا يجري تنفيذه.

الذهب العام.. وتسليم مشروعاتنا للصهيانية والأجانب بالجهل: يتحقق الآن عبر كل الطرق. وبإلها الشعب لابد من تحركه. و.. أظن أن القاريء جديس محقق - في ضوء ما سبق - حين قلت: دعمكم من حكاية «الإرهاب والإرهابيين»، ولنتكلم فيما هو أهم وأخطر:»

الاعلام الرسمي يتعامل مع الأزمة بسداجة...
■ أغلب الظن أن اهتمام الإعلام الرسمي (المبالغ فيه) بقضية الإرهاب لا يرجع إلى تقدير هؤلاء الناس الخاطيء لحجم القضية ودلالاتها، بقدر ما هو مجرد انعكاس وامتداد لموقف الإعلام الغربي، البقية ص ٩



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ أبريل ١٦

على قضية العنف والأصولية الإسلامية، فاعتبر إعلامنا بدوره أن هذه هي القضية رقم واحد، وركز همه على مناقشة ما ينشره الإعلام الغربي، وقال في هذا من الهبل ما يثير العجب.

لقد أرادوا أن يكتبوا للإعلام الغربي أن أحداث العنف في أمريكا وانجلترا أكثر من الأحداث في مصر (وكان الإعلام الغربي لا يعلم ذلك).. وأرادوا أن يكتبوا لهم كخذلك أن الشيخ عمر عبد الرحمن لا يمثل خطراً على النظام المصري، وأنه يختلف عن الخوميني!

والحقيقة أن موضوع الشيخ عمر أربكهم كثيراً وعجزوا عن تفسيره.. وحين أركوا فيفلتتهم أنه لا يمكن أن يكون قد دخل الولايات المتحدة وأقام فيها خلسة، قالوا لا بد أن صلته، هو وأتباعه، بالخبايا الأمريكية القديمة، وأنه حقق من ذلك مكاسب مالية كبيرة.

يا أيها الكتاب العارضة طبعاً عمر عبد الرحمن لم يدخل الولايات المتحدة خلسة، وهذا العالم الشيخ قد تخطف معه، ولكن لا أظن أن هناك مجالاً للظعن في شره الوطني.. والأوضاع السلطانية عليه هذه الأيام ترشحه للأغتيال وليس إلى ثول الحكم، لو حكمت تقفون.. والرجل يترك ذلك، وقد أرسل إلى الصحف في العيد الماضي وصية يُدو أنه كتبها بدمه.

وأيا كان تفسيركم لإبقاء الولايات المتحدة للشيخ عمر على أرضها، فالأمر المؤكد أن هذا الموقف لا يعني بأي حال أن الولايات المتحدة تناصر الحركة الإسلامية أو تتهاون في شأنها (كما يتصور بعضهم بسذاجة).. لو ظن الأمريكيان حقيقة أن أعمال العنف زادت على الحد المقبول وأصبحت تهدد مخططاتهم في السيطرة، لانتفضوا عليها بأنفسهم، ولو ظنوا بحق أن عمر عبد الرحمن هو الخوميني المنطقي لما اعتقلوه وتركوه يمشي بدعوته بين الناس.. إذا كان الإعلام الغربي يبالغ في جديده عن الثورة «الشيوعية» الشيوعية، فإن الهدف الحقيقي خلف هذه المبالغة هو تحريض أهل الحكم عندما على مزيد من التعاون مع أجهزة الأمن الصهيونية في محاربة الإسلام (واسمه الرمزي في هذه الأيام: الأصولية)، إذا أرادوا أن يبقوا على كراسيهم.

ه دعونا إذن من حكاية الإرهاب ومن المبالغة في سيرته، ولكن نعتنوا في دلالة هذه الحملة الإعلامية، فهذه الحملة التي تستخدم حجة «الأصولية» الإسلامية والخوف على استقرار الأوضاع المصرية، تدل على أن الدول الغربية تدبر أسراً بالنسبة للرئيس مبارك فليس صحيحاً أن الإعلام في الدول الغربية حر بمعنى أنه لا يتقيد بالسياسات العامة للدولة. في الحرب الباردة كان الإعلام الأمريكي كله ضد روسيا، وفي الواقع تعدلت اللهجة.. وحين أعلنت الرئيسة ريكا كان الإعلام الأمريكي كله مع السياسة الجديدة لجور باتشوف.

والأمر نفسه نلهمه الآن، فإذا كان الإعلام الغربي (والأمريكي خاصة) مجمعا على مهاجمة سياسات مبارك ويشك في قدراته، فليس صحيحاً أن هذا مجرد «كلام جرائد».. وقد قلنا ذلك في مقالات سابقة، ولذا شهِدنا زيارة مبارك إلى واشنطن بأنها تشبه زيارة السادات الأخيرة التي قوبل فيها بعداء ملحوظ.

وإذا كان بعض الإعلاميين الرسميين لا يدركون هذا، فإن الناسة المطلعين يدركون قطعاً دلالة ما يحدث وصحة ما نقول. أهل الحكم يعلمون أن الحملة الإعلامية تكشف ثواباً جديدة للإدارة الأمريكية، ويعلمون أن الضغوط التي تحيطهم لاتاني من الإعلام وجده، فالضغوط السياسية والاقتصادية رهيبه.

إن الرئيس مبارك - رغم كل ما يفعله - لا يخطئ الآن بدعمهم الكامل، ومن عجب أنه لا يحظى كذلك بتأييد الفريق الأيمن من القوى الوطنية. ونحن لانعلم ماذا سيفعل أهل الغرب معه، وإلى أي حد سيصل كيدهم وضغطهم، ولكن من المؤكد أننا نعلم ما يجب أن يفعله الشعب.

XXXX

دعونا من فرية أننا من أنصار العنف المسلح، والكلام الجاد هو أننا نناضل من أجل القضاء على احتكار الرئيس للقرارات الرئيسية، ونناضل من أجل مشاركة القوى الوطنية في مؤسسات شوري حقيقية.. وهذا هو طريق المواجهة الصحيح للتحديات التي تحيط أمناً من كل جانب.

ونسال الله أن يوفقنا وينصرنا.



الحياة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣ ١٠ ١٠

إعتقال أحد قادة الجهاد بعد فراره من أبو تيج إلى القاهرة

مصر : دوائر أمنية تفضل القبضة الحديدية على الحوار

□ القاهرة، أسبوط - الحياة :

■ قبضت قوات الأمن المصرية في القاهرة ظهر أمس على أحد قيادات تنظيم «الجهاد» في الصعيد بعد فراره إلى العاصمة. وقال مصدر أمنى لـ «الحياة» إن المعتقل يدعى رمضان محمد فار من مدينة أبو تيج في اغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيعي وساقفه وحارسه يوم الأحد الماضي. وقد نقل إلى أسبوط للتحقيق معه. وفي حين رأت دوائر أمنية أن لا

للمحاكمة أعلن فيه مسؤولية الجماعة عن حوادث ضرب السياحة وأن الشيخ عمر عبدالرحمن هو زعيمها ما أثار في موقف المتهمين من جهة أخرى رأت دوائر أمنية أن جهود الوساطة التي يقومها عند من العلماء والمفكرين المسلمين المستقلين تختلف عن الحوار الذي جرى مباشرة مع المعتقلين من قبل. وأكدت أن الحوار الذي يجري حالياً يتم بطريقة غير مباشرة. وكان وزير الداخلية السابق حسن

سائدة من الحوار مع المعتقلين، مفضلة سياسة القبضة الحديدية، صرح مصدر مسؤول في مصلحة أسجون بأن معركة بالإيدي نشبت بين عدد من المعتقلين داخل سجون طرة مساء الأربعاء مشيراً إلى أن الشرطة سيطرت على الموقوف بعد اندخال المعتقلين إلى زنزاناتهم. وأوضح أن المعتقلين يتنصرون إلى تنظيم الجماعة الإسلامية ويحاكمون في قضية ضرب السياحة، وأن خمسة منهم اعتدوا بالضرب على متهم في القضية يدعى هشام عبدالظاهر لاجلته بياناتاً في الجلسة الأولى



الحياة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

أبو ياشا (من ١٩٨١ إلى ١٩٨٤) فتح حواراً مباشراً مع قيادات المتطرفين داخل السجون، وهو الحوار الذي شاركت فيه وزارات الداخلية والأوقاف والإعلام وممثلون عن الأزهر والمفتي وتركزت على الأمور الخلافية من الناحية الشرعية والفقهية، وكانت الحوارات تتم يوم الجمعة من كل أسبوع وتذاع مسجلة على شاشات التلفزيون على رغم طلب المتطرفين إزالتها على الهواء مباشرة. وأكدت أن تزايد نشاط العنف الديني وتنفيذ محاولات عدة لاعتقال مسؤولين تسببها في الفساد الحوارات وتوقفها. وراث أن سياسة القبضة الحديدية هي الأسلوب الأفضل للتعامل مع كل من يخرج عن القانون، وأن الحوار المباشر مع المتطرفين لا يفيد سوى المتطرفين أنفسهم الذين يسعون إلى تحقيق نجاحات أو الإخراج عن قيادتهم الذين يفرعون إلى الخارج عادة ويبدلون بتوجيه عناصر الدخول لارتكاب المزيد من العمليات الإرهابية.

تمثيل وزاري

من جهة أخرى تجددت في القاهرة اشاعات عن قرب إجراء الرئيس حسني مبارك تعديلاً وزارياً يشمل عدداً من المحافظين التي شهدت انخفاضات أو التي مكث فيها وزراء لأكثر من عشر سنوات وصارت تتطلب دماء جديدة لدفع العمل التنقيضي.

ورأى مراقبون في القاهرة أن التعديل المرتقب ربما يشمل وزارة الداخلية بعد تصاعد نشاط الجماعات المتطرفة، إضافة إلى تعيين وزيرين جديدين لحقائبة الدولة للشؤون الخارجية والهجرة والتي تردد اسم عبدالرؤوف الريدي السفير المصري السابق في واشنطن لحمل الحقيبة الأولى، فيما تردد اسم كل من الدكتور إدوارد غالي العسفي والدكتور مني مكرم عبيد وكلاهما من أعضاء مجلس الشعب المعينين وذلك لوزارة الهجرة. ومعروف أن الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة كان يشغل هاتين الوزارتين. وقال هؤلاء أن الوقت حان للقيام بتعديل يشمل وزارات الداخلية والصحة والتمهينات والري والإسكان. فيما توقع آخرون تعديلاً واسعاً يمكن أن يتم إثر إعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك لولاية ثالثة في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.



المصدر : الحياة

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٩٨٨-١٢-١٢

اعتقال ٤ من الجهاد ومعلومات عن خلافات بين جناحي عبود الزمر وعمر عبد الرحمن

مصر: ٣٠٠ من الأفغان سيمثلون امام المحكمة العسكرية

□ القاهرة، اسبوط - «الحياة» :
■ وصلت قوات الأمن المصرية في اسبوط جيهوها لاعتقال ٣٠٠ من اسبوط حيدر الزمر اللواء محمد عبد الحفيظ الشامي والثاني من مرافقه احمد تايهي، وعلاقات اسبوط ٣٠٠ مشرقا في مدينة ابو تيج. «الصادقون هم مجموعة ثانية من قتالين مشرقا هم مجموعة بعد دخولهم مصر السلطات اعتقالهم بعد دخولهم مصر بجوازات سفر مزورة او غير الطرق والسياسة الجارية والصحراوية البعيدة عن مثالب الاحود، سيحاربون على المحكمة العسكرية العليا في غضون ايام.
وكانت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية اصدرت احكاما تراوحت بين الاعدام والاشغال الشاقة لعناصر من التنظيم في كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي.
وقالت المصادر - «الحياة» ان عددا من قادة المجموعات ما زالوا قارين اوقات التحريرات ان بعضهم يعيش في باكستان، ويجري درس طرق شديدهم الى مصر.

وكتلف مصر امتي في اسبوط ان عددا من قيادات تنظيم الجهاد، المعتقلين في فلسطين، العنف في اسبوط ادوا رغبة في فتح حوار مع الحكومة المصرية لوقف الصدام بين الطرفين. وقال المصدر ان «المصريين طالبوا بالبدء بالمحادثات العسكرية وتطبيق الشريعة الاسلامية واطلاق المعتقلين من غير التهمين في قضايا محددة والسماع لهم بالبحث عبر وسائل الاعلام.
وشار الى ان قيادات التنظيم يرفض قيادة عبود الزمر الذي يقضي

عقوبة السجن لمدة ٤٠ سنة بعدما حكم في قضيتي الفخائل الرئيس السابق انور السادات وطلب نظام الحكم، على اسبوط ان لا قيادة لاسبوط وتايهي اسبوط ان «قادة الجهاد حوال التايهي عمر عبدالرحمن المقيم في الولايات المتحدة في حين جدي جراح اخر الزمر قيادة التنظيم.
وقد استبقت اسبوط اجراءات اعلمية مستندة الى اذاعت مع صلاة الجمعة ليمبا واصلت قوات امن حصارها لخمبة ابو تيج. ما اسفر عن اعتقال ٣٥ متطرفا.
واسر سلطون مكاني رئيس ثمانية نبوط رحيم حسن رمضان محمد اصل ١٥ يوما على لمدة التحقيقات بعدما اتى عبود تاسفة على كراسة نبوط اول من اسر، ووجهت اليه تهم «الانتماء الى تنظيم سرري هفلة قلب نظام الحكم وجيرة اسلحة من دون ترخيص ولجسدي الامن والسلام الاجتماعي.
وفي نفس سويلف شمال الصعيد اعتقل اسر اربعة من قيادات تنظيم الجهاد، الملاحق منذ معركة مسجد الشاهر التي وقعت في ليلة في شباط (فبراير) ١٩٨٦.



المواكب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ / ١ / ١٩٩٢

في حادث شهداء الشرطة

استجواب ٢٠ من أقارب المتهم الأول .. وسقوط الجناة وشيك قنبلتان في ديروط لتشتيت جهود الشرطة

أبو ضيف رئيس نيابة أبو تيج وحلمس عبدالرازق مدير النيابة وعبد السلام الدكاوي وأمين الهواري وكيل النيابة إلى القوالم رمضان حسين (٥٠ سنة) بالبعة فأكهة التي كانت على بعد ٢٠ مترا من الحادث قالت كمالات انها شاهدت

(البقية من ٣)

أسيوط - جمال عبدالرحيم وكمال جبر ضيفت اجهزة الامن الجنائي على مرتكبي حادث اغتيال شهداء الشرطة اللواء الشيمي وحارسه والسائق في أبو تيج. واكثر مصدر امني ان سقوطهم أصبح وشيكا بين لحظة وأخرى

تستجوب اجهزة الامن ٢٠ شخصا .. من أقارب المتهم الاول عبد الحميد ابو عقرب ، وضيفت اجد الإرهابين ويدعى عبدالعالم عبدالله صابرس وشهرته «شملى» وهو بالغ خلوى كان متواجدا بموقع الحادث وواصلت النيابة تحقيقاتها باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام للنيابات جنوب اسيوط وحسن حمزة رئيس النيابة ، واستمع احمد



المصدر : **الجهرية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٢

عبدالحاميد أبو عرقب .. وطه الموش
ومعهم ٤ آخرين أثناء إطلاق

الرصاصة على سيارة اللواء
الشمسي ، وإنها أبرعت إلى منزلها
خوفا من الاصابة

وكرر عبده عبدالكريم (مخبر
مري) أنه شاهد الأرابيين بدرى
أبو الحسن عبدالعال وشهرته
«محسن» وطه عبدالرحمن فرغلي
وشهرته «طه الموش» ومصطفى
محمد عويس بالسرب من مكان
الحادث ، وأنه تبادل إطلاق النار معهم
إلا أنهم تمكنوا من الهرب

وفي ديروط ضبطت أجهزة الأمن
حسن رمضان مخمد وشهرته مصباح
(١٥ سنة) طالب اعدادى أثناء
محاولة تفجير عبوتين ناسفتين
مساء أمس أول بالكنيسة الانجيلية
والمطافي في ديروط

اعترف المتهم بتكليفه من قبل
الجماعات المتطرفة بوضع العبوتين
لتشقيت جهود أجهزة الأمن في
أبو تيج ، وأمر صلوات مكاوى رئيس
النيابة بحسبه ١٥ يوما



المصدر: المجرة

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٢/١٤/١٦

هنا.. استشهاد اللواء

الشيخي وزملاؤه

أبوتيج.. تتحول إلى مدينة

أشباح.. والأهالي

يستנקرون الإرهاب



المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عضو مجلس الشعب :

**أبلفت الشرطة
بوجود الإرهابي**

لياسة الحوادث

المواطنون :

مستعدون لمعاونة الشرطة

لإعادة المدينة إلى طبيعتها

إبرتيج :

**جمال عبدالرحيم
كمال جبر**

سادما والذي أدى إلى تعطيل النشاطات الحكومية والمدارس وأغلق المحال التجارية أبو شيخ بعد حوالي ٣٠ كيلو غراما بسيوط على مدخلها تقف السيارة أكثر من ١٠ دقائق للقضاء على التفشيش دقيق من أجهزة الأمن . شوارع المدينة خالية من المواطنين باستثناء الأطفال . سيارات الشرطة تسيطر على الشوارع . المحال التجارية وشركات القطاع العام أغلقت أبوابها المخازن تغلق في الصباح فقط . والأطفال ومظاهرات الحصول على رغيف القيش

أعلن أهالي أبو شيخ الخرب على الإرهاب والتطرف . استكروا حادث اغتيال شهداء الشرطة اللواء الشيخ وخارمه وسائقه . وشكلوا فرق بحث للأمن على الإرهابيين . طالبوا من الأجهزة الأمنية وضع خطة لاشتراكهم في اقتلاع جذور الإرهاب والتطرف والقضاء على الإرهابيين الذين حولوا مدينتهم البادية إلى مدينة أشباح . ومنعوا المواطنين من ممارسة حياتهم الطبيعية . وطلب المواطنين من أجهزة الأمن رفع القيود الأمنية المفروضة على المدينة وحظر التجول الذي



المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ أبريل ١٩٩٢

مدينة تجارية

وقال أنى مفتع عبدالحاميد أبو
عرب من التدريب على أعمال العنف
بمركز شباب أبو تيج عندما حاول
الدخول بصحبة مجموعة من زملائه
الارهابيين للتدريب على الكارتيه
وكمال الأجسام
وقال حامد جعفر (من الأهالي)

مدينتنا هادئة وخالية من المتطرف
والارهاب ولكن عقب مقتل شديد
القباص أمير تنظيم الجهاد بأبو تيج
حدث مالا نتوقعه ونظاهر الآلاف من
الجماعات عقب تشجيع الجنازة
وهكذا باغتيال قيادات الشرطة
اعتراف بالتقصير

وأضاف اعترف أن هناك تقصيرا
من الأهالي في مواجهة الارهابيين
والقبض على كل متطرف ولكن ماذا
يفعل المواطن العادي وهل يستطيع
مقاومة مجموعة من الارهابيين
يحملون الرشاشات والبنادق الآتية
وطالب بمنع بناء الزوايا أسفل
المساكن وهي الأماكن التي يتجمع
فيها الارهابيين

محمود حسن هريدي (مدرس)
اغتيال اللواء الشامي في مدينة أبو
تيج وصمة عار في جبين جميع أهالي
المدينة فكيف يقتل أحد قيادات
الشرطة خاصة وأنه ضيف على
المدينة وأن مافعله هؤلاء الارهابيون
لا صلة له بالإسلام والمسلمين أو حتى
أصالة أبناء الصعيد بصفة عامة
ترفض ذلك

وقال أن هذا الحادث يعد من أشنع
الحوادث التي شاهدها المدينة
الهادة .. وكنا تجلس ليل نهار في
الشوارع في امان حتى جاء
الارهابيون وقلبوا حياتنا رأسا على
عقب

وقال عضو مجلس الشعب إن
جميع المتطرفين في أبو تيج من
عائلات بسيطة جدا وفروهم
الاجتماعية، ميلة .. وأنهم انضموا
للجماعات بفرض الظهور فقط ..
وأضاف أن أبو تيج مدينة تجارية
وحضارية ولا تتحمل تشديد الحراسة
الأمنية التي تفرضها الشرطة حاليا
وكأن ان الأهالي مستعدون للتعاون
مع الشرطة للقضاء على الارهابيين
محمود أبو عرب أمين الحزب
الوطني بأبو تيج .. أهالي أبو تيج لهم
مواقف عديدة في مواجهة الارهاب
والمتطرف ووقفوا بجانب الشرطة ضد
الارهابيين عنديا.. استولى أحدهم على
ملاح .. معاون .. مباحث للمركز
السابق .. وقمنا باحضار السلاح
وتسليمه للشرطة
وأضاف أن أحد أفراد الجماعات
المتطرفة سبق وأن ضرب أحد
الخيازين وقام الأهالي بضربه في
ميدان عام أعقب ذلك أن أباحت

الجماعات المتطرفة دسوا واتهموني
بأنني المحرض على ذلك .. وتزعم
عبدالحاميد عثمان أبو عرب محاولة
لقتلي

وقال إن خطر التجول المعروض
على المدينة يزيد من معاناة الأهالي ..
ونخشى أن تتحول أبو تيج إلى ديروط
أخرى ونطلب من لجهزة الأمن فك
الحظر المعروض حتى يتمكن الأهالي
من مساعدة الشرطة بالقبض على
الارهابيين

حاولوا منع مولد (الفرغل)
وقال عبدالعال محمد عمران رئيس
المجلس المحلي لمدينة أبو تيج:
المجلس يرفض الارهاب بكل صوره
وسبق أن علقنا ندوات لمحاربة
الارهاب .. وأضاف أن الجماعات
المتطرفة منعت الأفراح وحسرت
الحلال وحللت الحرام .. وحاولوا منع
مولد سيدى أحمد الفرغل وهو من
أكبر أوليائه الله بالصعيد ولكن
الأهالي وقفوا ضدهم

على مسافة ٢٠ مترا من الحادث
يقع جميل أبو عرب عضو مجلس
الشعب عن دائرة أبو تيج وعبد عائلة
أبو عرب التي ينتمي إليها من بعد
الارهابي الاول عبدالحاميد عثمان
موسى أبو عرب

قال عضو مجلس الشعب إن أهالي أبو
تيج بصفة عامة وعائلة أبو عرب
بخاصة ضد الارهاب .. والمتطرف
والعنف بكل أشكاله

وأضاف شاهدت الثوبن من
الجماعات الارهابية المتطرفين
ومطلوب القبض عليهما ليليا
الحادث .. وأبلغت مأمور مركز أبو
تيج لاتخاذ الإجراءات والقضاء على
الارهابيين .. وبالرغم من ذلك لم
تتحرك الأجهزة الأمنية في اليوم
التالي وقع الحادث
وكأن أن عبدالحاميد عثمان أبو
عرب كان متواجدا بالمدينة منذ
أيام .. وأبلغت قوات الشرطة بالقبض
عليه أكثر من ٣٠ مرة !!

وقال إن الجماعات الارهابية في
أبو تيج تعدت على المواطنين بالضرب
ومنعوا الأفراح والقاء .. وأغلقت
محل كوافير .. كانت تديره سيدة
بالمدينة .. وهددوا باغتيال قيادات
الشرطة وقلب نظام الحكم علنا في
خطتهم بمسجد الشيخ منصور ..
وأشار جميل أبو عرب حصلت على
موافقة من وزير الأوقاف لضم مسجد
الشيخ منصور بمقل الجماعات بعد
تحويله إلى وكر للتخطيط للأعمال
الارهابية

وعلمت من مدير الأوقاف أنه طلب
من الأجهزة الأمنية التوجه معه لضم
المسجد .. ولكن لم يحدث .. وقال إن
الجماعات تهجموا على مندوب
الأوقاف عندما أراد ضم المسجد
واشتعلوا منه على المقاتلج على
مراى وممسح من الجهات الأمنية



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠٠٠٤٨٥٤

مجلس تنفيذى أسبوط
يناشد المواطنين
التصدي للأرهاب
ناشد المجلس التنفيذي لمحافظة
اسبوط جميع المواطنين الوقوف صفا
واحد لحماية الجبهة الداخلية
ومحاربة الارهاب والتطرف
وطالب المجلس في بيان اصدره
امس عقب الاجتماع الذي عقده برئاسة
حسن الالفي محافظ اسبوط بوقوف
رؤوس العائلات ومبارها ومتففيها
وشبابها في جميع القرى والنجوع
والتصدي بكل قوة في وجه كل من
يحاول التسلل من استفسار مصر
وأمنها .



المصدر:

كتاب شعبان عبد الرحمن: «الجمهورية الإسلامية»

كتب شعبان عبد الرحمن:

تشكلت لجنة جديدة من كبار العلماء والفكرين - أطلق عليها اسم «لجنة الحكماء» - للتعهد بالإشراف الإيديولوجي - السياسي - الاجتماعي - الاقتصادي - الثقافي على وثائق عائلات الملك الأسبق بين الجماعات الإسلامية فيها يسود منطقة من الجلسات الأولى للشؤون الإسلامية ومعظم أعضائها من أعضاء ومن الشخصيات البارزة. رئيس مجلس الشعب الأسبق - ورائد كمال أبو خديف - وزير الإعلام الأسبق - د. عبد الواسع - من رفاق الأمين العام للجامعة العربية للشؤون الإسلامية والعربية. ولعل «الجمهورية الإسلامية» وسوف تعقد اجتماعها الثالث خلال أيام مع د. محمد علي مجزوب - وزير

الأوقاف - الذي يقوم على رعايتها ومناقشة كل الأمور معها لتبنيها مع كبار السناريين بالوزارة. تم تشكيل اللجنة الجديدة بعد أن وصلت لجنة المصالحة فيها يسود لحريق صمود في حل المشكلة. أكدت مصادر اللجنة - «الشعبية» أن تشكلت لجنة الحكماء لإعداد إلهام اللجنة المصالحة وإنها هو تطوير لها.

وقد أعدت لجنة الحكماء دراسة عن رؤيتها التطورات الأوضاع، وتقدمت بالقرارات المطول يتم مناقشتها حالياً وسوف يتم دمج الشقين في لجنة واحدة عندما تأخذ

هذه القرارات طموح التنفيذ حتى تتوحد الجهود لتهدئة الأوضاع. وقد تبلورت القرارات لجنة الحكماء لتهدئة الأوضاع في التأكيد على أن مفتاح حل المشكلة يتركز في يد الحكومة بمسقطها المهيمنة على تقاليد الأمور الماكسة لكل مصادر القوة والسيطرة على المجتمع، ولذلك فقد اقترحت اللجنة على الحكومة أن تدار بخبرات التهدئة من خلال الإصرار على كل المتفقين بالتحقق والذين لم تثبت عندهم ثبوت وإنما تسم القبحس عليهم في حملات عشوائية.

كما اقترحت اللجنة وقف عمليات التعذيب المعتقلين وأدويةهم، وأن تتردد الدولة بالمعتمد من الإصلاحات العامة لإعادة الثقة التكامليتها وبين الشعب. المعروف أن لجنة المصالحة وصلت لطريق مستدود بسبب إصرار وزير الداخلية على استخدام القوة بما وصفه أحد المصادر بأنه كان لاقه شرع وتحليل من جانب اللجنة واستعراضه عن عضلات من جانب الجانب اليزيدي، ولم يسفر اللقاء عن شيء لأن الوزير لم يعد بأي خطوات معددة للتهدئة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢، ١٢، ١٩

الارهاب والتطرف وتعدد مصادر الثقافة الدينية
ابعاد المصادر الرسمية للثقافة الدينية عن دورها القيادي وراء انتشار التطرف

ملف
اخترقت كتب الفكر الاسلامي..

وظهرت كتب وشرائط عذاب القبر والفتنة الطائفية؟

تقرير مكتبة :

منتصر جابر



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٣

وكان لعلماء الدين في الأزهر الشريف في تلك الساعات أو للمفكرين الحاضرين بفكرهم المستدير في بقية المؤسسات التعليمية والثقافية شأن عظيم في المجتمع حيث كانت لتفكيرهم وأرائهم الفكرية كل التقدير والاحترام من جميع أفراد المجتمع. وكان يعتد ويؤخذ بها في تنظيم شؤون حياتنا اليومية سواء في الحسابات أو المعاملات أو في إثراء ثقافة وفكر المجتمع والفراد.

وكان لهذا التوحيد في مصادر الثقافة الدينية عظيم الأثر في توحيد عقيدة منها:

عدم وجود الاختلاف الحاد بين فكر وآخر من أفراد المجتمع أو مفكره بل حدث فكان هذا الاختلاف يؤدي إلى إثراء حياتنا الفكرية والثقافية وليس إلى إثارة العداوة والفتنة وهذا التوحيد في المصادر الرسمية والعلمية جعل منها مصار مؤثقا فيها وفي الفتاوى والآراء التي تأتي منها، وقد اتسمت بمسافة عامة بالاعتدال والوسطية في الفكر الإسلامي، وهو ما كان متسقا مع فكر ودور أفراد المجتمع المصري.

تصاعد حوادث الإرهاب في الآونة الأخيرة، يؤكد أن الأمر جد خطير، وأن مخاطر التقلص عن مواجهته أشد وطأة من آثار الأحداث نفسها.

لذا، نحن في حاجة إلى تصانير كل الجهود من أجل هذه المواجهة، ومن أجل وضوح الصورة الجلية للإسلام والمسلمين سواء أمام أنفسهم أو أمام الآخرين، ومن أجل سيطرة ثقافة إسلامية أقرب للعقل والمنطق.. ولكن كيف يتمثل ذلك؟.. ومن أي المنابع والمصادر؟

* من الملاحظ في السنوات الماضية أن مصادر الثقافة الدينية لم تقتصر على منابعها الرسمية، وهي المؤسسات التعليمية أو الدينية حيث ظهرت منابع غير رسمية تنتشر على أوصاف الشوارع في صورة كتب دينية تحوي أحكاما وشرائع وفتاوى، وشرائع كاسيت لخطباء وجماعة من المفوضين أنها ترشد المسلمين للعمل الصالح والتقوى والإيمان..

وهكذا أصبح هناك مصادر رسمية للثقافة الدينية، ومصادر غير رسمية (١) .. وإلى أي مدى يصح القول أن تعدد وكثرة مصادر الثقافة الدينية في المجتمع يؤدي

إلى تعميق وإثراء الفكر الإسلامي بين أفراد هذا المجتمع، وخصوصا الشباب منهم؟..

* في السنوات الماضية وتحديدا في سنوات ما قبل عام ١٩٥٢ كانت الثقافة الدينية لا تستقي إلا من مصدرين.. أولاً: الأزهر الشريف وكبار علمائه في الفكر الإسلامي.

ثانياً: المفكرين.. أصحاب الهامات العالية في حياتنا الفكرية والثقافية، وفي هذا الإطار، ومن خلال هذه المصادر المعتادة كانت الثقافة الدينية السائدة هي ثقافة بنام الفرد والمجتمع روحيا وفكريا على أسس تصاعدي في النهوض والتقدم.

تكفير الناس والمجتمع وتحريم كل شيء، وفرض كل شيء، واقتصر تناول معظم هذه الكتب على وصف العذاب في الآخرة ونار جهنم وعذاب القبر، وفرض العقوبات وإقامة الحدود. في نفس الوقت اختلعت كتب الفكر الإسلامي الحقيقي لكبار العلماء والمفكرين.. وبدا الأمر كما لو أنه مضطرب يتم تنفيذه على العقل المصري (١١).

أعلى المتابع صوتا

* مع ثوراني أو ضعف الأصوات
عاجلة الحركات الأسلامية، بسط
الضيق للواجب، في كل كتاب
في منابر السجادة، ظهر منبع أثر
الصلب البشري، ظهر منبع أثر
الشفقة العظمى على كل شيء وشجيا
وهو شرارة الكسبية والتي
عاجلة إلى إثارة الفتنة بين أفراد
الجموع ما يوجب من الفكر والحوار
والبحث بعد الهرائط تناس
شرائط الاغنية الهائبة في
الانتعاش والتعدي (١)
وهكذا، في عصر جديد خليل
ومعتمد تصديق المصالح الثقافية
التيوية في الجموع من الضروية
في ظل ما يحدث من حواش
وحرائط وهائط وتطرق هي
ليست إلا خلائق لعند مصداق
الشفقة العظمى والبر السريعة
وبخرا المصداق السريعة عن
تدوير القياي في الجموع.

أفرغ من دوره، ولم يعد أحد يثب
على كتفهم من الكلاب والقردة
والذين انبثوا لخدمة الخلفاء
المسيحيين.

وكانت آخرى للحضارة الفينيقية،
وكانت البداية من خطباء
السلاجقة، التي توجت في اللطاق
العمريانية ذات الكفالة السكانية
المرتفعة والفقيرة،
وفي ظل تحاشي الخلفاء المسلمين
الذين وعلموا رسمها الأضر
والتي هربوا في الأوقات من دورها
كعصر الخلافة الفينيقية

سأل جبال هؤلاء الخلفاء في
وقت زوام الحصار الذي انشأه
التي تستند إلى تفاسير وشرح
الآيات القرآنية والأدبيات الثابتة
التي صيرت منذ مئات السنين
وتعاقب ظروفه، الجمع وقائده
وقت سمورها، أكثر ما تعاقب
ظروف المجتمع في نهاية
الذين الحضرين.

وهدية. وفيها تسلت مصابر
أخرى للحقافة الدينية في المجتمع
مثل الكتب الدينية التي انتشرت
بصورة مريبة على أرفص الشوارع
وأصبحت أكثر السلع رواجاً وأدراكاً
للروح .
وهذه الكتب أيضاً ليست إلا
طبعات جنيئة لكتب صفراء قديمة
لا تتناول من الفكر إلا ما يدعو إلى

* وفي هذا الأمل..
كان خبيراً للمساجد والدعاة،
سواء في خبيرة اللذان أو في أصغر
القرى، ليسوا إلا من كبار علماء
السنة أو من خريجي الأزهر
الشريف..
لذا سرى الفكر المعتدل
والصحيح من الإسلام ومبادئه
وأحكامه في كل ربوب حياتنا
الفكرية والثقافية والاجتماعية..
ولكن ماذا حدث في السنوات
الآخيرة؟

تنصوب المناخ

[illegible]



الاستثمار.. والإرهاب.. ومستقبل مصر

فماذا رجال الأعمال المصريون بالخارج، كل المراقبين، خلال مؤتمرهم الذي انعقد في اليومين الماضيين. وكانت المفاجأة الأولى، أن الحضور فاق كل التوقعات حيث تزايد عددهم إلى ١٠٠ مستثمر مصري في الخارج. وقد كان المتوقع أن يصل ٦٥ مستثمرا بأحسن التقديرات تقاؤلا. ثم كانت المفاجأة الثانية، تأكيدهم على ثقتهم في الاستقرار في مصر. وذلك رغم حوادث العنف الأخيرة ورغم تهديدات الجماعة الإسلامية للسياح والمستثمرين والأجانب. وهي التهديدات التي طالت المستثمرين المصريين في الخارج مرتين، مرة من نيويورك ومرة من القاهرة. أما تقسيم الحضور الكبير والثقة في مناخ الاستثمار في مصر، ف يرجع إلى أن رجال الأعمال المصريين المقيمين في الخارج يرون بوضوح دقائق الصورة في مصر. وأكد القادامون من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا أن حوادث العنف الأخيرة في مصر، تقل محدودة، إذا قورنت بما يحدث هناك في الغرب. إلا أنهم لم يتجاهلوا أن العنف في مصر متغير جديد لم تعتده من قبل.

والمفاجأة الثالثة، أن رجال الأعمال المصريين في الخارج لديهم تقديرهم الذي قد يبدو مقنعا حول تزايد وتوسع أحداث العنف في مصر. فهم يبنوننا إلى حساب أرباح وخسائر الإجراءات الاقتصادية التي اتخذت في ظل الاتفاق مع صندوق النقد والبنك الدوليين. هم يعترفون- ويتفقون في ذلك مع الحكومة المصرية- بأن تلك الإجراءات قد أدت إلى نتائج مبهرة في جانب الإصلاحات النقدية والمالية مثل ثبات سعر الصرف وتحرير أسعار الفائدة وخفض عجز ميزانية الدولة وتحقيق فائض في ميزان المدفوعات وزيادة الاحتياطي من النقد الأجنبي. لكن رجال الأعمال المصريين في الخارج يضعون أيديهم على النتائج السلبية لتلك الجوعة الكبيرة والسريعة من الأجرام الاقتصادية، والتي فاقت من الكساد والبطالة في الاقتصاد المصري. وهم لا يعترضون على وصفه الصندوق والبنك، ولكنهم مقتنعون بأن على الحكومة المصرية أن تضع في اعتبارها هدف التنمية، الذي تمليه وصفة الصندوق والبنك.. ومعنى آخر، فإن على الحكومة المصرية أن تضع نصب عينها هدف زيادة فرص العمل من خلال زيادة الطاقة الإنتاجية للاقتصاد المصري.

ولا سبيل لتحقيق ذلك إلا «الاستثمار». ويفهم منهم أنه على صانع القرار الاقتصادي في مصر، ألا يكتفى بمجرد «التشريع» لما يتفق عليه مع الصندوق والبنك.. بل أن يكون هدفه المستقبل التوسع في الاستثمار وأبسط الانكماش. وكانت آخر المفاجآت، انتقاد عدد من رجال الأعمال المصريين، للطريقة التي تتبع بها الحكومة شركات القطاع العام، في ظل سياسة «الخصخصة».

وتوجه الانتقاد إلى اتباع الحكومة لأسلوب بيع المزايا المفلو، فون ضوابط أو شروط في معظم الأحيان. فلا تنظر الحكومة إلى خطورة تلك الأجانب لشركات القطاع العام بسلام شروط تضمن تملك المستثمرين المصريين لنسبة من تلك الشركات.

ولا تمنع الحكومة - من خلال ضوابط- حدوث احتكارات في السوق بيد أقلية قد تكون أجنبية. ونفهم من يتطلع المستثمرين المصريين في الخارج إلى الحصول على أفضلية في عملية بيع القطاع العام.. وفي هذا الإطار، طرح رجال الأعمال المصريين في الخارج أفكارا عديدة.. وتناقشوا بصراحة، جارية أحيانا، مع المسؤولين المصريين. وعرضوا على المؤتمر مشروعات وأفكار مشروعات للمستقبل.

إنه من المهم هنا أن نتعرف بأن مصالحهم ومصالح مصر في الاستثمار في بلدهم الأم.

ومن المهم أيضا، أن نتعرف لهم بخيراتهم العلمية والعلمية، وأريادهم أمثالهم تتج لنا.

وبالتالي، فإن علينا أن نسمعهم الآن، وقبل فوات الأوان، وحتى لا نكون، دائما، عرضة للمفاجآت.

رضا هلال



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ / ١١ / ١٩٩١

مواطنة أمريكية تتهم « النيويورك تايمز » بنشر التقارير الكاذبة عن مصر

نيويورك - ثناء يوسف :

اتهمت باتريشيا سميت التي تعمل بإدارة الجامعة الأمريكية بالقاهرة جريدة النيويورك تايمز بالكذب والمبالغة والانتحاز ضد مصر في وصفها لما يدور بالقاهرة وخاصة فيما يتعلق بالحوادث الأرابية .

وقالت باتريشيا في خطاب نشر ببريد القراء بالجريدة أن تقرير الصحيفة عن القاهرة يوم ٢١ مارس حول تأثير الحوادث الأرابية على الأجانب المقيمين بمصر قد أثار غضبها وأن وصف الجريدة للقاهرة لا يمثل

شيئا من الحقيقة .

وذكرت أنها لم تسمع بما جاء في التقرير من إلقاء الأحماس على وجوه الأجانب وأنها لا تعرف أي شخص تعرض لثل هذه التجربة على الرغم من أنها تقيم بالعاصمة المصرية طوال العام وقالت أنها تريد أن تعرف على امرأة واحدة اجنبية تعرضت للتجربة واتهمت باتريشيا الصحيفة الأمريكية بنشوي صورة القاهرة بتقديم معلومات خاطئة للقراء والجريدة .

وشككت باتريشيا في تقرير مراسل الجريدة بالقاهرة وقالت أنها لا تعتمد

أن قد تحدث مع أي من الأجانب المقيمين بمصر وقالت أيضا إن إشارة المراسل إلى أن الجامعة الأمريكية بالقاهرة قد شددت من الإجراءات الأمنية وتحاول التقليل من نشاطها غير صحيح .

وأوضحت إن المبالغة والتحييز والتعليقات التي استخدمها المراسل في أسلوبيه لا تعكس الحقيقة وقالت إن التقارير غير المسئولة والمبالغة التي تنشرها جريدة النيويورك تايمز تعمل على زيادة مشاعر التلق دون أن تنقل صورة صحيحة للمناخ العام في القاهرة .



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١-٦ أبريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زيارة ليدار كشملة الخليل في علاقته كالمحتجزين الفلسطينيين

واشنطن تعترف لمصر بندور الشريك في مكافحة الارهاب

أكد عدد من المراقبين السياسيين العرب في واشنطن أن الرئيس المصري حسني مبارك قد تمكن من تحقيق معظم أهداف زيارته لواشنطن، وهي الأولى لرئيس دولة عربية إلى العاصمة الأمريكية منذ تولي إدارة بيل كلينتون الحكم في الولايات المتحدة في الشهرين من كانون الثاني (يناير) الماضي، ولكن هؤلاء قالوا أيضاً أن تلك الزيارة قد «سلطت الأضواء على خلل في حزمة ترقية العلاقة الأميركية - العربية، في ظل كلينتون، وتعاها هؤلاء العرب إلى مزيد من وحدة الصف والموقف العربيين لزيادة تأثيرهم على إدارة كلينتون، التي قال أحد هؤلاء المراقبين أنها تبدو «مهمة أكثر بالتفاعلات الداخلية في إسرائيل مما هي معنية بالداخل، التي قد تواجه العرب والولايات المتحدة معاً في حال فشل عملية السلام الحالية نتيجة تصليب الموقف الإسرائيلي».



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ / ١٢ / ١٩٩٣

قال الدكتور كلوفيس مقصود، السفير السابق للجامعة العربية في واشنطن ومدير مركز دراسة عالم الجنوب، بالجامعة الأميركية في واشنطن خاليا، إن زيارة الرئيس مبارك قد نجحت «في حلحلة الموقف الأميركي من قضية البعدين الفلسطينيين، لكن جوهر الموقف الأميركي من هذه القضية، المبني على اتفاق كريستوفر- راين بشأن هذه القضية، الذي تم التوصل إليه في شهر شباط/فبراير الماضي، بقي على حاله».

وقال الدكتور رشيد الخالدي، مدير قسم دراسات الشرق الأوسط بجامعة شيكاغو والمستشار السياسي البارز للوفد الفلسطيني إلى مفاوضات السلام،

إن «أساس المشكلة الحالية يتمثل في تصلب الموقف الإسرائيلي وتساهل واشنطن حيال ذلك بشكل شجع إسرائيل على التعمادي في مواقفها المعتادة».

لكن خليل جهشان، المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الأميركيين، يعتقد أن زيارة الرئيس المصري حسني مبارك إلى الولايات المتحدة قد نجحت في إصصال «الرسالة المصرية إلى الولايات المتحدة، والغرب عبرها، حول خطر التطرف الديني في المنطقة العربية والإسلامية». وقال إن الولايات المتحدة في «واقع الأمر ترى أن ازدياد وفعالية وقوة الأصولية الدينية في منطقة الشرق الأوسط يشكل مصدر عدم استقرار للمنطقة العربية مما سينعكس سلبا على علاقات الدول العربية بالولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة».

الإرهاب لا يتعرض لمصر وحدها

وأعرب السيد جهشان، وهو رئيس أكبر جمعية لوبي عربية في أميركا وعلى اتصال مباشر بالمسؤولين في الجهازين التنفيذي والتشريعي الأميركيين، أن الرئيس مبارك قد تمكن من إقناع المسؤولين الأميركيين، سواء في الإدارة أو في الكونغرس، بوجهة نظر مصر في التعامل مع القوى الأصولية فيها، ومع الدول التي تمتد مصر

أنها تساعد الأصوليين في الشرق الأوسط كإيران والسودان. وأشار السيد جهشان في هذا الصدد إلى كلام مصري بهذا المعنى صدر عن كلينتون في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس مبارك يوم الثلاثاء الماضي، وقال فيه إنه الرئيس مبارك «مصممان على مواجهة تورط إيران في الإرهاب ومعارضتها للنشطة لعملية السلام في الشرق الأوسط». وقال جهشان إن الرئيس مبارك شرح للأميركيين أن «مشكلة التطرف والأصولية الدينية في المنطقة ليست مشكلة تواجه مصر وحدها وإنما تواجه العديد من الدول العربية».

وقال إن الرئيس المصري قد تصدى للبعض من منتقدي مصر وتعاملها مع التيار الإسلامي في الكونغرس والصحافة الأميركية بأن «الوضع لهم حقيقة ما يجري داخل مصر والظائع التي ترتكب ضد المواطنين الأبرياء باسم الإسلام». وتوقع بأن ذلك سينعكس إيجابا على ما سيصدر عن إدارة كلينتون والكونغرس في المستقبل من تعليقات حول ما يدور في مصر حين تبدأ إدارة كلينتون في التركيز على واحد من أبرز أهداف سياساتها الخارجية ألا وهو حقوق الإنسان والديمقراطية. وقال جهشان إن النقاش الذي أجراه المسؤولون المصريون مع مسؤولي إدارة كلينتون أثناء زيارة الرئيس مبارك قد «ساعد في تركيز الانتظار على



المصدر: الوطيم العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٢

مقصود: موعود استئناف مفاوضات السلام ليس مقربا

وأضاف أن من بين تلك المناسبات الأربع «تعتبر زيارة كريستوفر إلى المنطقة الأكثر إيجابية من حيث أن الوزير الأميركي حاول بنية مخلصه تبديد الانطباع السلبي السائد في العالم العربي عن إدارة كلينتون، لا سيما في إجاباته للمعلقة بالموقف الأميركي من قضية القدس». وأضاف: «أما في المناسبات الثلاث الأخرى فقد كان أداء الأميركيين ضعيفا جدا، وإن كلينتون أخفق في توجيه الرسالة التي كنا كعرب أميركيين نطمح في أن يوجهها إلى العالم العربي لتبديد هذه الصورة، بل إنه كرسها في واقع الأمر».

وقال جهشان أنه بالرغم من تركيز إدارة كلينتون على الاستمرارية بالنسبة لسياسة واشنطن في الشرق الأوسط، إلا أن هناك توترا ما بالاتزام بذات العوامل التي التزمت بها إدارة بوش، وكان هناك عدم إرتياح لدى كلينتون في التعامل مع القضايا العربية، وعدم إرتياح في تكرار الضمانات التي قدمتها إدارة بوش للأطراف العربية لبدء عملية السلام الحالية».

٦٦

جهشان:

أميركا اقتنعت

بوجهة النظر

المصرية إزاء

التعامل مع

الإرهاب

٦٦

الخالد:

لا وزر في الإدارة

الأميركية

«للمستعربين»

٦٦

وأضاف أن إدارة كلينتون، حتى حين تريد أن تصل رابين على فعل شيء، فإنها تقوم بتضليل الرأي العام الأميركي والإسرائيلي والعربي لكي تسرع هذه الأمور لكي لا تؤثر في شعبية رابين الانتخابية حسب اعتقادها». ولكنه أضاف أنه بالرغم من هذا «الموقف المفرط في تفهمه لحساسية الأوضاع في إسرائيل، ليس لدينا دليل

أهمية نور مصر في مكافحة مد التطرف الديني في المنطقة، كما نجحوا في تعزيز دور مصر كشريك للولايات المتحدة في هذا الإطار».

ضمان استمرار المساعدات الأميركية

وعلى الصعيد الثاني، قال جهشان إن زيارة مبارك قد أدت إلى الحصول على تأكيد لإلتزام أميركي مجددا باستمرار المساعدات الخارجية الأميركية لمصر وفق المستويات الحالية، التي تبلغ ٢,٨ بليون دولار سنويا. ولكنه أضاف أن هناك إدراكا لدى مصر وإسرائيل، وبعما الدولتان اللتان تتلقيان أكبر نسبة من المساعدات الأميركية الخارجية، بأنه نتيجة للظروف الاقتصادية التي تمر بها الولايات المتحدة، فإنه لا بد وأن «تتقلص هذه المساعدات يوما ما». وقال إن الرئيس مبارك ضمن على الأقل في هذه الزيارة «استمرار المساعدات كما هي للعام المالي القادم، ١٩٩٦، كما ضمن بأن لا تلجأ الولايات المتحدة، إذا ما كانت هناك ضرورة لذلك في المستقبل، إلى عدم قطع المساعدات بشكل فوري أو مفاجيء وضرورة تقسيم هذه التقليلات على فترة زمنية طويلة».

كلينتون أضاع فرصة

لكن السيد جهشان قال إن الرئيس كلينتون أخفق في انتهاز فرصة زيارة للرئيس مبارك لإزالة الانطباع العام في العالم العربي بأنه متحاذي لإسرائيل أكثر من سابقه، الرئيس جورج بوش وإدارته. وشرح بأن لدى العالم العربي حتى الآن أربع مناسبات مهمة يمكنهم من خلالها الحكم على مواقف كلينتون من القضايا العربية منذ توليه الحكم، وهي قضية المبعدين الفلسطينيين إلى لبنان في أواخر العام الماضي، زيارة وزير الخارجية الأميركي وارين كريستوفر إلى الشرق الأوسط قبل شهرين، زيارة رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين إلى واشنطن في الشهر الماضي، وزيارة الرئيس مبارك إلى العاصمة الأميركية في الأسبوع الماضي.



المصدر : الحزب الشيوعي

التاريخ : ١٦-١٧ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واحد على أن هذه المنهجية من التعامل مع إسرائيل قد ساعدت في تحسين السلك الإسرائيلي لا على مائدة المفاوضات ولا على الأرض في الضفة الغربية وغزة.

المشكلة تركيبة الديمقراطية

ويتفق مع السيد جهشان، الذي يعتقد أن عدم ارتباط مسؤولي كليتوتن للتعامل مع القضايا العربية ليس عرضياً، الدكتور كلوفيس مقصود، والدكتور رشيد الخالدي.

ويقول الدكتور الخالدي أن ذلك يعود في جزء كبير منه إلى «بنية» تركيبة الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة والنفوذ الصهيوني فيه، وإلى طبيعة ومواقف وتوجهات المستشارين المحيطين بالرئيس كليتوتن. وقال الدكتور الخالدي أنه يوجد لدى

جميع مستشاري الرئيس، ليس على مستوى السياسة الخارجية فحسب، بل على أي مستوى، تأييد مطلق لإسرائيل، في حين لا يوجد أي مستشار في إدارة كليتوتن يتمتع بأي مستوى من التفهم العميق للمواقف العربية والتعاطف معها، وأكد أن ليس جميع هؤلاء من اليهود، بل ومن الأميركيين من غير اليهود أيضاً.

واستطرد الدكتور الخالدي في شرحه لحالة «الخلل» في العلاقة العربية بإدارة كليتوتن، بقوله أن أحد أبرز أسباب ذلك هو انتقال القرار في عهد كليتوتن من وزارة الخارجية، التي كانت تتمتع بالصلاحية والثقة المطلقة من الرئيس في عهد إدارة بوش، إلى البيت الأبيض في عهد كليتوتن.

وقال أنه لا يوجد في مركز القرار هنا، أي البيت الأبيض، أي وزن لما يسمون بالمستعربين، في حين أنه مكتظ بالمستشارين المعروفين بالمغالة في تأييدهم لإسرائيل، فوشرب المستشار السياسي الفلسطيني مثلاً على ذلك وجود مارتن انديك، الذي كان يترأس أهم مركز أبحاث مؤيد لإسرائيل في واشنطن - معهد واشنطن لدراسة شؤون الشرق الأدنى - في منجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، وصامويل لويس، السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل الذي يعمل هو الآخر الآن في البيت الأبيض.

وقال أن هذين الشخصين بالتحديد لعبا أهم دور في طرح الموقف الإسرائيلي بطريقة مفهومة ومقبولة ومعتدلة في الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الماضية، بل لعبا دوراً أهم من دور مؤسسة

الوحي الإسرائيلي (الإيباك) نفسها.

كريستوفر وشولتز

وشبه السيد الخالدي من يعتقدون في العالم العربي بأن وزير الخارجية كريستوفر متعاطف مع العرب بأنهم لشبه بمن كانوا يعتقدون أن وزير الخارجية الأميركي الأسبق جورج شولتز كان متعاطفاً مع القضايا العربية، في بداية تسلمه منصبه الجديد في أعقاب الفوز الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وانتقد الدكتور مقصود بشدة موقف إدارة كليتوتن من قضية اليميين منذ بدايتها، وقال أن قول كليتوتن بأنه لا يمكن لإسرائيل أن تقدم المزيد مما يسمي بالتنازلات هو موقف قائم على منطق خاطئ لأن مهما فعلت إسرائيل بهذا الخصوص، فإن كل ذلك ليس سوى امتدادات ضمنية وجزئية لقرارات الشرعية الدولية، وأضاف أن ذلك يتسبب في إعطاء الانطباع بأن الطرف العربي هو الطرف المعتاد والمغلط للمسيرة السلمية والمفاوضات مع أن من الواضح أن الشرعية الدولية تؤكد أن إسرائيل هي سلطة محتلة في أراض عربية محتلة، وهي بذلك ليس لها الحق حتى في إبعاد السكان الذين يعيشون على هذه الأراضي.

وأتفق الدكتور مقصود، في تعليقه لموقف إدارة كليتوتن من قضية اليميين ومجمل القضايا ذات العلاقة بالصراع العربي-الإسرائيلي، مع آراء الدكتور الخالدي والسيد جهشان. وقال أن اللوبي

الإسرائيلي قد نجح في التوصل إلى بعض الفاصل المهمة لتوجيه القرار في البيت الأبيض، وقال لئلاً؛ إن بعض الجمعيات العربية، بكل أسف، قد تساهلت في هذا الشأن.

كما اتحى الدكتور مقصود باللائمة في ذلك على عدم وجود التنسيق اللزم الكافي بين الأطراف العربية للمشاركة في المفاوضات.

غير أنه حمل الأطراف العربية للمشاركة في المفاوضات بعض المسؤولية في ذلك، وقال: إن إدارة كليتوتن متجاوبة على المستوى الشامل مع مطالب حقوق الإنسان، وتتعامل مع قضايا البنية بما يتناسب مع مصالح (عالم الجنوب)، لكن على الدول العربية أن تنفذ إلى هذه الدوائر في الإدارة الأميركية لوضع القضايا العربية المهمة على هذا الصعيد - كقضية حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة - على جدول أعمال المهتمين بحقوق الإنسان الشرق الأوسط في الإدارة الأميركية.

وانتقد الدكتور مقصود ما أسماه «بحالة الاستقالة» العربية من القيام بهجوم فكركي في أوساط الرأي العام الأميركي للتأكيد على أحقية ومشروعية حقوقنا.



المصدر : الوطيم العربي

١٦ إبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونبه الدكتور مقصود إلى أنه حتى لو حضرت جميع الأطراف الجولة التاسعة للمفاوضات واشتغل في موعدها المقرر، فإن هذه الجولة لن تكون مختلفة عن سابقتها، داعياً إلى عقد قمة عربية لمواجهة هذا الموقف المصيري. ولكنه أضاف أنه ربما يتم عقد هذه القمة والخروج بـ «صور» استراتيجي عربي، ينبغي على الأطراف العربية المشاركة في هذه المفاوضات أن تطالب «بالترام الإسرائيلي بمسلكية معينة تجاه قضايا محددة مثل عدم استخدام الإبعاد كوسيلة لها لتغيير الخارطة الديمغرافية والجغرافية للأراضي المحتلة، كما دعا الأطراف العربية إلى «فرض شروطها، كما فعلت وتفضل إسرائيل نفسها، مثل المطالبة بنشر مراقبين دوليين لمراقبة مسلكيات إسرائيل كسلطة محتلة في الأراضي المحتلة». واقترح الدكتور مقصود، في حال عدم توفر الظروف الموضوعية والسياسية المناسبة للأطراف العربية لحضور جولة المفاوضات القادمة في موعدها المحدد، تأجيل موعد هذه الجولة. وقال إن «العشرين من نيسان (إبريل) ليس موعداً مقدساً، ويوسع الأطراف العربية أن تقول إنها ليست مستعدة في هذه المرحلة لحضور هذه الجولة لاعتقادها بأنها لن تكون أفضل من سابقتها. ولدى سؤاله عما إذا كانت الأطراف العربية مستعدة لتحمل نتائج مقاطعتها لهذه الجولة وتحميلها مسؤولية تعطيل سير المفاوضات والعملية السلمية، رد بالتساؤل: «لماذا لا تجعل إسرائيل مسؤولية التعطيل بعملها الضارب عرض الحائط بجميع قرارات الشرعية الدولية وإعرافها؟» مضيفاً أنه ليس خطأ المراهنة على الولايات المتحدة، لكنني لست مع الارتهان لإرادتها ومشيتها بشكل مطلق». ويتفق الدكتور الخالدي مع الدكتور مقصود في تقييمه لعدم جدوى استئناف المفاوضات دون إعادة تقييم عربية شاملة لها، غير أنه يقول أنه إذا قرر الفلسطينيون مقاطعة الجولة التاسعة للمفاوضات في العشرين من الشهر الجاري، فإنهم «سيخسرون على الأقل معركة إعلامية أمام إسرائيل».

واشنطن - مفيد عبد الرحيم



النزول الى أرض الواقع .. وثيقة الوحدة الوطنية

د. يوسف زيدان

سميل الغاية التي تتوخاها، وقد صدرت عنها مؤخرا، وثيقة الوحدة الوطنية، فمن ذلك الوثيقة نقرا:

«.. واللجنة في توجهاتها العامة، تؤكد على القيم والأخلاقيات الدينية، انساقا مع مفهوم المساواة وحقوق المواطنة لجميع الأبناء، وتطبيقا لما جاء في الدستور وفي مواثيق حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية المنقرضة بها مصر أمام المجتمع العالمي.. وهو ما يدعو إليه الإسلام وكافة الرسالات السماوية».

ثم تقول الوثيقة: «واللجنة تهيب بجميع المصريين إلى الانقياد، لأن وطنهم مستهدف في استقلاله ووحدته وبنيتها الاقتصادية والاجتماعية وريادته الثقافية وإتقانته العربي ودوره القيادي في حركة دول العالم الثالث.. ولا يخفى علينا، جميعا، أن للعرصة شرسة، حيث إن القوى القوية للعرصة بالشعب المصري ومستقبله وحلته هي قوى على الرغم من تعارضها وتضارب بعضها البعض، إلا أنها تتفق في هدف واحد هو شعاع الكيان المصري، وتهيبه وهمه، بالترفة بين أبنائه».

وبعد.. فإذا كانت لجنة الوحدة الوطنية، وبرئاستها الكبير الذي بدأ هذه الأيام هي شكل من أشكال النزول (الجماعي) إلى أرض الواقع، فليس من أغصانها لئداء مصر فإن هناك لشكلا (فريدي) النزول إلى أرض الواقع، منها بصوت الدكتور محمد بيومي في ميدان علم الاجتماع. وهذا موضوع مقلنا في الأسبوع المقبل.

في الحقيقة الأخيرة من تاريخ مصر المعاصر، نزايد عوف الخنية من أبناء مصر، أولئك المعروفون بالأكاديميين، وانزوى أغلبهم، متكفلا على البحث التخصصي الدقيق، مع شبه قطيعة عن مجريات الأمور، وكان لهذه الحالة، ما يبررها من ظروف (أغلبها سياسي) ليس هذا هو مجال الخوض فيها. فسالهم، أنه حسدت في ذلك الأيام الحاضرة، وتحت وطأة الواقع العام، عمليات مؤالية خرجت خلاها الخنية من أبناء مصر، للحرس، إلى لعليات الواقع وقضايا الحرس.

لا أعم البلاد وطعم، ولم يعد بالإمكان الانشغال عما هو قطني، بما هو نظري. وإذا كانت لحركة الإجراء الأخيرة، تلك التي يشار إليها بلفظي «الأزهار» والتطرف، حسنة وجيدة، فهي استفزاز على الهمم والانشغال كل العقول بأمر الوطن، وتلك واحدة من سمات لحظة الخطر، في تاريخ الأمم.

وقبل شهرين، دعني اللجنة الوطنية للاستكديرة، التي هي جزء من اللجنة المصرية للوحدة الوطنية، كي انضم إلى أعضائها المؤسسين، في تلك اللحظة كنت مشغولا بأنجاز بحث عن تطور اللغة الصوفية، لكن طفر إلى ذهني ذلك المعنى الذي أشار إليه الصوفي الكبير، أبو حامد الغزالي، حين قال: «إن الإنسان إذا أحس ببعمان بين طباط ملبسه، فلا ينبغي له أن يفكر في أي شيء، بل عليه أولا أن يسرع بأخراجه، ثم يفكر بعد ذلك كيف يثقله، وكيف تدخل الثعبان بين ملبسه، وهل هو سام أم غير سام، وما هي طبيعة سم الثعبان، وما هو الترياق

اللازم له.. الخ.

ولما انشغلت لعضوية اللجنة وجدت أغلب أعضائها المؤسسين من أولئك «الأكاديميين» الذين كانوا طيلة السنوات الأخيرة، عاكفين على البحث النظري، ففهم أساتذة القانون، والطب، والآداب.. إلى جانب بعض المشتغلين بالأمور العامة، لكن الأمر العام شغل الكل هذه المرة، واحتشدت القوى كلها، لمواجهة الخطر الذي لا يهدد أمر الخاصة فحسب، وإنما يهدد أمن الجماعة كلها، ووجود الوطن ذاته.

واللجنة، وفقا لبيانها التأسيسي الأول، قامت على الإيمان بأن مصر وطن لكل المصريين، ولكنها تعطى الفرصة لدعاة التفرة أن يعينوا بالوحدة التي صهرت المصريين عبر العصور. وجاء في البيان: «أن الموقعين على هذا النداء، من كتاب وأبناء وأساتذة جامعات ومهنيين وصحفيين ومفكرين ورجال أعمال، وقد جمعهم مصيرتهم بقفون مسلحين بمحبتهم لوطنهم، دون لثغات لتحيات الأفكار والمواقف السياسية والاجتماعية، متجردين من كل شيء إلا التزامهم بالوطن وحرصهم على وحدته لوحدة أبنائه.. فهم لجنة شعبية، لا حكومية ولا حزبية، تسعى لكل أشكال للدفاع عن وحدة الوطن وخلق مناخ مصري عام يليق بثراث مصر العريق والمتسامح».

وتقوم اللجنة اليوم بجبهونها في



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ - ١٧ - ١٩٩٣

قضية الوساطة بين الحكومة المصرية والمتطرفين تتفاعل

اعتقال خمسة في ديروط بعد محاولة اعتداء على كنيسة

□ القاهرة، أسبوط -
الحياة:

■ تلقى متطرف عيوثي ناسفتم على مركز الطافي والكنيسة الانجيلية في ديروط في محافظة أسبوط مساء أول من أمس لكنهما لم تتفجرا، واعتقل منذ العملية.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» أن «الراهبي رمضان محمد أصيل وشهرته مصباح (١٦ عاما) تلقى عبوة على مبنى المطافي في شارع الجيش وأخرى على الكنيسة الانجيلية في شارع الجامع البحري وتعلقت قوات الأمن من اعتقاله وأحيل على رئيس نيابة ديروط للتحقيق». وأضاف أن قوات أمن اعتقلت ٤ متطرفين في ديروط يوم الحادث.

وأمر صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط بتجديد حبس صفوت عبد الخواب ومحمد صالح محمود لطفي ١٦ يوماً على ذمة التحقيق لقيامهما بإلقاء عبوة على صيدلية شريف في ديروط قبل شهر، وأمر بتجديد حبس أشرف محمد علي غزالي ١٥ يوماً لاشتراكه في إطلاق نار على العقيد طه الزاهد في ديروط قبل شهرين، ووافقت قوات أمن أسبوط على عملات تمهيد المزارع للحطبة بمدينة أبو تيج بحثاً عن المشاركين في اغتيال اللواء محمد الشفيق وسائقه وجارسه الاعد الماضي، واعتقلت ٥٠ من المشتبه فيهم.

وقال محمد عبد الحميد مرسى رئيس مجلس مدينة أبو تيج لـ «الحياة» أن الأوضاع بدأت تعود إلى طبيعتها في المدينة بعد أن بدأت قوات الأمن رفع حظر التجول فترات

طويلة في النهار.

وفي القنوبية أحبطت قوات أمن سجن أبو زعبل محاولة أحد المتطرفين الهروب من السجن ببطاقة مزورة. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» أن المعتقل منهم باغتيال القوم أحمد علاء الدين بالمقيوم في حين أكد السيد عماد الهعالي وكيل أول نيابة الخائفة أحياء محاولة أخرى نفذها أربعة معتقلين للهروب مساء أول من أمس. وإسناد إلى أن هؤلاء كانوا شاركوا في أعمال عنف ضد رجال أمن واستهدفوا السياحة.

وفي أسوان حاول بدري عبدالله سنوسي أمس الفرار من حارسه أثناء ترحيله مع ٢٠ سجيناً من المحكمة إلى السجن، وذلك في محطة قطارات. وقال اللواء علي أبو النصر وكيل الأمن العام لـ «الحياة» أن سنوسي المتهم في قضية صكرية مسجد الرحمن، حاول الفرار من محطة أسوان للسكة الحديد لكن الحارس أطلق رصاصات عشوائية فاصاب خطأ بالياً كان في الحطة ولكن من اعتقال سنوسي.

على صعيد الوساطة بين الحكومة والمتطرفين والتي طرحتها لجنة الحكام والمصالحة التي شكلت من علماء ومفكرين اسلاميين مستقلين وقابلات وزير الداخلية عبد الحليم سوسي قبل نحو أسبوع، علمت «الحياة» أن اللجنة التتت أعضاء في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا التطرف الديني، وكان وفد من الهيئة التي يعود الزمر أحد قادة «الجهاد» والذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة ٤٠ عاماً في قضيتي اغتيال الرئيس السابق السادات ولقب نظام الحكم.

وتكرر المصادر أن هيئة الدفاع كانت وسيطاً بين اللجنة والزم الذي أصر على تنفيذ مطالب لوقف العنف. وعلم أنه سلم هيئة الدفاع قائمة بأسماء ٢٠٠ معتقل طالب بإطلاقهم لتثبت الحكومة حسن النية. وذكر أنه لا يمانع في قيام لجنة الحكام والمصالحة بالوساطة بين الحكام الاسلاميه والحكومة لكنه اشترط الافراج عن هؤلاء المعتقلين قبل الدخول في تفاصلي الوساطة. وأكدت المصادر أن أحداً من أعضاء اللجنة أو المسؤولين الحكوميين لم يحضر اللقاء. وعلمت «الحياة» من مصادر في لجنة الحكام والمصالحة أن اللجنة وضعت شروطاً للتحركها تتمثل في النقاط الآتية:

- أنها تعمل من منطلق قومي وطني.

- أنها تسعى إلى الحفاظ على الدعوة الاسلاميه من حملات الباطل والاساطير الخارجي.

- أن اللجنة بتسيدة عن أي التزامات ايدولوجية لأي جماعة دينية علمية أو شرعية أو سرية. ويعيداً عن كل التيارات الحزبية من الساحة السياسية سواء الحزب الحاكم أو احزاب المعارضة.

- أنها تضم في عضويتها نخبة قادرة على المواجهة والحوار في كل التواحي الشرعية والفقهية والتاريخية والسياسية والقانونية والدستورية والسياسية.

- أنها تسعى إلى الاتصال بكل الأطراف وأعضاء الجماعات وأمرائها والعلماء وغيرهم وكذلك قيادات الأمن للبدء في تحديد توقيت هذه إيجاد مناخ للمصالحة. ووضع حدود

واسس برنامج للحد الأدنى للحوار وموعده وهذه ومراحل تنفيذ.

- أن عدداً من كبار الحامين واساتذة الشانون الذين يمثلون ويشكلون لجنة الدفاع عن المتهمين في القضايا الدينية اختير لثقل وجهة نظر أعضاء اللجنة إلى قيادات الجماعات الدينية.



الحياة

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقالت مصادر أمنية ماثونة لـ
«الحياة» إن وجهة النظر الحكومية
تستند إلى:
- رفض أي محاولات مباشرة أو
غير مباشرة لتحويل أعضاء اللجنة
هيئة تأسيسية أو جمعية دينية أو
ثواة لأي تشكيل أو حزب قسيد
التأسيس.
- رفض أي الاتصالات مباشرة أو
غير مباشرة بين سلطات الأمن
وأعضاء الجماعات الدينية المتطرفة
أو من خلال طرف ثالث لأن الاتصال
يعني الاعتراف الرسمي أو الضمني
بهذه الجماعات وقبول الحوار معها
يمكن أن يفسر بأنه نوع من التنازلات
أو التراجع.
- أن السياسة الأمنية تجاه
الجماعات الدينية المتطرفة لن تتغير
لأن هذه الجماعات تعمل في إطار غير
شرعي وتحتكمها مجرم قانوناً وفقاً
لحواد مكافحة الإرهاب، ولواجهة
الشاملة معها هي أساس التقاعص إلى
إعادة الأمور إلى ضابها.
- رفض التدخل في أي حواء
جانبية بهدف إلى الإنقاص من سلطة
الدولة أو من فاعليها.
ولكرت المصادر أن دوافع الحكومة
من وراء دعم جهود لجنة الحكماء
وللمصالحة، هي «العمل على وقف
التطاول على القانون والفسخ
والإلزام بالأسس التشريعية ونفع
للمطرفين إلى التنازل والتخلي عن
استراتيجيتهم التي تعتمد في مطالب
تغيير النظام بالقوة والعنف، وكذلك
وقف عمليات الاتصال بقوى خارجية
أو الإلحاق بقوات مسلحة معادية
للتظام، ووقف كل أشكال الدعم المادي
والعنوي للجماعات الدينية المتطرفة
وتسليم كل أنواع الأسلحة لسلطات
الأمن.
ولكرت المصادر أن مصاصي
الظلمين في قضاياء التطرف الديني
حملوا إلى لجنة الحكماء والمصالحة،
مطلب قيادات المتطرفين وهي:
- الإفراج الفوري عن رموز وقادة
هذه الجماعات المحكومين بالإعدام أو
السجن المؤبد.
- الإفراج عن بعض القياديين
الذين ينتظرون احتكاماً من محاكم
عسكرية ومحكمة أمن الدولة العليا.
- وقف حملات الاعتقال.
- وقف أي تعسيدات في أي
تشريعات جنائية هدفها تشديد
العقوبات.



المصدر : **المرام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ من شهر ربيع الأول ١٩٩٦

الخميس القادم الحكم في قضية ضرب السياحة

بعد جلسة استغرقت ٦ ساعات بالأمس بائستبي امس قررت المحكمة العسكرية العليا حجب قضية التتبع الإرهابي لضرب السياحة والاقتصاص القانوني للنطق بالحكم يوم الخميس القادم. وكانت المحكمة برئاسة اللواء محمد سيد اللثي وعشوية العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شاتل رمزي بحضور العقيد نجم الدين البطران والقدم عمر ناصف ممثلي النيابة العسكرية. قد استمعت الى مرافعات الدفاع الموكل، والمتدب عن المتهمين. كما استمعت الى مرافعات بعض المتهمين عن انفسهم من داخل القلص وانكروا الذم المنسوبة اليهم.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٢ أبريل ١٩٩٣

السبل أصاب الصناعات اليدوية في القاهرة المعز

كارثة اقتصادية جديدة

كل البلاد الدنيا، لقد تسببت الأعمال بحملوها معهم من مصر إلى دولهم في عليها السياح بشقة، كهنانيا تذكارية صناعاتهم الجميلة، التي كان يقبل وماتت السياح من الإقبال على الكارثة أصابت الأولى في أرقهم، السياحية والأثرية.

الزهرانية الأخيرة في تجسيد هذه والحالات، ونفذت أصحاب الورش عمالهم، أو اغلقتها صمما، في كل من نزلة السمان والحراية والخيامية والتاقي الأثرية، وهي أهم معالم القاهرة القديمة، والتي كان يحضر السياح الأجانب على زيارتها كما أن الكسار حل أيضا على أصحاب الورش السياحية العاملة في الدول، فاضطروا ليرسو على

الشواطئ في انتظار أن تتحسن الظروف، فاستاءة فاحشة على الجميع، وأكثر من ١٥ من السياح الأجانب قد انصرفوا حجوزاتهم لزيارة المعالم الأثرية في مصر، فقللت بذلك دخلات العاملين من العمال الصغار، كما انقلبت مبادئ العمل والبيع، بسبب القمار غير مسئولة تطارد نتائجها المريعين وغير المصريين!



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣ - ١٠ - ١٠

الكساد ووقف الحال هي السمة المميزة الآن في مناطق قاهرة للعز الآثوية. وكاد اصحاب الصناعات المرفوعة الصغيرة ان يتوقفوا عن العمل بسبب عزوف السياح عن الحضور لشراء الهدايا التذكارية من مناطق الخيامية وخان الخليلي والمراتية ونزلة السمان وغيرها من المناطق التي يبرح سكانها في اتقان صناعاتهم اليدوية. مما كان يفرض السياح بالاقبال عليها وشراؤها بالعملة

تحقيق :

محمد عبدالنبي
تصوير : طارق الحلبي

وعلامات المساة يحددها عم محمود السيد بقوله: ان نتيجة ما حدث لمرن ان عم الخراب والدمار والكساد عليهما جميعا فالسياح الاجانب اختفوا منذ عمليات انفجار القنابل التي حدثت في القاهرة لدرجة انه لم يخضر سائح واحد اليوم حتى لفطرت الى الاستشفاء من معظم عمالي. فلا يستطيع ان اتمتع رواتبهم في هذه الظروف فلما اقل والخراب حل بنا بعد ضرب السياح واصبحت لا يستطيع ان اتي بالترامتي.

ويتدخل في الحديث متواصي بدوي فيقول: نعم ماذا فعل والمهنة الوحيدة التي يرتكها في الحياة تصاب في مقتل؛ السائح كان يحضر للمنطقة فيجد فيها راحته وامنه ويسعد بأثارتها وفنونها اما الان فاحجم معظم السياح عن الحضور للمنطقة خوفا من ان يصاب في انفجار قنبلة مثلا، ولهذا فلا بد ان تتحرك كافة اجهزة الدولة لاحباط اي محاولات غير مشنولة. من شأنها اسبابنا وتطهير السياح.

شلل تام

وفي المرانية التي كان يعيش كل اهله على السياحة توقفت فيها الحياة او كانت فكثير من المحلات التي كانت تتعامل مع السياح انقلبت ابرأها واسيت حركة البيع والشراء وبالشلل التام وغاب السياح الذين كانوا يتوافسون في شراء منتجات القرية. واضطرت العديد من الصناعات الى العمل بنصف طاقتها كما قامت عشرات الورش بالاستشفاء من معظم عمالها او اعتزلتهم اجازات اجبارية، ولذلك يقول اسماعيل عبد النعم صاحب مصنع له كان يعمل بكل طاقتهم

الصعبة والمحلية كل هذه الصناعات ضاعبت هباء بعد الاحداث الاخيرة. وضاعت الارزاق والاداس هناك. البعض افلق ورشته او استغنى عن العمال والصبية الماهرة وبطل الانتظار امام الابواب المغلقة حتى يعود السياح لهذه المناطق من جديد. فهذه الصناعات ترتبط ارتباطا وثيقا بالحركة السياحية، فتتعرض مع انزعاشها وتشتت اذ ما حلت كارثة وبالسباحة. ولقد كانت الاخيرة تلك التي ضربت مؤلاء في مقتل ولم بعد الا بوجد ما يسد به رمق اسرته. الصبي يجد ما يتقدم من بضعة جنهوات لامة المعاجزة او الرهيفة. انها حقا مساة اصابت مؤلاء. التقت بهم والوفد هناك فسادا كان الحال. ومنا قال مؤلاء.

كساد ليس له مثول الخيامية كما تعلم منطقة اثرية من اهم معالم القاهرة القديمة يفوح منها عبق التاريخ ويبرح سكانها في فن التطريز اليدوي الاسلامي والفرعوني الذي يقبل عليه السياح بشغف. هذه المنطقة تعاني الان من حالة كساد ليس لها مثيل. لا يوجد بها سوى ورشة او اثنتان فقط. تعلمان في ظل هذه الظروف ويدير كل واحدة منها عامل واحد او عاملان على الاكثر وباقي المحلات والورش الملائسة تكاد تخلو من العمال، والبائعون يجلسون بلاعمل كما اختفى الازدهار الذي كان علامة مميزة لهذه المنطقة القديمة وللأسف لم تجد سوى سائح وسائحة في كل المنطقة تصامرها محاولات مستعجلة من اصحاب المحلات والبائعين لبيع قطعة صغيرة تسد رمق العمال في الايام القادمة.

الإرهاب
ضرب أسواق
خان الخليلي
والخيامية
ومنطقة
الهرم

منذ عدة اشهر حتى يستطيع ان يفي بالطلبات التي كانت تنهال عليه خصوصا في التواسم السياحية. اما هذه الايام فيعشى معظم الوقت بلا عمل خاصة وان عمله مرتبط بحركة السياحة وعدد السياح للتواجد في مصر فهو ليس مرتبطا بعمليات لتصدير للتجهات الصنعة وانما كان كل اعتماده على السياح الذين كان يحضر لعرضه. هذا السائح وغيره

المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

۱۹۹۲

8

الانوار السياحية لا تنقطع والعمل يبدأ منذ شروق الشمس وحتى غروبها إلا أن نحن نظل نتنظر قدم السياح دون فائدة. فنفسر للاستدانة من الغير. فنطمع الفيل ولا نطمع أنفسنا ولا أعرافنا. فما عمل في الأيام القادمة من ظل الحال هكذا؟ لأن هذه اللحظة ورثناها عن آبائنا ولعمل لنا سواها.

ويشير محمود الشاعر صاحب بازار المنطقة إلى أنه اضطر إلى

جميع أوجه حياتها، وارتبطت
السياحة بها ولا يعرف أهلها سوى
هذه المهنة باعتبارها بها للرزق..
فقبل الحوادث الأخيرة كان مئات
السياح الأجانب يجوبون المنطقة
يومياً والآن للأسف لا تتعدى
أعدادهم أصابع اليد الواحدة، مما
يضايق بعض الأهالي إلى بيع أثاث
منازلهم للهواة والمقامرات أو
إغلاق محلاتهم لتقليل المصروفات
المنزلية، وتنفقات القسور والجمال
الذي ظل ارتفاع الأسعار الذي
لا يرحم أحداً.

والتقت الوليدة بنجم محمد الشافعي وهو أحد الخيالة بالمنطقة وعائل لأسرة مكونة من ١١ فردا فتحدث بعزارة وقال: في نهاية النهار كنا نرعى من السباح وكانت

لم يعد يحضر منذ بدء عمليات الارهاب التي حلت بالخراب على رؤوسهم جميعا.

ويضيف: إن أحد السبب قال له: إن معظم إمدقاته اضطروا للإلغاء حجوزاتهم وقرروا عدم الحضور في مصر بسبب الأرباب واقتلوا قضاه إجازاتهم في أي دولة أخرى ثم يتنقل ويقسم بالإنه الوجهة الرئيسية التي يتناولها منذ شهر هو وأسرت في الغول والطعمية الشهور الماضية فالمصلحة من هذا الكساد الذي نحن فيه ومن المستفيد الحقيقي من انقطاع هذا الزرع، عنا.

مأساة قرية

لم تختلف الصورة كثيرا في الهرم ونزلة السمان تلك المنطقة التي ارتبطت أصلا بالسياحة في



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢ أبريل ١٩٩٢

الاستثناء من عماله لانه مجز عن
دفع رواتبهم فبعد ان كان يحضر
الى محله يوميا اكثر من عشرة
افواج سياحية اصبح الاسبوع يمر
دون ان يدخله سائح واحد وهو
يبحث عن مصدر رزق اخر لانه
يتولى استثمار حالة الكساد في
سوق السياحة لفترة طويلة قائمة
ويخشى ان تنتهي حوادث الارهاب.
وعمل تخطيط اعلامي جيد حتى
تنتعش الحركة السياحية من جديد.
سياحة البواخر .. تاهت
وبخلاف تلك المناطق فقد
استأبب الارهاب صناعة اخرى في
مقتل بعد ان ازدهرت خلال
السنوات الاخيرة وهي السياحة
بالبواخر العائمة التي كانت تعمل
بشكل متواصل ما بين الانصر
واسوان وكانت رحلاتها مسيقة
الحجج لاشهر قائمة. اما الان فان
اغلبيتها يرسو بلا عمل ومن
يعمل منها يحمل ثقل من عشر
ملاقتها كما يؤكد محمود ابراهيم
مدير إحدى البواخر والذي يقول ان
شركته كانت متعاذلة على عدد
كبير من الافواج السياحية. من
اطاليا وبعض الدول الأوروبية
الأخرى والانسف فان اكثر من
٩٥٪ من هذه المجوزات قد فليت
بسبب حوادث الارهاب الأخيرة
وقد أدى هذا الحال الى استثناء
شركته وشركات اخرى عن مئات
العمال لعجزها عن دفع رواتبهم
كما انها تضطر لحياتها الى العمل
بعض ملاقتها لضمان الاستمرار
في السوق السياحي وطوال الشهر
الماضي لم تدم الباخرة سوى
برحلة واحدة حملت فيها
مجموعة من السياح للمصريين لما
الأجانب فقد احجموا عنها منذ
عمليات الارهاب التي حلت
بالخراب على رؤسنا جميعا.

The Guardian

«الجارديان» البريطانية

العنف يهدد صناعة السياحة

عام ١٩٩٢ سيغفل في سجل التاريخ باعتباره نقطة سوداء في مجال صناعة السياحة. فبعد أن نظمت شركة «توماس كوك» أول رحلة سياحية لمنطقة الشرق الأوسط عام ١٨٦٦، لم تتهدد السياحة بمثل هذه الموجة العنيفة التي تشهدها اليوم من الاضطرابات وأعمال القتل ذات الأبعاد الجنائية والسياسية الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على حركة السياحة بل ويغير من طبيعتها بعد أن ازدهرت في العالم مؤخرًا التحول إلى صناعة ضخمة وحديثة تصب المليارات من العملة الصعبة في خزائن العديد من الدول.

وفي الأسابيع الأخيرة من إغلق الحكومة الإسرائيلية الضفة الغربية التي تعد الأماكن المقدسة فيها مزارًا ومقصدًا للسياحة الدينية التي تنظمها شركة «توماس كوك» بالذات، وهذا سيركب آثارًا مدمرة على ما تبقى من صناعة السياحة في هذه المناطق. وفي مصر - التي تعد المقصد الثاني في الشرق الأوسط - اعتادت «توماس كوك» أن تنظم رحلاتها إلى مصر. تعرض السياح لهجمات متعددة من المتطرفين كما تعرض رحلاتها إلى مصر في أمريكا الشمالية وكينيا للقتل على يد عصابات إجرامية. ويذكر أن ١٩٩٢ هو العام الذي تحول فيه «توماس كوك» إلى الملكية الألمانية، وهذه علامة على التركيز والتحول للسياحة لتتور حولها منافسة شديدة، وليس العنف وحده هو الذي يهدد صناعة السياحة بل هناك أيضا التطور التكنولوجي الذي تعاني منه دول عديدة.

ويشير الخبراء إلى أنه كان من المفترض أن تصبح السياحة بنهاية هذا القرن أكبر مصدر للدخل القومي في العالم، وبما أنها أصبحت قطاعًا اقتصاديًا حيويًا في التالى تصبح القطاع الأول المستهدف للسرقة من جانب قوى المعارضة السياسية.



المصدر : **جانب المسرة**

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالعزى



الانتماء إلى مصر ومناهضة الإرهاب

لم يحدث في تاريخ مصر منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ من إرهاب وتطرف وقتل وسفك دماء المسلم لأخيه المسلم مثل ما يحدث هذه الأيام .

إن الانتماء إلى مصر الوطن إلى مصر العروبة ليس بالخطب السياسية أو الخطب الدينية من عناصر لا تلتفت إلى سياسى أو حتى رجل الشوارع المصرى إنما الانتماء لابد أن يكون نابعاً من انتمائنا نحن المصريين من مسلمين ومسيحيين أن ننشد الإرهاب وتنصدى له في أى مكان من محافظات مصر أن نحافظ على القرية الممتلئة في شخص رئيس الجمهورية حتى لا تكون هناك حرب أهلية لا يعرف سوى الله مداهما . هذا هو الانتماء وأن نحافظ على الوضع الدستوري وأن نقرض من خلال القنوات الشرعية .

كذا يجب على كافة الأحزاب أن تقوم بعقد المؤتمرات للقضاء على هذه الفتنة من خلال فيلتها : الواعية من سياسيين ورجال دين يثق فيهم الشعب من كافة الطوائف والاديان أن مصر في حاجة ماسة إلى ابتلاكها الإوفياء للجميع في خندق

واحد وعمل حزب الأغلبية وأحزاب المعارضة أن تتحد في عمل واحد وفكر واحد لنزيد الفتنة الضالة من إرهابيين ومطرفين حيث أن ما يتم لا ينتمى إلى الإسلام بشيء وأن الدفاع وراء هؤلاء الفئة هم فئة ماجورة من ما يدعى أنهم أوصياء على الإسلام مثل الفئة إيران والسودان تدعمهم الصهيونية

السلام والمحبة هو السائد داخل أرض مصر .

حذاراً من غضب الشعب المصرى الذى يلف بجانب الشرعية والدستور .

كمال عبد الحميد
الأمين العام



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ١٠-١٢-١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في مؤتمر شعبي :

جماهير أسوان تستنكر الإرهاب

١١٢ مدرسة جديدة في قرى المحافظة

أسوان - من موقف أبو النيل :

أكدت القوى الوطنية وممثلو الأحزاب بمحافظة أسوان أن قضية الإرهاب ليست مسؤولية الحكومة وحدها بل هي مسؤولية الشعب المصري بكل فئاته وطوائفه ، وأعلنت استنكارها لكل حوادث الإرهاب الأسود المستورد من خارج مصر ، فشعبها المؤمن بربه وقبائلكه يرفض التخوف والإرهاب الذي يتعارض مع سماحة الأديان والقيم التي يتسم بها الشعب المصري . وأعلن المحافظ صلاح نصيب أن حوادث الإرهاب لن تعوق استمرار العمل وعجلة الإنتاج والحياة الشريفة الأمة لأبناء مصر .
جاء ذلك في المؤتمر الشعبي الموسع للقوى الوطنية وممثلى الأحزاب بمحافظة أسوان وحضره الدكتور عبدالله المغربي أمين الحزب الوطني وقوى عبده رئيس المجلس الشعبي المحلي ورئيساء أحزاب المعارضة بأسوان .

المصدر : الريادة المصرية



التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٣ .. النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحوار المطلوب في مصر

● تقرير لجنة الإرهاب في مجلس الشعب
المصري والشخصيات الداعية للحوار مع الإرهابيين
يشكلان معا.. خطة للمعالجة البعيدة المدى

أخيراً.. هناك من يدعو للحوار في مصر، إذ قامت مجموعة من الشخصيات الإسلامية المستقلة، بعقد لقاء مع وزير الداخلية المصري يستمر أربع ساعات ونصفاً، وعرضت جهودها بهدف إيجاد حل لتهدئة حالة التوتر التي تسود أجواء مصر.

لقد تضرعت هذه الخطوة كثيراً، ولكنها جاءت.. ومع مجيئها لا بد من لاسمك بها بقوة، وتشجيعها، ونفعها لكي تنجح. فإن تحل مشكلة الإرهاب في مصر إلا بالحوار، ولأن من خلال الحوار يمكن تشخيص المشكلة ورفع الحلول لها.

ولقد اعتقدنا أنه كلما تمسكتنا عن الحوار بمسده فخصاياء الإرهاب والأرهابيين، تبرز الآراء القاطنة بأن الدعوة للحوار هي دفاع عن الإرهاب، وأن محاورة الإرهابيين هي اعتراف بهم وبشرعيتهم. ولكن ما هي شخصيات إسلامية مصرية مرموقة، ترفع الشعار نفسه، وتبدأ الاتصال مع كبار المسؤولين، ويضمن أهداف وغايات معلنة، لا يمكن لأي كان أن يتهمها بالنفاق عن الإرهاب أو محاباته.

لقد تم تجريب أسلوب العنف خلال أشهر طويلة، ولكن الإرهاب كان يكرر مثل كرة الثلج، لا تسمي، إلا لأن الحوار كان غائباً عن الصورة، الحوار بمعناه الواسع، حوار الفكر، وحوار الإعلام، وحوار السياسيين والأحزاب، وأخيراً... الحوار مع الخصم. لقد كان هناك اتهام دائم، وإدانة دائمة، وسمي كل ذلك حواراً وهو ليس بالحوار.

وأحد أبرز دلائل بؤس ذلك، هو التقرير الذي أعدته لجنة الإرهاب في مجلس الشعب المصري. لقد جاء هذا التقرير واقعياً شاملاً، بحيث يمكن اعتماده كخطة استراتيجية لمواجهة الإرهاب، دون أي تساهل أو تراجع أو خضوع، ولكن على أساس رؤية عميقة للإرهاب وجذوره في الوقت نفسه. لقد حدد التقرير ثمانية أسباباً للإرهاب، ولم يكن دور القوى الخارجية سوى واحد منها.

ويعد أن حدد التقرير هذه الأسباب، دعا لوضع خطة للمعالجة مشيراً إلى دور الإعلام، وإلى دور الأزهر، وإلى دور الشباب، وإلى دور العمل الأمني الرياني، أي إلى كل ما له علاقة بالحوار.. للحوار الدائم لبناء مجتمع عادل، ولتنشر قيم متسامحة، فتحت لدعاة الحوار.

بلال الحسن

مقدمة



بقلم : الدكتور

عبد القادر طاش

أشواق في طريق الحوار

□ يتصاعد النداء الآن إلى الحوار بين مختلف فئات المجتمعات العربية والإسلامية سواء على المستوى الفكري أو المستوى السياسي، وبغير أسباب عديدة لتأكيد الحاجة إلى مثل هذا الحوار، أهمها على الإطلاق أن الأمة تواجه اليوم وشعا بالغ الخطورة في ظل التغيرات الإقليمية والدولية من حولها. هذه الأمة تعيش ترمزاً لخليها بسهم في تكريس حالة التخلخل وعدم الاستقرار التي تشهدها عليها. وهذه الأمة تعيش تحدياً خارجياً يستهدف مقومات وجودها واستقلالها وبقائها في العالم، وهي عالم تتصارع فيه القوى العظمى على الأرض والإنسان والتغيرات الحديثة والمليئة بها.

ويطال التمزق الداخلي معظم فئات المجتمعات العربية والإسلامية. كما أن التحدي الخارجي يستهدف الأنظمة والشعوب على السواء، كما يستهدف جميع التيارات ولا استثناء. ومن هنا وجب الحوار بين أبناء الأمة الواحدة بحثاً عن الدوايس المشتركة التي تمثل أرضية موحدة لمعالجة التمزق الداخلي ولواجهة والفعال والمخرج، ويبدو للكهنيين إن ساحة الحوار الفكري والسياسي الجاد على ما هي عليه، بل على استمرار القطيعة بقود - ولا ريب - إلى مزيد من الصراع الذي يفكك الأمة، فيقيض على البقية الباقية من طاقاتها، لتكون قرصة سائفة للتمزق والتخلخل الداخلي من جهة، وللهزيمة والتعبية الأجنبية من جهة أخرى.

وإذا كانت الحاجة إلى الحوار السياسي بين الأنظمة والشعوب في كثير من مجتمعاتنا العربية والإسلامية ماسة وضرورية لوقف التمزق الداخلي الذي تعانيه تلك الأمة، فإن الحاجة إلى الحوار الفكري بين مثقفي الأمة وتياراتها الفكريّة أكثر إلحاحاً وأشد ضرورة لتوطيد جميع طاقات الأمة ومقاولها في إعادة بنائها ووضوح صفوف أبنائها لمواجهة التحديات الخارجية التي تحديدها. إن أعداء امتنا - وبخاصة بعد انهيار ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي - تحولوا للقوة إلى قلب واحد - لا يريون لهذه الأمة أن تقف على قدميها، وهم يسمعون دنايين إلهام الألة في إرضاعها السيتة وإشغالها بصراعاتها الداخلية السياسية منها والفكرية، وليس من شك في أن للفكرين والمثقفين واداة الرأي في مجتمعاتنا العربية والإسلامية هم المثلثون برأس هذه الحقيقة، ومن ثم العمل معاً في جهتي الإصلاح الداخلي والمواجهة الخارجية.

وبعد إدراك كهنيين منا لأهمية الحوار بين المثقفين والسياسيين والتغيرات الفكرية، فإن أشواقاً عديدة ومقدمات كثيرة لتزال تعمل مسيرة الحوار الفكري وتعمل انطلاقاً نحو الهدف المنشود. وفي نظري إن أبرز هذه المقدمات أو العوامل تتمثل في خمسة أمور، أوجها: امتداد قلوب كثير من يبعثون إلى الحوار - من المثقفين والسياسيين - بسوء الظن والارتباك، وذلك ندري كل طرف من الأطراف الحوار في كثير من الأحيان مرتباً في الطرف الآخر ولا يكاد يحسن الظن به، بل ربما وصل الأمر أحياناً إلى التشكيك المؤكد في النيات والمقاصد حتى وإن كانت الدلائل تشير إلى غير ذلك، وفي مناج سوء الظن والارتباك لا يمكن للحوار أن يتقدم أصلاً، كما أنه لا يمكن - إن لم - أن ينمو ويسير حديثاً نحو الهدف المنشود.

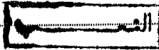
ويشعر سعي كل طرف من أطراف الحوار إلى تنصيب نفسه «مستأذاً» أو «مستعماً» أو «مصححاً» للطرف الآخر عقبة ثابتة من العقبات المعقدة للحوار الفكري. إن هذا الشعور به الاستغناء، من أحد الأطراف يقود إلى إحساس الطرف الآخر بأنه «مستغنى» ومهم، ومن المعوقة البالغة على الفهم البشري أن تقلل باتهامها بالنقص والمعييب، وهذا الإحساس يقترن في كثير من الأحيان به الانعزال وعدم الاعتراف، مما يوجد حاجزاً نفسياً يمنع من المشاركة في الحوار، أو يدفع من التنازع الرجوع منه إلى أقل تقدير.

أما للعوق الثالث للحوار الفكري فهو غلبة روح الاستغناء والتوجه على الأطراف الحوار، وإلحاح كل من هذه الروح الاستغناء تجاهل التصحيحات السببية التي يطر منها كل طرف. والاستغناء في التصنيف الفكري والمبالغة فيه مرض عليل من أمراض هذا العصر. وتقوم وسائل الإعلام بتلجيز نيران هذه المعركة الحرسية بالاطلاق الأوصاف وتوزيع الاتهامات دون تمحيص أو تحقيق. فهذا يوسع به الانعزال، وذلك يوسع به المبالغة، والحوار الفكري لا ينبغي أن يقود على هذه التصحيحات الشائنة التي توعد أبواب التقارب وتوسع الشقة بين التشاكبين.

والأهم والصور النفسية السلبية والتصحيحات غير الملهية عائق رابع من عوائق الحوار الفكري. ومن أسف أن نجد أن كل طرف من الأطراف التي تمثل اتجاهات وتيارات مختلفة يحمل في دغته صوراً مغلوبة أو مشوهة أو قاصرة عن الأطراف الأخرى. وهي صور لا تستند إلى المعرفة والعلم، بل مصغرة الجوهل والظنون والشائعات البريئة منها والغرضية. وأهل كهنيين بل يكثفون في أثناء بعض اللقاءات مع أطراف أخرى يتفلقون معنا، حقائق غائبة تصمم معلومات خاطئة. كما أن أرباباً يكثفون في الآخرين، الذين لا يتفلقون معهم صوراً جديدة تعظم وقولهم لم تكن تعرف انكم بهذه الصورة أبداً.

وأما الحوار الفكري - وهو العوق الخامس - أن يتم بأساليب الاستعراض الفكري والتهميش والإثارة. فليجأ كل طرف إلى استعراض عضلاته الفكرية أو المعلوماتية ويستغل براعته التخيلية في «تهيج» الجماهير وإثارتها. إن هذا اللون من الحوار لا يحقق الغاية المطلوبة وقد تكون له عوالب وخيمة على الأفراد والمجتمعات، ومنها أنه يحرك العواطف ويغريها فيقع إصمحابها إلى العنف والاعتداء، ومنها أنه يغري المصنوع ويرزق الأحقاد ويقود الناس إلى الإحباط واليأس.

إن الدعوة إلى الحوار الفكري بالصنعي ليست بدأ من القول، فليتنا يدونا دلائل إلى الجدل والتي هي إحصن. والجدل والحوار والحسن يختلف تماماً عن المناظرة التي توحى بالتحديد وراثة التلقية، ومحاولة كل طرف أن يصيب الآخر في مقتل. وإذا لم نجمع ضرورة الحوار والحسن في حياتنا الفكرية والسياسية، وإذا لم نثقف في حوارنا الفكري بالادب والشرعية، فسنقتل نحن في رضى الخلاف والصراع الفكري الذي لم نجن من سوى الضرمان.



المصدر :



١٦ إبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما قاله الهضيبي أمام المراسلين الأجانب

وقّع خطأ في خبر (الهضيبي للمراسلين الأجانب) في عدد الثلاثاء الماضي، حيث سقط سهواً بقية تفاصيل الخبر المحولة للصفحة التاسعة، ولأهمية تصريحات الهضيبي تغريدًا للشعب، نشر تفاصيل الخبر.

استضافت جمعية المراسلين الأجانب بالقاهرة المستشار الأمين الهضيبي للحديث حول الوضع الراهن في مصر، خاصة بعد بيان الإخوان المسلمين الذي أدان موجة العنف التي تشهدها مصر. إن هناك خلافات بين المراسلين الأجانب والمصريين في بعض القضايا، كما سجلته عدسات عدة محطات تلفزيونية أمريكية وإيطالية وروسية وفرنسية، ونقل إذاعة الـ بي بي سي فقرات باللغة العربية في نشرتها في نفس اليوم.

وقد أكد الهضيبي أن شعور الأوفياء نتيجة لعدم تدارك النظام نفسه بإعلان إصلاحات سياسية شاملة تسمح بحرية تكوين الأحزاب وإصدار الصحف، وقال إنه سبق التحذير من هذا الشعور في مجلس الشعب عندما كان عضواً فيه.

وفي إشارة لاستبعاد السور الخارجي في أعمال العنف الحالية، قال الهضيبي: إن أي قوة خارجية لا يمكنها أن تدفع بهذا الحجم من أعمال العنف إلى مصر ولا يمكن لمصر أن تستقبل قوى خارجية، وإن هناك لغواء حقيقية في النظام السياسي تشجع على استخدام العنف.

ورداً على سؤال حول موقف الإسلاميين - إذا ما تولوا الحكم - من العلمانيين، قال الهضيبي: إن نمرهم اهتماماً. ببسطة لأن أحداً من الـ ١٠ مليون مصري إن يربح بهم، وإن ارتفاع أصواتهم حالياً يرجع إلى أنهم مدفوعون دفعاً ومحتضنون من جانب الحكومة للهجوم علينا بلا ضابط ولا رابط، حتى أنهم يهاجمون الإسلام نفسه.

ورداً على سؤال عن أثر الانشقاق في حزب العمل على الإخوان، أكد الهضيبي - من حيث البعد - أن ما يحدث ليس انشقاقاً لأن مجاهد وأقرانه تركوا الحزب منذ ست سنوات، فكيف يدعون الآن انشقاقهم عن حزب تركوه وتركهم؟ وأضاف أن الإخوان غير حزب العمل، وإن عيوب النظام السياسي وحججه عن تكوين الأحزاب من أحد أسباب ما يحدث.

استضافت جمعية المراسلين الأجانب بالقاهرة المستشار الأمين الهضيبي للحديث حول الوضع الراهن في مصر، خاصة بعد بيان الإخوان المسلمين الذي أدان موجة العنف التي تشهدها مصر. إن هناك خلافات بين المراسلين الأجانب والمصريين في بعض القضايا، كما سجلته عدسات عدة محطات تلفزيونية أمريكية وإيطالية وروسية وفرنسية، ونقل إذاعة الـ بي بي سي فقرات باللغة العربية في نشرتها في نفس اليوم.

وقد أكد الهضيبي أن شعور الأوفياء نتيجة لعدم تدارك النظام نفسه بإعلان إصلاحات سياسية شاملة تسمح بحرية تكوين الأحزاب وإصدار الصحف، وقال إنه سبق التحذير من هذا الشعور في مجلس الشعب عندما كان عضواً فيه.

وفي إشارة لاستبعاد السور الخارجي في أعمال العنف الحالية، قال الهضيبي: إن أي قوة خارجية لا يمكنها أن تدفع بهذا الحجم من أعمال العنف إلى مصر ولا يمكن لمصر أن تستقبل قوى خارجية، وإن هناك لغواء حقيقية في النظام السياسي تشجع على استخدام العنف.

استضافت جمعية المراسلين الأجانب بالقاهرة المستشار الأمين الهضيبي للحديث حول الوضع الراهن في مصر، خاصة بعد بيان الإخوان المسلمين الذي أدان موجة العنف التي تشهدها مصر. إن هناك خلافات بين المراسلين الأجانب والمصريين في بعض القضايا، كما سجلته عدسات عدة محطات تلفزيونية أمريكية وإيطالية وروسية وفرنسية، ونقل إذاعة الـ بي بي سي فقرات باللغة العربية في نشرتها في نفس اليوم.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٢/٤/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمسند

بقلم: إبراهيم نافع

وجه الإرهاب التبع وشروط الأمانة

وما هو الحل؟!

والآن... ما العمل بعد أن بدأت المواجهة الأمنية الشاملة مع عناصر الإرهاب والعنف الدموي التي تستهدف استقرار مصر وسلامها؟ هل تكفي المواجهة الأمنية وحدها لعلاج أو مواجهة هذا المخطط الإجرامي؟

من البديهي أن المواجهة الأمنية الواسعة هي وسيلة فعالة للتصدي لخطر قائم والقضاء عليه وحصاره، لكنها في النهاية ليست الوسيلة الفعالة الوحيدة ولا ينبغي أن نعتد عليها وحدها وكأننا ننفذ أمينا جميعا من عبء المشكلة ونلقى بها على عاتق الأمن وحده.

فجهد المواجهة الأمنية الواسعة التي يتساقط فيها الشهداء من ضباط وجنود الشرطة في المواجهات الدامية مع العناصر الإرهابية الإجرامية ينبغي أن تسانده جهود أخرى على محاور عديدة لإحكام الحصار حول القاهرة ولسد المنافع التي تمدها بعناصر جديدة تواصل طريق الدمار.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فعلى المحور السياسي ينبغي أن تتحول مواجهة الإرهاب والعنف والتطرف بكل أنواعه، إلى حملة قومية شاملة تشترك فيها كل قوى الشعب السياسية والحزبية بمختلف تياراتها واتجاهاتها، وقد يكون من المفيد في هذا المجال الدعوة إلى مؤتمر قومي تشارك فيه كل الأحزاب السياسية والاتجاهات غير المنترجة تحت شكل أحزاب سياسية لتحديد مواقفها بوضوح من الإرهاب الذي يهدد كل ماحقته مصر من جهود البناء والتنمية والتخديم، وللاشتراك في وضع استراتيجية عامة لمواجهة الإرهاب والتطرف وأسبابه والعوامل المساعدة عليه من كل الأطراف.

ولاشك أنه كان خطوة إيجابية على الطريق، ذلك البيان الذي وقعه معظم رؤساء ومسؤولي الأحزاب السياسية في مصر، بمبادرة من الحزب الوطني ضد الإرهاب والعنف اللذين يهددان الاستقرار الداخلي وأرذاق الفئات العريضة من الشعب، وإن كان من المؤسف في هذه الخطوة أن الحزب الوحيد الذي أبى التوقيع على هذا البيان، كان هو حزب العمل الذي رفض أدانة العنف والإرهاب الممؤى ضد السياحة ورجال الشرطة وأفراد الشعب الأبرياء الذين قتلوا أو أصيبوا في حوادث العبوات الناسفة الغادرة في مواقع التجمعات الشعبية كحادث مقهى وادى النيل مثلا أو العبوات التي توضع في خلسة وجين تحت سيارات الاتوبيس السياحية لتقتل أبرياء أمنين جاءوا لمصر

المقابلة ص ٢



الأمر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ أبريل ١٩٩٢

ضيقوا على شعبها أو مساهمين في تقديمها وانعاشها اقتصاديا.

ولست بذلك أدین حزب العمل ككل، وإنما أدین موقف قياداته التي رفضت المشاركة في عمل شعبي قومي ضد الإرهاب والتطرف مهما كانت مبرراتهم لهذا الموقف المخزي.

وفيما عدا ذلك فإن هذا البيان فعلا خطوة ايجابية على طريق الحوار القومي بين الأحزاب المختلفة، وتعاونها في كل القضايا القومية التي تحقق الصالح العام بغض النظر عن اختلاف الرؤى والمواقف.

ومن المؤكد أنه من المفيد أيضا في هذا المجال أن تطالب رموز بعض التيارات الدينية المعتدلة بإعلان رأيها الصريح في عدم مشروعية فكرة تكفير الحاكم والمحكوم وفي أسلوب العنف الذي تنتهجه التنظيمات الدينية المتطرفة حيث أن الملاحظ هو أن هذه الرموز - وإن كان موقفها رافضا للنف والتكفير - إلا أنها لا تَجهر به بالقدر الكافي، ولا تشارك مشاركة قوية في أدانتها، كما لو كانت حريصة على أن تبدو وكأنها لا تقف في خندق واحد مع الدولة في هذه القضية، ربما حرصا على إظهار استقلاليتها عن الحكومة أو حرصا على عدم قطع الشعرة بينها وبين هذه التنظيمات.

ومن المؤكد أنه من المفيد أيضا في هذا المجال ألا تجرف العاطفة بعض ممثلي هذه التيارات المعتدلة من المحامين إلى التصدي بكل الحيل للدفاع عن المتورطين في الأعمال الإرهابية الإجرامية التي ثبت بكل دليل أنها تستهدف الاضرار باقتصاد مصر وأستقرارها تنفيذًا للمخططات الإيرانية والسودانية لاضعافها.

وهذه الحملة القومية لابد أن تشارك فيها الأحزاب وخاصة الحزب الوطني، وأن تتضافر جهودها مع جهود وزارة الأوقاف لتشكيل لجان للوحدة الوطنية والتوعية الدينية ولاء الغراغ السياسي الذي تستغله قوى الشر والظلام، وحراسة مقدرات مصر مما يستهدفها من أخطار، كما لابد أن يواكبها ترشيد لبعض الممارسات الحزبية التي تدعم بغير قصد قوى التطرف والأرهاب أو تقدم التبريرات غير الموضوعية لأعمالها.

وعلى محور الإعلام فإنه ينبغي دائما أن تتضافر الجهود لكشف وتعرية ممارسات التطرف والإرهاب وتعميق المفاهيم الوطنية والدينية الصحيحة من خلال تناول إعلامي موضوعي ومدروس يهدف إلى عزل العناصر المتطرفة ورفضها رفضا شعبيا على كل المستويات.

ولابد من التنسيق بين وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية في هذا المجال، لخدمة الهدف القومي وهو حماية شباب مصر من الوقوع في براثن من يستغلونهم في تنفيذ مخططات سياسية صريحة لتدمير قوى البلاد تمهيدا للانقضاض على الحكم فيها.



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

أما على المستوى الاقتصادي فلا بد من مشاركة كافة أجهزة ومؤسسات الدولة في وضع وتنفيذ خطط عاجلة للنهوض بمستوى الخدمات في المناطق الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية لسد منابع التطرف التي تجد بيلتها الصالحة في مثل هذه المناطق. على أن يشمل ذلك زيادة الاستثمارات الحكومية في هذه المناطق للنهوض بالمستوى الاجتماعي والوعي الثقافي اللذين يهيئان الظروف الملائمة لغرس المفاهيم الصحيحة

والتصدي لدعاة الإرهاب والتطرف والتنبه للمحاولات الإجرامية لاستدراج الشباب للمشاركة في مخطط التخريب الخارجى ضد بلادنا.

ومن المؤكد أن نشر الخدمات الصحية والتعليمية ومد مشروعات الصرف الصحي والمياه ووسائل الاتصالات والمواصلات ومشروعات محو الأمية، وتنفيذ التخطيط العمرانى الصحيح في هذه المناطق، سوف يسهم بقدر فعال الى جانب الجهود الأخرى في تنوير العقول وطرده خفافيش الظلام والإرهاب.

وقد اقترح في هذا المجال إعادة ترتيب بعض أولويات الخطة لمواجهة بعض المشاكل الملحة التي تعاني منها بقسوة الفئات المحنونة النخل والشباب، لضرب منابع التطرف وسد الدرائع عليها في محاولتها تضليل هؤلاء الشباب، مثل قضية البطالة، وذلك بالإسراع في تنفيذ بعض المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تخلق فرص عمل سريعة للشباب وتضرب في جذور قضية البطالة في مصر، ومثل إعادة تخطيط وعمران المناطق الشعبية العشوائية التي تعتبرها الجماعات الإرهابية بيئتها الخصبة للتضليل والتجنيد، ليس في القاهرة فقط، وإنما في الأقاليم أيضاً، وخاصة في بعض قرى ومدن الوجه القبلى المحرومة من الخدمات.

يصاحب ذلك اتخاذ إجراءات جريئة وسريعة لتوفير التمويل اللازم لهذه البرامج حتى ولو كان ذلك على حساب الاحتياطي النقدي الذي تم تكوينه خلال السنوات الماضية، أو عن طريق اتصالات سريعة بالدول الصديقة التي تهتمها مساندة مصر في هذه الأمانة واجتيازها لها بسلام.

والأهم حين يقرر الرئيس مبارك إعلان هذه الأولويات الجديدة التي يتم تنفيذها خلال برنامج زمني قصير ومحدد، أن يصاحب



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٦ أبريل ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك تخبير في بعض الوجوه لاعطاء الأمل في تنفيذ وتحقيق الفرصة المنشودة من هذه البرامج، ولكي يكتسب تنفيذها مصداقية عند الشعب ويشعر الجميع بالرغبة الصادقة في إحداث التغيير، وبحيث يكون إعلان الرئيس مبارك لذلك إشارة أو إيذاناً بتحرك البولدوزات للبناء وإعادة التعمير.

وعلى المحور التشريعي فبالإشك أن الوقت قد حان لاستصدار تشريعات جديدة تسهم في زيادة فاعلية إجراءات مواجهة التطرف كقانونون الإرهاب الذي يشدد العقوبة على كل عمل من أعمال الإرهاب، ويزيد من فاعلية عامل الردع في منع جرائمه وهو قانون مطبق في معظم دول العالم المتقدمة ومواده أكثر صرامة وريعا من مواد قانون العقوبات الجنائي، وفاعليته أكثر من فاعلية قانون الطوارئ المطبق حالياً في بلادنا والذي تراعى الدولة الحرص الشديد في استخدامه حرصاً على الديمقراطية والتعبية السياسية.

ولابد أن تصاحب ذلك إعادة دراسة أوضاع عناصر الإرهاب والتطرف داخل السجون والتي قيل إنها مازالت تصدر الأوامر إلى اتباعها بتنفيذ العمليات

الإرهابية ضد المجتمع والشعب والدولة. وخلاصة القول إن مواجهة الإرهاب العميل لقوى أجنبية



المصدر : **الأمير**

التاريخ : **١٠ أبريل ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهدف إضعاف مصر وتحقيق
أحلام إيران في الزعامة
الإقليمية والهيمنة على دول
الخليج، لابد أن تكون مواجهة
حاسمة ورادعة وشاملة
ولا تقتصر على المواجهة
الأمنية وحدها، وإنما تتسع
لتشمل كل قوى الشعب الذي
تستهدفه هذه العمليات
الإرهابية في أرواح أبنائه
وارزاقه وحاضره ومستقبله.
فلقد سقطت كل الأقنعة عن
الوجه القبيح ولابد أن نتعامل
معه بقوة وحسم ورؤية قومية
واعية على كل المحاور
والجبهات.
ولنا عودة إلى هذه القضية
البالغة الخطورة بإذن الله...

تأملات عابد

الولاء (٢)

توقفت كثيرا والاسي يملا
الغواذ امام صف من الناس
فقدوا نعمة الولاء لوطنهم
الحبيب واخذت اتامل حال
هؤلاء الآفة الواهمة التي
اصابها مرض اجتماعي لعين
والذي لم يكن من قبل الا مجرد
حالات نادرة وكان ينظر اليها
من كافة المواطنين على اختلاف
انواعهم نظرة انزعاج وينظر
الى المدانين بها نظرة احتقار
حتى ان اسرهم كانت تتجبر
منهم بل كان استسقاؤهم
يتخللون عنهم ويفرون منهم
خشية ان يلحق بهم العار
ان المعاناة الاقتصادية ليست
كما يحلو للبعض ان يركز
عليها ويجعلها سببا جوهريا
في فقدان الولاء عند البعض
ولكن هناك اسباب أخرى
شخصية يجب البحث عنها
وكشف هؤلاء العاقين ومراهم
الشيطنانية

فلأبصر المواطنون العقلاء
عن الولاء لوطنهم عجز في
الموارد او نقص في الخبرات او
فقر في العطاء فانبأ مصر كما
عرف عنهم دائما مرت بهم
ظروف صعبة في سنوات
تاريخية مختلفة ولكنهم كانوا
يزدانون ولا وحيا وانتفاء
لوطنهم العزيز وكانوا يجتازون
الازمات فيرتفع أداؤهم في
صبر ورضاء وهذا واضح
ومؤكد في معدن هذا الشعب
المؤمن صاحب المبادئ والقيم
بل ان المعاناة لن تكون مدعاة
لتمرد او عصيان او سخط بقدر
ما تكون حافزا على الكفاح
والاجتهاد في الحياة .

ان فقدان الولاء يرجع الى
اسباب اخلاقية معنوية في
المقام الأول وليست اقتصادية
مادية انها حب الدنيا دون
التطلع الى ثواب الآخرة كما
يقول (ربنا اتنا في الدنيا وماله
في الآخرة من خلاق) انها
شهوة التطلع الى ما عند
الآخرين والحقد الطبعي الذي
غرسه الثقافة الشيوعية في
القلوب والضمائر .. انه ضعف
في الوازع الديني واساليب
التربية والثقافة التي تربي
الطفل وتوجه الفتى نحو قيم
الحياة المادية وحدها والسعي
الى تلبية «الغرائز» واشباع
الشهوات والسعي الى تحقيق
مارب دنيوية هذا كله على فرض
ان تكون هذه الاعمال قد حدثت
من جانب بعض افراد مسلمين
لقناعات شخصية لديهم .
كما يجب الانتفاخ تريض قوى
خارجية بمصر تسعى الى
زعزعة أمنها واستقرارها فتدبر
لها المكائد فتلعبا جميعا ان
تنتهين وينتج طريق التخلص من
هذه الاسباب لبشقى المرضى
وينعموا بالولاء تربهم ووطنهم
ان الوطن في ميسر الحاجة
الى ابنائه ليلتقوا حوله يعقول
يملؤها العلم وقلوب عامرة
بالايمان والمحبة والسواعد
المتكبة على العمل والبناء . ان
الولاء الحقيقي للوطن ليس
مجرد شعارات ترفع او كلمات
تتردد ولكنه سلوك يتجسد الى
اعمال جادة وبنائة فواجب الكل
ان يخلصوا في عملهم
ويتعاونوا في حماية وطنهم
ويدافعوا عن أى ضرر يتعرض
له وتبد كل من يحاول ان تسول
له نفسه الساس بامن بلده □

المحرر



المصدر : الأمر

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرد على افتراءات ظالمة للإسلام :

هذه المغالطات تزيف للحقيقة ولاءة للدين

بالأعمال الإجرامية التي يمارسها البعض



د. محمد أبو موسى

أكثر من رابطة لحسن العلاقة بين المسلمين وغيرهم فقال تعالى (اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوفوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنين والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم)

وقرر القرآن في محكم آياته أن علاقة المودة هي الأساس بين المسلمين والمخالفين لهم في الدين إذا لم يكن هناك عدوان ولا طغيان بل حدث الإسلام اتباعه على أن تعاملوا

للمخالفين في الدين المسلمين

بالبشر والقسمة قال الله تعالى " لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المحسنين. إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون، ويأتي حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقول من ظلم معاداة أو كلفه فوق طاقتها فإنا حججه أي حاججه ومخالفه يائنه

الحجة عليه وقوله صلى الله عليه وسلم : أيا رجل أمن رجلا على دمه ثم قتلته فإنا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافرا.

قال الإسلام لإبراهيم العهد ولا يحترم المواليق

لقد شدد القرآن الكريم الأمر باحترام المواليق واليهود قال تعالى (وأوفوا بعهدي الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم

كفرا) وقال الرسول صلى الله عليه وسلم (كل غار لواء يوم

القيامة يرفع له بقر غره) وقال عليه الصلة والسلام: أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا المؤمن خان وإذا حدث كذب وإذا

عاهد غر وإذا خاصف فجر، الذين لا يحترمون عهودهم يسهل عليهم ممارسة أي

جريمة من الجرائم حيث لا تشيئة ولاهية من سلطان بنوي أو أخروي ولذلك جاء النص بين المؤمنين والذين عنه قال صلى الله عليه وسلم (لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن

يتعرض للإسلام في كل وقت وحين لتشتي ضروب المغالطات والافتراءات ومع ذلك بظل قائما ثابتا شامخ الأصول والأركان فهناك لهجة شرسة لتتشويه صورته السمحة والتي تصوره بعد حوادث الإرهاب العالمية الأخيرة بأنه قام على القهر والعنف وأنه عندما نشر دعوته أعلن الحرب ضد الشعوب لأنها أصل الصلة بين الإسلام وجميع الدول كما أن الإسلام لإبراهيم العهد ولا يحترم المواليق ولا يحفظ الدمة

ولسرد على هذه الافتراءات كان هذا الصور مع الاستاذ الدكتور محمد أبو موسى الأستاذ بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

في الدعاية سالناه هل الإسلام قام على القهر ؟ □□ □□ جاء الإسلام وشعاره الأساسي في مجال الدعوة هو قوله تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) وقد ظل الإسلام في مكة ثلاثة عشر عاما ويتلقى إتباعه الوان العذاب والاضطهاد من الكفار والمشركين ولما زاد الويل وكثر العذاب أن للمستضعفين في الأرض بأن يدافعوا عن أنفسهم فقال لهم القرآن (الذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير)

ولما تصاعد العذاب مرة أخرى نزل قوله تعالى فممن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم .

والقرآن الكريم يوجه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى مضمون الدعوة وأساليبها فيقول سبحانه (إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرما له كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وأن أتوا القرآن . فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المبشرين) فمضمون دعوة الحق هي الدعوة إلى الله وحده وإما الأسلوب فإن واجب الرسول هو أن يتلو القرآن على الناس كل فسن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فعليه فلا يتفق مع طبيعة الدعوة أن يكون هناك اكراه لأن الإكراه لا يتفق مع كرامة الإنسان وحرية الفردية ولا مع استقلاله في الرأي . □□ هل أعلن الإسلام الحرب على الشعوب جميعا عندما

نشر دعوته □□ لقد وضع الإسلام قاعدته الذهبية المثالية في معاملة الشعوب جديدها وغير المسلمين خاصة وهي العهد والضمأن والأمان وتوسع الإسلام في عدله وفضله فشرع



الأمر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٩٢

لأعده له

ان دعوة الاسلام مرجعها الى اعتقاد المؤمن ونظيره
ولديه والفتنائه والقيمة للدخول في الاسلام مالم يكن
مبنيا على اعتقاد قلبى ويقين نفسى وعقلى وسينل ذلك هو
التدبر والنظر في آيات الله واحترام الاسلام للانسان هو
اصل من اصول الدين
واننى اذكر ما تعجب منه الفكر الاسلامى الدكتور
جاروى فقد تعجب من العقل الغربى واعداء الاسلام كيف
استباحوا لانفسهم ان يخالفوا المنهج العلمى والروح
العلمية التى ربوا عليها وان يتجاوزوا هذا التجاوز المفرط
فى اتهام الاسلام وسلوك المسلمين
□ ماريكم فى انشاء اعداء الاسلام بان الظواهر
الاجرامية التى تحدث فى العالم لها صلة بالاسلام ؟
□ هذه الاستعراضات تزيف ولا صلة لهذه الظواهر
الاجرامية بالاسلام لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول:

« لا يقتل القتال حين يقتل وهو مؤمن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يزنى الزانى حين يزنى وهو
مؤمن »
ومعنى هذا الحديث ان الرذائل اذا حضرت فى النفس
فارتفع الدين وان الزاهيين الذين يقتلون ليسوا مسلمين
فى لحظة القتل وان قصد الرسالة المحمدية اتمام مكارم
الاخلاق قال صلى الله عليه وسلم (انما بعثت لاتمم مكارم
الاخلاق) فهل الأرهاب من مكارم الاخلاق وهل قتل الناس
فى الطرقات وترويع الأمنين يتفق مع قيم الاسلام ؟
□ ماهو اساس العلاقات الدولية فى نظر الاسلام ؟
□ اساس العلاقات الدولية فى نظر الاسلام هو الرابطة
الانسانية والزمانة العالمية وهى تستلزم امرين هامين :
اولهما احترام الحقوق والثانى تنمية العلاقات والتعاون
على الخير ذلك لان العالم فى نظر الاسلام أسرة واحدة
تفرغت من اصلها :

الاصل الاول ان الناس جميعا بحسب فطرتهم الاولى
يبدون لخالق واحد وهو ربهم الذى خلق كل شيء وان
اختلفت تصوراتهم لهذا الخالق قال الله تعالى
« وما كان الناس الا امة واحدة فاحفظوا »
والاصل الثانى انهم مخلوقون من اصل واحد فليس لهم
اب غير ادم ولا ام غير حواء فالتفاضل بينهم بشيء وراء
هذه الحقيقة الانسانية الا بالتقوى كما قال تعالى فى
ندائهم بالتعاون الانسانى العام
(يا ايها الناس انا خلقناكم من نكر واننى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم)



الزعماء المسجون

المصدر :

١٦ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسجونون .. ضد الإرهاب والتعصب

إن ماتشاهدة الساحة
من أحداث فوضوية
تهدف إلى إشاعة الذعر
بين الأبرياء وخلخلة
النظام الاجتماعي الذي
يهتم إلى الاستقرار.
لجندير المناقشة
والتحليل.

خاصة وقد جرت العادة على
إطلاق لفظي «التطرف» و
«الإرهاب» على كل تعصب
صلياني صائر عن شريعة غير
وأعية لذا كان الاهتمام بالقاء
الضوء على مفهوم التطرف
ودوافعه أملا في أن تضع
الأمور في نصابها بدابة. يعرف
الدكتور أحمد يوسف رئيس قسم
الشريعة الإسلامية بكلية دار
العلوم كلمة «تطرف» قائلا أن كلمة

الطرف دخيل على الشرعة الاسلامية ويخالف وسطية الاسلام

«طرف» مأخوذة على وزن «فعل» وهي تعني أن الشخص يأخذ بمنتهى الطرف أي في غاية الجهة التي اختارها سواء كانت منتهى اليمين أو منتهى اليسار. وهذا بالطبع يخالف كافة الشرائع السماوية التي تدعو إلى الوسطية وبخاصة الشريعة الإسلامية التي تنفر من التطرف والتعصب والمغالاة كما في قوله تعالى «وكن ذلك جعلناكم أمة وسطا» وفي قول رسوله «خير الأمور أوسطها» وهذا يؤكد أنه من الحق أن يصير إنسان على احتياج فكر أو اتباع سلوك مخالف للحق الذي قد تعبر عنه جهة أخرى مطرفة أو وسطية.

معنى دخيل.

ويؤكد د. أحمد يوسف أن كلمة «طرف» لا تمت بصلة إلى اللغة العربية لغة القرآن الكريم فقد استبدلت كلمة «المغالاة» بالتطرف المأخوذ عن معنى اجنبي دخيل. وهذا يتضح من خلال قوله تعالى «ما أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق» كما نهى رسول الله عن المغالاة في كل شيء سواء في الأمور الدينية أو السياسية أو الاجتماعية.

ويقر د. أحمد يوسف بين كلمتي «التطرف» و «التعصب» في قوله إن التعصب هو بداية

دوام التعصب بمرور الوقت وتآزم الأوضاع والتجارب القضايا والمواقف الساخنة يصبح هذا التعصب طبيعة شديدة الالتصاق به إلى أن يصل إلى درجة التطرف الذي تنهى عنه التعاليم الإسلامية الداعية إلى التمسك بالحق دون تعصب فهو بعيد تماما عن روح الدين. لأنه يعني التمسك بالقول أو الرأي أو الاتجاه للهوى دائما. كما يدعو الدين الإسلامي المعروف بسماحته إلى المرونة ونقد الغلظة فلا حرج في أن يتخلى الشخص عن رايه أو فكره إذا تكلف له أنه مخالف للحقيقة

التطرف. فعندما يتمسك شخص برأى ما ويتعصب له أي يجعله عمية ويفتحه قوة تطلق عليه صفة «التعصب» وإذا لوحظ عليه



الموقف

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣ / ١٠ / ١٠

وتترق الروابط الاجتماعية علاوة على الظروف الاقتصادية المتزايدة التي تحول دون توليد حياة امنية آمنة للشباب مما يدفعهم إلى ركوب موجات التطرف والارهاب.

كما لا تقوم ايضا بما ينبغي اتجاه شيوع الخمر والمخدرات وغيرها من المنوعات. بالإضافة إلى دور الاسلام الذي يتحصل عليه الاكثر في استغلال ظاهرة التطرف بعد ما أصبحت وسائله داخل كل بيت تعرض صنوف الجريمة وتشجع على ارتكاب الرذيلة وتدعو إلى تعزيق الروابط الأسرية. بل قد يصل الأمر إلى إراج القتل والجرائم في عداد الأبطال للمغامرين وهذه البواعث النفسية والاجتماعية والاقتصادية في مجملها كفيلة لنشوء ظاهرة التطرف العام والذي يشجب بلا شك على الصور الدينية مما يتطلب معالجة هذه الأوضاع لتزينة بالحكمة واعلاء شأن الفضائل والقيمة الخلقية بوضعها نصب اعيننا في مكانها المعترس في النصوص التشريعية خاصة أن أكثر الأنظمة العربية لا تجد حرجا في تهيش الشريعة والثرات الاسلامي مما يؤدي إلى إفساد هذه الرؤية والاتجاهات التطرفية التي تنظر إلى هذه الأنظمة على أنها ملحدة وكافرة.

مؤامرات خارجية

ويتطرق الدكتور محمود مرزوق عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر إلى المؤامرات الخارجية التي تستهدف إشاعة الفرقة وروح الانهزامية والأحياط النفسي لفصل الصف العربي والاسلامي قائلا: لا يحق لنا إغفال المؤشرات الخارجية التي تهدد إلى إحداث الفتنة مستغلة عدم الوعي الكافي للمسلمين بدينهم من ناحية والجور والظلم الذي يمارسه الغرباء في بلادهم من ناحية أخرى والذي يرجع إلى انحسار الدراسات الاسلاميه وانصراف العقول عن ابراز مظاهر عظمة الدين الحنيف إلى البحث في الفسور والغرور مما يفسح الطريق للالكار والتفريعات انداخلية التي تسعى إلى ركوب موجة الاسلام وهو منها براء تماما

أمنية عادل

وبذلك نستطيع ان نطلق على ما يحدث حاليا من مهاجمات وسواكيات صنيانية هوجاء أنه نوع من الفوضى التي افرزتها والوطاة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتردية.

التحرك السليم

يرجع د. حامد طاهر رئيس قسم الفلسفة الاسلامية بكلية العلوم أسباب التطرف النيش إلى سلوك كثير من الدول الاسلامية إزاء ظاهرة الانحلال والفساد الخلقي. حيث ان دولا عدة منها لاتتحرك كما يجب إزاء تفشي الفساد والرذيلة وتفسخ الأسرة المسلمة

أحداث جارية

وعن الأحداث الجارية على الساحة والغربية في شكلها ومضمونها عن مجتمعنا يقول د. احمد يوسف ان المستشرقين الغربيين يخلطون علينا الأمور من خلال إغلامهم السيطرة على الاعلام العربي. فيطلقون كلمتي الارهاب والتطرف وفقا لموازينهم ومعاييرهم التي تختلف عن ظروفنا وطبيعة احوالنا.. وهذا يتضح بجلاء في موقفهم من الانتفاضة الفلسطينية والوضع الراهن فيغانستان وأذربيجان واليوستة والهرسك.

مواجهة الإرهاب.. مسئولية المجتمع قبل الحكومة !!

ما يحدث هذه الأيام من عمليات إجرامية في مصر .. لم يعد مجرد مواجهة بين جهات الأمن وتلك الجماعات الإرهابية المخربة التي تستتر وراء الإسلام لهدم الاستقرار والأمان الذي كان دائما أبرز مايميز شعب

مصر ، ولكن ماوصلت اليه ظاهرة الإرهاب والعنف ان يجعل من مواجهة تلك الظاهرة مسئولية كل المواطنين في مصر وليس أجهزة الأمن وحدها



د. الطنسي ماحض

في أكثر من مناسبة طالبنا في هذه الصفحة بأن لا تكون مواجهة الإرهاب في مصر بالعنف وحده .. ولنا أن الحوار لابد أن يسبق العمل العسكري ضد هذه الجماعات

بخاصة أن الغالبية العظمى من الذين يشاركون في أعمال العنف من الشباب ومن

صغار السن الذين وسعوا تضليلهم .. فالحوار مع تلك الجماعات يؤدي إلى فهم أفكارهم ومناقشتها وتصحيح تلك الأفكار التي لا تعتمد على أي أساس ديني أو منطقي ..

إن ما يحدث الآن من اعتداءات على رجال الأمن في مختلف المحافظات راح ضحيتها جنود وضباط أبرياء لا تلب لهم إلا القيام بمواجهتهم لحماية أمن مصر واستقرارها ..

لا تقع مسئولية مواجهة على الحكومة وعلى أجهزة الشرطة فقط لأن وصول الظاهرة إلى هذا القدر من الخطورة على أمن مصر واستقرارها ويسميتها الخارجية تتحمل نحن جميعا مسئولية استماتها بل هو العديد من الظواهر السلبية في مجتمعنا دون أن نتصدى لها بما تستلزمه من جدية .. أننا لاستطيع أن نلصق ما يحدث في مصر هذه الأيام عما يدور

حولنا في العالم الخارجي وعما يتم من حملات مذبذبة للتسول من أسس مصر واستقرارها .. فمصر لما لها من مكانة

وتأثير على المنطقة العربية تعطينا دائما البداية لأية مخططات لضرب الاستقرار في المنطقة العربية كلها .. وما يحدث الآن في

الدول العربية المجاورة وخاصة في دول الخليج من بروز الاتجاهات المتطرفة يؤكد هذه الحقيقة ..

وإننا هنا في مجال مناقشة علاقة الإرهاب في مصر بما يحدث في الخارج أو علاقة الجماعات المتطرفة بدول أجنبية تقوم

بدور الممول والمحمض على تلك العمليات .. ولكننا سنحاول هنا أن نفكر بموضوعية أملا في لقاء بعض الضوء على الأسباب التي أدت إلى تطور الإرهاب في مصر أملا في الوصول إلى حلول لها ...



يقومون بتلك العمليات الإرهابية بأنهم من الأصوليين مضيفا عليهم صفة الإسلام مما ساعد على تماثل عدد كبير من الفلاحين في قرى الصعيد معهم بالاعتماد الواسع وأخذ القضية من ناحيتها الشكالية فقط .. حتى أصبح المواطنون يشترون على المجرمين يواقع من معتقلاتهم الدينية البسيطة .. وإذا كان ذلك هو تأثير الإعلام على الداخل .. فكان أثره أخطر على الرأي العام العالمي الذي بدأ يصور المسلمين على أنهم جميعا متصبنون ضد غيرهم من الأديان .. أدى ذلك إلى الاضرار بصورة مصر في الخارج وأدى إلى الاضرار بالمصالح

الاقتصادية لمصر عندما تمسك ذلك على هروب السياح من مصر وهبوط موارد مصر من العملة إلى حد يهدد الاقتصاد المصري بالخطر .. أن الإرهاب موجود في كل مكان من العالم ويشكل بؤسى .. لجده في بريطانيا وفي ألمانيا وفي الولايات المتحدة الأمريكية ولكنه يتعامل بأسلوب موضوعي يعطي للظاهرة حجما الحقيقي أما نحن في مصر .. فلنأخذ بامتناع إلى أسلوب المبالغة .. فأي رصاصة تنطلق في صعيد مصر يصلها الإعلام بأنها ضد السياح وكل التجار فكذلك أن المصنوع به المبالغة مما تسبب في تشويه صورتنا أمام العالم كله .. وما أعطى لاعلمنا الفرصة لتصويرنا بالتصعب والإرهاب ..

وفي النهاية .. إذا كنا نحن جميعا قد شاركنا في تطور ظاهرة الإرهاب في مصر إلى ماوصلت إليه .. لابد أن نتحمل مسئولياتنا في مواجهتها .. لابد أن نقوم الجامعات والمدارس والصحافة بدور فعال لكشف تلك العناصر التي لا علاقة لها بالإسلام .. لابد أن يقوم الإعلام بدور في معالجة قضايا الإرهاب بموضوعية ووعي ووصف القاصدين بها بالإلزام وليس بالإسلام فهؤلاء لا يمكن أن يكونوا مسلمين ..

هو الذي يمتلكه بالفعل القدرات المعادية والبشرية التي يمكن أن نلجأه لأن يكون مؤثرا وسط الجماهير وقادرا على التحرك بينهم .

الحزب الوطني ورغم وجود لجان له في جميع القرى المصرية .. ليس له تأثير على الإطلاق داخل القرى .. لقد ترك الحزب الميدان غالبا أمام القوادى المتحرقة التي تستغل مايبنيه

الشباب من عقلته وأحباط ليقرروه في نومة الأفكار الدينية الخاطئة ..

إن كل قرية مصرية الآن بها مركز شباب وهذه المراكز تستطيع أن تتحول إلى مراكز

إشعاع لو استطاع الحزب الوطني حزب الاغلبية أن يضع خطة متكاملة للتحرك بين الشباب ، ولكن تشكيل لجان الشباب ولجان الحزب الوطني نفسه في معالم القرى تحسبه

عوامل بعيدة كل البعد عن مصالح الوطن .. ولكنها قاصرة على مصالح مجموعة صغيرة

تعمل على خلق مراكز قوى لنفسها داخل كل قرية من المتحررين والمتسلقين ..

أن تلك العناصر تتحول إلى عامل طرد وإبعاد للشباب عن حزب الاغلبية مما يعرضه للوفاق في الانحراف ..

بعد ذلك يأتي دور الإعلام .. لقد أخطأ الإعلام المصري منذ البداية عندما تعامل مع ظاهرة الإرهاب على أنها تعارف ديني وفئة طائفية

موجهة ضد المسيحيين في الصعيد .. لقد كان واضحا منذ البداية أن مايت من علف وإرهاب لا علاقة له بالطائفة ولا علاقة وله

بالإسلام ولكن رغم ذلك ظل الإعلام المصري لفترة طويلة يتعامل مع المشكلة على أنها

مسردة تنفئة طائفية بين المسلمين والمسيحيين .. وظل الإعلام يصفب من

موجنا طائفتا بالحوار قبل المواجهة .. لم تكن تدافع عن هؤلاء المتطرفين من الشباب الذين تم التفرير بهم .. ولكن كنا نرى

الاضطراب المحتل من وصول التظاهرات الخارجية اليهم قبل أن تتمكن نحن من الوصول اليهم .. وهذا ماحدث بكل أسف .. استطاعت بعض العناصر الخارجية كما أثبتت

تحريرات أجهزة الأمن أن تصل إلى الشباب فتستغل جهلهم بالدين ومايعملونه من فراغ ويسبب البطالة وصعوبة الحياة لتقوم بتوصيلهم إلى الطريق الذي يعادى مصالح مصر ومصالح هؤلاء لشباب أنفسهم .

إن وصول تلك المجموعات من الشبان حدثت المن إلى التطور في أحداث العنف .. نتحمل نحن جميعا مسئوليتها .. مسئولية الإعلام .. مسئولية الأزهر وعلمه .. مسئولية غياب الديمقراطية .. ومسئولية

سوء اختيار القيادات بعد ذلك يأتي دور الحزب الوطني ومسئوليتهم عن الشباب ..

وإذا كنا هذا تركز على دور الحزب الوطني بالذات .. فذلك لايمتثل بأن الحزب الوطني



المصدر :

١٦ ربيع الأول ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يصبح «الأفغان العرب» كبش الفداء في باكستان؟

رسالة باكستان:

رأفت يحيى

العربي هناك

الجمع العربي في بيشاور:

الحضور العربي الإسلامي في بيشاور الذي ناب الغرب على تسميته بالأفغان العرب يضم إلى جانب العرب مسلمين من أفغانستان والهند وأوروبا وأمريكا الخ. ويأتي في مقدمة هذا الحضور السعوديون واليمنيون والجزائريون والصيريون. ويوزع هذا الحضور على جهتين رئيسيتين:

الأولى تتعلق بمن يعملون في قطاع العمل الأغاني ويشكلون الجزء الأكبر من هذا الحضور. وهذا القطاع يضم أطباء ومهندسين ومدرسين يعملون في العمل الأغاني بين المهاجرين الأفغان سواء داخل أفغانستان أو بين المهاجرين في مخيماتهم داخل الأراضي الباكستانية في ظل ظروف غير طبيعية. ويشرف هذا القطاع من المؤسسات الأغانية على مئات المدارس والمساجد والمستشفيات والمعاهد الحرفية والمزارع وغيرها. وقد استطاع هذا القطاع رغم قلة إمكاناته أن يقدم تجربة فريدة لم يألها العالم الإسلامي من قبل في

شباب عربي آخرين اعتقلوا من الشوارع أو من داخل منازلهم لجرده أنهم عرب. صحيح أن الحكومة الأفغانية قد أفرجت عنهم في وقت لاحق وبقي مايقرب من ٢٦ شخصا آخرين يتردد بأن الحكومة الباكستانية تتوسى تسليمهم لحكوماتهم بناء على طلبهم، لكن ملاحقة العرب ومطاربتهم مازال قائمة دون تغيير ملحوظ يذكر.

هذه الممارسات التمييزية من قبل البوليس الباكستاني تجاه الجمع العربي بكل تصفياته وتوجهاته بيشاور، قد دفع المؤسسات الأفغانية الإسلامية المعاملة هناك وحفاظا على العاملين بها إلى التوقف عن ممارسة نشاطها لأسبوع كامل، مع التهديد بمغادرة الساحة تماما حال عياد النظر في هذه السياسية اللاإنسانية كما يقول زاهد الشيخ - رئيس لجنة الدعوة الإسلامية بيشاور- الذي بدأ هو وبقية أعضاء مجلس التنسيق المنبثق عن جميع المؤسسات الأغانية في إثارة القضية لدى المحكمة العليا الباكستانية التي دعت الحكومة الأفغانية في بيشاور إلى تقديم تفسير لسياستها الجذرية تجاه الحضور

إن كنت قد زرت باكستان، فانت بالتأكيد قد لست إلى أي مدى اللزلة التي يحظى بها العرب في نفوس الشعب الباكستاني، والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى حد تعذيب الأيدي خاصة في مناطق الريف. إن هناك دافعا روحيا نبيلاً وراء هذا السلوك وهو نظرة الباكستانيين إلى العرب على أنهم من أحفاد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصورة ما تزال قائمة على المستوى الشعبي غير أنها انقلبت للضد على يد رجال البوليس الباكستاني بيشاور منذ أوائل الأسبوع الماضي، ففي حملته اعتقالات مكثفة لم يعرفها العرب من قبل في باكستان قامت قوات الشرطة الباكستانية بملاحقة العرب في شوارع المدينة أمام مقار معلم ومن داخل منازلهم وبصورة عشوائية دونما تمييز بين الأغلبية الساحقة التي تقيم بصفتها قانونية وبين عدد قليل لم يحالفه الحظ في تجديد إقامته لاعتبارات أخرى تتعلق بموقف بلاده منه.

الشيخ محمد يوسف - رئيس مكتب الخدمات الذي أسسه الشهيد الدكتور عبد الله عزام- اعتقل أثناء تحركه بسيارته واقتيد إلى قسم البوليس. لم تشفع له أوراقه الرسمية التي في جيبه وظل حبيس الزنزانة قرابة عشرة ساعات، رئيس مكتب العون الإسلامي اخذ وهو في طريق إلى مكتبه وتحفظ عليه لعدة ساعات، أكثر من ثلاثمائة



المصدر :

١٦ أيلول ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باكستان، فالولايات المتحدة - منذ وقعت ديماء عن القضية الأفغانية عام ١٩٨٩ بعد أن انسحب الروس من أفغانستان - بدأت وبقرة ثلث قضية الرئاسات النووية الباكستانية والخطر الذي يهدد استقرار المنطقة بفعل استعمار باكستان في برنامجها، وتهدد الولايات المتحدة المستقر فكل عمل المساعدات الاقتصادية عن باكستان وتوجيهها بإدراج اسم باكستان ضمن قائمة الدولة الإرهابية - مالم تتخل عن برنامجها، وتتوقف - كما زعم - عن دعم المجاهدين الكشميريين. وجاءت اقتراحات بمعايير التي وقعت مخبراً بالهند ومحاولة لدلي توريط باكستان في عملية الهجوم، لتضيف مزيداً من الحجج لباكستان وسط توجه دول تحرش بباكستان لحصارها وتجردها من قوتها النووية مثلاً حدث مع العراق.

أما الضغط الداخلي فقد جاءت من التيار العلماني نفسه، الذي أثار قضية الإرهاب الدولي وعلاقته بالوجود العربي في باكستان، وقد نجح هذا التيار في التأثير على موقف الحكومة الباكستانية التي شكلت إدارة خاصة بوزارة الداخلية لتلبية النشاط العربي عن كتب خاصة بعد أن طلبت عدة دول عربية من باكستان تسليمها رعاياها. وفوق ذلك فإن حكومة نواز شريف الضعيفة، والتي انشق عليها ثمانية وزراء، والخلاف الحاد بين رئيس الدولة ورئيس الوزراء حول عدد من القضايا الأخرى الداخلية، جعل قرارات الحكومة الباكستانية بشأن العرب تبدو متخفية وغير متزنة كما يبدو من عملية الاعتقالات العشوائية. وسط هذه الأجواء من الضعف الداخلي والخارجي والتعاني منها الحكومة اتجهت إسلام آباد إلى اعتقال العرب ومطاردة منهم من دخول أفغانستان، التي تعاني أزمة سياسية معقدة وإن كان القادة الأفغان قد نشاءوا الحكومة الباكستانية أن تعيد

الإسلامي لنصرة القضية الأفغانية بالمشاركة جنباً إلى جنب مع أخواتهم الأفغان. وقد كان لهذه المشاركة الأثر الكبير في رفع معنويات المجاهدين الأفغان في مواجهة المحتل السوفياتي وطرده من البلاد. وبشكل هذا الحضور نموذجاً قريباً لجسد الأمة الواحد الذي إذا اشترك منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى، لقد فرضت هذه الظاهرة الجديدة في عصرنا الحديث - نفسها بفعل عوامل كثيرة أبرزها التوجه الدولي العام لاحتراف الشيوعية ووقوف دول العالم الإسلامي مع هذا التوجه بصرف النظر عن التوابي والاساليب، ولطبيسي في ظل هذا الجو أن تقع بعض التجاوزات والأخطاء بحكم التجربة الجديدة وبحكم التوجهات والتباينات المختلفة.

ومع تحريك كابل بدأ الجزء الأكبر من هذا الفصل يعود إلى بلاده في أوروبا وأمريكا واليابان ومصر والسعودية الخ. وتحول البعض الآخر إلى العمل الاغاثي لدى الهيئات والمؤسسات الاغاثية.

ولكن أنى لهذه التجربة أن تصل إلى غايتها وأصله الإسلام بلا حقوقم؟

توقيت الهجوم

على العرب:

لقد تزامن توقيت الهجوم على العرب في بيشاور بتوجيه هامين: العرب الأول وبرتبط بالحملة الدوائية المعادية للإسلام ووصم كل من له صلة به بأنه إرهابي ومطرف وخارج عن القانون، وتبدو أبعاد هذه الحملة بوضوح في أمريكا وما يتعلق بقضية المركز التجاري في نيويورك، فقد تضمنت الحملة الإعلامية الغربية على المسلمين الزج بقيادات إسلامية كان لها دور بارز في نصرته الجهاد الأفغاني مثل الشهيد الراحل الدكتور عبد الله عزام وبعض الشخصيات الأخرى، الثاني يتعلق بالضغط الداخلي والخارجية التي تتعرض لها

مجال العمل الاغاثي الذي تشرّف عليه ست عشرة مؤسسة اغاثية إسلامية غالبيتها لا تخضع لاشراف حكومي، ومن بين هذه المؤسسات لجنة الاغاثية الانسانية التابعة للقائمة الحمراء في مصر. وقد قدمت - رغم توافر إمكاناتها - صورة مشرفة لا لتفانية الأطباء فحسب، بل وفتة اسم مصر في هذه المنطقة من العالم.

لقد أدى هذا النجاح - المتقطع النظر - التي قدمت هذه المؤسسات إلى ازدياد أكثر من سبعين مؤسسة صليبية تعمل وسط الأفغان، وقد اضطر بعضها إلى مغادرة الساحة بالفعل أو تقليص نشاطه لعدم ثقة الافغان بهم طوال سنوات الجهاد وتحولهم إلى المؤسسات الإسلامية التي تقدم عليها وهي تحمل رسالة نصرته الجهاد الاغاثي.

إن نشاط المؤسسات الاغاثية الأخرى لم يتوقف عند حدود العمل الاغاثي فحسب، بل امتد ليشمل جوانب أخرى مهمة تتعلق بتقريب وجهات النظر بين القادة الأفغان، ومحاولة تيسيرهم بالخفايا التي تهددهم من خارج حدود البلاد.

واتجهت المؤسسات الاغاثية - وانطلاقاً من بيشاور عقب تحرير كابل - إلى دعم القضية الكشميرية انسانيًا، والتحرك باتجاه الشمال لدعم المهاجرين الطاجيك الذين جرفتهم الشيوعية داخل الشمال الأفغان.

وتحركات المؤسسات الاغاثية باتجاه الشرق لدعم المسلمين في تركستان الشرقية، التي ما يزال سيطر عليها الصين، وبدأت تفكر في التحرك تجاه البلقان مستفيدة من تجربتها الرائدة في أفغانستان بصرف النظر عن الواقع الأفغاني اليوم.

أما الشق الثاني من المجتمع العربي الإسلامي في بيشاور فيضم فصيلاً من الشهاب والشيوخ أحياناً، قدموا من كل أنحاء العالم



الشمس

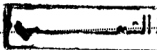
المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠٠٤٨٩٦

النظر في موقفها من العرب ولا تنسى
لهم الدور الريائي الذي قاموا به
لتخفيف الأعباء الاقتصادية التي
فرضها المهاجرون الأفغان على كاهل
باكستان ودعمهم للمجاهدين الأفغان
بما حال دون وصول السوفيت إلى
ألبان البافقة مروا بباكستان بالطبع
لكن يبدو أن باكستان ود ظل حالة
عدم الاتزان التي تمر بها هذه الأيام قد
غفلت عن هذه الحقائق ورات أن
تصحب بهؤلاء العسبر في سبيل
التخفيف من الضغوط التي تتعرض
لها من السداخل والخارج. لكن هل
سيقبل الشعب الباكستاني استمرار
الحكومة الباكستانية في اعتقال العرب
ومطاردتهم؟
إن المخاطر الكبيرة التي وقعت في
عدد من المدن الباكستانية منذ أسبوع
والآن ربما تدفع حكومة نواز
الضبيعة إلى تدارك موقفها من
جديد.



المصدر :

١٦ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خضوع باكستان للضغوط ان يحل مشكلتها مع الغرب

عامر عبد المنعم

على علاج الصابون في المعارك، وانتشاروا المستشفيات لخدمة الأفغان وخاصة الأطباء المصيريين الذين أرسلتهم نقابة الأطباء قبل الحظر الذي فرض عليها بعد ذلك.

وانضم للقطوعون العرب إلى كل الفصائل الأفغانية لقاتلوا بجوار سياف وحكمتيار ورياسي وشاه مسعود ويونس خالص. وعندما تم فتح كابل وحدث خلاف بين المجاهدين التي العرب السلاح وأبتعدوا عن ساحة النزاع.

الحكومات تخشاهم

بدأت الحكومات العربية تشعر بالقلق تجاه هؤلاء العرب المجاهدين خفية عيونهم إلى بلادهم وفي أواخر الثمانينات بدأت بعض الحكومات - ومنها مصر - ترفض حظرا على دعم المجاهدين الأفغان.

باكستان العرب الذين يهدون استقرار الحكومات الموالية للغرب وتأتي هذه الاعتقالات قبل اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي، الذي يعتقد في باكستان أواخر الشهر الجاري، والذي من المتوقع أن تقوم فيه مصر حملة لانتزاع قرارات تحققت هذا الهدف.

البداية

بدأ العرب يتوافدون على ساحة الجهاد مع بداية الثمانينات، وظهروا بشكل مكثف منذ عام ١٩٨٤، وبدأوا يملكون بشكل جماعي تحت قيادة بعض العلماء العرب في مقدمتهم الشيخ عبد الله عزام، الذي استشهد بعد ذلك في عام ١٩٨٩، والشيخ تميم المعناني والشيخ عبد المجيد الزنداني والعديد من الشباب العرب، الذين تركوا الدنيا وراء ظهورهم.

ولم يعدم خبرة المتطوعين العرب في القتال، إقام المجاهدين مسكرا دائما للتدريب بمنطقة جاجي، وأقيم معسكر آخر بمنطقة طورخم على الحدود الأفغانية الباكستانية، وخاض العرب العديدة من المعارك، بغدائية وروح قتالية أذهلت الأعداء، أشهرها معارك جلال آباد، التي قدم فيها العرب أمثلة رائعة في البطولة والشجاعة.

وسقط في هذه المعارك العشرات من هؤلاء المجاهدين شهداء، لتنتشط ماضهم بأرض أفغانستان في لحظة سيذكرها التاريخ مؤكدا وحدة الدم المسلم رغم اختلاف الأوطان واللغة وأقيمت لهؤلاء الشهداء مقابر متجاورة أطلق عليها مقابر الشهداء العرب.

وكانت للشهيد عبد الله عزام جهود ملموسة تركت أثارها في الجهاد الأفغاني، فقد أنشأ هذا النابغة العربي مكتب الخدمات الذي كان نشاطه للإغاثة وتقديم الخدمات للأجانب.

قام المجاهدون بفتح المدارس لإنشاء المجاهدين الأفغان للإعداد لاستقبال أفغانستان، لشرح عليها المستشرق العرب. وكذلك لشرح الأطباء العرب

في تعرض المجاهدون العرب في أفغانستان لمواجهة دولية للقضاء عليهم بجمعة أنهم يمثلون خطورة على الاستقرار في الدول العربية، وما يشاع عن انتقامهم في أماكن أخرى متفجرة مثل كشمير والبوسنة والهرسك وطاجيكستان بعد أن حصلوا على خبرة قتالية عالية من خلال الجهاد ضد الشيوعيين طوال سنوات الجهاد الأفغاني.

في أواخر التسعينات، التي تحدث في بعض الدول العربية كالجزائر وتونس ولتحدث بعد تفادى الأوضاع الداخلية الشائكة عن القمع والجيش من ناحية والفساد في أجهزة الحكم من ناحية ثانية، ومحاربة التوجهات الإسلامية من ناحية ثالثة.

وللأسف تحول المجاهدون - الذين تركوا الدنيا وما فيها لنصرة الإسلام - إلى بومرغين وأرمافيين يجب تدميرهم في الأفق.

بعد شهد الأسير المأساة حيلة اعتقالات واسعة للمجاهدين العرب في إقام بيشاور الباكستانية، وقام البوليس بإبعاد القبوض عليهم في السجون، بحجة التأكيد من صحة إقاماتهم، وأعطت باكستان عن كرحيل ٧٤ معتقلا منهم، بينما احتجزت عشرات المعتقلين في السجون المركزي للإقليم بظنونهم مصرعهم.

والاعتقالات تمت بشكل عشوائي، حيث أُلغيت الشرطة المنازل ووضعت للتحريش في الشوارع ومطاردت العرب في أماكن متفرقة من الإقليم الذي يقع على الحدود الأفغانية الباكستانية.

وكان من بين القبوض عليهم الشيخ مختار يوسف عباس - رئيس مكتب الخدمات - الذي يعمل في مجال الإغاثة. وباتى قرب الحكومة الباكستانية باستقبال العرب وطردتهم وضربوا لضغوط الحكومة الأمريكية التي تأتي بوضع اسم باكستان على قائمة الدول التي ترعى الإرهاب وكذلك الضغوط العربية من حكومات مصر والجزائر وتونس، وكان آخرها شكوى مبارك للوفد الأمريكي كيثون من إيذاء



المصدر :

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠٢ أبريل ١٩٩٢

الإسلامية القوية، التي تساند الجهاد الأفغانى وتلق مدد الحركات الإسلامية ولديها علاقات وثيقة بهؤلاء العرب وترفض المساس بهم وتتمنى لمؤامرة تسليمهم. ثانياً: إن الحدود الباكستانية الأفغانية يصعب السيطرة عليها، ومن السهل أن ينتقل العرب شمالاً: إن خضوع باكستان لتهديدات الغرب لن ينهي ترصد العرب لها خاصة في مسائل التسليح وأبداً: تصدى قادة الجامعين لمؤامرة تسليمهم، فقد أرسل الرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى برسالة لتطهير الباكستانى غلام اسحق خان طالب فيها بالإفراج عن المعتقلين. ومن جهة أعلن حكمتيار -رئيس الحزب الإسلامى- استعداده لاستقبال هؤلاء العرب للمعتدين. وأعلن زعماء القبائل الباكستانية في إقليم بيشاور تسديدهم لطرده العرب، واستندوا إلى أن التسليم الباكستانى يؤكد على أن لكل مسلم الحق في العيش في باكستان خاصة أن بعضهم تزوج من باكستانيات.

ومن توجه الشباب الإسلامى إلى هناك، وقامت الحكومة المصرية بتجميد حوالي ٥ ملايين جنيه ترجمات من المصريين للأفغان وأستولت عليها. وخشية الحكومة المصرية من هؤلاء الأفغان ليست وأيدة اليوم، فمن المعروف أن الشيخ كمال السنائى -أحد قادة الأخوان المسلمين- قتل تحت التعذيب في عام ١٩٨١ لعرقه ما إذا كان الأخوان أرسلوا شيئاً إلى هناك لم لا، وكذلك بسبب الدور الذى لعبه بتوثيق العلاقات بين الفضائل. إلا أن مما زاد من قلق الحكومة المصرية أكثر، توجه العديد من قيادات الجماعة الإسلامية إلى أفغانستان للمشاركة في الجهاد مثل الشيخ عز عبد الفتاح الذى استشهد عام ٨٧. ولكن يبدو أن المخاوف التي يروج لها الآن مبالغ فيها جداً.

إن العرب المقيرون عليهم يراهنون الآن احتمال تسليمهم لحكوماتهم، إلا أن هذا الموضوع بالغ التعقيد لعدة أسباب: أولاً أن الحكومة الباكستانية عبارة عن ائتلاف يضم الأحزاب



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٨٣ - ١٠ - ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسلام آباد تقترح معاهدات عاجلة مع القاهرة خبراء أمريكيون في باكستان للتحقيق مع «الأفغان» العرب

واشنطن. لندن. والشرق الأوسط

أوفد مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي إل (إف بي آي) فريقاً من الخبراء إلى باكستان لـ «التحقيق» في تقارير مغادها أن لـ «الأفغان» العرب في باكستان علاقة بالنشطة جماعات إرهابية تعمل في الولايات المتحدة.

وهذا هو ثاني فريق أمريكي يزور باكستان لهذا الغرض. ففي وقت سابق من الأسبوع الحالي وصل العاصمة الباكستانية فريق من الخبراء الأمريكيين للنظر في تقارير أفادت بأن بعض المتطرفين لجأوا إلى تهريب المخدرات للحصول على الأموال اللازمة لتمويل عملياتهم في بعض الدول.

وقدمت الولايات المتحدة هذا الأسبوع منحة إلى باكستان بمبلغ 3.5 مليون دولار دعماً لجهود باكستاني - أمريكي مشترك يستهدف القضاء على شبكة ضالعة في عمليات الإرهاب وتهريب المخدرات.

القطر، الذين تحتجزهم حالياً الشرطة الباكستانية. وأشار مسؤولون باكستانيون إلى أن عدم وجود معاهدة لتبادل الموقوفين بين الدولتين لن يعرقل مهمة تسليم هؤلاء المواطنين المصريين إلى السلطات المصرية.

الآن ان مصر ما تزال تنفي التقارير التي روت عن تسليم باكستان ما لا يقل عن 11 من «الأفغان» المصريين إلى السلطات المصرية إلى الآن.

ولمبدأ للمصادر الأمريكية يأمل خبراء إل (إف بي آي) في استجواب عدد من الـ 300 «أفغاني» عربي الذين تحتجزهم حالياً السلطات الباكستانية في مختلف المدن الباكستانية.

وكان بعض «الأفغان» العرب قد دروا من قبل خبراء أمريكيين أثناء حرب المقاومة الأفغانية ضد الهيمنة السوفياتية على أساليب حرب العصابات.

ويشير المسؤولون الباكستانيون إلى أنهم «مضربوا» شبكات بعض الجماعات المتطرفة خصوصاً تلك التي تنشط في الجزائر وتونس ومصر.

ويبين من الوثائق التي سميلتها الشرطة الباكستانية في سياق حملات مداهمة «كاتب» الأفغان العرب في الأيام الأخيرة أن باكستان حوت إلى قاعدة لأنشطة إرهابية دولية استهدفت ما لا يقل عن 20 دولة إسلامية مختلفة.

واقترحت باكستان أمس إجراء محادثات عاجلة مع مصر للترتيب لتسليم الأخيرة عشرات المصريين



الموقف

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ - ١١ - ١٩٩٢

المجاهدون العرب يبحثون عن وطن

الحرب ضد «الأفغان العرب» جزء من خطة أمريكية لتشيويه مفهوم الجهاد الإسلامي

ضد الاستعلاء على أرض وإعراض المسلمين. ورغم هذا العدو الضيق، فقد عكست الصحافة الغربية الريب الأروبي الحقيقي من خطورة هؤلاء للمجاهدين على مصالحهم. خاصة مصالحهم الحالية في مدم ومنع إقامة أي دولة إسلامية في البوسنة، وهي الرغبة التي كشفت عنها مؤخرًا مصابر حربية بريطانية معارضة مشيرًا لتزعيم بريطانيا لهذه الحملة وتأكيدًا أن القيادة الغربية قد انتقروا في لقائهم -ريدون الأفضاء على معاهدات- على ضرورة عدم قيام دولة إسلامية كاملة في أوروبا والحبولة دون ذلك مع إعطاء مسلمي البوسنة أقل قدر من الأرض والنفوذ في البوسنة. ويشار في هذا الصدد إلى أن كرواتيا الكاثوليكية والتي تحيط بالبوسنة على الخريطة في صورة كاشفة قد منعت دخول العرب للبوسنة.

واعتلقت طرقات منهم بالقلع وطردهم بتوصية أوروبية مباشرة

التحالف الأمريكي مع

بعض القادة المسلمين

وتحدث المستوطنون الأمريكيون عن إغداه فك كاشفة من تركيا وعصر وبينهما إسرائيل (التي تشكل محور الربط) للاتفصاض على ماسمونه التثرف الإسلامية في الشرق الأوسط (التي تضم باكستان إيران والجمهورية السوفيتية سابقًا). وللأظن أن الضغوط الأمريكية على باكستان تستهدف ضم باكستان لهذا الحلف الاستراتيجي، ويعتبر البعض أن الحكومة الباكستانية تتوافق على ذلك بإبدل حملتها ضد الأفغان العرب في حين يعتبر البعض الآخر التصرف الباكستاني محاولة للحرب من بين فك كاشفة!

الحملة الطالعة ضد الأفغان العرب هي بالتالي جزء من الحملة الدائرة ضد الصحوة الإسلامية وخطورتها أن تنعكس على محاولات تقييس المسلمين من فرقة الجهاد وأما في ما قد يرتب على (تكتل) عشق الذي يساهب في بيشاور والذي سيؤكد حكمًا على شعاعته محطلة من هذه الدينامي الشارفة

محمد جمال عرفة

انتخذت لشكلاً عدة، مثل قطع المساعدات ومساندة الهند (العدو التقليدي) وإعادة فتح ملف ما يسمونه (القبيلة الشريفة الإسلامية) الباكستانية، تعهدت الباكستان رسميًا -على لسان نزار علي خان مدير عام الخارجية في لقاء مع الوزير الأمريكي كريستوفر- بإغلاق الملف الأفغاني وتسقيف وجودهم في مدينة بيشاور. ورغم تشارب الأرقام، فالناتج أن قرابة (٣) آلاف عربي من الأفغان معرضون للترحيل من مقرهم المؤقت في باكستان لجهات غير معلومة بعد أن حرم عليهم -أمريكيًا- العودة لافغانستان مقر جهادهم الذي ربح بهم أو الذئاب للبوسنة لصرعة جهاد إخوانهم (كرواتي تمنع دورهم)، بل وأرسلت ملفاتهم رسميًا لحكومتهم العربية التي تنتظمهم على الحدود لا لتهدئتهم على مأساتهم في الحرب أفغانستان ضد العدو الشيوعي السوفييتي وإنما لتزج بهم في إبيبة السجون بتهمة الإرهاب!

الجهاد.. ممنوع

وليس من شك في أن الحملة ضد هؤلاء الأفغان العرب، بجهة مشاركتهم في أعمال إرهابية ضد حكوماتهم بمثابة جزء من خطة استراتيجية شاملة تشارك فيها أمريكا وإسرائيل وأطراف عربية لإرهاب كل مسلم وفكر مستقبلاً في اتباع فرقة الجهاد ونصرة إخوانه المعتدي عليهم في أي مكان والإحسانات تؤكد ذلك فقد لعب الأفغان في الحرب فقط قرابة ١٢ ألفاً من بين حوال ٢٥ ألف عربي ومسلم شاركوا في الجهاد الأفغاني، في حين لم يذهب للبوسنة سوى ٢٠٠ فرد على أقصى تقدير. وأظلم من الأفغان العرب أنفسهم وليسوا أعضاء جدد في نادي الجهاد

بحلول نهاية يونيو القادم تكون المهمة الأمريكية، التي منحت لباكستان للقبض على -وقيل- وإطلاق عليهم (الأفغان الإرهابية) قد انتهت. وقد مهد المستوطنون الأمريكيون فيما يسمى قسم مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الذي يرأسه توماس مكتدرا بأنهم قد يبدؤون سلسلة من المشابقات والضغوط الدوائية على إسلام آباد -عالم تصالح الطلاب الأمريكي وتطرد كل من شارك بالجهاد في حرب أفغانستان من أراضيها بجهة أنهم يخفون مدينة بيشاور الباكستانية مقراً لإطلاق عملياتهم (الإرهابية) ضد المصالح الأمريكية (تصبر لهم) حادث انفجار نيويورك) وقد نظم حكم عربية صديقة للغرب وحليفة استراتيجية له.

وعام حملة الضغط الأمريكية التي



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ أبريل ١٩٩٢

لجنة مشتركة تدرس ملفاً ٩ حكم على ٧ منهم بالاعدام

باكستان مستعدة لتسليم أفغان مصريين مطلوبين

☐ إسلام آباد - من جمال اسماعيل:
☐ القاهرة - الحياة:

المقيمين في الأراضي الباكستانية. وشدد على أن من تصر
مصر على تسليمه يجب أن يكون خرق قوانينها خلال إقامته
في باكستان وليس قبل وصوله إليها.

في غضون ذلك قالت مصادر أمنية مصرية أن القاهرة
اعتدت ملفاً يتضمن أسماء تسعة مطلوبين اصدرت المحكمة
العسكرية العليا في الإسكندرية في الثالث من كانون الأول
(ديسمبر) ١٩٩٢ احكاماً ضدّهم في القضية الرقم ٣٩٢ (امن)

■ أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية منير
كرم لـ «الحياة» أن لجنة مصرية - باكستانية مشتركة
نشئت على أثر اجتماع الرئيس حسني مبارك ورئيس
لوزراء الباكستاني نواز شريف في دوح قبل اسبوعين
تقريباً، ستبحث في إنهاء ملف المطلبين المصريين



الحياة

المصدر :

١١ شعبان ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولة)، وهم: محمد شوقي الإسلامبولي ومصطفى أحمد حمزة ورفاعي أحمد طه وعثمان خالد إبراهيم وأحمد مصطفى نواره وطلعت محمد ياسين وطلعت لؤؤاد سليم. وهؤلاء صدرت عليهم أحكام بالإعدام. أما الآخران فهما طه عبدالرسول وحسين السيد حامد وقد حكم عليهما بالسجن ١٥ سنة مع الأشغال الشاقة.

وأضافت المصادر أن من بين قيادات المتطرفين المطلوبين لتوطينهم في اصدار تعليمات إلى المتطرفين داخل مصر الدكتور ايمن القناوري أحد قادة تنظيم الجهاد الاسلامي الذي سافر إلى باكستان أثناء الحرب الافغانية. وفي حين اكدت المصادر نفسها لـ «الحياة» أن مصر طليت ملفات هؤلاء من الاستخبارات الباكستانية، قال دبلوماسي باكستاني لوكالة «رويتر» أن بلاده مستعدة للتعاون مع مصر في شأن تسليم المطلوبين المتهمين بالتورط في أعمال عنف مناهضة للحكومة المصرية. وأضاف الدبلوماسي الذي لم تكشف هويته على رغم عدم وجود معاهدة بين البلدين لتبادل المطلوبين، فإن باكستان ستكون مستعدة للتعاون مع مصر إذا طلبت تسليمهم. وأكد أن حكومة بلاده راغبة في التعاون من أجل وقف الإرهاب وإن تسمح لأحد باستخدام أراضيها منطلقاً لأعمال إرهابية ضد أي بلد آخر.

الخارجية الباكستانية

وعلق الناطق باسم الخارجية الباكستانية على الإنهاء عن قرب تسليم بلاده المطلوبين إلى مصر وقال: «إن من تصبر مصر على طلب تسليمه يجب أن يثبت قضائياً أنه خرق القانون المصري أثناء وجوده في باكستان وليس قبل أن يأتي إليها». وقال إن الإجراءات المتعلقة بالمطالبين ستدخلها اللجنة المشتركة التي ستدرس قضايا الأفغان، المصريين كل قضية على حدة. وشدد أن بلاده سترحل العرب الذين لا يملكون القاصات القانونية إلى بلدانهم إذا لم ييساروا بمخافرة أراضيها.

وأكد أن باكستان لن تعامل العرب الذين ترغب في إبعادهم بمعاملة جماعية. وقال إن هؤلاء ينقسمون إلى ثلاثة أقسام الذين خرقوا القانون الباكستاني والذين خرقوا قانون بلادهم خلال اقامتهم في باكستان والذين لم يخرقوا أيًا من القانونين ولكن لا يوجد غطاء قانوني لاقامتهم.

وشدد على أن باكستان تتعامل مع هؤلاء من ثلاث منطلقات هي الحفاظ على المصالح الباكستانية أولاً، وعدم التعاسس بمصالح الدول الأخرى ثانياً، ومراعاة حقوق الإنسان لجهة السماح لكل مبعد بالاختيار وجهة سفره، ثالثاً.

في الوقت نفسه أكد بايار مالك الناطق الإعلامي باسم السفارة الباكستانية في القاهرة وجود تعاون أمني بين البلدين، مشيراً إلى أن الرئيس مبارك وتواز شريف أرسيا خلال اجتماعهما في بون أسس هذا التعاون. ولكنه نفى علمه بأن مصر طليت تسليم أشخاص محددين من الذين شاركوا في حرب المجاهدين الأفغان ويعيشون حالياً في مدينة بنشاور أو غيرها من المدن الباكستانية. وأوضح أن قرار حكومة بلاده في المجاهدين العرب يلضي بترحيل المقيمين في صورة غير شرعية إلى خارجها، ولم يحدد هل يسلم المبعدون إلى دولهم أم إلى المكان الذي سيخافونه.

وأوضح: «إذا تقدمت مصر بطلب رسمي لتسليم عدد من المصريين المقيمين في باكستان، فالتا ستدرس الطلب وتتخذ قراراً في شأنه».

ونفى مصدر أمني لـ «الحياة» أن تكون مصر قدمت طلباً رسمياً لتسليمها مصريين متطرفين يعيشون في باكستان. وقال أنه تم تبادل معلومات في شأن العناصر التسعة المذكورة التي صدرت ضدها أحكام من محاكم مصرية في قضايا التطرف والإرهاب، وأن هؤلاء سافروا خلال الحرب الافغانية وتربوا على استخدام السلاح وشاركوا في تدريب عناصر أخرى من المصريين الذين فروا بعد وقوع مواجهات مع الشرطة.



المصدر :

الأمر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ أبريل ١٩٩٢

وزير الداخلية عقب وداع شهداء الشرطة الذين اغتالهم رصاص الإرهاب في أبو تيج:

خطبة خاصة.. القاء على الأرحام الذين أتي بهم بطون

تعمدوا الانتقام من أطي رنية مصر، فاندفعوا في الكفاح من أجل الحرية والكرامة.

يكتبها:

محمد زايد

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

الطيف الشيعي مساعد مدير أمن
أسبوط وحارسه وسائقه الانتقام
من أكبر رتبة في المنطقة لمصرع
الإرهابي أحمد زكي الشريف قائد
التنظيم



عبدالله احمد عبدالله



العسكري
لجماعات
الإرهابيين على
مستوى
الجمهورية
الشهر الماضي
حينما حاول
التصدي لرجال
الشرطة في أبو
تيج. وعن تكريم
شهداء الوطن
الثلاثة قال وزير
الداخلية أن كلا
منهم سوف
يمنح معاشا
استثنائيا يصل
إلى ٧٠٠ جنيه
للواء الشهيد.
فضلا عن منحه
مكافأة نهاية
خدمة على
أساس اعتباره
مساعد أول
وزير، إلى جانب
الوسام الذي
محمد محمود
يستحقه ويسلم لأسرته في أول
احتفال قائم للشرطة، ونفس التكريم
سوف يقدم للشهيدتين المساعد أول
عبد الله أحمد عبد الله
حارس اللواء الشهيد
والمساعد محمد محمود سائق
السيارة، مع تعظيم ابنائهم بالجنان في
كافة المراحل حتى تخرجهم

في ثبرات حاسمة ملؤها
الإيمان بربه، والثقة الكاملة في
ابنائه رجال الشرطة، والتسلح
بصلابة وصمود شعب مصر
للقة المضلة التي تستهدف

أمنه واستقراره وأرزاقه.. أكد
اللواء محمد عبد الحليم موسى
وزير الداخلية أن التصعيد الأخير
لعمليات الإرهاب المخططة والممولة
من الخارج، سوف يتم إجهاضه

تماما وعقاب كل إرهابي على ما
اقتضت به خلال وقت وجيز جدا
أسرع من كل تصور.
وأكد الوزير أنه تم وضع خطة
جديدة فاصلة للقضاء على

الإرهابيين الذين لا يهابون بأعلان
توبيخهم وفي نفس الوقت تجري
دراسة اقتراح العلماء بالوساطة.
وقال أن الإرهابيين قصصوا
باعتقال الشهيد اللواء محمد عبد



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٦ أبريل ١٩٩١

رئيس مجلس الشورى المصرى لـ « العالم اليوم » :

الحلول الأمنية لا تكفى وحدها لمواجهة الإرهاب لا تراجع عن الديمقراطية رغم هجمات المتطرفين

اجرت الحوار : سناء السعيد



د. مصطفى كمال حلمي

يرأسها الدكتور محمود محفوظ، وعقدت أكثر من جلسة تحدث فيها أغلبية الأعضاء من الموضوع، واستمعنا الى بيانات من الداخلية والاعلام والتعليم وشئون مجلسي الشعب والشورى والبحث العلمي، ومنذ أيام ناقشنا موضوع الارهاب باستفاضة في المجلس عبر أكثر من جلسة ومن خلال تقرير للجنة الشئون العربية.

□ «العالم اليوم» : هل تشعرون اليوم أن الحدث الوطني بات غائبا عن الشباب ؟
● الشروع القومي إيماننا كان يتعلم في تحقيق التقدم ومقاومة

التخلف، كيف نزرع وننتج ونؤصل الديمقراطية، أما الآن فقد بلغ الشعب سن الرشد بحيث يستطيع ان يفرق بين الخطأ والصواب وبين الحق والباطل.

□ «العالم اليوم» : هل يمكن القول بأن الديمقراطية التي طبقت في مصر هي التي مهدت الطريق أمام الارهاب لأنها فتحت الباب على مصراعيه أمام كل انسان ليقول مايشاء في أي موضوع حتى لو كان جاهلا به ؟

● الديمقراطية مكتب رئيسي ولا رجوع فيه، والشعب بلغ مرحلة عليا من النضج السياسي والوعي الكامل بحيث يستطيع أن يميز بين مايفيده ومايسره، ومع ذلك إذا حدث أي تجاوز لقيم مجتمعتنا فإن القانون يبقى هو الفيصل، كما أن الأمن ينفذ مايقضي به القانون.

مؤخرا وعلى مدى اسبوعين بالكامل، ناقش مجلس الشورى المصري في جلساته تقريرا مفصلا عن الارهاب أكد فيه ضرورة تصدي جميع الأحزاب والمؤسسات والتقايات لهذه الظاهرة المستجدة على الساحة السياسية المصرية، مع ضرورة الاهتمام بمشاكل الشباب كالبطالة والأمان الى جانب توفير التربية الدينية السليمة بما يسهم في إبعاد الشباب عن خطر التطرف.

والجانب ذلك ناقش المجلس العديد من القضايا الحيوية التي تشغل المجتمع المصري مما يعني أن هناك دورا بارزا يمكن أن يلعبه مجلس الشورى بالتنسيق مع مجلس الشعب لحل كثير من المشكلات التي تواجه المجتمع المصري حاليا.

الوقت لرئيسي مجلس الشعب والحكومة على الفور، وعندما ندرس أي موضوع يحال اليها نبحث بنتيجة الدراسات لمجلس الشعب، وهناك تواصل وتعاون كامل بيننا.

□ «العالم اليوم» : على حين صدر عدد كبير من التقارير عن مجلس الشورى لم يظفر موضوع الارهاب بالكثير من الاهتمام اللهم الا مؤخرا ؟

● منذ عدة سنوات كان هناك تقرير عن الشباب وآخر عن الوحدة الوطنية، ومنذ شهرين تقريبا تم بحث موضوع الارهاب في لجنة الشئون العربية بالمجلس والاشتراك مع لجنة الخدمات التي

والعالم اليوم. التقت الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التعليم الاسبق ورئيس مجلس الشورى ليلقي مزيدا من الضوء على دور المجلس في الحياة السياسية المصرية.

□ «العالم اليوم» : مع عرض الحديث عن مجلس الشورى كيف تتسقون عملكم مع مجلس الشعب ؟

● أنتستيق بين المجلسين يسير على افضل وجه، فالدورة البرلمانية تبدأ بخطاب من رئيس الجمهورية للمجلسين يتضمن تكليفات لهما، وبحكم القانون فإن أي تقرير يصدر عن مجلس الشورى يرفع لرئيس الجمهورية ويبلغ في نفس



العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

فشار. في مرحلة سابقة كان رد الفعل بالنسبة للعملية الارهابية ينحصر ايجابيا وسلبا على الأمن فقط أما الآن فلقد نزل الشعب بكامله الى ساحة المعركة وهذه ظاهرة طيبة جدا. لقد نزل الشعب بثقله الآن لمكافحة الارهاب.

□ «العالم اليوم»: لاستئصال الارهاب كلمة هل نحن بحاجة الى سن قانون خاص بالارهاب؟
● لا حاجة الى قانون للارهاب فالقانون الحالي فيه الكفاية خاصة مع التعديلات التي الحقت بالقوانين مؤخرا - وممارسته ستحقق الغرض منه.

□ «العالم اليوم»: ماذا عن طلبات الاحزاب للدرجة لديهم.. هل هناك احزاب جديدة؟

● هناك حزب العدالة الاجتماعية الموجود حاليا. وهو الذي سيبت فيه قريبا - ولقد تقدم به احد المواطنين وقدم برنامجه وسمى نفسه «العدالة الاجتماعية».

□ «العالم اليوم»: هل يمكن تصنيفه على انه يمثل اليسار ام اليمين؟

● نحن لا نصنف - لسبينا مبادئه وهو يعرض مايعن له.. وقد سمي نفسه العدالة الاجتماعية.

□ «العالم اليوم»: هل يمكن ان تلقى بالمسؤولية الكاملة في مكافحة الارهاب على الأمن وحده؟

● وبالطبع لا.. الكل يجب ان يتحمل المسؤولية. ولا ادل على هذا مما قاله الرئيس مبارك بأن مكافحة الارهاب مسئولية المؤسسات التشريعية والسلطة التنفيذية والاحزاب والقطاعات والمجتمع بكل



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٢ / ١٢ / ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبراء يؤكدون ..

امريكا والموساد خططوا لها

مسابد لوراء
انفصالات
القاهرة ١٢

والجماعات الاسلامية بريئة

الفساد سبب انتشار المتفجرات ..
وبـ ١٥٠٠ جنيه تشتري أى كمية

تحقيق :
عاطف أبو الخير
حنفى مهران



المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢، ١٠، ١٠

أثناء خدمتي في مباحث أمن الدولة من الخارج بأن السفارات الإسرائيلية والأمريكية والسفارات الأجنبية تقوم بدور مباشر في ضرب الاستقرار في مصر ودور غير مباشر عن طريق تمويل بعض العناصر في تنفيذ العمليات الإجرامية .. لذلك لابد من إنشاء مجلس قومي رفيع المستوى لوضع التصورات المختلفة وله سلطة مواجهة هذا الخطر .. ويؤكد ذلك جاليا النتائج التي تلاحظها في مصادمات الشرقة مع الجماعات الإسلامية هذه الظاهرة فلابد من التحري الفعيل ومعرفة التهم الحقيقي وراء عمليات التفجير .. ودراسة مشاكل الشباب وخروجهم الجامعات التي تقوم السفارات الأجنبية بجهود مكثفة لتجنيدهم واستغلالهم في عمليات التخريب

ويضيف اللواء دكتور عبد العزيز حمدي بكاديمية الشرقة أن أسلوب التفجير ليس أسلوب الجماعات الإسلامية .. فلابد من تحديد اتجاهات الفيوض عليهم في نفس الوقت على وزارة الداخلية الاهتمام بحدوث تحريات مؤكدة .. مع الأخذ في الحسبان طريقة ارتكاب وتنفيذ الجرائم المماثلة في الخارج وربطها بما يحدث في مصر .. ربما إذا كان للجماعات الإسلامية سبيل في ارتكاب مثل هذه الجرائم أم لا ..

ويشير اللواء دكتور عبد العزيز حمدي أن هذه الأحداث تشابه مع أحداث ما قبل عام ١٩٧٢ بوضع التفجيرات في الشوارع والميادين والأساكن الخاصة لاثارة الذعر بين المواطنين ويقول

اللواء أحمد جلال عز الدين خبير الأزمات بالأمن المتحدة ومستشار

طالب الجيولوجي كمال أبو زيد بضرورة صدور قانون جديد يحكم التاجم والحاجر وإعادة الحاجر إلى الهيئة المصرية للمساحة الجيولوجية لاحكام الرقابة على استخدام التفجيرات كما هو الحال في التاجم لوجود مختصين في كيفية عمليات التفجير واستخدامها

(أيد خفية)

ويؤكد اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الآلة الجنائية سابقا ليست القضية الآن مصادر هذه التفجيرات لأن مصادرها إما عن طريق أصحاب

الحاجر على مستوى المحافظات اوعن طريق سرقة مخازن التفجيرات الخاصة بالمصانع الحربية وغيرها بالإضافة لتخريب بعض التفجيرات عن طريق الصدور فالحقبة التي أن الأيدي الخفية وراء التفجير بالناطق المختلفة حيث تقوم الدول المعادية لمصر باستغلال الخلافات القائمة بين الحكومة والتجار الإسلامي في تنفيذ العمليات الإجرامية وضرب السياحة والأماكن السياحية .. وقد تشغل هذه الجهات الجماعات المتطرفة في عمليات التفجير بطريقة غير مباشرة وعن طريق التمويل المادي

ويؤكد اللواء فؤاد غلام مدير ادارة النشاط الديني بمباحث أمن الدولة سابقاً أن مصادر السلاح والتفجيرات ليست المشكلة إنما القضية هي عمليات التفجير .. ويقول طول العمر ومعدلات التخريب وراها إما الموساد الاسرائيلي واجهزة أمن دولة معادية وخاصة امريكا سواء كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فلابد أن نعلم من مصر مستفيدة من الدول الأوروبية وبيهمما عدم استغلالها الأمني رجا، أسلوب وضع التفجيرات في الأماكن السياحية والميادين العامة لزعزعة الأمن وضرب نشاط السياحة في مصر لجرد احسانهم بتأثيرات السياحة في مصر ولابد أن نعلم ان السفارات الأجنبية في مصر دورا كبيرا في تنفيذ عمليات التفجير ويؤكد ذلك عدة تقارير تسلمتها

تعددت الانفجارات داخل القاهرة والحوادث الأخرى داخل المحافظات .. بصورة أن تشهدها مصر من قبل ..الجهات الأمنية تنهم الجماعات الإسلامية وتتخذ ضدهم اجراءات مشددة وصلت لدرجة تصفيتهم جسيما .. داخل منازلهم .. لكن السؤال الذي يسير على أذهان الرأي العام حاليا هل حقا وراء هذه الانفجارات الجماعات الإسلامية ؟ وهل في إمكانها ذلك ؟ وهل هذا أسلوبها ؟ ومن أين لها بهذا التفجيرات ؟

هذه الأسئلة طرحتها الحقيقة للمناقشة .. فكانت الاجابات التالية .. في البداية يقول مسئول بإدارة الترخيص والتفتيش بهيئة المساحة الجيولوجية :بعد انشاء مشروعات الحاجر بالمحافظات واقتصادها بكل احتياجات الحاجر من حيث الترخيص والتفتيش وامام قلة موارد المحافظات تركوا الحبل على الغارب واصبح جمع المال من أصحاب الحاجر هو كل شيء .. دون النظر أو الاهتمام بالرقابة واعمال قسم الرقابة على التفجيرات المستخدمة ..

كما اصبح الحصول على التصريح من المحافظات باستخدام متفجرات باية كمية مسير لأي مواطن بمجرد تقديم طلب للمحافظة .. ويقوم بتأجيله بنفسه ؟؟ من جهة إلى أخرى حتى يتسلم الموافقة بشرأ الكمية التي يطلبها بنفسه ؟؟ وعلمت أن هناك بعض المختصين في انهاء اجراءات الحصول على التصاريح بشرأ التفجيرات بأنواعها المختلفة سواء كانت جلائين أو بدرة، وهي اشد انفجاراً من مادة T.N.T. ثم إن من الجلائين ٦ آلاف جنيه و١٢٠ ألف و T.N.T. ١٢ ألف و ٥٠٠ جنيه .. وقيل الامان بجنيته واحد ولا جنيتها للكيسولة ..

ومن أبرز المختصين في انهاء اجراء التفجيرات التي انتشرت خلال الفترة (١٢) صاحب شركة للاعمال الجيولوجية فهو يستطيع انهاء اجراءات الحصول على التصريح بشرأ التفجيرات من جميع الجهات المختصة خلال ١٥ يوما مقابل الف وخمسمائة جنيه ..

ويضيف الجيولوجي كمال أبو زيد ان الحاجر لم تكن فقط مصدر التفجيرات التي انتشرت خلال الفترة الأخيرة .. لكن يوجد طريق آخر وهو سرقة العديد من المخازن بالإضافة إلى دخول متفجرات عبر الحدود الشرقية ومصرها سينا ..



الحقيقة

المصدر :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ أبريل ١٩٩٢

الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب مما لا شك فيه ان اي عمل ارهابي تستطيع ان تنسبه الى جهة معينة عن طريق اسلوبها لحدوث الانفجار بمعنى التحرير لم يكن من الإنساليب المعروفة عن المنظرين المصريين .. بمعنى انهم ارتكبوا عدة جرائم قتل ...

لكن ضد اشخاص معينين مثل الاقباط وبعض رجال الشرطة . لكن عمليات التججير دون تمييز لم يسبق لهم القيام بها بصورة متكررة حتى يقال انها اسلوبهم

ويؤكد خبير الارهاب بالامم المتحدة ان ذلك لو كان اسلوب الجماعات الاسلامية بمصر لوضعوا التفجيرات في اماكن احتشاد الجماهير وهذا جعلني وعدد من خبراء الارهاب شديدا قوام الجماعات الاسلامية بمصر ولا يمكن ان ننسبها لهم الا اذا تم ضبط بعضهم واعترفوا بمسئوليتهم عن ارتكاب هذه الانفجارات .. ويمكن القول بوجود منظمة اجنبية وراء هذه الاحداث .. خاصة ان مصر دولة متفتحة على العالم .

قوى اجنبية

يقول اللواء طلعت مسلم ان تصاعد اعمال العنف يعود الى وجود عناصر داخلية ولكن من الطبيعي ان هناك قوى اجنبية تستغل هذه التجمعات وتجعلها في الاتجاه الذي يحقق اغراضها ومن الطبيعي ان يكون من ضمنها اسرائيل وجنات اخرى لا تريد ان تكون مصر قوتها السودان فليس لها دورا فيها يحدث وايران ينظر اليها على اعتبار انها على علاقة بالمجاهدين في افغانستان وهناك من بين الافراد من اشتركوا مع المجاهدين الاقزام في الفترة السابقة والذين استغللت حاجتهم للمال للذهاب الى افغانستان وتم تدريبهم وحصولهم على السلاح ووصلوا الى مرحلة معيشية معينة وبعد انتهاء الحرب اصبح مصدر الحصول على المال غير متيسر ولكن الخبرة العسكرية والموارد الحربية موجودة فاستغلوها للتنفيس عن الشيق الناتج عن الانخفاض المفاجي في المعيشة .



المصدر: الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠٠٤٩١٢

الوجه الأخضر للأرهاب



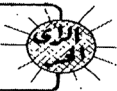
محمد اسماعيل :

لم يختلف اثنان على نبذ الإرهاب والعنف ، ورافقه الدماء .. وترويع الأمن وقتل النفس التي حرمها الله وجعل من يقتلها كأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها كأنما أحيا الناس جميعا " من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا " (٢٢١ للأنبياء) . أما العظمة الكبرى فهي من يقتل مؤمنا متعمدا (؟؟) وما كان الزمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ .. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها (٩٢-٩٣ النساء) وفي المقابل يقول الحق تبارك وتعالى " ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا " من هنا ترفض كل وسائل القتل المتبادل بين أي طائفتين .. لاسيما أن هناك أبرياء تسال بمازهم ظلمًا .

ولكن دعونا تسال : اليس هناك أرباب من نوع آخر ؟ اليس هناك عملية قتل معنوي ونفسي لكل مؤمن من جراء ما تقتله وسائل الإعلام الآن ؟ نعم هناك ذلك فقد طرقت أصحاب الأقلام جواهر مشاكل قضية الإرهاب وبادوا بطلعون في دين الله .. وفي عبادة الصالحين من عبادات وسلوكيات للترويج في الصحابة - بطلين في كل شئ .. وليس هذا فقط .. بل هم عندما يهودون داعيا إسلاميا أصبح له قبول في قلوب عامة الناس وخاصتهم .. يسرعون إلى محاولة تشويه الصورة حتى ينفض الناس من حوله .. ومن أمثلة ذلك ما يحدث من مجلة أسبوعية .. وكتاب جريدة العمورية وجميعهم معروفون بالاسم بدرايا وبشبهة الشيخ محمد متولي الشعراوي .. وعندما وجد أن أي محاولة للذيل منه .. تنعكس عليهم أمام الرأي العام - وتنبس عليهم اللعنات من كل مكان .. تحولوا إلى الاتك الكريم المؤبد الدكتور عمر عبد الكافي .. وتلقوا عليه بما لم يكن .. وبادوا يستعدون عليه الناس .. وأجهت الامن .. ويحرضون عليه الاعلاميين " الرافق " حتى يتأكلوا من شعبية الرجل .. ولأثني اعرف الدكتور عمر عبد الكافي فهو محبوب من الجميع حتى من الأخوة المسيحيين وله صداقات وزمالة معهم .. وإن يعود مرضاهم ويشتركهم الراحمهم .. ولكن الرافق لا يستوعبون الدعاة .. وبما شتم نفسيا التطرف والإرهاب لينجسوا من جودهم .. لينهشوا في اعراض المؤمنين وسلوكياتهم ونحن معشر المؤمنين السبب .. لقد اضيقنا هذه الفرصة وها هنا أهم النقاط كي يبطلوا سمومهم .. ويتشروا أسلحتهم .. وانكارهم الفضائل المثلى .

وأذا كان طلاء الاتصال .. وهم مجموعة الدعاة (غير الرسميين) بادوا بالفعل في الخدمات الفتنة وإزالة ما نزع الشيطان في قلوبنا .. فحول بشار الله هؤلاء الذين يرموننا بالفكر .. ويشعلون الفتنة لهذا الضلال .. هل جاء الوقت لكسر هذه الأقلام وتكتب فيما تشاء وبعبارة عن الدين ورجاله .. وبعيدا عن الدعاة الخاضعين الذين لا يرفعون علوا في الأرض ولا فسادا .. أن ما يقوم به هؤلاء الرافق بوسائل من تشويه صورة الدعاة أمام الناس .. هو الأرباب بعينه ومن أراد أن يقضي على الإرهاب وينقذه من جلوده ليبحث أولا عن أرباب وسائل الإعلام .. من صحف أو مجلات .. ونشدرات .. وإذاعة وتلفزيون وسينما وفيه الكتاب .. وما أدراك ما هيئة الكتاب ؟ ناز الله الوفاة التي ألهمت قلوب أهل الأيمان بغشا وكرها في صدور وأجور هذه الهيئة .. ويا قوم : في نهاية رسالتي نرجوكم .. ابقوا على شعرة معاوية .. واحفظوا على الدعاة فكلي حرمان المسلمين من علم الشيخ عبد الحميد كشك والدكتور عبد الرشيد سكر .. فهل تريدون أن يلحق بهم الدكتور عمر عبد الكافي .. أف لكم وما تريدون .

مفردات الحقيقة مقترحة
نقل الأستاذ مقترع طاهر
استشفاة دموع .. وبياض جفون
يعبر عن حزننا في هذا الموضوع
والله يشهد عن شجاعة الجرحى





المصدر : الجزيرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ أبريل ١٩٩٢

هدوء بأسبوط في صلاة الجمعة أمس :

**قتلة اللواء الشيمى لم يفادروا أسبوط
.. ولجأوا للزراعات !**

**استمرار الحملات التقيشية .. وضبط
٥٠ من المشتبّه فيهم**

**الإرهابيون خططوا لاغتيال مفبر سري
وتفجير المنشآت في أبو تيسج**

منذ الهدوء جميع أنحاء أسبوط في صلاة الجمعة آمن خاصة مدن أبو تيج وديروط والقوصية والبدارى وصدفا ولم تقع أي حوادث تخل بالآمن في الوقت الذي اتخذت فيه أجهزة الأمن إجراءات أمنية مشددة وكثفت تواجدها حول المساجد لتأمينها خشية وقوع أية حوادث إرهابية

أسبوط :

جمال عبدالرحيم

جمال جبر

تصوير : أشرف شعبان

حدث اغتيال اللواء الشيمى وحارسه
وسائقه .

وتقوم أجهزة الأمن حاليا بمناقشة
المقبوض عليهم من المتطرفين
واقارب الإرهابيين للإرشاد عن
مركبتي الحادث الهاربين

أخرى وستطاردهم الشرطة في كل
مكان بمساعدة الإهالى

حملات أمن

ولليوم السادس على التوالي
واصلت أجهزة الأمن حملاتها فجر
أمس على الزراعات والجزر المحيطة
بالنيل في أبو تيج والبدارى وصدفا
وديروط والقوصية وقرية بنى سمح
التي يقم بها الإرهابى الأول عبدالحمد
أبو عريب واسفرت هذه الحملات عن
ضبط ٥٠ من المشتبّه في اتعابهم
للجماعات المتطرفة - كما تمسك
عمليات تفتيش السيارات التي تدخل
أبو تيج وكذا المنازل ولإزالة خطر
التجول مفروضا على المدينة منذ

مصدر أمنى مسئول صرح بأن
الجماعات الإرهابية هجروا المساجد
المخصصة لهم في صلاة الجمعة
خاصة مسجد الشيخ منصور بمدينة
أبو تيج والذي نبر بداخله الإرهابيون
جريمة اغتيال اللواء محمد الشيمى
وحارسه وسائقه يوم الأحد الماضى ..
وقال أن حملات أجهزة الأمن لملاحقة
الإرهابيين جعلتهم يهربون إلى الجبال
والزراعات بعد أن هجروا بلادهم .
وأضاف أن الحملات المكثفة
مستمرة على أبو تيج وديروط وبعض
القرى المجاورة لحين القضاء على
جذور التطرف والأرهاب بمدينة
أسبوط مؤكدا أنه لن يسمح للإرهابيين
بدخول المدن والمناطق السكنية مرة



المصدر: الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠٢ أبريل ١٩٩٢

لم يغادروا اسبوط

ويؤكد مصدر أممي في اسبوط أن الارهابيين مرتكبى الحادث لم يغادروا مدينة اسبوط ولجأوا للزراعات عقب الجريمة وعلمت «الجمهورية» أن الارهابى ابو الحسن عبدالعال وشهرته البدرى والذى القى القبض عليه يوم الاثنين الماضى بـاسو تيسج ادلى باعتقافات لاجهزة الامن أكد فيها أن عبدالحميد ابو عقرب وزملاؤه من أعضاء التنظيم الارهابى بابو تيج اغتالوا اللواء الشيمى ثارا لمقتل شديد القصاص امير الازهاب بابو تيج الذى لقى مصرعه على ايدى الشرطة.

اباحوا دم الشيمى

واعترف الارهابى ايضا أن زملاؤه اباحوا دم الشهيد الشيمى في اجتماع لهم حضره عدد من امراء التنظيم بدبروط والبدارى بمسجد الشيخ

منصور .. و اضاف ان زملاؤه اتفقوا على اشعال النار في ابو تيج مثلما حدث في ديروط :

وكما يقول مسئول اممى فان التخطيط لحادث اغتيال اللواء الشيمى

كان قبل الحادث بأسبوعين عندما اجتمع الارهابيون بمسجد الشيخ منصور عقب مقتل اميرهم شمس القفاص واتفقوا على خطة الاغتيال واختيار اللواء الشيمى باعتباره اكبر

ضابط بمنظمة ابو تيج . وكشفت التعريبات ان الارهابيين خططوا قبل ذلك لاغتيال مخبر سرى بمدينة ابو تيج ولكن عائلة ابو عقرب طلبت من المخبر السرى تسليم نفسه

جيدا خشية على حياته بطش الارهابيين .. كما انهم اعادوا عوات ناسفة لتفجير بعض المنشآت الهامة بابو تيج ولكن قوات الامن ضبطت العوات الناسفة داخل مسجد الشيخ منصور خلال الايام الماضية

تقرير المعمل الجنائى

نوبة اسبوط بإشراف المستشار عزت سعد المحامى العام وحسن حمزة رئيس النيابة واصلت تحقيقاتها في الحادث وتسلم التقرير النهائى للمعمل الجنائى ومصلحة السطب الشرعى خلال اليوم حيث أكد تقرير المعمل الجنائى ان الجناة اطلقوا الرصاص على سيارة اللواء الشيمى من الامام واليمين من مسافة ٣ امتار فقط وأن احد الارهابيين عاجل قائد السيارة بدفعة من النيران حتى توقف عن السير وتولى الثنى اطلاق الرصاص على اللواء الشيمى وحارسة وسائله . وتضمن تقرير المعمل الجنائى رفع ١٠ بصمات مجهولة من على سيارة اللواء الشيمى ويرجع رجال الامن ان تكون هذه البصمات للمواطنين الذين اسرعوا لموقع الحادث لاتخاذ

الشهداء . وامام النيابة قال مبارك نجل الشهيد عبدالله احمد عبدالله حارس اللواء الشيمى ان احد اصدقائه اخبره قبل الحادث ببومين سماعه اعتزام الجماعات المتطرفة بابو تيج قتل اللواء الشيمى ووالده ثارا لمقتل الامير شديد القفاص .. واسرع الابن واخبر والده بالواقعة والذى بلغ بدوره اللواء الشيمى حيث قال « لا بأخذ الروح الا خالفها » ورفض تشديد الحراسة . وبعد استماع النيابة الى القول شهود الاتبات في الحادث تأكد اشتراك الارهابيين عبدالحميد ابو عقرب وطفه عبدالرحمن فرغلى وشهرته الموشى وابو الحسن عبدالعال وشهرته البدرى ومصطفى محمد عويس في تنفيذ الحادث وذلك من خلال شهادة نائبة الفاتكة كالات محمد رمضان والميناع السرى حمزة عبده عبدالكريم

محاولة لذك الحصار

وامام نوبة ديروط بإشراف صفوت مكاوى أكد الارهابى حسن رمضان محمد وشهرته مصباح والذى حاول تفجير الكنيسة الانجيلية والمطابقه بدبروط امس الاول ان الجماعات المتطرفة بدبروط كلفوه بوضع القنبلتين في ديروط لك الحصار الامنى المفروض على ابو تيج .. وتبحث اجهزة الامن حاليا عن الارهابيين الذين كلفوا التهم المقبوض عليه (١٥ سنة) بتفجير الكنيسة والمطابقه



المصدر : **الوكيل**

التاريخ : ١٠٦٠١٠١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقيقة الوساطة الحالية بين أجهزة الأمن والجماعات الإسلامية

الاتصالات لم تتناول شروطا معينة أو اقتراحات محددة اللجنة الثلاثية تبحث مع جميع الأطراف « خطة عامة للإصلاح »

جهودا مكثفة لانجاح الأوساط الحالية ووقف نزيف الدماء وأعمال العنف والأرهاب التي تسود البلاد، ولألت أعمال اللجنة الثلاثية قبولاً من قيادات الجماعات الإسلامية الموجودة داخل المعتقلات وخارجها، عما لاقت قبولاً من أجهزة الدولة المختلفة، وعلمت «الوكيلة» أن جميع الأطراف الذين التقت بهم اللجنة الثلاثية سواء الجهات المستولة أو غيرهم، حرصوا على انداج هذه الساعي الحميدة، كما أبدى جميع الأطراف قدراً كبيراً من حسن النية، والظهور لتعاملين لحقيقة الأمر. وعلمت «الوكيلة» أيضاً أن الاتصالات الحالية لم تتناول حتى الآن مناقشات تفصيلية في أي شروط من أي جانب، وليس هناك اقتراحات محددة تفصيلية في أي مسألة جزئية، وهذا خطة عامة للإصلاح، وكانت بعض الصحف العربية قد زعمت أن قيادات الجماعات الذين التقت بهم اللجنة في المعتقلات ومنهم عبود الزمر وصوفوت عبدالغفور وكرم زمني، قد عرضوا ثلاثة شروط لقبول الوساطة ووقف أعمال العنف، والأرهاب وهي: الإفراج عن المعتقلين غير المتهمين في قضايا، ووقف عمليات التعذيب داخل السجون والمعتقلات، ووقف مأساؤه بأعمال التعصبة الجسدية لأعضاء الجماعات، وما زالت الوساطة مستمرة، والتي وصفها مصدر مسئول بأنها ليست جديدة، والأمل كبير في نجاحها. ولم يتحدد موعد لانتهاء عمل اللجنة الثلاثية وأعلن نتائج اتصالاتها مع مختلف الأطراف الذين التقت بهم.

حصلت «الوكيلة» على معلومات هامة حول حقيقة مايرتد في بعض الصحف والأذاعات العربية والعمالية من وجود اتصالات حالية بين الجماعات الإسلامية وأجهزة الأمن. علمت «الوكيلة» أن ما نشرته بعض الصحف والأذاعات بالخرارج لايمت للحقيقة بصفة، كما أن الذين اتلوا بهذه التصريحات لا علاقة لهم بالاتصالات الجارية حالياً، وكانت هذه الاتصالات قد بدأت عندما استقبل عبدالحميد موسي وزير الداخلية في الأسبوع الماضي ١١ عالماً إسلامياً، وتحاول اللقاء الذي استمر خمس ساعات لجراء وساطة بين القيادات الإسلامية وأجهزة الدولة. وتشكلت بعد ذلك لجنة ثلاثية، ضمت داعية إسلامياً كبيراً ومفكرين إسلاميين معروفين أحدهما محام، واعتزم أعضاء اللجنة الثلاثية بعدم الإدلاء بأحاديث أو تصريحات للصحف ووسائل الإعلام المختلفة، كما اعتذر أحدهم أثناء اتصال «الوكيلة» معه أمس الأول عن عدم التكف عن تفاصيل الخطة العامة للإصلاح - على حد قوله. وعلمت «الوكيلة» من مصادرهما، أن اللجنة الثلاثية تبتل



المصدر : الحياة

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٧ ايلول ١٩٩٢

مصر : الزمريووافق على وقف العنف

تمة الصفحة الاولى

باحكام الشريعة والدين، ولا يد للجمع من ان يعرف هذه الحقيقة، وعن الحوار الذي جرى قبل سنوات بين المنطريين وعلماء من وزارة الاوقاف، قال : «الوقايل كانت فاشلة لانها مصنوعة حيث صنعوا الحوار وصنعوا الجمهور وصنعوا الاجابات ولم يقولوا باختصار، ان نشر العمل الاجتماعي والفهم الصحيح للدين وتبادل الحوار بين المختلفين بشرط ان يكون حواراً منطقياً عادلاً يسمع فيه كل طرف للآخر، مستؤدي في النهاية الى وقف تيار العنف وحوادث القتل والزهايم».

ومن جهة اخرى قال الكاتب الصحافي حمد اسماعيل صاحب فكرة تكوين لجنة الحكساء والمصالحة وعضو اللجنة لـ «الحياة» ان العلماء والمفكرين سيغدقون اجتماعا اليوم للبحث في جدول الاعمال الذي يتضمن: درس الاتصالات التي جرت في الفترة الاخيرة مع الجانبين وشرح خطة العمل للمرحلة المقبلة.

وتكشف ان اللجنة حددت خمس قيادات للجماعات الاسلامية وتقدمت بطلب الى وزارة الداخلية لمقابلتهم داخل السجون، وهم عيود الزمر وصقوت عبدالغني وكرم زهدي ونجاح ابراهيم وعصام بريالة، مشيرين الى ان المسؤولين وعدوا بدرس الطلب والرد عليه في وقت لاحق.

واضاف ان اللجنة ستوجه برقيتين، الاولى الى وزير الداخلية، والثانية الى قيادات الجماعات الاسلامية لشكر المنطريين على نجاحهم مع جهود اللجنة.

وتكشف ان الشيخ محمد متولي الشعراوي الداعية الاسلامي بحث برسالة الى

الزمر عبر محاميه منتصر الزيات طلب منه فيها وقف اعمال العنف واتاحة الفرصة للوساطة الرشيدة حتى تاتي كمارها، وان الزيات نقل الى اللجنة عن الزمر موافقته على تلك كميادية من الجماعات الدينية حتى الاتفاق على اسس متبادلة بين الحكومة وهذه الجماعات.

واشار اسماعيل الى ان الزمر، المحكوم بقضيتي اغتيال الرئيس انور السادات ومحاولة قلب النظام، تسلم الرسالة يوم الاثنين الماضي وقال: «مذ تسلم الزمر الرسالة لم تحدث اعمال تخريبية حتى الآن وهو ما يدل على سلامة نية قيادات الجماعات الدينية».

واضافه «اذا وافقت وزارة الداخلية على مغالبة اعضاء من اللجنة الزمر داخل السجن فإن ذلك سيساهم في تسهيل مهمتها وانجاز اعمالها في سرعة، واشار الى ان ثلاث مجموعات من اعضاء اللجنة ستوجه الى القرى والمخيم التي شهدت قوترا اخيرا بين الشرطة والمنطريين. وقال: «ان اعضاء لن يتحصلوا في الحلال والحرام، ولكن للمطالبة بوقف اعمال العنف والاتفاق على نقاط بحث بين الحكومة واعضاء الجماعات ليأقول العلماء كلمة الحق فيها. ليست للجنة أي مطالب سياسية او دينية او دنوية وتعمل من أجل مصلحة الجميع».

ويخدم ان الزمر أكد للجنة من خلال رسالة بحث بها مع محاميه «ان الجماعة الاسلامية ليست لها أي علاقة بحائلي الانفجارين الذين وقعوا في مقهى وادي النيل في ميدان التحرير، والانفجار الآخر الذي وقع في موقف الباصات السياحية امام مقر للتحف المصري».

توفير فرص العمل وتحسين الدخول .. كيف يقضيان على التطرف والعنف؟



عبدالهادي السويدي

الأسباب الرئيسية لانتشار ظاهرة التطرف والعنف في اسبويط وباقي محافظات الصعيد على وجه الخصوص، ويقترح عميد كلية تجارة اسبويط السابق أن تتبنى الدولة برنامجاً لتوفير فرص عمل حقيقية وبأمانة تتناسب مع أعداد الخريجين وذلك عن طريق إنشاء عدد كبير من المنشآت الصناعية والسياحية ومساحات واسعة من الأراضي للمستصلحة مع تحسين مستوى الخدمات العامة والتركيز على وجه التحديد مشروعات استثمار واستزراع منطقة الواوي الاسبويطية والسياسة اجتماعية صراعية بها مع ربطها بشبكة من الطرق الرئيسية بمحافظات الوجه القبلي وساحل البحر الأحمر. وكذلك التوسع في مشروعات استزراع الأراضي بمنطقة الباحة والواوي الجيد وتوظيف أعداد من الخريجين بسا لاستصلاحها.. وكذلك أعداد وتنفيذ برنامج إقامة عدد من المجتمعات الصناعية والمنز بالقرب من عواصم المحافظات القائمة بالوجه القبلي والعمل على بحث الحياة والشباب مرة أخرى في المناطق الحضرية والريفية التي كان يشتر بها الصعيد ، وذلك بإزالة العقبات التي تواجهها وفي مقدمتها توفير الخدمات وتيسير التمويل والتسويق.

لابد للفكر الاقتصادي المصري أن يمارس دوره في بحث ظاهرة التطرف والعنف في مصر عامة وفي الصعيد على وجه الخصوص حتى يتم إعداد برنامج قومي متكامل العناصر والمراحل والأبعاد لتقديم إطار التطرف والعنف بوسائل وأساليب موضوعية وعملية ولا تقتصر الأمر على لمواجهة الأمنية فقط لأن العلاج للظاهرة يجب أن يصل إلى الجذور حتى يعود الأمن والأمان ، كما كان دائما . سعاد رئيسية من سمات المجتمع المصري وخصيصة مميزة لتسيجه الاجتماعي والحضاري

اللاومنيوم وبعض مصانع لحام الفخار.. ومنعها مصانع تابعة لشركات غير قائمة بالوجه القبلي. وحتى الأراضي الزراعية مساحتها محدودة بالنسبة لعدد السكان ومعدلات نمو علاقة على انخفاض مستوى إنتاجية الأراضي. ويشير الدكتور عبدالهادي السويدي إلى أن محافظات الوجه القبلي وعلى وجه الخصوص محافظة اسبويط شهدت طفرة كبيرة نحو التوسع في التعليم بمراحلها المختلفة. ساعد عليها إنشاء جامعة اسبويط بقرورها المختلفة التي غلت من المانيا شمالا حتى حدود مصر مع السودان جنوبا وإنشاء عدد من المعاهد والكليات النوعية ثم تمويل فرع الجامعة بالتمويل إلى جامعة مسقطي وإنشاء فروع لجامعة اسبويط في الأقصر والفيوم وإنشاء فرع لجامعة الأزهر بأسبويط تتبعه كليات بباقي محافظات الصعيد وإلى ذلك إلى تخريج أعداد كبيرة من أبناء الصعيد سنويا الباحثين عن فرصه للتأصيل بسلك الوظائف الحكومية والقطاع العام. ولذلك فإن التخلي على مشكلة البطالة يعد في مقدمة جهود إزالة أحد

وحول الجوانب الاقتصادية لظاهرة التطرف والعنف يشير الدكتور عبدالهادي السويدي رئيس قسم الاقتصاد والعميد السابق لكلية التجارة جامعة اسبويط إلى أن ظاهرة التطرف والعنف ظاهرة عامة على المستوى المحلي بل وعلى مستوى كثير من الدول العربية ودول العالم المختلفة. أن لها أسباب متعددة ومتنوعة لاضطلاع اسبويط بهذا الدور يعني أنها أسباب تاريخية وجغرافية واجتماعية وبنية وميادية واقتصادية وتتمثل الأسباب الاقتصادية التي تساهم في انتشار ظاهرة التطرف والعنف وباقي محافظات الصعيد في تقادم مشكلة البطالة بين الشباب والخريجين بها. فمن المعروف أن الزراعة كانت ولا تزال هي العروة الرئيسية للأغلبية سكان الوجه القبلي بها في تلك محافظة اسبويط التي تقع في وسط الصعيد وتعد بمثابة بلدت في السنوات الماضية للتوسع الصناعي والساحلي بها. فحتى سنوات قليلة لم يكن بالوجه القبلي سوى عدد قليل من المصانع التي ارتبط قيامها به بتوفر خاماتها الرئيسية مثل مصانع السكر واستخراج خام الحديد ومصنع



المصدر : العالم اليوم

١٧ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات

رجل أعمال يكشف لوزير الداخلية المصري: برلين تشاهد شريط فيديو لحادث المقهى بعد دقائق من وقوعه

□ القاهرة - علي عبد العظيم:

طلب رجل أعمال مصري كبير من اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري في إحدى جلسات المؤتمر الاقتصادي الذي أنهى أعماله بالقاهرة - مؤخرًا - أن يكشف للمؤتمر طبيعة العلاقة بين العناصر الإرهابية في مصر ورؤوسها في الخارج وكذلك العلاقات بين تنظيماتها المختلفة.

وسأل الوزير عن إمكانيات جهاز الأمن من حيث التدريب والتجهيز وإمكانية الاستعانة بمساعدة القوات المسلحة لتطويق الإرهاب.

وأكد رجل الأعمال أن عمليات الإرهاب يجري تخطيطها بالخارج لتنفذ في مصر مدللًا بطلبات الاستمرار في باكستان التي تصل إلى المستثمرين ورجال الأعمال في مصر لحظة وقوع أي حادث إرهابي. واستشهد بمعرض برلين الأخير الذي وزعت خلاله تفاصيل حادث مقهى وادي النيل بصورة واضحة بعد وقوعه بلحظات وفي وجود وزير السياحة المصري داخل المؤتمر. وتساءل رجل الأعمال عن سر حماية بعض الجهات الأجنبية لعمر عبد الرحمن ومحاولة ترديده إسلاميًا مدللًا بفيلم فيديويو، أصفهوا لعمر عبد الرحمن في مسجد هنيو جيسيه وهو يقوم بالرد على أسئلة المستثمرين.. والآخر اللقاء مع شبكة CNN، الذي جرى التجهيز له وإعداده بملاص خاصة وترجمة دقيقة بعد توجيه عمر عبد الرحمن لأن التعامل مع الرأي العام الغربي الذي يفتح بقوة ولا يميل إلى الاستعطاف خاصة عندما يتحدث عن الديمقراطية وحقوق الإنسان.

عقب الوزير: «أنت سألت وأجبت على تساؤلاتك.. وألمنك أن إمكانياتنا متوافرة في حدود المألوف ويتم الاستعانة بوسائل أخرى متاحة عند الضرورة».



المصدر: أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢٩ رجب ١٩٩٢

تحول القدر!

استمر مجلس الشعب تقريراً هاماً عن مشكلة الأرفاق، التمس التقرير بالمصراحة والوضوح. لقد عدد السلبيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية والأمنية التي تكاثفت على خلق المشكلة وتضاعفها، كذلك أوضح التقرير الطرق السليمة لمواجهتها. وقد تناول التقرير مجمل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وما الفرزته من مشكلات تنعكس بشدة على الواقع الحيائي للمواطن المصري، وفي مقدمتها البطالة والفلاحة والفقر والخدمات الأساسية في أغلب الأحياء والقرى واختفاء العدل الاجتماعي والآثار السلبية لسياسة الإنفتاح الاقتصادي والاستعلاكي. وظهور الفئات الطفيلية، وما ارتبط بكل ذلك من انتشار نمط سلوكية غريبة وعن الإعلام قل التقرير أن مهمة الإعلام الأساسية هي البحث عن الحقيقة، والتعريف والتكاشف بها كما تحدث التقرير عن خروج بعض المصنفات الفنية المصرية والأجنبية المعروضة عن قيم المجتمع وتقاليد مصر مما شكل - كما يقول التقرير - استفزازاً لقيمة الأخلاقية والدينية.

وفي توصيات التقرير لعلاج الأزمة وضع عدداً من النقاط أهمها ضرورة وضع استراتيجية شاملة متكاملة متمثلة في مجالات: متوازنة ومتزامنة سياسياً واقتصادية واجتماعية وتعليمية ودينية وتثريعية وأمنية وثقافية وإعلامية تشارك فيها كافة مؤسسات الدولة وأجهزتها. وطالب التقرير بوضع استراتيجية فكرية واضحة لاستئصال بها جهة واحدة.

وعلى المستوى الثقافي والإعلامي طالب التقرير بدعم الهوية الثقافية للمجتمع بتعميق مضمونها الحضاري والقومي من خلال إنشاء عوامل التواصل بين التراث الثقافي الشعب المتمثل في الموروث الحضاري والروحي والديني والفكري للانسان المصري. ونحسب أن تقرير مجلس الشعب هذا جدير بكل الاهتمام من جانب الحكومة!

حسين فهمي



٥٠ عالما ومفكرا في مؤتمر اخوان الاسلامى المسيحى

عبد المجيد يتساءل عن مبررات اتهام البعض للاسلام بالتطرف

أسفر المؤتمر الدولى للحوار بين العالمين الاسلامى - والمسيحى الذى انعقد فى فيينا عن انشاء مجلس للحكماء من المشاركين فى المؤتمر الذين زاد عددهم على ٥٠ شخصية بين عالم ومفكر وسياسى ينتمون الى العالمين الاسلامى والمسيحى، كما أصدر المؤتمر - الذى استغرق أعماله أربعة أيام - بياناً ختامياً باسم (ميثاق فيينا) يحدد الخطوط العامة لعمل المجلس فى إعادة ترميم العلاقة بين الجانبين.

وقد تضمن الميثاق وجوب تصافر الجهود من أجل مكافحة مخاطر العنف والأرهاب التى تمارس من قبل جهات وجماعات يشك فى أيمانها بالدين لأنها تشغل الذين لاغراض دينوية وتبيغ دماء العباد التى حرمتها تلك الأسطو عليهم وقد خلفهم البائرن عز وجل احزابا.

وقد عمل الدكتور عصمت عبدالجديد الأمين العام لجامعة الدول العربية على هذه الفأهر الانبئية بصفته أحد أبرز المشاركين فى المؤتمر بقوله: انها (أى الأرهاب والعنف باسم الدين أياكان) لها اسبابها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وليس الدينية. وساق لاسباب السياسية مثلا وضع اعلى الاراضى للمستعمرات الناتجة من القمع الامريكائى واستمرار احتلال الاراضى واغتصاب الحقوق المشروعة وسد المنافذ الاقتصادية للشعب الفلسطينى. ومن انشأها الاقتصادية الركوز الاقتصادية والتشارش العفر بين صفوف الناس ما يدفع الشباب منهم الى الثورة والتشرد والوقوع صيدا جديا بين ايدي الحركات الثورية كما ان هناك اسبابا اجتماعية لا تقل خطورة مثل التفكيات العائلية فى المجتمعات وتراجع حجم الخدمات التعليمية والطبية والعائدية.

وأوضح عبد المجيد ان الاسلام مامو بدين عتف وأرهابه بل هو دين الحببة والخير والسلام والتسامح مع اتباع الديانات الأخرى.

وتساءل الأمين العام لجامعة الدول العربية عن مبررات اتهام بعضهم فى الغرب بالتطرف وقال (ما هو رأى هؤلاء مثلا بما هو جار فى البوسنة. والبوسنة ما يقوم به الصرب من جرائم. لماذا لا يوقون عن ذلك بأنه تطرف).

وقد تضمن ميثاق (فيينا) الذى وزعت منه نسخة على الحكومات الاسلامية والمسيحية وجوب الفصل بين الدين والأرهاب ودعا الى التقارب بين الديانتين فى الوقت الذى يتجه فيه العالم الى التوحيد خاصة وانها يفتان به واحد يدعو الى التوام والسلام. وأكد الميثاق على ان المسلمين والمسيحيين حرصوا على تعميق صلاتهم وتجاوبوا السياسات التى ورثت تاريخ العلاقات بينهم وزالة الفخام وإزالة الاسباب التى اسأت الى تلك العلاقات من الحكماء السلبية والاحترام للثوابت للاريمان والمعتقدات ودعا الديان اتباع الديانتين والديانات الناقية الى العيش فى

عالم تشوده العلاقات الانسانية من عدل وأخاء ومحبة وسفارة وتسامح ديني وجل للزاعات بالطرق السلمية والحوار للتقابل ونهذ الحروب واعطاء مال اعلى فى حب السلام ورفض الربط بين الدين والأعلاف السياسية الضيقة. وقال الدكتور (أوس سوك) وزير خارجية النمسا الاتحادى فى مؤتمر مسبقى هنا للاسلام فضل كبير فى انفا الحضارة الغربية وتقدم البشرية. إربان العلاقات مع العالم المسيحى شهدت ثروات عديدة وتجارب استثنائية. وكان المسلمون هم الذين اثروا أمام أوروبا المسيحية سبل النهضة وبعدها العصر التنويرى الذى نال أوروبا من عهد الثعلمات الى انور من خلال إسهاماتهم العلمية والفكرية والأدبية.

وأوضح ان هناك ثوابت مشتركة بين الاسلام والمسيحية يحكم كونهما من الديان السماوية. وان هذه الثوابت من شأنها ان تقوى الروابط والوشائج بين العالمين للاسهام فى إقامة السلام والأحل الاخوة فى العالم نظرنا لكل المسلمين. ولذ يسعين بشكون سوا قرابة نصف سكان العالم ويحكمون أكثر من نصف مساحة الأرض.

وأضاف ان هذا المؤتمر بمثابة مجلس الحكماء ويوجد بالدول والشعوب ان تهدنى بهذه التوصيات لأنها مستعدة مما تلبية الديانتين وما يدعو له القرآن الكريم والاتباع.

وقال ان المشاركين فى المؤتمر اعرابوا عن رغبتهم فى تشكيل لجنة دائمة مقرها فيينا لمتابعة الحوار واستحداث الوسائل الكفيلة بتنفيذ اهدافها ومنها تصحيح الانحيازات الشائنة والتشوهات التى تركمت عبر الزمن.

وكان المؤتمر قد شهد فى افتتاحه لقاء كلمات عدة أهمها كلمة الدكتور عصمت عبدالجديد (التميم كلمة) الدكتور عبد الله العربية واكد فيها ضرورة الحوار بجميع أشكاله على أن يكون مقرونا بالبيانات ولك ضرورة تعزيز الجهود المشتركة بين العالمين الاسلامى والمسيحى لوضع حد على أيدي الصرب فى البوسنة. الهوسك على أيدي الصرب فى البوسنة. ودعا الى مسايرة التنمية اللازم على الصرب القبول بخطة السلام الدولية التى وافق عليها المسلمون على الرغم من الفتن التى أصابهم. وتأكيدا منهم على نزعتهم السلام ووقف زيف ادعى فى اللحظة ومن

الصرب من تحقيق أهدافهم العدوانية فى ابادة المسلمين لأسباب دينية وعرقية. وأوضح الأمين الكبير شيخ الجامع الأزهر (جابر السام) الكبير شيخ الحق) كلته التى اتفقا نية (الدكتور محمود عزروق) عميد كلية أصول الدين ان اتفاق المسلمين فى البوسنة - الهوسك يجب ان يكون الانحياز أمام الجميع لتكديس التوابل أراء به عصر جديد من العلاقات.

وأضاف ان هذه يجب ان تكون مهمة الجميع دون استثناء. وأن تمتثل بالأولوية الأولى. وكان من بين المتحدثين (الكريديال كونيغ) كبير أساقفة فيينا السابق الذى كان أول الباباين لعقد الحوارات الدينية بين العالمين الاسلامى والمسيحى. بانيه السدييات واكد على مساحية الدين الاسلامى وان جهل الغرب بذلك هو الذى تسبب فى تشوه صور الاسلام والمسلمين. وقال (ان الاسلام لا يعرف الأرهاب والعنف والتطرف) وأن ما يسعون من أرهاب وعنف وتطرف من قبل مسلمين ومسيحيين أو يهود ووثنيين وعقوبس لا علاقة له بالدين وإنما بظروف لها ابعاد دينية تتخذ من الدين غطاء.

وقال (الشيخ أحمد كفتاروا - مفتى الديار السورية) ان الله تعالى أومر المسلمين بالهدوء والعداوى والصلاة. فى قوله تعالى: (ان الذين آمنوا والذين هادوا والناصريين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون).

وأضاف ان هناك العديد من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التى ترمس بحسن معاملة أهل التكرى واستيعاب الشريعة كقائروا سوريا وشاهد من التاريخ تؤكد مساهمة المسلمين فى عهدهم من اصحاب الديانات الدينية عملا بديعيا للحياة والاخوة والمساواة.

وتوزعت أيام المؤتمر على يومين للحوار العلمية والثقافية. أما اليوم الآخر فقد خصص لبحث الجوانب الفكرية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الإسلام

التاريخ :

١٢ أبريل ١٩٩٢

رسالة قبيضا:

مصطفى عبد الله

وأكد، جوتفريد فانوئي) أن مظاهر حقوق الإنسان في المجتمع الغربي حالياً لا علاقة لها بديانته، حقوق الإنسان الواردة في الإنجيل، وإنها تطورت عن دساتير ولوائح وشعبية حتى أصبحت تعارض ما نص عليه الإنجيل. وقال (الشيخ مجتهد شابستري) أن الإسلام يحفظ للإنسان حقوقه الأساسية وحرياته داخل المجتمع. وتطرق (د. نورغوليش مجيد (النرويجيا) إلى أن الإسلام بين دغامي وليس هجوميا كما يصوره الغرب. وقال: (أن الإسلام جاء ليحرر العباد من الجهالة والنظام الذي كانوا فيه، لذا انتشر في فترة قياسية حتى امتدت بالأمم من الصين شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا). وأضاف: (أن الشعوب والأقوام كانت تدخل الإسلام طوعا ومن رغبة بعد أن هداهم الله إلى سواء السبيل).

السياسية، حيث التي الدكتور محمود رفزيق محاضرة عن مفهوم السلام في الإسلام وأكد أن السلام من صلب الإسلام ومشتق منه وإن للسلام مبادئ بالتحية يقول (السلام عليكم). ومن مفهوم السلام في (الإنجيل) أكد (جوهاردلوف) أن التجارب والتطبيقات أثبتت أن الإنسان بطبيعته ينزع إلى جانب الشر في نفسه وهذا ما جعله ينسب أن الله أمر عباده بالآية وحسده الذي لا اله الا هو، ويرد في الإنجيل كثيرا أن الله وحده كذلك يبيد الذين العنف ولكن العنف صنو السلطة.



المصدر: أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ - ١٢ أبريل ١٩٩٣

رد من وزير السياحة

..... إبراهيم سعدة :
تحية طيبة وبعد

أود أن أشير إلى مفلكم بعدد اخطاي اليوم الصادر بتاريخ ١٩٩٣/٤/١٠ تحت عنوان « التحدي المطلوب والأينكار المفلوج » وأود في البداية أن أنوه أن ما جاء بالمقال يعتبر تحدياً صارخاً عما يقوم به المسؤولون في قطاع السياحة لإدارة هذه الأزمة .. وهو على حد قولكم التحدي الحقيقي للفرانس في مواجهة أزمة سياستين كانت محل إشادة وتقدير من هيئة السياحة الدولية التابعة لهيئة الأمم المتحدة حيث التزت بفاعلية في استعادة الحركة بأسرع وقت وبمعدلات هالت كل تصور ..

أن لغة الأرقام والإحصائيات لا تكذب أبدا .. والتي تحققت في أعقاب كل أزمة .. ولكن هذه الأزمة تحتاج إلى معالجة خاصة لذا رأيت أن أضرب أمثلة ببعض الحقائق الموضوعية المتعلقة بالوقف السياحي الحال في مصر في ضوء الأحداث التي شهدتها البلاد مؤخرا ..

أولا : بداية أن إدارة أية أزمة هي محاولة تحديد طبيعة وملائم الأزمة المطلوب مواجهتها ، وقد تتفقن معي في أن ما تواجهه السياحة في مصر حاليا هو ناتج أزمة وليس هو الأزمة الحقيقية ، ومن ثم فإن معالجة ناتج الأزمة يربط أساسا بمعالجة الأزمة نفسها .. وكل نجاح في معالجتها ينعكس بالضرورة على معالجة آثارها .. ولقد تدبرنا أن محاولة التعامل مع ناتج الأزمة دون التعامل الناتج معها هي نفسها ، لا يحقق الهدف المحدد ..

ثانيا : لقد وصلت الأزمة الحقيقية التي تواجهها مصر كلها ، وليس قطاع السياحة وحده ، بأنها الهجمة الإرهابية البشعة التي تتعرض لها بلادنا بأيدى جماعات إجرامية لا يمكن أن ينسب أعضاؤها إلى الشعب المصري من بعيد أو قريب .. وهو تحديد سليم ودقيق لحقيقة الأزمة .. إلا أنها تتعارض في نفس الوقت مع ما

الخارج الذي بدأ يبدى ترددا متزايدا في تنظيم رحلات أسر وأبناء امتد إلى أفراد الجمهور الذين يكونون قوام الطلب السياحي نتيجة لقيام بعض الحكومات باتخاذ إجراء وقائي لاختلاف نفسها من المتواليات لاصدبت تطهير السفر المشار إليه في مفلكم .. ولقد سبب هذه الاعتبارات الثلاثة كان تحرك قطاع السياحة المصري في حدود ولايته وبالتنسيق مع أجهزة الدولة المعنية :

أ - كانت كل جولتنا كمسؤولين حكوميين وقطاع أعمال تستهدف التأثير على التردد من جانب قطاع الأعمال السياحي في الخارج .. واستطيع أن أؤكد .. من منطق مهني .. أنه تحقق النجاح في هذا ، وهو نجاح يتزايد بزيادة تحسين الموقف الأمني ..

ب - أننا وبالتعاون مع قطاع الأعمال في الخارج والدائل .. ندير حملة علاقات عامة لصالح تحسين صورة مصر كدولة من طريق استضافة رجال الأعمال ليوافق بأنفسهم على الطبيعة أن هناك مبالغة هائلة فيما ينشر ..

وقد تولي كبار المسؤولين في الدولة على رأسهم السيد رئيس الجمهورية بنفسه ، وكبار المسؤولين للقطاع لقاء الإعلاميين والتحاور معهم وبيدات إشارات تفيد هذه المعالجة الإعلامية ولكنها كانت تتلاشى مع أي حدث مهما كان بسيطا .. وكما هو واضح فقد كان هدفنا المهني هو تنشيط الطلب على مصر عن طريق ذكر الحقائق ..

ج - بالنسبة للتحذيرات الصادرة من حكومات الغربية فإن من وزارة الخارجية المصرية وسفاراتنا في الخارج بالذات في الدول المعنية أن تبذل الجهد لإلغاء هذه التحذيرات أو التخفيف من لهجتها .. وللعلم فإن اشدها لهجة تلك الصادرة من بين ..

التي يوم ١٩٩٣/٢/٢١ .. خاسا : أن الواجهة الاعلانية لا ينشر في الخارج والتي تمثل قوام الجزء الأخير من مفلكم كانت تتطلب وجود مناخ مناسب يسمح بأن يتقبل المثقفين ما تريد توصيله إليه كرسالة اعلامية توضح الحقائق والتأتون مما حدث ولاتلون فيه ، وقد توافقتني الرأي في أن أي حملة مدفوعة في ظل ذلك السيل من التهويل والتضخيم مكان يحقق المطلوب منها لتناقضها بصورة صارخة مع ما يتم به في مختلف وسائل الاعلام ، خاصة أنه لا يمكن الاعلان عن الأمن والأمان

عبد السلام داود
يعتذر عن عدم الكتابة
هذا الأسبوع



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ إبريل ١٩٩٣

وانما الاعلان يكون دائما عن منتج ما
مطلوب تسويقه ..
سادسا : إن احدا لم يشكك في
القدرات المصرية ، اما الاستمارة
بشركة اجنبية فقد كان احد ادواتنا
لواجهة ما أسميتوه بحق ، إن موقف
الاعلام الغربي مما يحدث في مصر
يؤكد وجود مخطط لضرب السياحة في
بلادنا .. الخ .. ولو اننا لم نستعن
بمثل هذه الشركة وفي ذات خيرة في
مواجهة الازمات لما تيسر لنا النفاذ الى
وسائل الاعلام الاجنبية ، ولتصوير
إن هذا الجهد كان من المفروض ان
تقوم به وسائل الاعلام المختلفة بما في
ذلك الصحافة المصرية والقائمون عليها
من حيث الاتصال والحوار مع القرانهم
في الخارج وهو الامر الذي لم يحدث
إلى الآن ويمثل مدى سعة البؤرة في
العلاقة مع الصحافة العالمية ..
سابعا : إن ما دفعني لهذا
الايضاح هو اشارككم الى موقفكم من
قضية سان ستيفانو وهو يعني وفولكم
مع الحق ومن هنا رايت أن اقدم لكم
بعض الحقائق ، ويسعدني أي حوار
ممكن في هذا الخصوص ويحضور من
تروته من المتخصصين في العمل
السياحي والاعلامي حتى يتحقق
المستهدف دين دعائية او تشويش
يسير به الى الصالح العام في وقت
مطلوب فيه توحيد الجهد امام هذه
الهجمة الشرسة التي يتعرض لها
قطاع السياحة ..
ثامنا : للعلم فان جملة الاعتمادات
المالية التي تحصل عليها وزارة
السياحة من الشرائح لواجهة
مصرفات ١٦ مكتبيا سياحيا في
الخارج شاملة المصروفات الادارية من
ايجار وممرات وتكلفة المرافق .. وكذا
مطويات الدعاية والاعلان ليتجاوز
ثلاثة ملايين دولار امريكي .. ولولا
مساندة قطاع الاعمال ما كان في
الامكان تغطية الحد الأدنى اللازم
لواجهة التطلعات الاساسية ..
واخيرا ، ولعل اعملوا فسيروا الله
عملكم ورسوله والمؤمنين ..

فؤاد سلطان



المصدر: أخبار اليوم

١٢ أبريل ١٩٩٣

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياحة والإرهاب والتحدى المطلوب

... إبراهيم سعد
تحية طيبة وبعد

اطلعت على مقالكم العميق بعنوان: «التحدى المطلوب والإبتكار المفقود».

ولا شك أن اهتمامكم بالموضوع نابع من الحرص على المصلحة الوطنية، وعلى تقدم وازدهار مصر وتحسين الأحوال المعيشية لأبنائها.

ولاجدال في أن ماحل بالسياحة بمصر يعتبر كارثة بكل المقاييس على الاقتصاد القومي ككل وعلى قطاع السياحة على وجه الخصوص.



بقلم: الدكتور

سلطان أبو غلى

الحالة المصرية تقتضى معالجة متميزة.

ثانياً: أن الأحداث الجالية أصبحت - من أسف - ذات طبيعة متكررة .. ففى ليست حادثة فردية سرعان ما يشوب إثرها في اذهان وكالات السياحة والسياح ، بل ما أن يكار يفتقى مفعول أحدها حتى تحدث أخرى مما يرسخ في الأذهان ضروية الابتعاد عن القاهرة والمخاطرة. واتفق معكم في أن هناك تحدياً كبيراً يواجه مصر وليس السياحة ، ومن الغير أن يترك التعامل معها في أيدي من يعملون في السياحة وذلك ليس لانهم عاجزون أو غير مهتمين عن معالجتها ولكن لأن علاج أحجام السياح عن زيارة بلادنا بالقدر الكال الآن يحتاج الى حزمة من الأعمال والمواجهات التي تقضى على جذور ظاهرة الإرهاب . وهذه مسئولية جميع أجهزة الدولة ككل فيما يخصه ، ونرجو عناصر هذه الحزمة فيما يلي :

ومواجهة هذه الكارثة تحتاج الى تضامير كافة الجهود المخلصة ، وعلى الرغم من النشاط الذى يبذل في هذا الصدد سواء من المسؤولين عن السياحة أو غيرهم ، فإن هذا لا يمنع من أن يكون لكل صاحب رأى أو فكر بما يراه للإسهام في اقلل الخسائر أو الاسراع بالخروج من هذه

الكارثة ، وكى يكون تناوينا للمشروع صحيحا ليس من الضروري أن نتخذ موقف الدافع أو

موقف المضاد لوزير السياحة ، بل أن رادنا وبدننا في ذلك هو تحقيق المصلحة الوطنية.

ولعلمنا من المصحي أن نتذكر هنا أن جهود رجال السياحة في عام ١٩٨٦ عقب أحداث الأمن المركزى قد افلحت في إعادة الثقة لصرنا

كبد سياحي يتمتع بالأمن والأمان وذلك في وقت قياسي لم يكن يتوقعه الكثير . غير أن الأحداث المؤسفة الجارية الآن تختلف عما حدث في

الماضى من عدة وجوه لعل أهمها : أولا : أن الهدف المباشر للأحداث

الجارية موجه ضد السائحين في المقام الأول في حين أن أحداث الأمن المركزى على سبيل المثال كانت عامة ، ومن ناحية أخرى فإن الإرهاب الذى يجرى في أماكن أخرى من العالم ولا يحدث نفس الآثار التي لحقت بمصر كذلك التي تحدث في إنجلترا مثلاً ، راجع الى عدم تركيزها على السائحين ولكن موجهة للنظام ككل ، وهذه خصوصية في

١- على الجانب الاقتصادى يجب أن تتوزع ثمار الإصلاح الاقتصادى على أوسع نطاق حتى تستفيد منه فئات الشعب بأكمله وأقاليمه المختلفة من شمالها الى جنوبها حتى يشيع الشعور بالعدالة الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.

٢- أن التعددية الحزبية ومناخ الديمقراطية إلتراف في مصر غير

موجود في عدد من الدول الحبيطة ، إلا أننا نحتاج الى المزيد من المشاركة السياسية والتواجد للفعل للحزب في الشارع المصرى ، بحيث تنمى اسلوب الحوار بدلا من الصراع ، وإن الخلاف في الرأى لا يؤدى الى الاقتتال أو الارهاب.

٣- أن المعالجة الامنية لقضية الارهاب ضرورية ولكن لا تكفى لوحدها . كما لا ينبغي أن تغلق ثارا بين الشعب والشرطة خاصة في الصعيد ويجب أن نبني مزيدا من جسور الثقة بين الشعب والبوليس من أجل احباط محاولات التخريب.

٤- يوجد شعور بعدم للحاسبة وانتشار الفساد في مختلف مرافق الحياة .. وربما كان هذا حقيقة ام

مبالغ فيه ، الا انه يؤدى في جميع الاحوال الى عدم الالتزام والانضباط . واعتقد ان هذا يستلزم وضع نقطة نظام في المجتمع بحيث نقضى على الفساد أو ذبور الحديث عنه ، وبالرغم من انه اصبح ظاهرة عالية . ويكفى لذلك ان ينظر لره الى مايجرى في إيطاليا او اليابان . هذا الامر يتطلب مساهمة المخطيء

والحزم من المتعطلين.

٥- ان النظام التعليمى قد اصابه خلل خطير في مسألة السلوك ، وللتحدث عن جانب العلم والمعرفة ، ذلك الخلل هو الاقتتال الى التربية السليمة وخاصة عدم احترام الصغير للكبير أو التلميذ للمدرس ، ومن ثم استباح الشباب كافة

التصرفات دون استحياء ، وهذا يشير الى ضرورة إعادة هيكلة النظام التعليمى بما يعيد السلوك القويم الى التلاميذ .

ثلك من أهم الظواهر الداخلية التي تحتاج الى علاجات سريعة وأخرى طويلة الاجل ، كما ان هناك اسبابا خارجية ماكانت تنتج آثارها



المصدر : تحرير اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٣

في ظل غياب العوامل الداخلية
السابق الإشارة إليها . وغنى عن
القول أن علاج هذه الأسباب
الداخلية والخارجية هي مسئولية
المجتمع بأكمله وليس السياحة
وحدها . وما من شك أن
ما اقترحه من آراء خاصة
بالحملات الاعلانية والاعداد لها
مفيد للغاية . ويجب أن يستفيد منه
المستولون في قطاع السياحة من أجل
القضاء على هذه الكارثة الخطيرة .

مجله علمی و ادبی

[illegible][illegible]

سعيد عبد الكريم الخطايب



المصدر: **الوزير العام**

١٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

بجريدة حساب ثقيلة لسنة عنف في مصر

مليار دولار تكاليف المواجهة الأمنية وحدها 50 ملايين عاطل عن العمل في القطاع

السياسي

القاهرة: الشرق الأوسط

بات على الحكومة المصرية أن تتحمل نفقات فاتورة المواجهة الأمنية مع الجماعات المتطرفة التي تجاوزت مليار دولار عن عام واحد فقط حسبما ذكرت الداخلية المصرية في آخر تقاريرها بالاضافة إلى الخسائر التي تعرضت لها الحركة السياحية في مصر.

واتخذت المواجهة بين الأجهزة الأمنية المصرية والجماعات المتطرفة ابعادا خطيرة انعكست في سيطرة حالة من التوتر التوتري دورها ظلالا كثيفة على الأوضاع الاقتصادية.

فحسبما ذكرت الداخلية المصرية في آخر تقاريرها فإن فاتورة أكثر من عام بقليل، من المواجهات الدامية بين الجهات الأمنية والجماعات المتطرفة تجاوزت المليار دولار، وأن مصر شهدت خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) 1992 وحتى

منتصف مارس (آذار) الماضي 98 متلفعة تجاوزت 200 مليون جنيه، أسفرت عن الاعتداء على 38 من رجال الشرطة استشهد منهم 27 ضابطا وجنديا قامت الوزارة بتسوية التعويضات المستحقة لتويعهم وبلغت 3 ملايين جنيه و375 ألف جنيه، فيما أصيب 35 ضابطا وجنديا بجراح.

وكشفت التقرير أن محصلات الداهمة التي شنتها الأجهزة الأمنية على أوكر المتطرفين في امبابة وعين شمس وصبو وابو تريخ والفيلم بلغت 350 حملة متلفعة تجاوزت 200 مليون جنيه، أسفرت عن الاعتداء على 38 من رجال الشرطة استشهد منهم 27 ضابطا وجنديا قامت الوزارة بتسوية التعويضات المستحقة لتويعهم وبلغت 3 ملايين جنيه و375 ألف جنيه، فيما أصيب 35 ضابطا وجنديا بجراح.

ترسانة سلاح

وقال التقرير ان الجهات الأمنية تمكنت خلال هجومها على أوكر المتطرفين في كل المحافظات المصرية من ضبط 1075 قطعة سلاح آلي ونصف اللي و145

طنبجة و353 مفجرا و125 قنبلة يداعية و45 هجومية و8 قنابل مضادة للدبابات و53 قنبلة يدوية، و30 قنبلة منسلة للمدفع بالإضافة إلى 40 جهازا لأسلكتا و20 جوالا مملوءا بصوالي 8 آلاف و553 من الطلقات المتنوعة ويقدر أن هذه الأسلحة المتنوعة بحوالي 150 مليون جنيه علاوة على كميات أخرى من الأسلحة البيضاء والجنائز والمسامير والسنج والمواد الكيماوية المستخدمة في صناعة المفرقات.

وحسب تقرير وزارة الداخلية فإن تهافت الجماعات المتطرفة على شراء الأسلحة وتخزينها بلغ أسعار السلاح بصورة جنونية في مصر خلال الفترة الماضية حيث قفز سعر الرشاش الخفيف من 2500 جنيهه إلى 5000 جنيهه والبندقية الآلية من 3500 إلى 5500 جنيه فيما بلغ سعر البندقية النصف آلية 3 آلاف جنيه.

مصادر التمويل

وقال مصدر أمني مسؤول أن تمويل الجماعات الإرهابية المتطرفة بالأسلحة والمواد المتفجرة لا يخرج عن ثلاثة مصادر: أولاها التمويل الخارجي حيث بات واضحا أن إيران ترصد في منازعتها السنوية نصف مليار دولار لدعم الحركات المتطرفة في العالم، مشيرا إلى أن

نصيب مصر من هذه الميزانية بلغ 70 مليون دولار سنويا.

أما المصدر الثاني فيتمثل في المطرود والمجرمين الهاربين في بطون الجبال بين محافظتي أسبوط والمنيا لا سيما أنه تم خلال حملات الداهمة التي شنتها الأجهزة الأمنية على الأسلحة المرخصة في محافظات جنوب الصعيد ضبط 18 ألف قطعة سلاح غير مرخصة فيما تجاوز عدد الأسلحة المرخصة في تلك المحافظات 45 ألف قطعة ما بين بنادق اليد ونصف البند الطرازات الهندية والألمانية والروسية القديمة وكذا الطينجات والرشاشات الخفيفة.

ويشير المصدر إلى أنه بالإضافة للمشوشة التي تؤمن بها الجماعات المتطرفة تمكن بعض العناصر من شراء الأسلحة من الأهالي تحت دعوى مختلفة لإسماء إن أهالي الصعيد خاصة أبناء محافظة أسبوط حرصون على حمل السلاح باعتبارهم برهانا على القوة والهيبة والثراء. ويضيف أن تحريات وزارة الداخلية واعتراضات المقيض عليهم البتت أن حقوق الأقسام الأمنية في الصحراء الغربية المصرية بالقرب من منطقة العلفن بالاستندرية وكذا بعض مناطق سيناء والسويس هي أحد المصادر الرئيسية التي تعتمد عليها تلك الجماعات في الحصول على المتفجرات بمساعدة البدو الذين يهتمون بخبرة عالية وبمعرفة كل معالم وتضاريس الصحراء المصرية. وقال المصدر أن الحفائط السوداء التي يستخدمها المتطرفون في عملياتهم الإرهابية تبلغ تكلفة الحقيبة الواحدة منها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ أيلول ١٩٩٢

المصدر:

الصحف والمجلات

10) آلاف جنية) نظرا لارتفاع سعر المادة المتفجرة المستخدمة فيها واسمها العلمي «انتراي نيتروثولون»، وهي مادة كيميائية شديدة الانفجار تستخدم في المحاجر لتقطيع الأحجار وتفتيتها الوجهة الوحيدة للمخولة بتصنيعها في مصر هي مصنع «أبو زعبل» للصناعات الحربية والكيميائية، مشيرا إلى أن المناطق الحدودية مع السودان تعد مقلدا خطيرا لتجهيز الأسلحة إلى تلك الجماعات.

الاستعدادات الأمنية

وكشف المصدر الأمني عن أن المعدات والأجهزة التأسيسية المتطورة التي تم استيرادها لمواجهة الجماعات المتطرفة تجاوزت تكاليفها 150 مليون جنيه وأن رفع حالة الاستعداد إلى الدرجة القصوى بين أفراد الشرطة في بعض المحافظات يكلف الدولة يوميا أكثر من نصف مليون جنيه موضحا أن التجهيزات الأمنية التي اتخذتها الوزارة لتأمين المنشآت الحيوية وفرض رقابة صارمة على الطرق والممرات الجوية التي يتسرب منها السلاح والبنية وكذا الرقابة الشديدة على حقول الأنغام المبعثرة في الصحراء والعاملين بالمحاجر تجاوزت تكاليفها 10 ملايين جنيه.

وفقا لاعتقالات أحد قيادات الجماعات المتطرفة في السجون المصرية فإنه كان يتقاضى خلال فترة تدريبه العسكري في أفغانستان 300 دولار شهريا وأنه اضطر في صفوف الجهاديين وتلقى تدريباته على يد عناصر تمكنت من الهرب إلى هناك عقب اغتيال السادات أمثال أمين الظواهري ومحمد الاسلاوي شقيق خالد الاسلاوي قاتل السادات وأنه تمكن من التسلل إلى مصر عبر الحدود السودانية بهدف القيام بعمليات ضد السياح في القاهرة وأسوان والإقصر ولجأ إلى العيش في أحد الأحياء الشعبية «أمية» للاحتفاء بكفاءته الشريفة وكانت وسيلة التخفية محلا تجاريا لقتحه مشيرا إلى أن بعض عناصر التنظيم التابع له أحذرت سرقة محال الذهب لئلا يساهم في التمويل الخارجي وتمكنت من سرقة ما قيمته نصف مليون جنيه.

التحويل الخارجي

وكشف عن أن التمويل الرئيسي للعمليات كان يأتي من الخارج على غرض الحسابات الشخصية التي جرى فتحها في بعض البنوك الاستثمارية باسماء أزواج وأبناء وأن العملية التي تم القبض عليه خلال تنفيذها بلغت تكاليفها 100 ألف دولار. وتمكنت الجماعات المتطرفة حسيما قال مصدر أمني من جمع 15 مليون جنيه لاستخدامها في عملياتها تحت شعار التحرير للمعاونة في بناء المساجد.

وبعيدا عن الجانب الأمني تتصدر السياحة قائمة المجالات التي لحقها أذى بالغ من جراء

الواجبات الدامية المدمرة بين الجماعات المتطرفة وإجهزة الأمن، فبينما توقعت الأوساط السياحية ارتفاع عوائد السياحة بنسبة 35% بعد الموسم الناجح الماضي انخفضت تلك العائدات التي بلغت 3 مليارات دولار في العام الماضي بنسبة 50% علاوة على الخسائر غير المباشرة وإبرضا بظلمة ما لا يقل عن 5 ملايين عامل في مجال السياحة بخسارة تتراوح بين 100 مليون دولار و300 مليون دولار. فقد اشارت أحدث التقارير التي أعدها الهيئة المصرية للتشيط السياحي إلى انخفاض مجموع السائحين في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 35% عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي.

كذلك انخفضت التكاليف السياحية بنسبة 26.1% حيث بلغت 5 ملايين و428 ألف ليرة مقابل 7 ملايين و340 ألف ليرة في العام الماضي. وأوضح التقرير انخفاض أعداد السياح الأمريكيين والإنجليز والألمان بصورة واضحة حتى أن معظم المنشآت السياحية في الغربية أوقفت نشاطاتها، علاوة على إغلاق ما لا يقل عن 120 بابا زارا سياحيا كانت تعتمد في تسويق مبيعاتها على السياح الألمان في مدينة الغربية.

وكشف التقرير عن تدفق أعداد السياح العرب الذين يمثلون 40% من إجمالي السياح القادمين إلى مصر بنسبة 37% فيما انخفضت لياهم السياحية بنسبة 45% فيما لم يزد النقص في عدد السائحين من مجموعة دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عن 10% وكان النقص في لياهم السياحية 15.8% وأمام

هذه الانخفاضات اضطرت وزارة السياحة المصرية حديثا إلى إبرام اتفاق مع إحدى الشركات الدولية في العلاقات العامة والتخصص في الترويج والتسويق السياحي لأصلاح ما أفسدته الجماعات المتطرفة وتعديل الصورة الذهنية لدى السائح الغربي لئلا سيما في أمريكا وإنجلترا والمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا عن الإضرار الأمنية داخل مصر وذلك بتكلفة مبدئية بلغت 20 مليون جنيه.

ولم يقتصر حصران العنف المبرر على مجال السياحة بل تجاوزه إلى الاستثمارات التي كانت قد بدأت تنعش في ظل الإصلاحات الهيكلية للاقتصاد المصري بخيرى تجارة الداخلية وسعر الصرف والمقايضة. ففي ظل الأوضاع الحالية أحجم أغلب المستثمرين عن الاقتراض من البنوك والدخول في مشاريع استثمارية جديدة مما أدى إلى انخفاض سعر الفائدة على الجنيه المصري بنسبة 4% نتيجة لتخثر السيولة في البنوك مما حدا بالحكومة المصرية إلى الأوامر عمليات بيع المؤسسات العامة للقطاع الخاص على أمل أن يقترض الكثيرون من البنوك لشراء الأسهم المخترض أن تكون أعلى فائدة من البنوك وذلك خوفا من الاتجاه إلى الدولار وزيادة نسبة التضخم التي نجتحت الحكومة في خفضها من 20% في عام 1991 إلى 9.7% العام الماضي. إلى ذلك ترجعت نسب الاستثمارات العربية والأجنبية عن معدلاتها في الفترة الأخيرة. فحسب تقرير لجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية خلال مؤتمر رجال الأعمال - الرياض - السنوي الأول في أكتوبر الماضي أعان 116 مستثمرا ورجل أعمال سعوديا عن رغبتهم في الاستثمار بأراضي استثمارات قربت بحوالي 330 مليون دولار. إلا أن واقع تقارير الهيئة المصرية العامة للاستثمار يشير إلى تسيب 30% من هذه المشروعات، فيما لم يتم اتخاذ إجراءات معينة حيال باقي المشروعات لأسباب كثيرة أبرزها الانكشاف لمعرفة التفتية النهائية للصراع الدائر بين الجهات الأمنية والجماعات الإرهابية المتطرفة التي تعتمد ضرب الاقتصاد المصري.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ أبريل ١٩٩٢

المصدر:

الصحف المصرية

الأضرار الاقتصادية

ورصد الاتحاد المصري للغرف التجارية في أحد تقاريره الأوضاع في الأسواق المصرية، مشيراً إلى أنها تمر بحالة كساد نتيجة تدهور القدرة الشرائية لدى المستهلك الذي يفضل الاحتفاظ بأمواله تحسباً لأية ظروف طارئة في ظل موجة العنف التي تشهدها الجماعات المتطرفة في جميع الاتجاهات دون تفرقة.

وقال التقرير إن الإقبال على السلع الكهربائية المعمرة انخفض بنسبة 50% فيما تباينت نسب الانخفاض في السلع الأخرى حيث بلغت 630% في الأثاث و633% في النحف والابواب الكهربائية و15% في الملابس الجاهزة و23% في الأحذية وأمام موجة الغلاء التي سيطرت على بعض السلع الأساسية كالسكر واللحوم والقمح والأرز لجأت الحكومة المصرية إلى طرح كميات كبيرة من تلك السلع لخفض أسعارها التي تضاعفت نتيجة للتهافت على شرائها وتخزينها فطرحت 20 ألف طن سكر و12 ألف راس من العجول و500 ألف طن قمح و40 ألف طن أرز. وأوضح تقرير الغرف التجارية أن خطر التجوال الذي فرضته الجهات الأمنية لتصفية العناصر الإرهابية والقضاء على أوكارها تسبب في انخفاض القدرة الشرائية بنسبة 75% في أسواق محافظة أسيوط التي شهدت أسوأ مواجهات بين الأمن والإرهاب.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للفتات في انحاء الميدان الرئيسي
في القاهرة تندد بالتطرف وتؤكد
ان مصر لكل المصريين.
وكان الاحتفال الذي وصفه
مراسلة السبي ان اراءه في القاهرة
بانه كسبر للكاية التي عاشتها
العاصمة المصرية قد اعد 21
مطلقاً وفناناً ورجل اعمال اصبروا
بيئات قبل الاحتفال قالوا فيه: ان
علينا ان تقاوم الارهاب وتتصدى
له لان هذا اصيح واجباً على كل
مصري ووطني يريد مصر ان
تكون قادرة على الدخول في القرن
الحادي والعشرين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حواء

التاريخ : ١٠-١٢-١٩٩٢

يوميات ثانية
ناطقة كامل

الحياة تدور .. بالرخم من الارضاب

كانت العودة من رحلة أسوان حزينة إلى حد ما . فإن قتل جندى الحراسة في هذه المدينة السهلة الامة الأسد ملحة الرحلة السياحية واعلنى إلى هبوطنا من تصاعد عمليات الإرهاب في مصر .
وصل قنصل النجم من اسوان إلى القاهرة الساعة السادسة صباحا وأخيرا وصلنا إلى المنزل .. فوجدنا الشقة غارقة بالمياه بسبب انسداد ماسورة الصرف الصحي وشبهب العبرة كلها يشتركون في منج المياه ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ أبريل ١٩٩٣

المصدر: حواء

حضر « الرجل العظيم » السيد ونظر إلينا نظرة تعال ، فارواحنا في يده .. دخلنا بحلقينا إلى حجرة النوم حتى انتهى « الرجل العظيم » من أعماله .. دفعت أجره بالاشتراك مع السكان الآخرين وما نستطيع أن نذكر الرقم لأننا كلما ذكرته شعرت بالاحياء ..

١٥ مارس ١٩٩٣ .

شاهدت مساء أمس مسرحية « التي بنى مصر » في قصر وقفة الغوري بحي الحسين .. يتقدم

البطولة في هذه المسرحية على الجمار ومحمول الجندي بالاشتراك مع نخبة متميزة من الممثلين والوجه الجديد « ذات الصوت الجميل فيروز جدي » .. المسرحية عمل فني جيد من نوع النقد الاجتماعي في شكل التومبيا والمضغوط دعوة المجتمع المصري للتوجه إلى الإنتاج المحلي وبناء الاقتصاد بالجهود الذاتية وبالأموال المصرية كما فعل طغمت حرب لمؤسس بنك مصر

والشركات الفرعية وشويفيسو مصر .. المسرحية أيضا من الفن الجيد والإلهام ومن ظاهرة حبب الممثلات بحجة أن الفن حرام .. وعان الممثلون متجاوزين مع كل هذه التوجهات السياسية بالخصائص الحرة .

والظاهرة اللافتة للاهتمام في هذه الصنعة هو الجمهور الغفير الذي يأتي كل ليلة لمشاهدة المسرحية ويملا القاعة وتنتحب

أحيانا خفلات عندما يعلن المسؤولون أن المسرح كاسل العدد .. فإن مزيدا من الناس يهجون بالدخول ليعرض المسؤولون الكراسي الإضافية حتى آخر مساحة خلفية بالقرب من خشبة المسرح .. يقل أن السبب الرئيسي هو انخفاض سعر تذكرة الدخول لهذه فرصة فكرة لا تنكر في الصالح الأخرى ، حيث لا يستطيع المواطن المصري وإسرته أن يستمتع إلى على الجمار ويشاهد معصود الجندي مقابل جنيهين لكل تذكرة .. لأنه أنها مبدرة طيبة للثقافة الجماهيرية التي قامت هذا العرض الفني الجماهيري .

ولذلك أمام كل هذا الزحام ، ليالي رمضان في الستينات التي كانت تقريبا أيضا للثقافة الجماهيرية وللاغ الفنان الشعبي الكبير الراحل زكريا المحاي .. كان يصغر هذه الليالي كبار الأبناء والفنانين والسياسيين وأعضاء السلطات الأجنبية جنبا إلى جنب جمهور الشعب من أبناء الحي .. وهذا لأن زكريا المحاي كان ينظم عروضه بحيث تكون مزيجا من الاستمتاع بالألحان الشعبية الجميلة ومن محاضرة علمية في الموسيقى والفن والأصوات الشعبية .. ولا يمكن أن تصح من ذاكرتي تلك السهرة في الليلة الكبيرة التي صعد ليثني فناننا الكبير سيد مكاي .. وفي الختام عندما بدأ يبدن على المؤءة خمة « بإصلا الزين » وقف الحاضرون ويرد الجميع معه الخوة في حماس منقطع النظير .. كانت الخيمة مكتظة بالمشاهدين ، كنا في السنوات التي سبقت هزيمة ١٩٦٧ .. وكنا حيلة نشعر أننا نبني مجتمعا جديدا ..

١٧ مارس ١٩٩٣ :

ليالي شهر رمضان الكريم تتوالى الواحدة تلو الأخرى .. وهكذا الدعوات على الأطفال .. لكن مع الأسف يلجئ على المصريين جميعا جو من الحزن

والضيق بسبب العمليات الإرهابية التي تقتل كل يوم الأبرياء والتي اختار الإرهابيون ارتكاب المزيد منها بلذات في هذا الشهر المقدس .. حتى ثار بعض الحكماء في بلدنا فادانت أفعالهم السعيدة الإرهاب ودفعت نقاوس الخطر في بيان نشرته جميع الصحف .. كما أدان شيخ الأزهر وعلني الديار كل عمليات العنف والقتل وبوضوح وصراحة شارحين للنشاز الذين صدقوا أن الإرهاب يتم لحماية الإسلام .. بل أنه عند ذلك شعنا فيسينه الإسلام ويرفضه المسلمون .

الأيام تقتلني سريعا وكذلك المتسابات الخاصة والعامة ، قلت لي اليوم صديقة عزيزة : لقد القيت الشهر الكريم إلى نهته ولم أفلح في منزلي إلا يوما واحدا .. كان اليوم عيد ميلاد زوج ابنتي دينا ، واجتمع في منزلنا أعدد كبيرة من شبل الأصدقاء ومن أفراد الأسرتين : هذا لأنه أول عيد ميلاد يحتفل به المهندس الشاب علي شعث في بيت الزوجية بعد حصوله على الماجستير في الاقتصادات في هولندا بترتيب الأول على المجموعة مع مرتبة الشرف . وبعد إطفاء الشموع والنهائي وحديث المرح والضحك ، توجه الحديث إلى موضوع واحد انتشر العمليات الإرهابية في بحر شهر إلى جميع أنحاء مصر . والتساؤل واحد أيضا ، كيف تنتهي هذه الحرب بين الدولة

والإرهابيين ؟

١٨ مارس ١٩٩٣ :

حضرنا حفل الإفطار في منزل العائلة الصحفية الزيميلة أماني فريد ، الذي نظمته زكريا لبعض السيدات المسيحيات تمين في حفل التأييد والكتابة الصحفية .. والسيدة أماني فريد مشهورة بإقامة لقاءات الصالون الأدبي في منزلها ويجذب إليه أسماء مرموقة في المجتمع المصري . وبدأ بعد الأكل الحديث حول موضوع قضية المرأة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ - أبريل ١٩٩٣

المصدر: حواء

فأداني الموجودون بإرائهم .. الكل حسب وجهة نظره .. وهنا أيضا انشاق الحديث من حقوق المرأة وهي مشكلة قديمة مستمرة إلى المشكلة الجديدة التي أصبحت تنحصر كل اهتماماتنا .. الإرهاب ..

٢٠ مارس ١٩٩٣ :

كنت مدعوة ونذجي لحضور حفلة الافتتاح لآخر فيلم يقوم فيه النجم الفنان أحمد زكي بدور البطولة المطلقة .. مستر كاراثيه .. لإخراج محمد خان وعقب السيناريو النقاد رفوف توفيق ..

لقد حضرت من قبل حفلات افتتاح كثيرة إلا أن من مخرجين مرموقين ونجوم لامعين .. لكنني لم أشاهد أبدا مثل هذا الحضور القوي الذي امتلأ به قاعة سينما ريفولبي بمقاعد الصلابة والبيكون .. اعتقد أنه لم يجب أحد من المثقفين وأهل الفكر والفن في القاهرة .. لقد علق أحد الحاضرين ، أنها في رأيه مقامرة جالسة من الفنانين

والمثقفين ضد الإرهاب ، والمتطرفين ، أي ضد الذين يسمعون فكر الناس بأن الدين ضد الفن والموسيقى والغناء ، بل ضد السباحة والتلفزيون ، وتمنيت لو أجمع من المثقفين كل ليلة في مظاهرة تطلقية ضد الإرهاب حول عرض في جيد وجميل ١٦

٢٣ مارس ١٩٩٣ :

تزوج نصر الآن سيدة المعنفة عضو الحزب الاشتراكي الألماني في رحلة سياحية مع أسرته .. وقبل أن تنافر إلى الأصرر وأسوان ، طليق من صديقها د .. سلمى جلال وحشو مجلس إدارة سلمى جمعية الكاتبات أن تزور السيدة أمينة السيد وبعض سيدات الجمعية .. لأنها سمعت عن رسالة الاحتجاج التي وجهتها أمينة السيد باسمها ويسم الجمعية إلى هيلاري كلينتون بخصوص جرائم الاغتصاب التي يرتكبها جنود الصرب ضد سيدات ولقيات

البوستة المسلمات .. تحت الزيارة في مكتب السيدة أمينة السيد بدار الهلال وقلت السيدة الألمانية إنها كانت ضمن مجموعة النساء الألمانيات اللاتي زدن قبل مجيئها إلى مصر معسكرات الإيواء في غرب يوغوسلافيا لنساء البوستة والأطفال الهاربين من منطق الحرب وهذا بهدف جمع الأقوال وإعداد التقارير التي تطلبها الأمم المتحدة ولجنة تقصي الحقائق في جنيف

والمحكمة العالمية لإدانة جرائم الحرب ..

إن استمرسل في نقل القوال السيدة الزائرة لأنها لا تختلف عما يتم نشره .. في الصحف العالمية لكنها كتبت لنا أن جرائم الاغتصاب الجماعي حدثت بالفعل وأن كتبت بعض التفاصيل (كتفليح جنين الكلاب) تحمل شيئا من المبالغة .. لكن لفت انتباهي في حديثها نعتلتن .. الأولى احتجاج السيدات ضحايا الاغتصاب على أسلوب الصحفيين خاصة من الرجال في الخوف في تفاصيل الاغتصاب وكأنه ليس شيئا يجرح المشاعر ويخش الحياء .. لذلك أوصت السيدات الألمانيات عند عودتهن إلى ألمانيا بأن تقوم بالتحقيق مع البوستيات السيدات فقط حتى تستطيع ضحايا الاغتصاب فتح قلوبهن بحرية أكثر .. والتغلب ..

وكانت الزيارة الأولى والوحيدة لسيدات البوستة بهدف التعبير بالاعطاف مع مأساتهن والرغبة في تقديم المساعدة النفسية والمادية وإخراجهن من الوحدة التي تعيش فيها تلك النساء ..

تساعت وأنا استمع إليها لمعذا لم يذهب أحدا في مصر أو في البلاد العربية أو الإسلامية ليقوم بهذا الواجب ؟

٣٠ مارس ١٩٩٣ ..

كل سنة وانتم طيبون .. مضت أيام العيد مع الكحك وكل السمك في وجبة اليوم الأول وفي زيارات الأقارب والأصدقاء ..

وكان أيضا الافتتاح في مسرح الهناجر بمهرجان المسرح الحر وهو عبارة عن فرق مسرحية من الشباب المستنير معظمهم من معاهد الفنون وبمذات معهد المسرح .. كانت المسرحية لايزيد طولها على ٣٥ دقيقة وشاهدنا في اليوم الأول على ثلاثة عروض .. كان المسرح مثقلا والشباب يتجاوب مع الجو الفني الجميل بالمضحك أو التصليق ..

عندما خرجنا في الاستراحة إلى المجلس الثقافي أو الكافيتريا .. وجدت نفسي ومن معي وكأننا غريباء عن هذا الجبل الجديد جدا .. شباب كازهور فتيان ولقيات جاؤوا للاستمتاع والبهجة .. لا نعرف واحدا منهم وكانهم جاؤوا في الفضاء .. التفت مع الدكتورة هدى وصلى ، لم العروس .. دائما .. هي التي تدعى مسرح الهناجر بتشابهها وروحها المستنيرة المتفتحة واشترتها على الليالي السعيدة التي قضيها لنا ..



المصدر: **أخبار اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٤/٩٩٢

مهرجان شعبى وطنى فى اعادة افتتاح مقهى التحرير

الشريعى الذى بدأ فقرته بكلمة حيا توافد المواطنين معتبرا ذلك تعبيراً عن موقفهم ضد الارهاب وضد انحراف القلة بأفكار خاطئة عن الدين .. ووجه كلماته الوطنية المشتعلة ثم غنى اغنية عبدالعليم حافظ .. عاش الفن حضارة لامة .. ثم اكد ان مصر .. حضارة مش ارباب .. ومثلما غنى الناس وراء عمل الشريعى غنوا ايضا خلف الفنان محمود الجندى الذى ظهر على خشبة المسرح وهو محمول فوق الاعناق وقال انه حضر هنا عن نفسه وبنيابة عن زميله على الحجار الذى غاب لسفره وغنى بصوته الجميل .. يا غالية يا مصر ... حيك ساكن جوه من عتيا .. وتحوات الهفافات والضحكات

الى دموع انسيات من عيون الرجال قبل النساء عندما وقفت الطفلة مية مصطفى التى حضرت من منطقة الزاوية الحمراء لتلقى بقصيدة من تأليفها رغم سنواتها التى لا تعدى العاشرة تقضع فيها الارباب ! ووسط دموعها التى تجمدت داخل عينها عبرت عن المناسبة التى يعيشها الآن اطفال واباء وامهات شهداء الشرطة الذين دهموا حياتهم دون ذنب جنة سواء انهم كانوا يؤدون دورهم فى حماية مصر ... وطوال

اعضاء الفرق الشعبية الذين احبوا حلل الانتاح والفنانين الكثيرين الذين اشتركوا فى الحفل غنى معهم جمهور الحاضرين .. مصر يا غالية .. يا الدنيا يا حبيبتي يا مصر .. غادروا الحفل غير سعداء رغم الحفاوة التى قولوا بها بسبب قلة الوقت المخصص بعد ان تم ضغط جميع الفقرات لاستيعاب جميع الفنانين المشاركين .. زغاريد سيدات النوبة اقارب عم عليان التى كرايت وتبطلت طوال الحفل كانت من اهم الاشياء التى لفتت اهتمام الراسلين والسياح الاجانب والذين امر بعضهم على تسجيل لقطات لهم اثناء الزغاريد ! الفنانان عادل امام وحسين فهمي كان لهما الفضل فى ترديد الجماعى للوفات الدوية باسم مصر وكذلك التى تتدد بالارباب .. اما مفاجأة الحفل فكانت للفنانين عماد الشريعى ومحمود الجندى عندما قدما وفقرتهما وهى عبارة عن اغنيات وطنية .. فى وقت اتصاحبها البداية كان عماد

رغم ان الحفل الخاص بافتتاح المقهى كان محددا له ان يبدأ فى الساعة مساء إلا ان المواطنين بدأوا فى التزاحم منذ الخامسة حول الابواب التى خصصت خلال السرايق الذى احاط بمنطقة المقهى بعيدان التحرير

وبالطبع كان المقهى مزدحما عن اخره قبل ذلك بالعشرات من اقارب عم محمد عثمان صاحب المقهى وغيرهم حضروا جميعا من القرى المحيطة بمركز ناصر منطقة تجمع النوبيين بأسوان واصبح المكان اشبه بمحل الزفاف خاصة ان عم محمد جلس داخل المقهى يتلقى التهانى من اقاربه الذين تولفوا خصيصا منذ الصباح الباكر لتهنئته .. فى حين كان عماد المقهى لم يستريحوا لحظة او وكفوا عن تقديم الطلبات والمشاريب .. وكما بالجان - حتى نهاية الحفل حيث اضطر رجال الأمن الى اغلاق ابواب المقهى لمنع تدفق اللوات وتزاحمهم لدخول المقهى فى حين بقي خلف ابواب المغلقة بعض النجوم والكاتب الذين كانت كاميرات التلفزيون تسجل معهم انطباعاتهم نحو المناسبة !



المصدر: أخبار النجوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٩٢

قيام هبة بالقاء قصيدتها كان
بخلها على سالم الكاتب المسرحي
والذي كان يقدم فقرات الحفل
وهو يريت على كتفها من حين
لاخر ومعه الفنان محمد نوح بعد
ان كاد صوته يثنتق اكثر من
مرة بسبب الدموع ..
وقيل ان يغنى الفنان محمد
نوح عددا من الاغاني الوطنية
بداية باغنيته الشهيرة « مدد
مدد يا بلد » .. صعد ممثلو نقابة
عمال الصناعات الهندسية
ومعهم « لويزا مدرجيني » ممثلة
اتحاد عمال المعادن في ايطاليا
التي اصرت على توجيه كلمة
تشارك المصريين فرحتهم باعادة
افتتاح المقهى .. وقالت
للحاضرين ان مصر دولة عظيمة
محتها الحضارة مكانة عظيمة
بين كل دول العالم واعلنت عن
امنيتهما من اجل التعاون لمكافحة
الارهاب ..

التقت « اخبار النجوم »
« بلويزا مودجيني » التي قدمت
التهنئة لعم محمد عثمان ثم
قدمت نفسها بانها « سكرتيرة عام
العلاقات الدولية لاتحاد عمال
المعادن في ايطاليا » وهو هبة لها
ثقلها وسط الهيئات الايطالية
حيث تضم الملايين من العمال ..
وقالت انها في زيارة عمل لزملائها
عمال المعادن الهندسية بمصر ..
وعندما علمت بالاحتفال اصرت
على المشاركة فيه ..

وقالت « اخبار النجوم » :

مثل مثل كل ابناء الشعب
الايطالي عندما سمعت ما تدعيه
نشرات التليفزيون والمجلات
والجرائد لدينا عن حوادث
الارهاب قررت الحضور لكني
كنت حذرة فقد تصورت ان هناك
شلالات وجماعات للدماء
ولا يؤتمن الانسان على نفسه ..
ولكن عندما حضرت تأكدت ان
الامر مبالغ فيه الى أقصى حد
حتى انني امارس هوايتي في
التنزه والتنقل دون ادنى مشاعر
للخوف ..

وقالت « لويزا » اود ان احذر

الشعب المصري بان هناك اتجاها
عاما في اوربا الآن وهو اتجاه
عنصري معاد للعرب وهؤلاء
يحاولون استغلال كل الحوادث
الارهابية التي تقع سواء في مصر
او خارجها ونسبها للعرب
والمسلمين للتأكيد انهم شعوب
ارهابية .. وهذا الاتجاه او التيار
يتم من خلال تحرك منظم ويهدف
النهاية حاليا الى الفساد اى
تقارب من الدول العربية
والاوروبية بعد اشاعة الفزع من
هؤلاء العرب والمسلمين ..

وتضيف « لويزا » ان
الإسلام دين متحضر ويجب على

الجميع ان يحترمه وعند عودتي
لشعبي في ايطاليا سأقول لهم
انني وجدت في مصر اناسا طيبين

وشعبا يكالغ من اجل الحفاظ
على وحدته وحرية ومن اجل
الحصول على لقمة عيشه ...

رحلة كل يوم

في كل مرة يسقط شهيد من
الشرطة أو المدنيين.. نجد
فخس الناطق التي تذكر
بفخس الاسلحة.. المجاهدين
تهدت ضد الزاهب.. تشجب
الطرف.. تستدعي الاعتماد
في المدنيين الحزلى.. تؤكد
عزمها على المضي قدما في
مكافحة الإرهاب والوقوف
ضد واحد أو صفين وزير
على جنب ضد الإرهاب.. القول
أنا تهدت ضد الإرهاب.. تؤكد
ضرورة مكاتحته.. وطعنا
كل أسلحة الكلا من قنصلية
الفرعة والشرطة.. وكاد يرض
المجاملات.. وتكلم عن السلطة فيه
الزعيم والتجسس.. في الإرهاب
التي: انتفى: ظاهرة.. لتكادوه..
تأثلاثنا مؤطرة الواحد متكو
يبكون سبائك أو بيث
ويشوف السبائك أو سأك
آخر في الشوارع يقوم بحفر
الطريق كعزل العرض لمطلب
صناعي يمكن أن يرضى أو
سيرة لأفطت أو التلق ومع
الزراعة لتطعم إلى البواب أو
الساكن القسرى يمتدني
البلادة.. مالتقولوش تحت
بتمتع له !!

* أرواح أبيه إلى بتلكم
عن مكافحته، بأعزى
الوطن منكم، إلى الشي
اللقاضات .. أرواح أبيه إلى
ممكن تكافحه وأنت ترى
مخلفات السمك أو الفخاخ،
تلقى من الأرواح العليا وأنت
تفخر عليها وقد حسبت
لسانك في بكك مع أن هذه
الخلقيات يمكن أن تنشر
الكروبات والأمراض والوث
حاجة كده ألهم من الأرواح...
أي أن أرواح أبيه
التي تريد أن تكافحه واسكن
جائس في منزلك مثل القار
بفيمنا سمكري السيارات يثق
في ورسه حتى العاشرة..

ایجابہ پر میضی اوں من پناکار
روسه، وتقلوی ارباب ..
یاعزیزی ممدن السیر یں
الظلمہاقرہ واطلاق الشعارات
ماتہ استطيع ان تفعل
انفسک اما ضلک احکم یں
مکان مقلب بیدخان
سیرجہ است، انک تقیع امامہ
کاحملہ الوبیع ..
ان شہن اشراوہ وکاکہ تداشدہ
ایقاف التحدیث ین طریقه
الفرس .. من یاعزیزی لظفر
للہاب الاشوس ان تریہ
مکاحلہ الارباب ..
سوکا من نفسک عذیمہ
تتحطم علی کرسبی یں مترو
الانطاق وتضاعد التامیذ و
تشتعلو علی امعدہ اللزور
وکانہ یجہ پچا .. او عذیمہ
یامسکون بالباب برکوس عم
ایلافہ لاجل جالس کاویمن
وعاوز تکافح الارباب ..؟
یاجی حرام علیک .. بطل فشر
ومظن ..

فیواد فیواز



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٧ ابريل ١٩٩٣

المصدر: أخبار اليوم

الارهاب يتدرب في أمريكا

على قهوة «وادي النيل»

●● من الولايات المتحدة الأمريكية أصرت جونا على أن تطير إلى القاهرة لتهرب من القاتل كاتعنه ولكن تجلس في قهوة «وادي النيل» لتتحدث مع جيلان التحرير..

وتقول باهتمام: «ما أعظم الشعب المصري الذي لم يتراجع الارهاب في سيدة الغاية لأننا نعدد الارهاب..»

انصهر الحاج محمد عثمان على الارهاب !
تحدثني الخوف والغدر ..
واعلم انه يقف في صف الحياة ..
واعلم افتتاح قهوة «وادي النيل» وبعد ان فجرها الارهابيون وبعد ان ايام من افتتاح القهى .. ولقد الحياة في وصف الحاج محمد عثمان ..
والآن نحن الكائن بالرواد ولم نعد .. هناك ملأه خالية ..
وكان رواد القهى ليطولون واحسد قهوة مشبوط ..
يقولون : لا .. للارهاب ..
ويترسون الشاي ويحلمون بطولون ..
كل سعى الخربين ..
ويطولون الشاي والبنسون ..
فوق أعياه ..
تحدثني الخوف والغدر ..
واعلم انه يقف في صف الحياة ..
واعلم افتتاح قهوة «وادي النيل» وبعد ان فجرها الارهابيون وبعد ان ايام من افتتاح القهى .. ولقد الحياة في وصف الحاج محمد عثمان ..
والآن نحن الكائن بالرواد ولم نعد .. هناك ملأه خالية ..
وكان رواد القهى ليطولون واحسد قهوة مشبوط ..
يقولون : لا .. للارهاب ..
ويترسون الشاي ويحلمون بطولون ..
كل سعى الخربين ..
ويطولون الشاي والبنسون ..
فوق أعياه ..

الارهابيون ينتقم منهم .. هؤلاء توجه لهم ذرة اسلام أو ايمان .. ولا يمكن ان يكونوا مسلمين .. ولا يستحقون ذلك زونا دائما للقهوة ولم الضربى خوف عندما حدث اليأس فيها بعد الحادث .. ربما ينحني اليأس وانجس لكن على المائدة الخالية كان يتسكع السيد محمد وفي مرطق يتحرك ايديا ويقول بخنر : هذا الارب مرة اجلس في القهى .. ويكلم على ما حدث من اغتصابها .. لكن لم اشعر بالخوف .. وقد خدشني لكي اتيت للنفس ذلك ..



المصدر : **أخبار اليوم**

التاريخ : **١٧ أيلول ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن وسط خليط رواد القهى لابد ان تكثر على وجوه ستكتشف بسهولة ان اصحابها ليسوا من أبناء القاهرة . مثل رمضان شهاب الدين الذي يعمل مشرف كهرياء في مدينة دمياط . يقول رمضان : حضرت الى القاهرة لقضاء بعض المصالح في وزارة الزراعة .. ولقد انقضى بعد انتهاء مصالحى لابد ان انهب لقهوة وادى النيل . ولابد الا نخشى جميعا من الارهابيين . لان مايقولونه مجرد كلام فارغ . ان مصر عيرت حرب ٦٧ وعبرت كارثة الزلزال . ولايمكن ابدا مجفوق شكيلا من المخربين يوقفون

مسيرتها للامام . وهانذا جالس على القهوة بدون أى احساس بالخوف ! ويتدخل صديقه عصام محمود - ساسى من دمياط - قائلا : المفروض ان يعير الشعب عن تجاوبه مع الحكومة في الحرب ضد الارهاب .

وهؤلاء الارهابيين لا علاقة لهم بالدين . والضحية نتيجة جرائمهم هو الشعب كله .. ولايجب ان نخاف من مجرد انفجار وتلوث بيوتنا .
● اما السائحة الامريكية الشابة جابايا هولاند - من مينيسوتا والولايات

المتحدة الامريكية - فتطلب شديدة ثم تقول : هذه هي زيارتي الثانية لمصر رغم كل ما سمعته وقراءته عن حوادث الارهاب . والذي تعاني منه دول كبيرة على مستوى العالم . اننى اعتقد ان مصر رغم كل شيء امنة . ولقد قمت

بزيارة بورسعيد واثار الجيزة . وسوف اسافر الى الاقصر واسوان . وادى سعيدة بجولسى على مفهى . وادى النيل . الذى لم ينجح الارهابيون في اغلاقه !

محمود صلاح



للنشر والخدمات الصحافة والمعلومات

روية عربية

عبد الرحمن الراشد

أبو حليلة سلم نفسه

عاب البعض على الحكومة المصرية تسليمها المتهم المعروف بابي حليلة في قضية تجبير ناطحة السحاب الأمريكية، واعتبروها خطوة تنازلية عن حقوق مواطنيها، خاصة مع عدم وجود اتفاقية تبادل للجريمة. وكان رد الحكومة أن أبا حليلة سلم نفسه طواعية ووافق على أن يسلم نفسه للسلطات الأمريكية، واعتبرت تلك التبريرات المصرية غير مقولة، بل مزورة.

والأني لا أدري بصحة موقف المتهم، ولا أستطيع أن أركي بيانات الحكومة المصرية دائماً، أنظر أصنع احتمال للمصرية أنهم بأن يسلم إلى سلطات دولة اجنبية للتحقيق معه، خاصة أن دولة مثل الولايات المتحدة هي دولة ذات نظام قضائي، نظام تحكسه ضوابط إجرائية لصالح المتهم، حتى تثبت عليه التهمة.

لننضم نذكر ما حدث لقائل كاهانا ونتيجة الحكم ضد، والقصة هي أن مواطناً مصرياً يدعى سيد نصير اتهم بقتل أبرز متطرف سياسي إسرائيلي وهو ماتير كاهانا. وقد ثبت نصير بالقتل، وقد ثبت حيازته للمسدس الذي استخدم لاغتيال كاهانا، ووجدت أدلة أخرى مادية قوية تبرهن على تورطه. ورغم هذه الأدلة يضاف إلى أن القتل زعيم سياسي يهودي، وفق هذا كله أن المحاكمة جرت في نيويورك عاصمة اليهود العالمية، فإن المحاكمة لم تستطع أدانت بالقتل، واكتفت بالحكم عليه في جرائم أخرى، مثل حيازته للمسدس بطريقة غير مشروعة. كانت التوقعات ترجح أن متهماً، مثل نصير، في تلك الظروف سيرسل فوراً إلى الكرسي الكهربائي لعدم هناك، ولكن هذا لم يحدث.

وهذا يبرهن على أن احتمالات الحصول على محاكمة وعادلة قائمة، وإن لم تكن مؤكدة. فالمحاكم في أمريكا قد بلغت بعض مرات من الإيذاء إلى المشقة أو إلى الحبس بسبب شبهات مثالية. ولكن أسلوب التحقيق ومحاولة التثبت من التهم تعلى

المصدر: الزمان

التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٢

فرصاً للعدالة أفضل، خاصة في الجرائم السياسية، على خلاف ما نراه في بعض الدول العربية. فالحكومة الانقلابية في السودان ادعت في صبيحة يوم أنها كشفت عن محاولة انقلابية كانت تدير ضدها، ووفقاً الرواية الحكومية السودانية نفسها، أنها قبضت عليهم، وحقت معهم، وحكت عليهم، ثم قامت باعدامهم في ظرف ساعتين فقط. مع أن بعض الذين اتهموا وأعدموا كانوا مساجين ولم يخرجوا من زنازينهم، فماين هي المحاكم الأخرى، وأين حق الاستئناف، وأين هي المحاكم العليا، التي تثبت من جقوق الناس وتحافظ على أرواحهم؟

والنظام المصري لا يرسل الناس إلى الأعدامات، بليل أنه اكتفى بمقويات السجن على متورطين في مقتل السادات، باستثناء القاتل نفسه. ولكن يعاب عليه أساليب في التحقيق، وقد وعدت الحكومة حديثاً أنها ستحسن من طرق التحقيق بعد أن ألبرت قضية وضع الإسلاميين في سجونها. وهناك بالفعل، بعض الدول العربية التي تعتمد أساليب التعذيب لتتراجع الاعترافات، خاصة في الجناح السياسية. وهو أسلوب محرم عالمياً قد يؤدي للحصول على اعترافات غير صادقة.

أذا فما قالته الحكومة المصرية لا يتناقض المنطق. فابو حليلة أعطى خيارين: أن يحقق معه داخلياً أو خارجياً، فاختار الثاني عن وعي وادراك.



المصدر : الحيلة

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٢ من ١٩٩٢

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من شعره وابن الحاج
البكري:
- يا عجباً منك.. وكنت
مُصيراً
كسيف تجنبت الطريق
لواضحات!!

● ● ●

● بعض هؤلاء الذين يتبعون
انهم (دعاة)، ويتصدون للدعوة قبل
أن يتفقهوا في الدين، وحتى قبل أن
يرشدوا، والتكثير منهم ما زال في
تلمه هذا: الغلام الهلام.. ما زال في
يطلقون علينا عبر رسائلهم: فحش
القول، مما لا يليق أبداً بمصافات
العلماء.. وعلاؤنا الكبار الذين
تجلبهم فسوق هذه الأساليب في
الدعوة، ولي الترشيد أو الإرشاد..
خاصة وأننا (المسلمين)، ومن ذا
يقدر أن ينفي الإسلام عن مسلم..
واسناً (متحررين) في كل ما نكتبه،
بل تقوض الحوار بالكلمة الحسنة.
ونذية إلى خطورة العنف والأرهاب
الذين يمارسهما: قتلة ومجرمون
يتعمون لأحزاب، ولؤامرات من يعمل
على تقويض قوتنا ليسودوا هم
ومن هؤلاء الذين خصصوا
لكتابة شتاتهم ترسل شجاعاً للكتاب:
هذا الشخص الذي (يواسلني)
بعض قوله بين فترة وأخرى..
ويوقع رسائله باسم مفرد
السعدي، أو أمزيه!!
وأخر فضحه هذه الرسالة التي
ارسلها من الرياض، ولم تقصص
مني بل رأتني يقيناً من أن ما
يجري هو فتنة نساك الله عز وجل
أن يقينا شربوها، ويحفظ علينا
ديننا وأيماننا:

● ● ●

● قال «السعدي»: أما وقد
اتضح لي ذلك سائراً في غيبك،
ويعني في حجبك - هكذا!! - على
من يرفون راية الإسلام، طالين أن
يتحاكموا إليها (مع أنك تدعي حباً
وحداً على الإسلام والمسلمين في
اليوم). وذلك ما اتضح لي من
الفتنة الأولى من عمودك «نقطة
حسنة» بمسند يوم الأحد
١٩٩٢/٢/٢٨. وهو اسم على غير
مسمى.. ناك لا تطيق الحوار ولا

ترنيد، ولا تعرف أساليب!!
أما وقد (تأكد لي) - من
أسلوبك - مدى غفك وحجبك على
هؤلاء المستضعفين من أبناء
الإسلام، وأك رشيت أن تكون أداة
من أدوات أعداء الصحوة الإسلامية
من بني جلدتنا وغيرهم ممن يريدون
للإسلام أن يكون مجرد صلاة في
المساجد، وحجاً إلى مكة، وشعائر
ومناسك تعبدية، و- (ديكورات) دون
أن يتقدم إلى مصميم حياتنا،
ومعاملتنا، وأمر ديننا!!
فانني أسأل الله تعالى لك أحد
أمرين:

● أما أن يهديك الله تعالى
سواء السبيل، ويحملك تكف عن
إبداء الدعاء من المسلمين، وترويج
الأكاذيب عنهم، وتطليح سمعتهم،
وهو ولي ذلك والقادر عليه.
● فإن لم يقض لك الله هدى..
فانني أسأله تعالى أن يجعل بأجلك،
أو يصيبك بما يحملك تعجز عن
إبداء الدعاء إلى الله.. سواء بقلبك
أو بلسانك!! (انتهت الرسالة).

● ● ●

● ويعد.. فإذا كان هذا
الفضح، وهذا الدعاء، بالأدي أسلم،
وقلب الحقائق والتجنيب غير ما
يقرأ.. هو أسلوب من يعمون أنهم
(دعاة) في الحوار مع من يلسون
في مسدورهم بأنهم ضلعم،
ويرمونهم بتهمة شنيعة وحقيقية،
وبتجنية، وهي: معاداة الإسلام وهم
المسلمون.. فانني أرد على هذا
اللكم بقولي:
- جزاك الله بمقدار ما قلت
وقصصت، وكذاك شر النفس الأمارة
بالسوء.. وقد أن لابي حنيئة أن يمد
رجليه.. الآن!!

أما الصحوة الإسلامية التي
يشير إليها «السعدي»، فلا يمكن أن
تكون قائمة على: القتل للابواء،
وعلى أرواح الناس والوعيد، وعلى
تخريب اقتصاد الوطن، وعلى إثارة
الفتنة بين المسلمين.. وحتى بين
أفراد الأسرة الواحدة داخل البيت
الواحد:

الصحوة الإسلامية: ينبغي أن
تكون ضد أعداء الدين، وليست ضد
المسلمين.. وكما قال الدكتور
مصطفى محمود: (لا حاجة بنا
إلى انقلاب وأننا لإصلاح يسعى
إلى الناس من قنواته الشرعية:
انتخاباً طوعياً، وأصواتاً تخاطب
الناس من منابر برلمانية وليس من
أرواح الديابات ومن على ظهور
النداء.. ويريد الناس أن يروا في
الداعية قدوة ومذيراً علمياً رفيعاً،

وليس شقيقة لسان من شاب حدث
لا يعرف من دينه إلا يضع إبه
يسعى بها ويلوي معانيها على
هوامس ليسوق الناس أمامه والعصا
كالذباب إلى حيث يريد!!
أما أركان الإسلام التي «سخر
منها» «السعدي»، فأتراك الرد على
سخريته منها إن هم أكثر علماً
مني!

و- مرحباً بالحوار.. والكلمة
الحرة التي لا نهف من ورائها إلى
استعباد فتاعات الناس!!

عبدالله الجفري



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠٧ - ١٩٩٢

ضمير الناس



العقل في اجازة

روّز اليوسف اقرب مجلة الى
نفسى لاسباب شخصية ..
جذبت السيدة العظيمة "فاطمة
اليوسف هي التي انشأتها ،
والذي رحمه الله قام بتطويرها ،
لكن كل هذا لا يمنعني ان اخطف
مع الخط السياسي الحالي
للمجلة خلافا جديدا جموع
الشعب ترويضها حربيا ضد
الازهاب . لكن مجلتي تنتهزها
فرصة للإسامة الى المتدينين ..
الناس تريد حصار العنف ، يكن
روّز اليوسف تعمل على حصار
التيار الاسلامي كله ، والعمل
على تشويهه بكل الوسائل ومن
هنا عملوا على الإسامة الى
علماء الاسلام .. الشيخ
الشعراوي " والشيخ " عمر عبد
الكافي كان هذفا لسهامهم نقول
المجلة في عنوان رئيسي لها
تجج عمر عبد الكافي وغيره في
اختراق العقل المصري في
الجامعات والبيوت والمساجد
والنوادى .. " إن لابد من العمل
على تحطيمه " ..

وفي حملتها على العالم الجليل
قالت روّز اليوسف ان " عمر عبد
الكافي " ليس عالما من علماء
الاسلام !! ارى ابتسامة ساخرة
تلك وجه القارئ فهذا الداعية
الاسلامي بالذات معروف عنه
حفظه للقرآن الكريم كله ، وهو
جيد تلاوته لدرجة ان من يصلى
وراءه يبكى من فرط تآثره وعالمنا
الجليل خريج كلية الدراسات
الاسلامية بالازهر الشريف ،

حصل على الشهادة منها بعد
تخرجه من زراعة الازهر ايضا
لكن المجلة العلمانية لا تذكر كل
ذلك تكتمني بالقول انه خريج
زراعة فقط ، وكان معه
شهادة الابتدائية !! فهل هذا من
الامانة الصحفية ؟ ام ان المجلة لا
تعرف الفارق بين " الالف وكوز
الذرة " وهي تنهجم على عالمنا
الجليل ؟؟ وكيف يمكن ان تنس
المجلة حملة صحفية وهي لا
تملك المعلومات الاساسية
اللازمة لهذه الحملة ؟ ام ان الامر
معرضه فقط التشهير والتشويه
والإسامة ؟؟

وقد اتهمت المجلة الشيخ الجليل
بالعمل على إثارة الفتنة
الطائفية ، وانا ارفض اى تفرقة
بين المسلمين والنصارى بيتنا لا
يدعو الى ذلك ابدا ، لكن لماذا لم
تتم مواجهة الداعية الاسلامي
بالشريط الذي يحمل صوته قبل
النشر ؟ اليس هذا من اول دروس
الصحافة ؟ وهل يعقل ان تنهم
المجلة الرجل في دينه بسماع
شريط واحد فقط وتتجاهل كل
شرايطه الاخرى عن العقل
والمنطق والوضعية اخنوا
اجازة وغابوا عن المجلة وفي
تنهم الداعية الاسلامي بتشويه
عقلنا ..

محمد عبد القدوس



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦٩٢ - ١٠ - ١٩٩٢

من قريب

أمريكا والتطرف

نشبت أزمة مكتومة بين مصر وأمريكا خلال الأيام الأخيرة حول قضية الإرهاب.. حين ظهرت دلائل قوية تشير إلى أن مسؤولين في السفارة الأمريكية كانوا يجتمعون بقيادة الجماعات الإسلامية على حشد قسولهم، وأن اجتماعات ولقاءات عديدة عقدت، اشترك فيها ممثلون عن بعض السفارات الغربية في القاهرة.

وقد سارع متحدث رسمي أمريكي إلى نفي هذه الأنباء، على الرغم من أن الصحف الأمريكية نشرت على نطاق واسع.. وتزامنت هذه الأنباء مع ما تريد من العلاقات الخفية بين المخابرات المركزية الأمريكية، والعناصر التي انضمت إلى صفوف المجاهدين الأفغان، والتي اتخذت من باكستان مقراً لنشاطها في تنفيذ الإرهاب والتطرف في عدد من الدول العربية ومن بينها مصر، بعد سقوط النظام الشيوعي في أفغانستان وتسريح المتطوعين.

ومحدث لا يعني نشوب أزمة في العلاقات بمعنى الأزمة، ولكنه يكشف عن أن للدول الكبرى مصالح واهتمامات لاتتورع عن تعقيبها ومتابعتها حتى ولو اضطمت بالسياسات والمبادئ الملتفة. وقد اعترف المتحدث الأمريكي بأن الحكومة الأمريكية تجري اتصالات مع أناس مختلفين في مناطق عديدة من العالم لكي تبقى على اطلاع على الاتجاهات التي تؤثر على مصالحها، بما في ذلك أحزاب المعارضة هنا وهناك.

ولا ينبغي أن نهش كثيرًا حين نكتشف أن بعض الدوائر الأمريكية كانت على علاقة بالشيخ عمر عبد الرحمن مفتي جماعة الجهاد، وأنها سهلت

له بخول أمريكا والإقامة فيها.. وإن كان هذا لا يعني بالضرورة أن أمريكا تساعد قوى التطرف أو تدعمها أو تعمل على خلقها. وفي المذكرات التي نشرها زيجنيو بريجنسكي مستشار الأمن القومي للرئيس الأسبق كارتر، كشف عن أن الإدارة الأمريكية ناقشت إمكانية إقامة اتصال سرى مع الزعيم آية الله خميني أثناء إقامته في المنفى في باريس، قبل سقوط الشاه، وأن سبيروس فانس وزير الخارجية الأمريكية حينذاك أبدى هذه الفكرة وألح عليها، ولكن الإدارة الأمريكية تردت خوفاً من تسرب أنباء هذه الاتصالات، ومدى تأثيرها على الشاه وحكومة بختيار، وانتهي الأمر بأن طلبت واشنطن إلى الحكومة الفرنسية إجراء هذه الاتصالات نيابة عنها.. فهل يمكن أن تترك مهمة محاربة التطرف لأمريكا؟

سلامة أحمد سلامة

المصدر :



التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن تنالهم يد الغدر والارهاب في غفلة من عيون الزمان!
من يتصور منا أن يتحول هذا البلد الآمن الطيب الى بلد تنزجر في سماته وبين جنباته رياح الحقد والكراهية، وهي للعق كراهية مأجورة وحقد قادم عبر الحدود، فليس بيننا منذ أن خلق الله مصر حاقدا ولا كاره ولا باغض ولا حاسدا، لأن هذه الأرض لا تنبت الا خيرا ولا تخرج الا كل ما هو طيب وحق وعدل وجميل.. هكذا عشنا وهكذا تربينا وهكذا علمنا أساتذتنا، ومصر طوال عمرها واحة للحب ومرفا للأمان وملقى الأحبة والاصدقاء والصعبة الطيبة الخيرة الودودة.

الشارع المصرى يعيش الآن في حالة انعدام وزن.. لم أجد جملة مفيدة تعبر عما يشعر به الناس وعما يحس به الناس وعما يكتوى به الناس هذه الأيام! هذه العبارة!! فالناس عندهم كل الحق ومعذرون في هذا الشعور الذى تسلل في الظلام وقتل البراءة واغتال الأمان في الصدور، وأصبح البيت المصرى في حالة قلق وحيرة ما بعدها حيرة.. فمن يصدق أو من يتصور أنه سيجىء يوم على مصر تحلق في سماءها غريبان القلق والحيرة، وتضع الامهات أيديهن على قلوبهن خوفا على ابنائهن واولادهن الذين هم اولاد مصر ونبات هذه الأرض الطيبة من

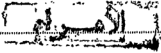
ومن شر رافد

إذا حقد

تحقيق
السبت



عزت السعدنى



المصدر :



التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

١٢ أبريل ١٩٩٢

الا حديث البنايات بعد ان اصبح في كل بيت ودار كل من يدق على قفلة سلاح قبل الخبز أحيانا
ولأن الفقر غصته نفسه فقد حملت قطارات الصعيد إلى القاهرة في كل يوم وكل ساعة المهاجرين والباحثين عن لقمة عيش شريفة في القاهرة العاصرة. لأن مصر هي القاهرة، والقاهرة هي مصر وهذا .. اما باقي النجوع والكفور والعرب والقرى البعيدة المحرومة من الزاد والزواد. فلها الله وحده
ولم تكن قرى الدلتا باحسن حال من قرى الصعيد، الا انها لقريها من القاهرة فقد نالتها من الحب جانبها، ومن جاور الصعيد يسعد .. ولكن الفقر والجوع والعوز في قرى الدلتا لم يكن مثل هذا الفقر للفقير، وهذا العوز المثل وتلك الحاجة الملحة التي عاش عليها وتربى عليها ورضع من ضرعها صعيد مصر الجواني.
حتى الذين تعلموا وحصلوا على الشهادات في كل من مصر .. اوراق مخنومة بخاتم البشر تقول انهم مؤهلون للعمل وللوظيفة والرزق .. ولكن شقى الامل وتعبوا واستدانوا وامسكوا على بطونهم وجرسوا أنفسهم من متاع الدنيا، وباع بعضهم الذي وراءه والذي امانة حتى يحصل الولد النجيب الناصح على شهادة .. الا ان الولد الناصح العفريت مازال في الدار جالسا، قابعاً في جيبه شهادته وفي فمه سؤال : متى اعمل ؟ ومتى اعمل أسرة ؟ ومتى افتح بيتا ؟
هذا السؤال ينطق به حسب ارقام البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي يدير بالريمت كترشول اقدار الناس في مصر والذي تصدق كلامه كانه وحي يوحى . ٣.٨ مليون شاب وشابة يحملون الشهادات العليا والمتوسطة، ومازال دفعه ٨١ منهم قابعاً في منازلها تستقبل بشجرة الامل ولكن بلا عمل

وسط هذه الدائرة من الاحزان والآلام والمواجب المصرية الخاصة اطل الازهار بربوس الآلم والقروص

الله وحده عبر سنوات طويلة من الا مبالاة واللا اهتمام واللا خطة وكمن من حكومات توالت على كرسى المسئولية في مصر ولم تفعل شيئا .. حتى تفجرت القرى غصبا والنجوع كراهية والعرب نفورا .. وتولد الحقد والصمد عبر اجيال واجيال في قلوب ساكني النور والقيوم من احياء ما هم باحياء واصبحوا لا يعرفون صور الحكام ولا اسماعهم الا عندما يجلبهم صفى صغير مثلى عندما كنت في بداية حياتي الصحفية ليشكون همتهم أي ويملاون اسمعاسي بمواجهم .. او عندما يجن موسم الانتخابات ليحضرن البهيم توارثوا مقاعد البرلمان ومن أغروهم بالوعود والوورد وما وجبوا منهم بعد نجاحهم الا السد والصدود.
هكذا عشتى الفقر والجهد والمرض وهي ثلاثي النكد المصري في الدور المسيدة التي اغلقت ابوابها على الحيرة والخسرة ولقمة عيش جافة، وارض لا تكتفى الصغار ولا الكبار وضرع لاسمن جروا ولا عزة .. وزرعا لا يقيم اودا ولا بيتا ؛
هكذا عاش الصعيد مع الأوجاع والآلام ، وهكذا تربى الصغار، وهكذا رضع الصغار من لبن الحقد والحاجة والعوز، وعندما ذهبنا لنكتلهم ما جرى وما يجري لم نجد

من يتصور منا ان بتطابر الرصاص في القرى والنجوع البعيدة الآمنة، وان تنفجر القنابل في المقاهي والمركبات العامة، وان ينطلق الرصاص من عربة مسرعة هدفها قتل رجال الأمن الساهرين في سوءالعهم .. ولا يهم ان يخترق الرصاص جسد طفل صغير او امرأة حامل في شهرها الأخير او موظف حاله اغلب من الغلب في طريقه إلى أسرته الصغيرة التي تنتظر اوبته بالدفء والطعام والحناءة، او شيخ هرم ومن منه العظم وعاش ليرى الأحفاد يتقاتلون ويصارعون وهم كلهم افراد أسرة واحدة .. تحمل اسم مصر
الامر المؤكد وبكل المقاييس والمعايير ان قضية الازهاب كما يعرفها العالم كله وليس نحن فقط ليست قضية أمنية فحسب ولكنها من القضايا الاخطبوطية التي لها ألف ذراع، فحتى لو كان الرأس هنا رأس اخطبوط الازهاب الا ان الرزعة تمتد إلى الاقتصاد تارة والمجتمع تارة والسياسة تارة ثالثة.
والازهاب في مصر جنونه في الاصل جنون اقتصادية، ولقد صرت على قرى وعرب وندوع مصر في الصعيد الجواني سنوات طويلة بلا نظرة عطف من الجاسسين على الحكم في القاهرة ولم يكن أحد من هؤلاء المسئولين يعرف ما يدور في القرى والنجوع البعيدة عن البصر وعن كل مستطبات الدولة الا عندما يركب الطائر الكفيف وينهب إلى الأتصنر وسوان ليتعم بدمه الشتاء ويتعمع بالنيل المساحر ويتطعم في ابدى النوك والمكثت هو والاسرة التكرمة.
اما الناس الغلابية الكحابين العمرانيين في كل اوان وعصر فلهم



الصدر :

المسار

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢ أبريل ١٩٩٢

يستطيع أن يتخفى مكان القنبلة قبل أن تتفجر ..
٥. علينا الآن أن نرسل فرقاً من هؤلاء الخبراء إلى بلاد أكثر خبرة مما في التعامل مع هذه العوالت السافسة والقنابل الموقوتة .. أو شتدعي فرقاً من الخارج لتدريب خبراءنا على أحدث الوسائل للتعامل مع مثل هذه القنابل الخبيثة ..

من المؤكد أن الإرهاب الذي

استشرى وضرب بانه الأزرق كل أرض مصر ليس مجرد قضية أمنية على حد تعبير السيد عبدالحميد موسى وزير الداخلية ولكنه قضية متشعبة لها أبعاد كثيرة منها أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية خارجية وأخلاقية ..

في تصوري .. وهذا هو الجهادي الشخصي .. وحتى لإيهما أحد بطريقة خاطئة أو بغير كلام على هواه وعلى غير مبادئ ومبادئ .. لكي تقضي على الإرهاب .. أو بعبارة أدق لكي نواجهه هذا هو الجهاد الفرسي الذي فهمنا فيه جدار الأمان وتزويق أواخر الأمة وضرب البناء الاقتصادي المصري وهزمه من جنونه وتجميع هذا الشعب الطيب .. لابد لنا أن نفعل مايلي ..

١. أن نغند مزاعم هؤلاء الذين يتعمسون بالإسلام ويرثون عيادته .. وأن نغند دعاوهم وأن نرد على كل مبادئهم ومبادئهم في القرى والتخروج البعيدة وبين الشباب الصغير .. من تعاوني تتعلق المسائل الاقتصادية والشريعة الإسلامية وأن يكون رندا مقنعا بالإرقام والحقائق وبالأعمال والأعمال والمشروعات .. لا بالكلام والخطف في السرقات التي تقام للنفذ ولا بالانزلات البغضونية التي تعدل لتسجل وقاد كم ينتهي كل شيء .. فالتاس في مصر أكتفاء وقاهمون ومبركون ومباشره في من كثير من الذين يتحدثون في السياسة .. ولديهم أراكال طري لكل ماجند ومايدور .. ومهتمة هذا أن نقتحم بالحجة والمنطق والبرهان والحقيقة والمشروع ولقمة البعض وإننا إلى جانبهم في جانب ماواجههم ومتعهم ولست بعينين عنهم نتحدث بشيء من الخرخ ومنازوا لم على الأرض ..

٢. لابد أن نجعل قضية مواجهة الإرهاب قضية كل مواطن مصري بدافع من شهادته أول البلد التي شينها أو تناسيها أو ضاعت

وإذا كان رجال الأمن في مصر مساهرين بقليل ويسقط منهم عشرات الضحايا والجرحى وهم يواجهون بشجاعة رصاصات الحقد والحسد والكراهية ..

وها هو مساعد مدير أمن أسيوط وحارسه وسائقه بالقنابل في صنوبرهم ١٠٠ رصاصة غديرا بلا شاهد واحد ..

وها هو حداث انتحار قنبلة موقوتة في مكتب مكافحة المخدرات في العتبة يتكفل لنا أوجه نقص خطيرة ولصوراً شديدة في العملية الأمنية ..

فالحادثة كما علمناها من مصادرنا الموقوفة تقول : أن شرطياً من فرق الأمن المركزي شاهد شخصاً مجهولاً يضع حقيبة أسفل إحدى عربات الأمن الواقعة في الميدان ..

فانتهى في الأمر وأمسك بالحقيبة وسلمها للضابط المسئول عنه .. فأنشأ الضابط بنفسه إلى مكتب مكافحة المتفجرات في مبنى مطاقي العتبة لكي يفحصها الخبراء .. فانتفرت فيها ..

وتنح بورنا نسال هذا : لماذا لم يمسك الجندي بالشخص الذي وضع الحقيبة في حينها .. ولم يتركه لهرج جنده .. وإذا كان قد سلمها للضابط المسئول عنه فلماذا أخذها الضابط منه ..

وجعلها إلى مكتب مكافحة المتفجرات وهو بذلك أنها تحمل قنبلة موقوتة وقد تكون الحقيبة نفسها مجرد قنبلة موقوتة .. وكان الأولى به أن يتركها في مكانها ويؤمن ما حولها ويحلي المكان ويستدعي رجال مكافحة المتفجرات لكي يفحصوها في مكانها وليس في مكتب المكافئة نفسه ويوسط رتل من الضباط والموظفين والمواطنين العابدين ..

٢. لماذا لا يجعل كل ضابط امن جهازاً صغيراً حديداً وهي متوفرة في نول كثيرة ويست غالباً الأمن إذا اشتريتها بالجملة .. ليتكفل لنا وجود متفجرات أو مواد ناسفة في أي حقيبة مشتبه فيها أو سيارة واقفة في مكان مشبوه .. هذا الجهاز كان كافياً لكي يعرف الضابط الذي وصلت إليه الحقيبة في البداية هل تحمل متفجرات أم لا ..

٣. كيف التفت خبراء المتفجرات حول حقيبة المفروض أنه من الممكن أن تكون فيها متفجرات أو عبوة ناسفة .. وكيف لم يتوكل للهمة ضابط واحد منهم ويتركه له الباقون الحجرة خالية .. وليس كما حدث التفت الجميع حولها وكانها طبق فول أو قطعة من التورتة ..

٤. ليس في مكتب مكافحة المتفجرات جهاز حدث واحد

وكان ما كان وكان ما جرى .. والدياب الصغير نفسه بلا حول ولا قوة صامداً بمن أهمهم أنهم مسلمون أكثر ومن يعرفون الإسلام أكثر من أي إنسان يعيش بقدميه فوق أرض مصر .. وأنه لكي يكون مسلماً حقاً عليه أن يتبع مصلحهم وقيل السباح أو جرحهم أو خطاهم بلا نقاش وبلا ترد وبلا حتى سؤال واحد ونسوف يجد المعلم والمأوى والأروجة الصالحة الطيبة .. فقط عليه أن ينفذ ما يؤمر به فهو جدي من جنود الإسلام لهم الأثر وعلى الدولة ..

وكل أسهل كانت هذه الجماعات صيدا سهلاً للمخططات الأجنبية الخبيثة التي تهدف لخراب هذا البلد وتجميع شعبي ورقة أهله .. فبدأ مخطط ضرب السباحة في مصر وقتل السباح أو جرحهم أو حتى تخويلهم لكتلا يهبط واحد منهم من أرض مصر بوصفهم من قوم التجاساة والكفر كما يدعون ..

وعلى أن نتاصل بذاتهم ليس من مصر وحدها ولكن من كل بقاع الأرض جميعاً .. لأن مصر تحقق من السباحة كل ستة نخلا صافيا قدره ٣.٦ مليار دولار .. حسب أرقام الصندوق والبنك .. فلماذا لا تحرمها منها وتزجر كل المصريين من هذا الخير الوفير الذي يمثل نحو ثلث الدخل القومي في مصر كله ..

وهذا قوالت الانفجارات حتى وصلت إلى قلب العاصمة المصرية في حادث مكيه وداي النيل في ميدان التحرير الذي انفجرت فيه قنبلة موقوتة ليختلط مع السائحين بالأميريين .. وفي حادث انفجار عبوة ناسفة أسفل التوبيس سياحي كان بلف .. الحمد لله .. بدون ركابه امام الملتح المصري في نفس ميدان التحرير .. ويسقط سياح آخرون في أماكن متفرقة من صعيد مصر .. ويعد أن كانت مصر تفخر دائماً ..

بأنها بلد الأمن والأمان هذا هو هذا السؤال .. بشدة .. وهم إلى حركته السباحة إلى مسير .. توقف إلى أنها أصعب ..

بضرورة قاصمة .. وإذا لم تصدقوني أنشؤوا إلى فنادق القاهرة الكبرى لتساقوا كم عدد الغرف المشغولة وليس الغرف الخالية لأن الأخيرة رغبة مخيف مخيف .. أما في أسوان والأقصر والغردقة وشرم الشيخ فالأساسة أكبر مما تصورون حقا وصدا ..



المصدر :

الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ - أبريل ١٩٩٢

الداخلية السابقين في مصر
- ومساكنهم - لديهم تجارب
حقيقية في مواجهة هذه العمليات
الإرهابية.. فلماذا لا تستفيد بهذه
التجارب وبخبرة هؤلاء الزعماء؟
ولقد سمعت من اللواء زكي بدر
قائه أمام مجلس الشورى، ولاحد
هنا غاضبة أو أي حساسية لدى
يجمع وزراء الداخلية السابقين
أنفسهم وطلوبو الاجتماع بوزير
الداخلية الحالي وبقيدهم له
خلاصة خبرتهم في هذا المجال
واعتقد أن الصديق محمد
عبد الحليم موسى إن يمانع في هذا
إبدا.

١٠ - إذا كنا كلنا أبناء وطن واحد
نركب زورقا واحدا.. فلماذا لاجتمع
خبرة رجال القوات المسلحة وخبراء
المفرقات فيها ورجال المصافحة مع
خبرة رجال الشرطة والأمن عندنا
في تلاحم قوى لمواجهة هذه الحملة
الشرسة الإرهابية التي تريد تمزيق
هذا الوطن.

١١ - لماذا لا تقوم شركات السياحة
والشركات الاستثمارية وغيرها
شركات غنية والحد لله بالإعلان
عن جائزة مالية كبرى تقام للمواطن
الذي يكشف لنا عن أي تنظيم
إرهابي أو أي مرتكب لحادث
إرهابي اليوم.

١٢ - علينا أن نحدد حلا لموجة
غلاء المعيشة التي نعيشها الآن..
ولضالة الأجور ولأزمة البطالة بين
الفساد.. وعند الضائقة حلول
جائفة وملائمة كاملة أو فتحنا
لوجندا حول هذه المشكلات.. لايمهم
الوقت ولكن علينا أن نبدا من الآن
فان الناس الذين انتظروا طويلا يمكن
أن ينتظروا أكثر.. الشباب الذي

الفساد قد تسلل إلى أماكن كثيرة
في حياتنا، علينا أن نقاومه بكل
قوة.. وليست قضية يوسى أرئين
ببعيدة ومن قلبها قضايا الأغنية
الفاسدة التي مازال مسلسلها مفرقا
علينا حتى الآن.. وهناك قضايا
الرشوة التي امسكت بها أجهزة
الدولة الرقابية، وهناك في بنيت
أموال الدولة في السر والعلانية.
أموال مال الحكومة قد أصبح مالا
سائيا، وشام دمه بين القبائل.

ولقد أعلن الرئيس حسنى مبارك
عندما سألوه عن قضايا الفساد
هذه: أن كل شيء بين يدي القضاء
والقضاء هو الذي سيقول كلمته..
حتى ترتفع راية القانون.. فلا احد
بعيد عن الساعة ويد القانون لايد
وإن تطول كل منحصر حسنى..
لأتضعف النفوس أكثر مما ضعفت..
وحتى بغير فكر من أراد طريق الشر
ألف مرة أنه سوف يقع يوما ما..
وإن أمره سوف يتكشف ولو بعد
حين.

٥ - أخشى أن يكون هناك صلة
بين هذه الجماعات الإرهابية أو هذا
المخطط الإرهابي الذي يريد ضرب
مصر وبين محاولة تجار المخدرات
سواء في مصر أو في الخارج
وهذههم هذا وأصبح وهو أشاعة
البلبلة وزعمرة الأمن وتشتت
جهود رجاله حتى تستلزم المخدرات
وتزدهر تجارتها كما يريدون.

٦ - لابد لنا أن نستفيد من تجارب
الدول المتقدمة في مواجهة العمليات
الإرهابية بإرسال بعثات من رجال
الأمن لكي يتدربوا على المواجهة
العلمية والمتطورة وأن يحصلوا
على أسلحة متطورة وقذائف وأجهزة
حديثة لكشف وإجهاض العمليات
الإرهابية التي تجرى على أرض
مصر.. أو أن تأتي البثا بعثات
أجنبية من دول متحضرة شاركتنا
وتعلمنا كيف نواجه الإرهاب..
ولكن دون تدخل في شئوننا
الداخلية والأمنية.. أو وصاية
خارجية على أراذلنا نحن.

٧ - علينا أن نراقب أولنا وبناتنا
مراقبة حقيقية وهذا هو دور
الأسهات والآباء ونظام المدارس
والعلمين والمربين حتى لايسقط
هؤلاء الصغار أسرى فكر هؤلاء
المختطفين.

٨ - أن يصبح التلفزيون جادا في
مواجهة هذه الأعمال المظلمة وأن
يقدم لنا برامج جادة وهادئة وذات
فكر وقيم وأن يتحدث فيها أساتذة
وعلماء ومصنفون اجتماعيون
وجال فكر وسياسة وقانون.. بدلا
من هذه البرامج السلوكية الضحلة
التي يقدمها التلفزيون الآن.

٩ - في قصصى أن وزراء

كما يضعف التطلعات الضعيف في زحام
للؤلؤ وسط تلال من الهشيم
والمشاكل التي نحمليها كنا فوق
أكتافنا.. فالمأساة الحقيقية
الآن.. شارك الفرد من الشعب المصرى
الناس العاصيين البسطاء في
الإسكات بالجاذبة في حوادث القتل
والدم أو حتى يشاركوا في التكف
عن هوية مرتكبى هذه الحوادث
الشيعة مثلما حدث في اموتنج
عندما انتهالت المدافع الرشاشة على
سيارة ١٢٨ صغيرة يرتكبها مساعد
مدير أمن اسيوط وحارسه وسائقه
في شارع ترابى يقع خلف قسم
شرطة اوتنج.. ومن المؤكد أن هذه
تأكد الحادثة من مصرع كل زكيا
السيرة الصغيرة قاموا بفتح
ابوابها والاستيلاء على أسلحة
رجال الشرطة وهم مازالوا غافرين
في دناهم.. ومن المؤكد أن هذه
العملية استغرقت وقتا ليس
بالقليل.. والساعة قد تجاوزت
الحادية عشرة صباحا، وأمام كل
المارة وكل العيون ولم يتحرك احد
ولم يبادر أحد بالإبلاغ عن أوصاف
الحوادث.. وحتى هذه اللحظة لم
يتطوع أحد بالأبلا بأى معلومات
عن مرتكبى هذا الحادث.. يبدو أنه

لم يتفهم القلة لكي يفعلوه قبل أن
يفروا أن يظلوا ثلاثة أكواب من
النشأ بالحبلى من المهي القريب
ليحتسبوا وينهبوا إلى حال
سبيلهم!

هذه السلبية وهذا السكوت وهذا
الصمت من ثياب جماهير الناس
لن يفيد لأن الدائرة قد تدور
ويصحبون هم من الضحايا.. وكنا
مصريون إلى النهاية على هذا
الجانب أو ذاك.

٣ - علينا أن نأصالح الشعب بكل
الحقائق ولا نخفي عليه أى
صغيرة أو كبيرة.. لأن التعديم
الإعلامي يضر من أتقوه أكثر من
يتلقونه.. ويكون المناخ مناسب
خاصا لكي تتكشف الأقاويل
والشائعات والميل والقال.. وتصب
الدية قبة.. ويتضاعف رقم الضحايا
والعصر الناس من حول هؤلاء
الأكاذيب.. وتحدث حالة من البلبلة
الإعلامية التي يفهمها كل إنسان
على هواه.. وتقتنع من حول هؤلاء
الإرهابيين والمختطفين حالة من
البطولة الزائفة والتحدى غير
المستول دون أن ندري.. وقد يضاف
هذا هو الذى نفس شباب لايمثل
فيهمون فيرسلة للوجوهات هؤلاء
الإرهابيين الأمنيين وكأننا ندفعهم
بهذا التحديد الاعلامى ويعدم
توضح الحقائق أمام الشعب إلى
الوقوع في مصيدة المختطفين
٤ - نتعرف أن هناك نوعا من



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ أبريل ١٩٩٢

انتظر من عام ٨٤ لكي يجد فرصة عمل يمكن أن ينتظر سنة أخرى.. المهم أن يعرف الجميع أن هناك خطة وأن هناك أعمالاً تجري بالفعل لحل هذه المشكلات المستعصية وأن ثقل الناس أن المشروع القلائي قد انتهى وأن المشكلة العلانية قد وجدت حلاً لا بالتصريحات ولا بالكلام، ولكن بالحقيقة والصورة والواقع. ١٣ - من المؤكد أن هناك مخططاً خارجياً يريد لمصر الضراب والتمار وعلياً أن تفتح أعينها جيداً وتغلق مفاصل مصر ومداخلها التي يتسلل منها المخربون والمطافون.

١٤ - لابد من تكوين لجنة عليا من كل رؤوس هذه الآلة، لها حل الصلاحيات في اتخاذ القرارات وتنفيذها وكل الامكانيات لمواجهة هذه الهجمة الارهابية الشرسة التي تريد النيل من أمن واستقرار هذا البلد الطيب.

١٥ - في الحقيقة وكما قلنا فان قضية الارهاب هي قضية كل هذه الآلة وأن القضاء على الارهاب ليس مسئولية الحكومة وحدها وأن رجال الشرطة وحدهم.. وعلى كل مواطن في مصر أن يقوم بدوره في محاربة الارهاب.. وكذلك الأحزاب السياسية والمؤسسات التعليمية والتأهيلات الشعبية ومسائل الاعلام كلها والسليمان والسرور ومراكز الشباب والائمية والثقافات ونور العبادة..

بهذا وحده يمكن ان نعيد السلام والامن والسكينة والطمانينة الى وجه مصر المزعزعة □

هل نحن جادون في مقاومة الارهاب؟

من فكرة



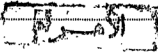
سعد الدين وهبة

التمسك انها مؤامرة كبيرة تخطط وتحاك في الخارج كما تنفذ في الداخل بكل دقة ويكل امانة امانة الخيانة والغدر وأصحاب المصلحة معروفون واضحو لا يختفون ولا يتكرو ولا يجهرن بما قد يجهر به المتفاجهون بالبراءة وماذا بعد تفجيرات القاهرة في وضع النهار وتحد سافر للدولة والسلطة الدولة يقتل اكبر رتبة في الشرطة في غير معركة ويكل الخسة والدناءة وقيلها عميد وينفس الطريقة واحد في طريقه إلى مكتبه وواحد في طريقه إلى بيته. أين كانت كل هذه الكميات من السلاح والمفرقات المضبوطة.. أين كان مثلات الأمراء لكل كفر وكل شارع وكل قرية.

في لحظات كثيرة أسأل نفسي.. هل هذه هي مصر التي ولدت فيها وعشت بين

بلغ المسيل الزبي وجاوز الحزام الطيبين ولم يعد في طوق الصبر منزع :
وعشرات الامثال العربية والعامية تدور في ذهني الآن وهي تفشل تماما في التعبير عما أحس به وأنا أرى كفيرى من المصريين.. ما يحدث في مصر الآن.. لم تعد المسألة مجموعة من الصبغة يعيشون بالبندي فيصيبوا عن عمد أو غير عمد رجلا أو رجلا من حراس الامن يقاومونها أو يحاولون القبض عليهم. اناس التوت أفكارهم الدينية فتحولوا إلى عصبات نشأت وترعرت ونمت في حجر السلطة الغالبة القبيحة في نفس الوقت ليست جمعيات سرية كجمعية السيد السوداء التي ولدت أوائل هذا القرن وكان هدفها التخلص من أفراد الاستعمار وليست حتى الجهاز السري لالاخوان المسلمين الذي استهدف ساسة رئيس وزراء وقضاة ومسؤولين.

لقد بلغ الامر غاية لم يكن يتصورها اكثر الناس تشاؤما وأميلهم إلى تغليب سوء الظن أو من الذين يعتقدون أن سوء الظن من حسن الظن.. حتى ونحن نعالج هذه المشكلة أنا وغيرى من الذين تعرضوا لها لم يدرك في خلدنى هذا المخطط المخيف الذى يحرك هذه الفئة الباغية الماجورة للسلطة فعلا على اقدار مصر. قلنا في البداية انها فئة ضال بها فسلكنا سلوك الشرير وقال الناصحون العاقلون حاوروهم وتجاوزوا ولكنهم لم يلبثوا أن اقصوا عن وجوههم الشوهاء فأذا المدفع والرصاص هو لغة الحوار الوحيدة التي يجيدونها والتي يريدونها في نفس الوقت. لم يعد هناك مجال للتخمين ولا للاستنتاج ولا للاصطناع الكذبة لكل شيء اصبح واضحا وضوح



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ أبريل ١٩٩٢

ان مشكلة الشباب في مصر ليست في جهاز للشباب والرياضة ينفق عشرات الملايين في إنشاء الملاعب والمساحات ويستطيع بملاعبه ومساحاته ان يستوعب مئات من سكان المدن او المحافظات والبقية الكبيرة لتأجل لها مكانا يواكبها ولاعبا يحميها ولكنها تبحث لها عن الملأى وعن الملعب الذى قد يستبدل بحجرة صغيرة يلقي فيها كلام قاهر الدين وباطنه الخراب والتخريب.

ان أجهزة الثقافة والإعلام في الريف لم تتعمق حتى الآن عقل الشاب ورغباته وطموحه وظلت أجهزة مظهرية بحاجة لها ولا بها في مثل هذه التكتيكات التي تحل بشباب مصر. والمدارس لقد اعترف وزير التعليم في مجلس الشورى ان اصحاب هذه الجماعات الذين يدعون انها اسلامية ركزوا على كليات التربية ونجحوا في تخريج عدد من المدرسين يلقون تلاميذهم اسوأ مما يمكن ان يلققه التلاميذ وكلنا قرأنا شكاة الابن على صفحات الأهرام والتي جاءت ابنته من الحضانة تصرخ في والدها ان التلفزيون حرام...

كل هذا التغيير الذي حدث في فكر الشباب تم امام عيوننا وعلى ابيئنا... وتدخل في المشكلة اعمق واعمق وفي الازمنة المعشوائية التي بلغت في القاهرة وحدها اكثر من اثني عشر حيا يعيش فيها اناس لا يعرف احد عنهم شيئا كيف يعيشون كيف يفكرون وعلى المستوى السياسي في الاحقاب الاخيرة. ارجو ان نقف امام اقلام واحد في العصر الحديث لم تولد له اقلام البعض منا حتى سقطت هيئته في نظر شباب اليوم الذي يتسارع وله كل الحق هل كانت ثورة يوليو لخير هذا المجتمع ام كانت كارثة لحقت به وهل كانت انجازاتها كتأميم القناة والسد العالي وغيرها في صالح

هذه الامة ام خراب عليها.. وعشرات غيرها حتى يبق الشباب حائرا يرضع من الرافضين ام يبيك مع الباكين. وهذا الشباب الذي يتعلم في المدرسة وفي الجامعة بعد ان اتاحت له الثورة ذلك ابن يعيش عشرة في حجرة ان اغلب شباب المدارس والجامعات يعيشون في الشوارع في المتنزعات وفي البرد يعيشون كالبهائم عشرات عشرات حشدا مكتسة بغير انسانية وبغير أمل للنسبة الانسانية والبطالة. وضعت منذ سنوات امام الحزب الوطني الديمقراطي مؤتمر للبطالة راسه رئيس الجمهورية وخرج بتوصيات من كل التجان أين هي هذه التوصيات حتى الذين منحوا ارضا يزرعونها في الشباب تحمل الصحف بين حين وآخر ما يلاقونه من عنت وكم واحد منهم ندم على ما فعلت يدها وعاد إلى العاصمة يبحث عن عمل من جديد وهو

احضانها طوال هذه السنين منتقلا من محافظة إلى محافظة ومن قرية إلى قرية. هل هؤلاء الذين يحملون السلاح اليوم يقتلون ابرياءهم اولاد اولئك الفلاحين الطيبين الذين عاشوا قرونا على هذه الارض لا يعرفون من السلاح الا الفاس والشرشرة وعندما يتعرضون لبعض الاشياء يحمون مواشيهم بينذقة يصنعونها بأيديهم ويسمونها (بك مصر) او تلك التي يسمونها (المقرورة) اما السلاح الاتوماتيكي فلم يعرفه الا الاشقياء المطاردون من الحكومة ومن الشعب او اللاجئون للجبل في الصعيد الهاربون من الحاكم او السيجون. اين شيئا هؤلاء واين شيئا او تعلموا كل هذا الشر وحملوه بين ضلوعهم ثم الفرغوه موتا وهلاكاً. لقد كنا نفاخر ايام الاتحاد الاشتراكي انه اصبح لكل مربع سكني في المدينة والقرية مسئول لكل كان من معالم القرى المصرية اذا دخلها غريب عرف الناس على الفور انه غريب وتساءلوا لماذا جاء ولن ولاي سبب وفي الاتحاد الاشتراكي كان مسئول المربع يفاخر بانه يعرف سكان المربع فردا فردا وذلك ضابط النقطه حتى ضابط المركز. ان فن اين جاء هؤلاء ليلولوا حياتنا ويحكموا العصاية على عيون الذين يجب ان تكون عيونهم مفتوحة لان وظيفتهم هي ذلك وليس غير ذلك.

ان في المؤامرة تحاك في الخارج وتنفذ في الداخل بكل بقة ونحن لانقول ذلك محاولة

للتخلص من ادران الجريمة او راحة البال بالقائما على قوى خارجية واعتبارها المشجب الذي تعلق عليه اخطائنا ولكننا نقول ذلك لنزيد من مسؤوليتنا ولنتصالح ونصالح انفسنا بمدى نقصيرنا ونسال لماذا نجح الاجانب في العبث في مقدراتنا هذه المرة وهم قد فشلوا في مرات سابقة كثيرة ومتعددة. لا يستطيع عاقل ان يزعم ان مصر استهدفت فقط في السنوات العشر الاخيرة إلى مثل هذه المؤامرات فمن نعلم ان مصر استهدفت منذ عهد الاستعمار وزاد استهدافها عندما قامت ثورة يوليو إلى ان وقعت معاهدة السلام مع اسرائيل بل وبعدها. لقد سلطت على مصر جميع وسائل التخريب والتجسس ومحاولة شراء العملاء والتخمين من دول كبرى ومن دول صغرى ومن قارات ومن دول تفصلها عنا بحور ومحيطات. لكن جميع المحاولات فشلت فشلا ذريعا وكانت نتيجتها ان اكثرت مصر ادخلا وتماسك شعبها لماذا فشلت محاولات تنخل في شئون مصر الداخلية في الماضي ونجحت الآن وهنا تبدأ مسؤوليتنا المكثفة والتي مازالت قائمة حتى الآن والتي سوف تقفل الا ان نبدا حقيقة في ازالة اسباب هذا الموقف الغريب.



للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٢

ترددت في افانتي في موضوع تكلمت عنه اتت من وجهة نظر عامة وهو موضوع الارهاب ! هذا الموضوع الذي تكلم فيه

الناس كثيرا وكنت فيه الكتاب اكثر وتناوب كل جوانبه بالفحص والتحليل ووصفوا العلاج على الاوراق. غير ان احدا لم يتحدث عن هؤلاء الذين كان قسدهم ان يكونوا الجبهة الاسمية في مواجهة هذا الخطر الداهم. وهم رجال الشرطة..

تحدث الجميع وطالبوا بتدعيمهم وتحسين احوالهم الاجتماعية. ولكن شيئا من هذا لم يحدث. والحق انني كنت انتظر منه وقد كنت واحدا منهم ان تتولى هذا الامر بالنيابة عنهم. ربما لان تلك الفئة بالذات هي اكثر الاصوات اخفاضا في المطالبة بحقوقهم ويكفي ان تعرف ان الفئات الاعلى صوتا هي الاكثر امتيازات وقارن بين العاملين في الجهاز المركزي للحسابات والرقابة الادارية والهيئات القضائية واعضاء هيئات التدريس في الجامعات والعاملين في الجمارك والضرائب وغيرهم وبين العاملين في هيئة الشرطة سواء ضباط او افراد. وستجد ان للمهنة ليست باي حال في صالحهم. وفي كل مرة يعوى فيها رصاص الارهاب يرتفع صوت المطالبة بتدعيم جهاز الشرطة وعلى الفور تشتد السيارات الجديبة والبروعات والاسلحة والمعدات اما المرتبات فيقول امراها وزير المالية بالرفض وكان هؤلاء كتب عليهم وحدهم ان يقاتلوا للدفاع عن انفسهم فقط. كنت ارجو ان تنظر في المناطق التي كتب عليها ان تبطل بداء الارهاب هذا وعلى الاخص في المنيا واسيسوط وانت ترى الدوريات في الليل القارس وهم يركبون سيارة يدخل فيها الهواء من كل جانب والسيارة لا تتوقف طوال الليل عن الدوران في المنطقة المحددة بل والله عليك ماذا ياكل هذا المجند والشرطي والضابط لكي يظل محتفظا بحيويته طوال الليل ؟ هل تكفي الضابط ستون قرشا ببل غداء طوال ٢٤ ساعة ؟

هل تكفي المجند ٢٥ قرشا ؟ وكنت اريد ان اتساءل عن سبب اصرار جهاز الشرطة على تلك السيارات المحقوقة من الخلف ولماذا لا تشتري السيارات التي تحفظ لافرادها امنيتهم وتحميهم من البرد واما كان ولا بد فلماذا لا يتم تجهيزها بطريقة امنية .. ؟

هذا من ناحية. ومن الناحية الاخرى فاني اشم رائحة غبن يقع على تلك الفئة وهي ترى انها تدافع عن السباحة الشربان الصبوي للدخل اليسرى دون ان يكون لها اي حافز في هذا..

يحمل اكثر الذكريات لاستصلاح الاراضي. مدارسنا التي تسفل اليها هؤلاء هل قامت وزارة التعليم بواجبها بلخص مدرستها لتعزل حاملي الوباء عن غيرهم من الاصحاء..

كل هذه المصائب هل وقعت في غيبة منا ام وقعت امام اعيننا وشاهدناها يوما بعد يوم وهي تنمو وتكبر وتستفحل وتصل في النهاية الى الكارثة او الى مايشبه الكارثة ان لم يمتد. تبدا في معالجة مشكلة البطالة تبدا في علاج مشكلة الاسكان تبدا في علاج مشكلة التعليم تبدا في ايجاد فرص حقيقية للشباب حتى يصبحوا كما يجب ان يكونوا عماد الانتاج في هذه البلد ، ان الحوار المطلوب والذي تلح عليه ليس حوارا مع الذين اختاروا السلاح وحملوه ولكنه مع الشباب الذي لم يبلو بعد حتى يتحصن ضد التلوث وحتى يعرف حقيقة دينه وتاريخه فلما يعبت بمخه احد ولا يضلله احد انما في حاجة الى عشرات ائقواقل من المثقفين والفكرين تطوف المدارس والنوادي لتحث الشباب فيما يريد هو الحديث فيه بدلا من ان يتجه إلى من يتحرف به عن جادة الصواب. انما يجب ان تشجع وعلى الفور في اتخاذ اجراء ايقاف قوة الانتصاء عند الشباب والقدرة على صياغة حياة هي لهم ومن اجلهم. وحتى يتحقق ذلك كله لابد من مناقشة ما يجري الآن ان الذي يحصل المسؤولية هم رجال الشرطة. انهم قريمان المعركة اليوم ولهم في كل يوم شهيد: لقد قلنا وقال غيرنا ان المعركة ليست امنا فقط ولكنها اصبحت كذلك ورجال الشرطة يؤدون واجبيهم على اروع ما يستطعون ويجب ان نسال وهل نحن ادينا واجبنا نحو الشرطة.

لقد وصلني خطاب من واحد منهم منذ اسابيع ولم انشره الا قلالا من شأنه ولا استخفافا بامرهم ولكنني كنت اتمني ان اقرا ان ما يطالب به هذا الضابط سوف اراه يتحقق حتى لا اضطر لكي ابدو وكأنني اطلب لغة شريفة من فئات هذا البلد باجر على واجب يقومون به في ظل ظروف الاقتصادية تعرفها جميعا ولكني لاحظت شيئين الاول انه في ظل هذه الظروف تتأثر بعض الطوائف حقوقا لها ثانيا ان بعض المطالب ليست تزيدا ولا تترافا ولكنها تقع في صميم قدرة الانسان على مواجهة واجبه اذا اطمأن على اقل القليل مما تفرضه الحياة نفسها من اجل ذلك سوف اجتزئ من كتاب الضابط بعض الفقرات لعلها تنير إلى ما يعاني منه هؤلاء الذين يحملون وحمهم حاضر ومستقبل هذا الوطن والذين يخضون ارضه الشريفة بدم واحد منهم كل يوم. يقول الضابط في رسالته :



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٧ أبريل ١٩٩٢

وقد سمعت أكثر من القراح في مجلس الشعب بتحسين أحوال هؤلاء الرجال ولكن أحدا لم يتحرك .. وقرأت في مجلة اعتقد أنها إكتوير في حديث لها مع الوزير عبد الحليم موسى أن رجال الشرطة يؤثرون واجبيهم دون النظر إلى تلك الاعتبارات. ولكنني أَسْأَلُ :

هل صحيح أن الوزير لا يعرف مرتب مقدم الشرطة في الأمن العام فهل يتساوى مرتب ضابط شرطة في المنيا وأسيوط وسوهاج مع مرتب ضابط يعمل في مكافحة التهرب الضريبي أو الكهرباء أو الجوازات أو

السلطات المالية ..

أرجوكم بالاستاذ سعد أن تسال عن مرتب وكيل النيابة وتقارنه بمرتب عميد في الداخلية في الأمن العام ولعلكم سمعت أن في الحركة القضائية الأخيرة نقل بعض القضاة من الشمال للجنوب وعلى الفور قام نائى القضاة بتجهيز استراحات لافتة بهم في أماكنهم كل ثلاثة في شقة مجهزة تجهيزا كاملا حتى الطباخ والتليفون والتكييف.

وإننا أدعوكم لزيارة شقة ضابط نقل في الحركة العامة في أسيوط أو المنيا فتلاحظ الآتى :

أولا

الشقق من مساكن المحافظة المخصصة لخصوى الدخل وليس لها أى حوائط. الباب وبوابة المياه فقط وليس مدهونة وقام كل ضابط بوضع قمائش يفصل زوجته وأولاده عن بعضهم البعض بها (ما زالت هذه الشقق تقيم فيها عقداء وعمداء في مديريات الأمن في المحافظات التي تكثر بها لك) .. ورغم وجود نوافذ لهيئات الشرطة فاختار فلها للأسف ليست مكرسة لخدمات الضباط بقدر تكريسها لخدمات اللواتي فما فوق..

وأصبح كل ضابط ينتظر الحركة كالقنر المستعجل وأصبح مطالبا بأن يبحث له عن سكن يحفظه كرامته إذا كان ابن ناس ولا سكن للمساكن الشعبية هو وأولاده. وهم تعرضوا لمضايقات لا توصف سواء كانت تلك المضايقات هي من النوع الذى يرفض أو يقبل. والمحافظة عادة تختار شقق الشرطة أما في الدور الأرضي أو الدور الأخير .. وأعرف بعضا من السكان كانوا يتبرعون لأسر بعض الضباط بقطع اثاث ولتسالي كيف يتم ذلك... ؟ ويمكن أن تجلس مع أى واحد من هؤلاء المتقولين ليحكى لك عن معاناته.

أما السفر بالسكة الحديد فحدث ولا حرج .. فالعروف أن كل الهيئات في الدولة تحرص على أن يكون أبنائها متوطنين في بلدهم إلا تلك الفئة التي ينص القانون على ضرورة إقامة الضابط في محل عمله. ويحصل على راحة شهرية وبالطبع فإنه سيسافر إلى أهله ولعلكم لاتعرف أنه إذا أراد الضابط أن يرى أهله مرة واحدة خلال راحته فإنه لن يدفع أقل من ثلاثين جنيها في المرة الواحدة من أسيوط إلى القاهرة أما إذا كان من الإسكندرية فهي مضاعفة ..

أما العلاج فهو أيضا مشكلة وهو لا بد أن ينتظر تحت رحمة المرض حتى يامر وزير الدفاع بتجهيز طائرة خاصة لنقله من أسيوط إلى مستشفى هيئة الشرطة ولعلكم فإن سيارات الإسعاف تطلب مبالغ مالية باهظة لنقل الحالات الحرجة .. أما هيئة الشرطة بصرف لها التأمين الصحي فقط أما مستشفى هيئة الشرطة فهي أبناء القاهرة وهي تستنفذ ثلاثة أرباع ميزانية العلاج.

أما الأمراض التي يعانى منها أبناء الإقليم فعلاجهم على حسابهم الخاص أو تقديم فواتير بصرف ثلث قيمتها فقط .. وبعد كل هذا ينظف من هؤلاء التصدى للارهاب ومقاومته. بل والتعرض للقتل والموت وأحداث العاهات .. وبالطبع أى ضابط أو عسكري لا يفرح لجرح أن زميله منحوه معاشا استثنائيا عندما استشهد وأعرف حالات كثيرة من الضباط والأفراد تعرضوا لحوادث أصابات سواء أثناء الخدمة أو بسببها ويقاسون أشد حالات

الذل. أرجوكم بالاستاذ سعد أن تكتب عنهم وأن تشرح أحوالهم التي يخجلون منها أنفسهم وأن تستمع إليهم بعد أن يرض رؤسائهم الاستماع إليهم.

ضابط شرطة

ألا هل بلغت اللهم فاشهد ..



المصدر: الأذاعة والتلفزيون

١٧ أبريل ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: -

مصر كلها على فسطاط

المواجهة

عسرها وتعميق بذلتها للديمقراطية ووصل حاضرها بماضيها وتشكيل خطر يلهدد لحلام الصهيونية العالمية ..

... ولأن التخطيط يتم ببراعة لمستخدم فيه الأيدي التي لها تاريخ مع كراهية مصر والخوف من بذلتها قوية وما تعنيه هذه القوة من منع لامتداد الحامين بالسيطرة على المنطقة وفي مقدمتهم إيران ... وفي مذكرات الفريق أول كمال حسن على التي تنشرها جريدة الشرق الأوسط، وفي فصل من أهم الفصول، يكشف القائد المصري الراحل كيف أعاد النعم لاسترجاع مصر إلى فخ ٦٧، ولمحدث عندما أحس الرئيس جمال عبد الناصر بالخطر في منتصف الستينات ووجد أنه من الضروري تصفية

الجو مع السعودية وسحب الجيش المصري من اليمن، فكانت زيارته المشهورة إلى "جدة" لمقابلته الملك فيصل في أغسطس ٦٥، ولكن كل الظواهر لكنت بعد ذلك أن لنجارتا كانت مصر على احتجاز الجيش المصري والإسكندرية لاول زمن ممكن داخل مصيدة اليمن ... ولقد أيدت هذه الحقيقة إحدى وثلاثين الحلف المركزي الذي قام بدلا من حلف بغداد، وجاء فيها على لسان وزير خارجية إيران في أحد اجتماعات الحلف "أن إيران توافق حكومة بريطانيا على أنه لا ينبغي لدول الحلف أن تسمح بانسحاب القوات المصرية سلمية من اليمن، والافضل أن تظل هناك "مفروزة" بدلا من إعطائها الفرصة للعمل بحرية في جهة أخرى" ..

□ ... ويؤالي كل يوم المزيد من الكشوف التي تؤكد أبعد مخطط الإرهاب العالمي لتدمير مصر والدور والتخريب والسياحة والحضارة والتلويت فرص وإمكانات استعادة قواها وبنائها إيجالها وتخفيف الهموم عن إنسانها ليحاصره - أكثر واعمق - الاحباط والياس ويلفظ جميع عناصر المناعة وبما يسول مهمة اختراق الإرهاب للجسد الوطني وإجهازه على البقية الباقية من الحاضر وعلى كل المستقبل ..

وأخر الكشوف التي تؤكد أننا مازلنا لاتعرف إلا قمة جبل الجليد المائل من المحيط بينما الكتلة كلها ترزح تحته ما نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" نقلا عن اثنين من أعضاء الجماعة المتطرفة المتممة في حدث لتجسير المركز التجارى في نيويورك، أن المسؤولين بالسفارة الأمريكية، بالقاهرة، اجتمعوا عدة مرات مع بعض قيادات هذه الجماعة منذ عام ٩١، وأنهما كذا في التحقيق أن الاجتماعات بناء على طلب السفارة، وبالطبع افكر ونفى المسؤولون بالسفارة الأمريكية طلب عقد هذه الاجتماعات إلا أنهم - كما يقول الخير - لم يتركوا قبامها .. وكذلك - وبالطبع أيضا - نفي المتحدث الرسمي للخارجية الأمريكية، وكذا أنه لا صحة لهذه الأنباء وأن الإدارة لم وليس لديها أى خية لقامة للاتصال مع الجماعة المتطرفة .. وإن كان نفي هذا أو تأكيد به قدم عيد للسؤال الحائر عن الكيفية التي حصل بها عن عبد الرحمن على الانتصيرة الصعبة جدا لدخول أمريكا .. وأيضا - الذي هو للتأكيد يستعينا لأمسى درجات اليقظة والانتباه للنظام العالمي الجديد ومخططاته التي اضاعت الاتحاد السوفييتي وأباحت مسلمي البويستة والفرس وجعلتهم إلى هنود حمر جدد .. وقتلت في عام واحد ١٤٠ ألف إنسان .. وسرح للنظام العالمي الجديد جسده الوحيد لياثل أفريقيا، وضاعت الصومال، ولحق للتقارير الاخبارية المصورة والقائمة من جنوب السودان جدد بصومال جديدة، ومخططات تحويل الجزائر إلى كيبول ثانية على قدم وساق .. فكيف يتحرك مصر تستكمل فرص إصلاح اقتصادها وتعديل



المصدر : **أخبار اليوم**

١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحظات برلمانية

● الانصاف يقتضي العودة الى الحديث عن مجلس الشورى وهو يناقش موضوع مواجهة الارهاب . ولابد ان يأخذ التقرير العظيم الذى أعدته لجنة الأمن القومي والعلاقات الخارجية بالمجلس حقه .. لانه كان أساساً متيناً وثابتاً لهذه المناقشات الحية والرائعة التى جرت طوال اسبوعين في مجلس الشورى .. ووضعت استراتيجية جديدة تكون نافذة لمواجهة الارهاب .. واقتلاع جذوره السميكة من

مجتمعاتنا المشغول ببناء المستقبل والحقا يركب الزمن والصورة التى نجح مجلس الشورى في ابرازها .. هي ان مصر كلها .. باحزابها .. وفئاتها .. تلك كاتبات المرموسين .. يشد بعضها بعضاً .. وان الشعب - كل الشعب - اصبح متصدداً للمواجهة .. بكل في الصفوف الاولى وفي يده سلاح الحق .. وفي قلبه نور اليقين بان القلة المخدفة التى تريد شرب المواطن في لمة عيشه وتهدمه في حياته وتسفك الدماء الزكية مامم اهل القلة ماجورون يستحقون لعنة مصر .. واحتقارها .

والنجم الذى يستحق كل تقدير هو الدكتور مفيد شهاب الذى اعد التقارير القيم .. وقد برز عدة نجوم آخرين في المناقشات التي اقترح ان يستعين بها مجلس الشعب عند بدء

المناقشات المرتقبة تحت القبة للارهاب .

من هؤلاء النجوم ثروت ابانلة وكيل مجلس الشورى .. الذى يجلس ككاسبر وعندما يسمع زاوية في المناقشات لاتعجبه او يراها بعيدة عن الهدف القومى الذى يجرىها .. بكل لينتفض بكلام متدفق ومخلص وجار .. على الزاوية التى انشأها زميله .

ومن هؤلاء النجوم ايضا طلعت منصور - وهو لواء سابق في القوات المسلحة - وقد تسليح بالاستعدادات والتقارير وهو يبدى رايه في موضوع الارهاب .. والثار جوانب هامة وجيوبة .. وكان صلبت الشريف وزير الاعلام - كعادته - نجما وهو يشرح ببراعة دور الاعلام المصرى في مواجهة الارهاب .. ويؤكد في كبرياء - ان الاعلام المصرى لا وان يخفق .. وان السيادة الاعلامية لصر على ارض مصر .. وان مناخ الحرية والديمقراطية في عهد مبارك يجعل حرية الكلمة في اعل الافواه .

وايضا وزير التعليم كان نجما كبيرا .. وهو يقول في حسم ان الارهاب استهدف التعليم كهداية .. وتسلل الارهابيون الى كليات التربية بصفة خاصة .. ووصلوا لاسلاف ابي بعضهم .. وعدد امام مجلس الشورى اهدافهم من السيطرة على التعليم .. واهم هدف هو فرض الحجب والتسلل بمناهج غير تربية لاناواق عليها الدولة ولاتتلق مع اصول التربية مثل الكسليات .

ومن النجمات ايضا الدكتورة سميرة الكلبى التي سجلت باسم المرأة رفضها للارهاب .. وشكرت رجل الامن على تضحياتهم .. وطلبت من وزير الاوقاف ان يبين موقف المرأة من العلم وموقف وزارة الاوقاف من غير المتزيمين من الخطباء .

وغير هؤلاء .. كان الجميع نجوما .. معارضة واغلبية .. واستطاعوا ان يقدموا للحياة البرلمانية .. مناقشة ديموقراطية اصلية .. تبنى صدا كبيرا امام الارهاب والارهابيين .. وكما قلت .. ليت مجلس الشعب يستفيد من هذه المناقشات وهو يتصدى لنفس الموضوع .. لتصب الجهود كلها في مصب واحد .. وتخرج باستراتيجية كاملة لمواجهة الارهاب

عبدالفتاح الديب



المصدر : الحياة

١٠٢٢ هـ / ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

باكستان
تبعده ٢٠

وفرار مصري
من أنصار
عبد الرحمن

□ ببشاور -

من أحمد موفق زيدان

■ من المقرر أن يغادر عشرون من الأفغان العرب المعتقلين في ببشاور إلى خارج باكستان الأسبوع المقبل. وكان هؤلاء اعتقلوا قبل أسبوعين لعدم حيازتهم أوراق إقامة قانونية أو لاعتبارهم عناصر غير مرغوب فيها لدى حكومة إسلام آباد.

وأبلغت مصادر عربية «الحياة» أن خمس شخصيات عربية تقوم منظمات (أغلة تعمل وسط المهاجرين الأفغان شكلوا لجنة لمساعدة العشرين في مغادرة باكستان، خصوصا في ما يتعلق بالدعم المالي والحصول على تأشيرات. وينتمي المحبسون إلى جنسيات عربية مختلفة مصرية وتونسية وجزائرية وإردنية ويمنية. معلوم أن سلطات ببشاور تحتجز ١٢ عربيا. ورفضت البقية من العرب مغادرة باكستان وفشلوا البقاء فيها.

النتيجة في الصفحة (١)



المصدر : الحياة

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

باكستان تبعد ٢٠ وفزار مصري

تمة الصفحة الأولى

وكان شاب مصري يدعى «أبو حازم» ويعد من كبار قادة «الجماعة الإسلامية» التي يقودها الشيخ المصري عمر عبدالرحمن هرب من السجن قبل أيام. وتقول مصادر مولى بها أنه غادر باكستان إلى جهة غير معروفة. ووفقاً للمصادر فإن الحكومة المصرية أدرجت اسمه في قائمة الأشخاص الذين طلبت من باكستان تسليمهم إليها.

والقادت مصادر أمنية باكستانية أن الجهات المعنية في بيشاور أوقفت تعديد اقامات الشباب العرب وحتى العاملين ضمن منظمات الخائن. وتقول مصادر أن معظم العرب ننذهي اقاماتهم في ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل. وبهذا سيجبرون على مغادرة باكستان.

وشهدت بيشاور أمس الجمعة تظاهرات قادتها الجماعة الإسلامية بزعامة قاضي حسين أحمد، وانطلقت من الشاغري حيث الحي القديم في بيشاور حتى موقف كابلي وسط المدينة.

وحمل المتظاهرون لافتات تدن باكستان لاعتقالها العرب. وهتفوا بشعارات مناوله للنظام المصري والإدارة الأميركية. وألقى شبير أحمد، أحد قادة الجماعة كلمة حذر فيها الحكومة من مواصلة حملات الاعتقال. وقال: «إذا استمرت الحكومة في الاعتقالات فإن نطاق التظاهرات سيتوسع».

من جهة أخرى، تحطمت أمس طائرة مروحية عسكرية كانت تقل ١٥ راكباً في طريقها من مزار الشريف شمال الغانستان حيث معقل الميليشيات الاويزية إلى مدينة بولي خمرى معقل الميليشيات الاسماعيلية. وقتل جميع من كانوا على متنها وبينهم صحافية أميركية تعمل مراسلة لوكالة «اسوشيتد برس» وصحافي بريطاني من أصل هندي. ولم يعلم سبب سقوط الطائرة.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ - ٤ - ١٩٩٢

الأمن المصري أكد أنه لم يرصد علاقة بين الجهاد المصري وحماس والجهاد الفلسطيني

مصر: قوات الامن تعتقل ٢٠٠ متطرف والبحث عن قتلة اللواء الشيمي مستمر

□ القاهرة، اسبوط - الحياة:

تفشت قوات الامن المصرية حملة تمهيط واسعة في الصعيد بحثاً عن مرتكبي حادث اغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمي ومرافقيه واعلنت انها اعتقلت ٢٠٠ متطرف وانها تواصل العملية.

وارجحت محكمة امن الدولة في القاهرة امس النظر في قضية اغتيال الكاتب فرج فوده حيث ابار (مايو) الكاتب لتلبية طلب محامي الدفاع عن المتهمين حتى يتمكنوا من الاطلاع على ملفات القضية. وأكد مصدر اممي مصري ان سلطات الامن لم ترصد أي علاقة بين تنظيم «الجهاد المصري» وأي من تنظيمي حماس، والجهاد الفلسطيني.

وتلقت اعداد كبيرة من قوات الامن المركزي وفرق مكافحة الارهاب حملات تمهيط واسعة وبعمق متعاقب المتطرفين في المناطق الجبلية المحيطة بمدينة أبو تيج. واستبعدت الشرطة بعدد من الجرافات ازالة مساحات مزروعة بالقنص لكشف الاماكن التي يخبئ فيها للطارقون وخضعت سيارات الملازة على الطريق السريع في المدينة لتفتيش دقيق.

أكد اللواء منصور عيسوي المساعد الأول لوزير الداخلية ان أجهزة الامن حدثت شخصيات الجناة. وأوضح ان أربعة من أعضاء «الجهاد» تولوا تنفيذ العملية وقتلوا اللواء محمد عبداللطيف الشيمي داخل شيارته ومع سائقه وحارسه وسرقوا طبنسة وبنقاية الحارس مشيراً إلى ان الشهود أكدوا ان من بين المهاجمين أحد قبائلي «الجهاد» في أبو تيج. ويذكر محمد اسماعيل، وكتر عيسوي ان الشرطة اعتقلت نحو ٢٠٠ متطرف وبدأت معهم التحقيقات. وأكد ان خطة عمل أجهزة الامن بأن تقوم على ردود

الفعال غير مدروسة ونحن لا نبحث عن ثار ولكن عن متهمين في جريمة وإن نقبض على ابرياء مجرد الانتقام.

وتسلم المستشار عزت مسعود الحامي العام لتبانيات جنوب الصعيد شياخ امس تقرير الطيب الشرعي في الحياطة الذي افاد ان اللواء الشيمي اصيب بسبع رصاصات في الرئة والفخذ والبطن والقلب والاذن. وأوضح التقرير ان السائق محمد احمد ابراهيم اصيب بخمس رصاصات في الرأس شملت الجمجمة تماماً، وان الحارس عبدالله احمد اصيب بثلاث رصاصات في الرقبة. وقالت مصادر أمنية مطلعة ان فرقاً خاصة ومجموعات للعمل من أجهزة امن الدولة والامن العام ارسلت على عجل مساء اول من امس إلى اسبوط للبحث عن قتلة اللواء الشيمي ومرافقيه. وتكررت المصادر ان الجهود

تركز على محورين هما:

- جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن ظروف الحادث وشخصيات الجناة واسلوب ارتكاب الجريمة وطريقة الانسحاب والفرار والاسلحة المستخدمة وعدد الطلقات والألة الخناطة واستجواب الشهود وتمهيط المناطق المحيطة بالحادث. وتمهيط المناطق الزراعية والجبلية خصوصاً المناطق الزراعية والجبلية القريبة من مدينة أبو تيج ومطاردة المتطرفين.

وأشارت المصادر إلى ان أكثر من ٢٠٠ جندي وضابط بقيادة اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن في اسبوط يقومون بحملات مستمرة على معالق المتطرفين. وتكشفت ان قيادات أمنية في اسبوط تلقت تهديدات بالقتل والتصفية الجسدية بعد المعركة التي وقعت مع أعضاء «الجهاد» التي وقعت يوم ٢٥ آذار

(مارس) الماضي وقتل فيها ١٢ «ارهابياً» في مقدمهم احمد زكي فاقد «الجهاد» في المدينة.

وأكدت المصادر ان وزارة الداخلية اصدرت تعليمات بتضيق الحراسات على قيادة قوات الامن خصوصاً العاملين في مناطق الاحداث والموالغ المهمة ومنها الامن العام وامن الدولة وديوان مديرية الامن.

قضية فوده

من جهة اخرى بدأت في القاهرة امس أولى جلسات محاكمة المتهمين في قضية اغتيال الكاتب فرج فوده، وتضم لائحة الاتهام ١٣ متهم بينهم ٨ محبوسين و٣ فارين إضافة إلى اثنين اخلي سبيلهما امام محكمة امن الدولة العليا.

وعقدت الجلسة وسط حراسة مشددة داخل محكمة مدينة نصر في شرق القاهرة، ودخل المتهمون المحكمة وهم يرتدون هتافاً منها «في سبيل الله قمعاً يتدعى رفع اللواء» لا لقوده قد علمنا نحن الذين فداء وحسينا الله ونعم الوزير.

وفي بداية الجلسة التقت المحكمة حضور هيئة النيابة عن المتهمين وتضمن ١٥ محامياً من بينهم الدكتور عبدالعليم مندور وخسار نوح ومنعصر الزيات وسعد حسب الله ومحمود عبدالشافي. ولكن المتهمون التزموا التي تسحبها اليهم النيابة العامة وتدخل في «اشراكهم في اتفاق جنائي» وارتكاب جنائية قتل الدكتور فرج فوده مع عدد مع سبق الاصرار والتمرد، والشروع في قتل ثلاثة آخرين، وجناية اسلحة نارية وتخالف من دون ترخيص بصفه استعمالها في اعمال نخل بالامن والتفاهد العام، وارتكاب جرائم تزوير بعض الاختام والمحركات الرسمية، وتطالب الدفاع عن المتهمين بتجديد



الحياة

المصدر :

١٧ آذار ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والإعلامات

ثلاثة أشخاص انتقل وكيل نيابة أمن الدولة العليا محمد حلمي هذيل إلى مكان الحادث في منطقة كراج الفتح في مدينة نصر وتولت النيابة التحفظ على آثار الانفجار من البارود وبقيت سادة د.تي. إن.تي، شديدة الانفجار استعداداً لأخصائها للتحليلات المعملية.

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» إن القوالب الشهود تركزت على كيفية حدوث الانفجار وآثاره وقوته وشكل العجوة قبل انفجارها. وانتقل مسؤولو النيابة إلى مستشفى القلق العام لاستجواب محصل الباص جمعة محمد علي حسن والسائق فوزي حسان أبو سريع. وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة أن المستشار محسن مبروك الحماشي العام لنيابة أمن الدولة العليا أصدر قراراً بحبس كل من خالد السيد سليمان ويوسف علي حسن لمدة خمسة عشر يوماً.

وكانت أجهزة الأمن ألقت القبض على المتهمين الأسبوع الماضي وعرضت في حوزتهم على كميات من القنابل الحفوية في أعلى مستكنهم في منطقة الشراية وكانوا يعتزمون استخدامها في هجمات ضد الباصات السياحية. كما عسرت قوات الأمن في حوزة يوسف علي حسن طه على خريطة تفصيلية ورصد لاسلكي توجه هذه الباصات والمزارات السياحية.

إطلاق متفرقين

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية إن نيابة أمن الدولة العليا أصدرت قراراً بإخلاء سبيل بعض عناصر والجماعة الإسلامية في منطقة الطيرة بعد أن ثبت من التحقيقات برأيتهم من تهمة محاولة اقتحام جامعة القاهرة الأسبوع الماضي وهم: أحمد محمد لطفي ويديوي أبو الفتوح ومحمد مصري شيف وإيمن سيد أحمد ومحمد صلاح متولي ورشاد محمود محمد وسيد عبد المنعم عبد الرحمن ومرعي محمد السيد وسيد عبد هاشم.

ونلى مصدر أممي في نيابة أمن الدولة إن يكون من بين المعتقلين في قضايا تتعلق بالجماعات الدينية المتطرفة من ينتمي إلى منظمة حماس الفلسطينية مشيراً إلى أن محمد حمام الشريف ورشاد سلام للتهمة في قضية «العائدون» من فلسطينيان ولدا في مصر من أم مصرية وبيران في «الجماعة» الأميركية ويتنميان إلى تنظيم «الجهاد» المصري ولا علاقة لهما بمنظمة حماس.

وأضاف المصدر إن أجهزة الأمن المصرية لم ترصد أي علاقة بين تنظيم «الجهاد» المصري وأي من حماس أو «الجهاد» الفلسطيني.

أنظر في الدعوى لمدة شهر حتى يتمكن من الإطلاع على مستنداتها. وقدم هشام حمودة رئيس نيابة أمن الدولة العليا إلى المحكمة صورة من تقرير الملب الشرعي عن الإصابات التي تعرض لها أحمد فرج فوهه (١٧ عاماً) والقي المتهم الثالث صفوت عبد الغني المتهم بالتخطيط لاعتقال الدكتور فرج فوهه من داخل المعتقل حيث يواجه تهماً أيضاً في قضية اغتيال الدكتور راجعت المحجوب بياناً امام الصحافيين نفى فيه تورط إيران والسودان في أعمال العنف التي وقعت في مصر أخيراً. وأشار إلى أن هذه الأحداث إنما هي رد فعل لمارسات النظام لتصفية الشباب المسلم وعدم احترام أحكام القضاء وتشديد الاعتقالات والتعذيب الوحشي. وقال إنه يمكن وقف كل هذه الأعمال إذا توقف النظام عن معارساته ضد الجماعات الإسلامية. وقررت المحكمة تأجيل النظر في الدعوى إلى أيار (مايو) المقبل لتمكين المحققين من الإطلاع على مستندات الدعوى.

«العائدون من أفغانستان»

من جهة أخرى علمت «الحياة» أن أجهزة الأمن المصرية تمكنت خلال اليومين الماضيين من ضبط عشرة من أعضاء تنظيم «العائدون» من أفغانستان، في محافظة البحيرة وذلك بعد دخولهم البلاد وممارستهم أعمالاً مخالفة للقانون. وكررت المصادر أن أجهزة المعلومات في جهاز مباحث أمن الدولة رصدت قيام هذه العناصر بالتدريب على السلاح في المناطق الزراعية، وحيازتها كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمفرقات، وتمكنها من السيطرة على بعض المساجد في مدن شبراخيت وكفر الدوار ومنهوهو بهدف الدعوة للتنظيم وترويع الفكار وتوزيع مطبوعات.

وأوضحت مذبكرة التحريات المقدمة من جهاز مباحث أمن الدولة إلى نيابة أمن الدولة العليا عن نشاط هذه الجماعة أن المجموعة «التخذت وسائل جديدة في نشر أفكارها المتطرفة بين أوساط العمال وطلبة المدارس والجامعات منها توزيع محاضرات تليفونية تتضمن بعض الأفكار الواردة في كتاب العسمة في أعداد العدد الذي أعده أمير التنظيم أيمن الفوازي».

ووجهت النيابة للدكتورين تهمة «تأسيس منظمة تسعى لنقل نظام الحكم بالقوة وترويع الأفكار المتطرفة وحيازة أسلحة ومفرقات، وقررت حبسهم جميعاً لمدة ١٥ يوماً.

وفي شأن خبايا الانفجار الذي وقع فجر أول من أمس في أحد الباصات العامة وإسفر عن إصابة

الأذاعة والتلفزيون

المصدر :



١٠٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الاعلام
مجلس الشورى

تقرير إخباري

واستراتيجية التنمية

أبو بكر عمر

□ زيارة الرئيس مبارك حققت
مناجها وبتفوق

□ مقاوم الارهاب بالعلم والحقائق
والديمقراطية

□ التنسيق بين وزارتي السياحة
والاعلام .

□ لانهمول ولا نهول .. ومهمتنا نقل
الحقيقة .



● ● ● أكد صفوت الشريف وزير الاعلام أن السياسة الاعلامية تسير طبقا لخطة علمية مدروسة طويلة هادئة لمواجهة الارهاب والتطرف و اضاف انها ليست سياسة عشوائية وليست طرفة مؤلقة ولكنها ذات اهداف واضحة في المراحل المختلفة سواء في الصحافة او الإذاعة والتلفزيون وفي المكاتب الاعلامية الداخلية ومتصدره هيئة الاستعلامات من مطبوعات ، وكذلك في الاعلام الخارجى .. جاء هذا فى البيان الذى القاه صفوت الشريف وزير الإعلام فى مجلس الشورى حول المعالجة الإعلامية للإرهاب والتطرف ● ● ●

إهتمامنا لكل فئات المجتمع ، ولنا رسائلنا ومداخلنا فى مخاطبتنا والقول ان علينا الا نهول ولا نهون ايضا ، هذا التهويل الواسع يتحقق إذا أصبحت قضية الإرهاب فى القضية الوحيدة التى يتحدث عنها المجتمع .

وأضاف الوزير : ليعن ادائنا الوطنى فى كل القطاعات فويا نشطنا وانقا متشعا وتبقى مواجبتنا الحاسمة للتطرف فى حجمها جمعا مقبولا ومعقولا ومتساويا ومتوازنا فى إطار المعالجة الشاملة لكل قضايا العمل الوطنى لانهم يريدوننا ان نظل نتحدث هكذا وبريدون ان ندخل فى هذا النفق المظلم .

وطالب الوزير كل قطاعات العمل الوطنى بان نشط حتى يكون الاعلام لديه الأرضية الواسعة لمواجهة للتطرف فى الحجم الطبيعى ، ولكنها فى ظل إطار العمل الوطنى الواسع تكون فى حجمها الطبيعى ، وهى حقا من أولى اولويات العمل الوطنى ولكن يجب ان تكون فى الحجم المقبول والمعقول مع هذه القوة دون تهاون

وقال الوزير : ان الاداء الاعلامى مقبول ومؤثر لدى المجتمع والدليل على ذلك آلاف البرقيات التى تصلنا من المواطنين إلى جانب استطلاعاتنا وقياسنا لرجع الصدى ، هذه البرقيات التى تنوه بالصور الاعلامى لمواجهة ظاهرة الارهاب من خلال الندوات وبرامج الإذاعة والتلفزيون والجريدة التلفزيونية المصورة . وقال الوزير ان هناك تسويقا سياسيا وسياسيا وهيئة الاستعلامات تقوم بدورها فى التسويق السياسى وتخدم التسويق السياسى ، ولقد بدانا حملات مدروسة للتسويق السياسى بالتسويق بين وزاراتى السياسة والاعلام من خلال عدة مراكز

متخصصة فى الخارج وبالتماثل مع قضية تشويه صورة السياحة فى مصر والتصدى لبعض الحملات فى هذا المجال مشيرا الى انها بدأت على شاشات التلفزيون وفى الصحافة الأجنبية اعتبارا من اول شهر ابريل ..

وقال الوزير : نحن نعطى



ومطلوب اداء وطني واسع وكبير
في كل قطاعات العمل والشباب في
المقدمة وكل مشاكل المجتمع وكل
قضايا الأمة ..

وقال الوزير : لقد قام الرئيس
مبارك بكسر الطوق الذي كان يلتف
حول مصر في الخارج بان جعل في
عشرة ايام في اداء وطني رائع
ورائع كل العالم يتحدث عن مصر ،
مصر والسلام ، مصر والتفاعل مع
قضايا امته العربية .

مصر هي الرائدة وهذه
المفكرات هنا وهناك لا تمس إرادة
مصر ولأوطانها ولأدركتها على شئني
قضايا امته .

- وقال الوزير : إن الاعلام ليس
بديلا عن البيت ولكننا ندعو من
خلال الاعلام كل أب وكل أم إلى
رعاية ابنائها وأسرتها ، وذكر الوزير
بعض الأمثلة قائلا : لقد كان الفكر
والعرض في مصر ولم تكن هناك هذه
القسوة كما أننا نقرأ في الصحف
منذ مائة سنة أنهم يتحدثون عن
البطالة في مصر لكن كانت هناك
الأسرة المتمسكة بالمرايطة ،
فالاعلام ليس بديلا عن دور الأسرة
في رعاية ابنائها وليس بديلا عن
المدرسة وليس بديلا عن التعلم
المستنير الذي يقوم بعملية
التصليح ، فالمسرح والسينما
اتصال ، والادعية وإعلام واتصال ،
وكل قادة الرأي يقومون بعملية
اتصال في المجتمع ، ويشكلون
المجتمع وهذه هي مواجهة
الشاملة التي تعني أن تكون كل

إن الصحافة في مصر بحريتها -
تقوم بدور كبير في حماية هذا
المجتمع وحماية كل إنجاز على
أرضه وفي الدفاع عن كل المشكل
والتعبير عن كل آمال وطموحات هذا
المجتمع ، ولأن الصحافة في
مصر تقوم بدورها على مستوى
كبير وعلى في مواجهة الإرهاب
وتكشفه وكل الآلام والكتف وكل
التحديات الصحفية التي تقدم
تصدي للإرهاب . ولعلنا للاستاد
مكرم محمد أحمد خير شاهد على
ذلك .

وقال الوزير : إنني أحيي
الصحافة في مصر قومية وحزبية
على وقتها وأخص صحف الأحزاب
الوحد والتجمع والإحرار ومصر
الفتاة . وكل حزب تعبر صفه عن
حقيقة وقلته الوطنية في التصدي
للإرهاب ..

كما حيا صلوات الشريف كل
أحزاب مصر التي ولقت وقلة رجل
واحد مؤكدة أن مصر فوق كل
الأحزاب وأن هذا ليس الوقت الذي
تلتفت فيه إلى الخلاف الفكري لأن
وحدة الهدف والعمل والأداء
والمسؤولية الوطنية ارتفعت فوق
كل الخلافات الفكرية ..

المؤسسات واضحة نصب أعينها
اهدائها الحقيقية حتى يستطيع
الاعلام أن يكون إعلاما حقيقيا
معبرا عن واقع وتنبأ من حقيقة
وصديق ، وأضاف نحن لانعد
لحملة ، ولكننا نعمل من خلال
سياسة ، واستراتيجيتنا واضحة
للمجتمع المصري المستنير
للمتلح الذي لا يستطيع أحد أن
يحصره ، ولذلك فإن سياسة الاعلام
للمصري ، تحمل مشاغل التثوير
لأنه هو الذي يضرب ذلك الطرف
في مقتل ولأن يستطيعوا أبدا أن
ينقلوا من مصر بديمقراطيتها
وتحررها وحضارتها وشعبها
ووعياها ، لأن الشعب المصري ذكي
وقادر على أن يعرف كيف يحافظ
على مصالحه ومستقبله ومستقبل
ابنته والاعلام المصري والى من
نفسه ، وقد اسقط كل عاك الخوف
في هذه المواجهة من أجل أن تظل
مصر دائما واحة الأمن والأمان
رائدة في منطقتها متفاعلة مع قضايا
عالمها رافضة لكل محاولات
الانفلاق والانكفاء ..

● ● ●
واشد صلوات الشريف
بالدور الذي تقوم به الصحافة
المصرية في مواجهة الإرهاب مؤكدا



المصدر : العمدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ٤ / ٩٢



• وزير الداخلية
أعلن في أحد لقاءاته أن
قدراً كبيراً من سيارات
الحرس الوطني حاولوا
التفكير في التغيير
الخاصة بالسياسة
الوزارة للتحقيق لهم
بالخارج مع الجهات
الإسلامية
• اللواء محمد عبد
المطلب السليماني
استأنف استمر من
المنعشود التي هي
مصرعة البحر الماضي
كان الوجه الذي طفوه
لقدادة جميع الفخائل
السياسة التي تمت
منذ وصوله إلى الوطن

• ١٢ / مارس
مؤتمر صلي راحة
في احتفاء بعد قرار
وزير الاقتصاد برفع
الخطر عن الاستثمار



المصدر: الجمهورية العربية السورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ - ١١ - ١٩٩٢

البحث عن العدو

أحمد عباس صالح

يرى موضوع الإرهاب السياسي على السطح هذه الأيام، خاصة في مصر والجزائر. وبالنسبة لمصر يتصدر الموضوع قائمة التحليلات. وكان محوراً للدهشة العلاقة بين الولايات المتحدة وبعض عناصر الإرهاب. وفي مقدمتهم الشيخ عمر عبد الرحمن الذي كان يتمتع بحق إقامة راسخ هناك إلى أن أثار الصحف حوله الكثير من الضجة بعد حادث تفجير المركز التجاري الدولي بنيويورك واستعيت تصريحاته العنيفة، التي أيد فيها قتل الأجانب وتدمير السياحة في مصر.

والموضوع المدهش حقاً هو أن الولايات المتحدة أصبحت في الصحف العربية موضع اتهام. ونشيط التحليل لاختلاف الأهداف الأمريكية وراء التعاون مع بعض الحركات المنطرفة في المنطقة.

ومن الصعب، والولايات المتحدة منهم قديم في المنطقة إلا نجد الكثير من الملقين لمصرين همسون هذا «التواطؤ» بغير نظرية الناس، وأن السياسة الأمريكية، بالاتفاق مع السياسة الإسرائيلية تهدف إلى تدمير مصر ومعناها من الذبوض. على الرغم من المصادقة القاهرة التي تربط بين الحكومتين، إلا أن هؤلاء، يتصورون أن هناك خطة موضوعة تهدف إلى منع مصر من التدخل على مشاكلها والخروج من الأزمة الاقتصادية.

وتجد هذه التفسيرات أذاها صاغية. بل هناك الكثير من التحليلات السياسية التي تثبت بطرق متعددة الغايات الأمريكية من هذه الخطة. ويصرف النظر عن خطأ أو صواب هذه التحليلات، فإن الإشكال الذي يتكرر بشكل دائم هو أننا - على جميع المستويات - لم تكن لدينا معلومات دقيقة عن السياسات العالمية. مع أنه من الضروري لأي صانع قرار سياسي محلي أو إقليمي إدراك المصالح السياسية لدول العالم الكبير، وبصفة خاصة الدول «العظمى» كما جرى الاصطلاح.

في حرب سنة 1973 مثلاً لم تكن بعض القيادات العربية على علم دقيق بأحوال الإدارة الأمريكية ولا بتطبيقات الإجراءات التي تعانق منها إدارة الرئيس نيكسون بسبب قضية «واترغيت»، من تأخيرات، والصراعات الداخلية من تأخيرة أخرى. ولو كانت هناك معرفة دقيقة لظروف هذه الإدارة، ربما كانت الغائدة من حرب أكتوبر 1973 أكبر كثيراً مما حدث.

ففي هذا الوقت لم يكن البنتاجون إلى جانب الدولة الإسرائيلية، وكان لديه تغيير أكبر مما هو عليه الآن للعلاقات الأمريكية - العربية. وكان وزير الدفاع الأمريكي ورئيس الأركان كلاهما، لا تحمسان كثيراً للزويد إسرائيل السرم حد

بالمعدات التي خسروها في الأيام الأولى من الحرب. وكان الرئيس نيكسون وحيداً تقريباً في مواجهة الأزمة، بينما كانت علاقته بمستشار أمنه القومي، والذي إبعده إلى وزارة الخارجية. د. هنري كيسنجر، سنبلة للعداء، ولكنه مع ذلك يعرف عن موقفه بالنسبة لبولة إسرائيل، واستخدم كيسنجر هذه الصلاحيات أوسع استخدام وإمعان فعلاً إنقاذ إسرائيل حسب ما كتبت عنه الحقائق بعد ذلك.

على الناحية الأخرى لم تكن الصورة واضحة، وكانت حسابات المواقف الأمريكية لدى القيادة في مصر عامة جداً، مما جعلها أميل إلى التناؤم، وإلى البعد عن محاولة التأثير في القرار الأمريكي، بل توقع أسوأ مواجهة.

ومن يدرس الموقف الإسرائيلي أثناء هذه الحرب الآن، يلاحظ الاضطراب العصبي الذي كان عليه الرئيس نيكسون الذي انعكس في شجاره مع قائد القوات الجوية ومع رئيس الأركان ووزير الدفاع. ومع أن هذا الاضطراب كان راجعاً لتدخل الإدارة وإهترازها في مواجهة فضيحة واترغيت وخيانات بعض الأعضاء للرئيس، ومنهم كيسنجر نفسه، إلا أن حالته العصبية ساعدت في رفع درجة إيقاع أوامره والمبالغة بالتالي في الاندفاع الحماسي لانقاذ إسرائيل.

هذا النص في المعلومات مسؤول عن ضياع فرص كثيرة.

والمواقف التفصيلية للإدارة الأمريكية، ومواقف القوى والمصالح الأمريكية مسألة لا غنى عنها لأي منطلق بالسياسة في العالم. وفي الشرق الأوسط بصفة خاصة. ويغير دقة هذه المعلومات ومرونة التعامل معها يمكن التنبؤ على الكثير من المشاكل. بل إن تقدير الدول السياسية للولايات المتحدة مسألة على جانب كبير من الأهمية. فليس صحيحاً أنها القوة العظمى الوحيدة المتكسمة في العالم، فهي لا تستطيع أن تقوم بأي دور في السياسة العالمية منفردة، وفي جميع المراحل تحتاج إلى مساندة ومعاونة من الآخرين، وإلى اليوم هي تحتاج إلى موافقة روسية في بعض النزاعات. ولكن التحليلات الكثيرة التي تنطلق من مجرد متابعة محدودة لمصادر الأخبار في الولايات المتحدة، وبعضها يعتمد على «العبرة» الشخصية وحدها، تبين أن أمريكا تدبر الخطط لتدمير



المصدر: **الصحف المصرية**

التاريخ: ١٠٠٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأوضاع الاقتصادية والسياسية في مصر ليستطيع السيطرة على قرارها السياسي وتجعلها الحرة في يدها، والبعض يرجع هذه الرغبة لأهداف صهيونية أو صليبية كائنة طوال الخمسين سنة الماضية كانت أمريكا مستغرة في استراتيجية الحرب الباردة، وكانت تعبر كل القوى للوقوف معها في حصار الاتحاد السوفيتي تمهيدا لضربة والقضاء عليه، وهي السياسة التي جعلتها تصلي الإمبراطوريتين البريطانية والفرنسية في الشرق الأوسط وترتفعها، ثم تصطبم بقوى التحرير الوطني وتحالف الدولة الإسرائيلية، وتتجاوز عن الكثير من الفساد.

هذه الصورة هي التي مازالت في المخيلة، فالواقع أن حجم المعلومات المتاحة عن التركيبة السياسية داخل الولايات المتحدة، مازال محدوداً، ألا إذا استثنينا القليل النادر من الأنظمة العربية التي كان لها حظ التعامل اليومي والمباشر على الساحة الأمريكية مما مكّنها من تكوين رؤية صحيحة إلى حد ما لا بد من على هذه الساحة. على أن بعض التحليلات الكثيرة لذهشة أيضاً ترى أن السياسة الأمريكية الراهنة تهدف إلى إثارة الفللل في كل المناطق وذلك لتشجيع صناعة السلاح التي أصابها الجوار بسبب توقف الحرب الباردة وما سوف يؤدي إليه ذلك من تخفيض نفقات السلاح، وأشغال الفللة في منطقة الشرق الأوسط هو أحسن الوسائل لترويج ذلك الصنعة الجارية من ناحية، وجعل البلاد تحت السيطرة الأمريكية العامة من ناحية أخرى، وبينما على هذه التحليلات يجد الناس في المنطقة مغزى أو سببا لاضطراب حياتهم، وهكذا تحشد العواطف ضد الشيطان الأكبر، وقد لا تصرف الجماهير جهدا في أي مجال آخر، بما في ذلك المجال الاقتصادي والسياسي الذي اهل كثيرا هذه الأيام.

والواقع أن للارهاب السياسي باسم الدين تاريخا قديما في مصر ويرجع إلى عشرينات القرن الحالي، بل إلى ما قبل ذلك، ودراسة الإرهاب بشكل علمي وموضوعي سيساعد كثيرا على اكتشاف تطور مضامره، سواء كانت داخلية أو خارجية، وللأوضاع الداخلية أثر كبير في تكوين القوى السياسية، لأن الإرهاب الخارجي والمخبر محدود بفترة زمنية وبظروف معينة في محكم طبيعتها إلى زوال سريع، كعقليات الإرهاب الإسرائيلية الملتصقة في مصر للاستاء إلى العلاقات بين مصر وأمريكا والتي اكتشفت في حينها وكونت فضيحة سياسية كبرى، لكن الإرهاب الذاتي والنظم لا يمكن أن تكون دعامته خارجية فقط.

للإرهاب في مصر علاقة بيؤر الصراع الخارجية ليس باعتبارها مراكز انطلاق، بل مجرد محطات للتدريب والاستعداد، وقد حدث هذا في أكثر من مناسبة وليست أفغانستان هي أولى المحطات في ذلك، ولكنها كانت هنا تحت أشراق وتأييد أجهزة المخابرات الأمريكية أثناء الحرب الباردة، وليس هناك من يريد أن يفسق أن هذا الشكل من التعاون كان محدودا بعملية حرب التحرير الأفغانية ضد الوجود السوفيتي والصليبية التي يجب أن تكون موضع مناقشة واليات هي أن الأهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة في هذه الأيام هي قيام نظام استبداد ذاتي في المنطقة يقوم على قوى متوازنة تمنع اشتعال الحروب وتهدئ به سلام مستقر، بالطبع أن الموضوع الرئيسي الآن هو تثبيت دعائم عالم ما بعد الحرب الباردة، وأكثر ما يهدد هذا العالم هو الانشطاريات الحالية في ما بقي من الاتحاد السوفيتي السابق، فما زالت هذه البلاد قوة عسكرية عظمى قادرة على تدمير

الولايات المتحدة، وهذه القوة الهائلة تقع في أيدي مضطربة قلقة من الممكن في أي لحظة أن تنقلب إلى قوة معادية تجر العالم مرة أخرى إلى سباق التسلح وإلى حالة الحرب الأمر الذي لم يعد أحد يطمح أو يحتمل داخل الولايات المتحدة أو خارجها.

ومساعدة روسيا والجمهوريات الأخرى على الاستقرار هو الأمر الأكثر حيوية بالنسبة للولايات المتحدة والقوى الكبرى، ولذلك فالأوضاع السياسية في بقية أطراف العالم ستظل قلقة أو ستظل حلولها في إطار شروط ذلك المرحلة التي تتراوح بين السلام الدائم والراخ، وبين الانشقاق المفاجئ إلى عالم مواجهة جديد.

ومع ذلك لدلائل كثيرة تشير إلى أن احتمال المواجهة يتناقص، وحتى لو لم يتنجح يلتصق الذي يراهن عليه الغرب كثيرا، فإن الاتحاد السوفيتي السابق لن يكون ولا يريد أن يصبح عنصر مواجهة مرة أخرى.

ومسؤولية مواجهة الإرهاب السياسي المخاطر في مصر تقع على الشعب وعلى المؤسسات قبل أي جهة أخرى ومن هنا فإن دخول الجماهير والمؤسسات المدنية في معركة مواجهة الإرهاب عملية ضرورية وهو الأمر الذي حدث دائما في التجارب السابقة، ومن الواضح الآن أن كل موجبات الاختيار التي تمت حديثا تبين أن يؤثر الإرهاب تستند التي قوي القومية محدودة وإلى حالة السخط الداخلية، وبالتالي فإنه من الراجح أن الأجهزة المصرية وهي أجهزة ديموقراطية واسعة قادرة على استيعاب الإرهاب السياسي الديني واحتوائه.



المصدر :

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حلول مقترحة .. لعلاج ظاهرة الإرهاب

الأبرياء، ويرفضون الحوار بالرماس، كما اتسعت الدائرة لبيان أصدرته الأحزاب السياسية والقبائل الهندية في شكل نداء جاء فيه ديا إلهام مصر لتخلف صفها وأحدا ضد الإرهاب وبعاته وللحرضين عليه من الخارج وللتنظيم جميعا على اختلاف أيدائنا واتجاهاتنا السياسية في عمل مشترك يوحدنا جميعا ضد الإرهاب والأرهابيين.

امام مجلس الشورى، حذر وزير الداخلية، جمعة أسابع، جماعة الإخوان المسلمين والجماعات الدينية.. وقال عبدالجليم موسى، موجها كلامه إلى الجماعات الدينية: من ليس معنا فهو علينا.. وفي صباح اليوم التالي وزعت الجماعات الدينية بيانا على الصحف بأدبهم يدينون العمليات الإرهابية، ويقفون العطف ويشجبون حوادث قتل المواطنين.

من الإرهاب القوي أو الجماعى أو الدولى كما يحدث فى البوسنة والهرسك، ولم يضر الولد وساء، فى إلهام الرأى أو اظهار وجهة النظر، أو فى تصريحات زعيمه فؤاد سراج الدين، الذى يعلن رايه فى صراحة، فى كل مؤتمر يسمح له بقدسه سواء فى مقر الحزب أو مواسم اللجانطات الأخرى.

حكومة متناقضة

ويقول ياسين سراج الدين أن الحكومة تناقض نفسها فى الوقت الذى تخاصم فيه مؤتمرا شعبيا، وتطالب بأن يكون نخل الأسوار، فإنها لاتخشى أن يتسرب للمتطرفون إلى عشرات المصروف، ويطلب ياسين سراج الدين بتغيير أسلوب الواجهة بين الدولة وهذا التيار. وهو فى رايه أنه ليس

كل متعصب إرهابيا وإن الإرهابى من وجهة نظره، هو الذى يلجأ

لم يكن هذا الموقف مفاجأة بل كان متوقعا وملموسا فعلا. فالإرهاب الذى شرب بهنوره فى قلب البلاد لم يفرق بين الحكومة والمعارضة ولحقت آثاره بالجميع، ويجب على جميع التيارات على اختلاف اتجاهاتها السياسية اقتلاع جذور الإرهاب. لكن كل نواحيه طغلت الرصاص التى تنهمر من يداين المتطرفين ببيانات الشجب والاستنكار؟ وهل تكفى هذه البيانات لأثبات المشاركة فى عمل وطنى ضد عناصر مخربة تحاول تدمير اقتصاد البلاد والسيطرة على مقدراتها؟..

تحقيق :

محمود غلاب

الانهيار الاقتصادى الذى يسود الدولة من خسائر وانحراف أو فساد، والعمل على تجميع البطالة، وتخفيض الأسعار، وحل المشاكل الرئيسية للمواطنين.. كل ذلك بعيد الهوى النفسى، ويقضى على اللذائ المصالح للمتطرف لأن هناك مواطنين يقفون على الحياد من مواجهة الإرهاب، شعاعة فى

وقبل أن نجيب على هذا السؤال، يجب أن نوضح عدة خفايا مهمة وهى: أن حكومة الحزب الوطنى لم تترك شيئا لأحزاب المعارضة لتشارك به من الناحية العملية، فالحكومة تحتكر سلطتى التنفيذ والتشريع وتسيطر على أجهزة الإعلام وتستأثر بالمجالس النيابية بما فيها المجلس المحلى، ولم تترك آخر لفكرة الأحزاب المعارضة تنفذ منها إلى الشعب، حتى اجتماعات أعضاء الأحزاب المعارضة ضددها حكومة الحزب الوطنى، وتحتظر عليهم الالتقاء فى اجتماع خارج نطاق الأسوار فضلا عن الفساد المنتشر فى الحكومة، والبطالة التى يعاني منها شباب الخريجين وتزوير الانتخابات.

محاكمة الفساد

إن كل حزب يؤذى نوره فى مقايضة الإرهاب فى حدود إمكاناته. وكما يقول ياسين سراج الدين، عضوا الهيئة العليا للولده، أن الحزب الوطنى سخر إمكاناته الولة لأضعاف أحزاب المعارضة، والواجب على الحزب الوطنى أن يسخر هذه الإمكانيات فى إصلاح

الحكومة، وعدم تقديم للمسئولية، ولوقوعهم فى مستوى ثقافى محدود.

وأضاف ياسين سراج الدين، أن حزب الولده لم يتوان لحظة منذ البداية فى مواجهة هذا اختيار الحديث على الاجتماع للمصري، سواء كان مستورا، أو متناقضا من الداخل، وهذا موقف مهش من الولده وهو حزب ييمقراطى وسلاح الحجة والرائى والرأى الآخر، والولده لا يستنكر الإرهاب فقط، بل يستنكر العنف، وهو أقل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠٢ أبريل ١٩٩٣

ضد الحكومة.

جبهة طوارئ

كما وصف عبدالستار الطويلة، موقف الحكومة الحالي بالغيبيوية السياسية وانها لا تريد الافاتة منها ويرى الاعتماد على الشعب، باعتباره صاحب المصلحة الأولى في القضاء على الارهاب، فهو الذي يضار في حريته ومساره الديمقراطي، بسبب الارهاب، وهو الذي تجب عنه لقمة العيش بتخريب الاقتصاد، ووضع عبدالستار الطويلة حلاً للامانة من الغيبوية، وهو أن تنش الحكومة جملة سياسية ضد الارهاب، بتشكيل جبهة وطنية ضد التطرف والارهاب من كل احزاب مصر وهيئاتها التي تعلن قبولها لهذا الهدف.

وطالب المهندس سعد شلبي عضو مجلس الشورى بإنشاء جهاز متخصص لمكافحة الارهاب، يتم تدريبه تدريجيا خاصا، وتسليح افرادها تسليحا حديثا لمواجهة الاسلحة المتطورة، التي يستخدمها الارهابيون.. وانتقد دور وزارة الأوقاف في المواجهة الدينية للإرهاب، واقترح إنشاء معهد لاعاد الأئمة أسوة بمعهد اعاد القضاة.

وكند احمد الصبحي رئيس حزب الأمة افاتحه للإرهاب واشترائه في التصدي له. ووصف الجماعات المتشددة بأنها لا ترتفع إلى مستوى شرف الدفاع عن الاسلام.

الى العنف القاتل غير المستل، الذي يقتل البريء ولا يفرق بين الطفل والرجل، هذا الارهابي الذي يحتدى على مواطن برء داخل مقهى أو في سيارة.

واوضح سراج الدين أن الوفد لا يقبل العنف كاستلوب لمحاربة الحكومة بغرض اسقاطها، فنحن نشترك في عدم الرضا على الحكومة، لكننا نرى أن مصر اقلى من الحكومة، واغلى من الأحزاب.

فرصة حقيقية

وإذا كانت الحكومة جادة في مشاركة أحزاب المعارضة لمواجهة الارهاب، فانها يجب أن تعطى الفرصة للمعارضة في استخدام أجهزة الاعلام لعرض برامجها، والتصريح بعدد مؤشرات شعبية للاتصال بالجماهير.

ويتفق في هذا الرأي مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار، حيث يقول، أن التلفزيون مغلق أمام احزاب المعارضة ولم تعط الفرصة لنشر وجهة نظرنا، في مقاومة الارهاب.. وقال اننا لانملك ادوات لمقاومة الارهاب، وتعرض وجهة نظرنا في الصحف التي تصدرها الأحزاب.

الارادة الشعبية
والمستشار مأمون الهضيبي رأى آخر فهو يقول، أن الأحزاب الحقيقية التي لها دور فعال في المنفعة من الارادة الشعبية، ومثلثة لارادة مجموعة من فئات الشعب، ومن الأفكار السائدة، ويكون لدى الحزب مساهمة من الحرية تمكنها من الحركة والعمل السياسي، وأخالف أن إمكانية



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

لحاربة التطرف وتجميل العاصمة

القاهرة تتخلص من مناطق عشوائية تؤوي الخارجين عن القانون

□ القاهرة -
من سولي صلاح الدين

■ وفقا لتقارير وزارة الداخلية المصرية لعبت المناطق العشوائية دورا كبيرا في تنامي الجماعات المتطرفة، واستغلال هؤلاء غياب التخطيط وضيق الشوارع والأزقة وانعدام الخدمات لغرض سطوهم على الاهالي والنجاح اكثر من مرة في الهروب من قبضة الشرطة مستغلين الكثافة السكانية العالية التي تكتنف حالات امام استخدام الشرطة كل أسحتها في مواجهتهم خشية تعرض حياة الابرياء للخطر. وخلال العام الماضي شهدت مناطق عشوائية عدة مواجهات بين الشرطة والمتطرفين، وقعت معارك في الشرايبة وشبرا وامبابية والدوقية ودار السلام وكلها احياء تشعبت وتكاثر واستقرت فيها سرطان، الامنية تذكر ان خطر العشوائية ليس جديدا، فهي كانت المبدأ والملاذ لكل متطرف ازمائي وخارج عن القانون وهي في الوقت نفسه ارض خصبة ينمو فيها الفساد ويتعمر، وتذكر التقارير انه في عام ١٩٧٧ قتل اعضاء في جماعة التكفير والهجرة للمتطرفة الشيخ الذهبي وزير الاوقاف الاسبق وفروا وجمعت عنهم الشرطة واعتقلتهم في منطقة عشوائية في بولاق المتحور، وفي عام ١٩٨١ فر اعضاء في تنظيم الجهاد عقب اغتيالهم الرئيس الراحل انور السادات الى مناطق القاهرة والهرم وضبطوا في شرق القاهرة والهرم وبولاق والجيزة، وفي عام ١٩٨٦ شنت الشرطة حملات واسعة للقضاء على اعضاء تنظيم «التاجون» من الناس، بعد محاولتهم اغتيال حسن ابو باشا

ونيموي استعقل وزير الداخلية السابق ومكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة «المصور» وقبضت على اعضاء التنظيم الذين تفرقوا ووزعوا انفسهم على عدد من المناطق العشوائية في الجيزة وبولاق والقناطر الخيرية والمنوفية. وخلال عام ١٩٨٨ وقعت مواجهات بين الشرطة والمتطرفين في عين شمس احد احياء التي اوى اليها للمتطرفون مستغلين نموا سرطانيا لعدد كبير من

السكان، وجاءت احداث امبابية والمواجهات الساخنة بين الشرطة والمتطرفين التي تخطت شهرتها الدوائر المحلية لتصل الى الدوائر العالمية عبر ما يثقله وكالات الأنباء ومحطات التلفزيون العالمية عن نشاط المتطرفين وسطوهم داخل الحي.

ووفقا للحظة التي وضعها محافظة القاهرة لانه تقرر ازالة بعض الاحياء التي يستحيل القيام بأي مبادرة لتطويرها بعد ان تهافتت البيوت وضائق الشوارع والحواري والأزقة وصارت الحياة عذبا للسكان، وهناك احياء في انتظار التطوير ومن بينها احياء القديمة التي تحتاج الى اعادة تخطيط وإلحاح بالمرافق والخدمات الاساسية، وايضا بعض الاحياء العشوائية التي عانت امهلا شديدا طوال السنوات الماضية. وأشار تقرير وضعته لجنة تطوير القاهرة الى ان هناك ١٢ منطقة عشوائية تمت نموا سرطانيا ولا امل في تطويرها، إذ تحتوي في اغلبها على عشش ومنازل طينية متناهية ووضعت اللجنة جدولاً زمنياً لازالة تلك المناطق حسب اولويات خطورة كل منطقة على ان يتقل السكان الى مناطق عمرانية جديدة خارج القاهرة بما يبلغ المواطنين الذين اعتادوا حياة العيش الى تغيير أنماط سلوكهم.

واشارت اللجنة الى انه سيتم الاستفادة من الاراضي المقامة عليها المناطق العشوائية في اقامة مجمعات تعليمية وثقافية ورياضية، او بيعها للقطاع الخاص واستغلال الحاصلة في تمويل خطط التطوير.

والناطق التي تقرر ازلتها هي:
- عزبة ابو قرن ٢٥ ألف نسمة
وهي تابعة لحي مصر القديمة.
- عشش تل العنقاري في جنوب القاهرة ٩٧ ألف نسمة.
- عشش الساحل ٩٥ ألف نسمة.
- منطقة ابو الكرامات في روض الفرج ٤٨ ألف نسمة.
- عزبة حشيش والقرو في حي الزيتون شرق القاهرة ٣٠ ألف نسمة.
- عشش زينهم ٣٥ ألف نسمة.
- عشش قلعة الكيش في السيدة زينب ٣٧ ألف نسمة.

- عزبة علي ابو النور في حي الويلي ٣٧ ألف نسمة.
- منطقة السكاكيني في الشرايبة ١٧ ألف نسمة.
- عشش ذرعة الاسماعيليه ٢٢ ألف نسمة.
- ارض للمهاجرين ١٣ ألف نسمة.
- عشش السمك الجديد ٨٥ ألف نسمة.

وتكرر تقرير اللجنة المختصة ان هناك اكثر من ٦٠ منطقة عشوائية يمكن تطويرها ومعها بالخدمات الاساسية وسيتم وضع خطة عاجلة لاجلاء حوائط البناء وعزبة الجعانة وعزبة الصليح والبساتين في جنوب القاهرة، والمرح وعرب النوايلة وعزبة النخل في شرق القاهرة.

المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الشهادة» الغائبة في الصعيد



قالت الباحثة رضوان حسن: نحن إذ نلتزم في حياتنا
بموتوع الجماعات، نغري دأيتهم وهم يظنون اننا على
مباراة الضابطة الكبير. ولقد اتفقت مناه
قالت الباحثة رضوان حسن: العبدان الخطيرة هي
خمسة ايام طولة داء منذ تفشي اللوا الضميمة في ابو
عليه يد في يظنون في انفسهم الانبياء الاسلاميه
مد يتقدم احد من هذه الجنه الضميمة للسلطان؛
والسلطان التقلادي اذا لم يلبسها في ياضعت؛ هل
هي سليمه ومن اين قد فهم لعالم لم يلبس اذا
ويبدأ باحتمال انفسه سكتك سليمه فورا لان
الجريمة اسفرت عن اربعة قاتل باقول اهل في نجح
وقته وقتل عنى فى اربعة شخصيات اللقطة اذا كانوا
من اهل المركز لتحديد ملامحه ببقه لو كانوا من الغرياء
الذين لم يكونوا اهل

تحقيق : أحمد موسى
هشام الزيني



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٨ أبريل ١٩٩٢

المصدر:

الأمم المتحدة

الآن يبقى الاحتمال الآخر ان السليبية أو الخوف والارخون ان نخلط بين السليبية والخوف حتى لا نتهم ، اهل هذا الركن ولكن في إجابة الست كمالات خيطا رفيعا لم أمسكنا بطرفه ، ربما نصل إلى الأجابة الحاسمة ان قالت ان ازمة وحيدة فكيف انعمت نفسها من بطشهم ؟ وكما ان رمشان في الحسينين من عمرها خبيرة تجرى على رزقها وبكتك لبيع الخشاكشاشات المصادفة ان يكون على بعد ١٠ امتار فط من مسرح الجريمة ؟ ولكي نسحوب إجابة الست كمالات ونضعها في مكانها السليم نساى من هو الشاهد التالى الذى تعرف على الجناة انه مخبر سرى الى رجل شرطة ويحك من ايها خمسة ايام طولة قبل ان يستمع اجوابا شجاعة وتعلمها ويولى بها امام الجناة رجل الشرطة قد استغرق خمسة ايام قبل ان يقرر من نفسه شريك الخوف فكيف نخلط بفسحة اهل ابو تيج ونضعهم باليسلية لا الخوف . ولهذا يكمل الشاهد ملحقا في رغبة الصمعية فمن يتق الجرس ؟

بعد عدة المحرمات مرسى رئيس مدينة قتل ان ايداء ، ابو تيج وتاصونو الشرطة فالتساى حين ان في كل من ان نخلع ونحدد بعد ايداء الجنية من مساعدات الشرطة لم قاتل اكن جريمة اغتيال اللواء الشيمى لها ظروفها المختلفة لان أحد الجناة من عائلة كبيرة لم يتقدم لهذا السبب شهود عيان حتى لا يتسببوا في خصومة معهم . ثم ان اسلوب ارتكاب الجريمة اصاب الجميع بالشلل والتساى ان جميع اهل البلد يرتبطون بمسائل تجارية وبعضهم بالبطش ، وكلها عوامل تتشارك مع عامل اخر وهو بعد اهل البلدة عن التمسح اللبني كل ذلك ادى الى عدم وجود شهود عيان وقول الزمان ناسر عبد الرحيم سعيد - ٢٠ سنة عمل موظفا بشركة الشرقية للخدمات بان توج عمل في الفترة السابقة بالنسبة للكنز في أحد منافذ التوزيع في المدينة عندما اصدرنا فتوى بعدم بيع الكينز للتسلسل الا ولحقن في الخابور (البيع من التماسن الوفوف ايام منافذ السبيع ما اثارنى وتمسك بدى الوفوف يشعل بنينا نظرت بيننا ويسارا فلم اجد أحدا من اهل المدينة يقف بجوارى او يساعدى فاكلت خائف من بطشهم فهم مجموعة من البلطجية العاطلين الذين لم يجدوا عملا عموما وانضم بالله العلى العظيم الى كتك شفت الجناة الحقيقيين لكنك قد امسكت بتلابيبهم مصطفي ابو مراد موظف بالمستراى ولجور موضوعا هاما في مسألة السليبية ان قال : قنواون اثنا سائيلين اجنوا اولا اسبابا سبيلتنا في الجيش على الجناة او الزركاش عنهم قانا اصيلكم محالا نمن ان المصعد نؤمن بالاماللات ويكرهم فكيف اقام هؤلاء ولقي

لم نجب عن سؤال مدير أمن القاهرة وانما سبلناك البصيص يسفل ان هناك تجاوزات من الشرطة ضدكم وجهلهم الايقون بجوارهم في مثل هذه القضايا . يود اللواء رضا عبد العزيز قائلا : ان كانت هذه التجاوزات فليها اولا ليست مبررا للتنازل من اللواء، الخاصة بقاء المصعد ونحن جميعا اخوة واهلا ، وحتى ان كان هناك تجاوزات بالنسبة للاماللات اليومية بين الشرطة والشعب ، وهذه يمكن تداركها واصلاحها لكن لا يمكن ان تكون مبررا للعنف السليبي الذى يتخذ شهود العيان بالنسبة لجزائرت الارباب ، كما ارجو الا نخلط بين القضايا بعضها البعض فكيف مثلا يقبل شاهد عيان في قضية اغتيال المقدم مهران شايبة ان الدولة وظلة المصغير ان يسكت في التلويح بين الجورمين وان يظل بين هذا الحادث وبين قصة اخرى تقول انه عندما نخل مركز شرطة في أحد احياء لم يعامل معاملة مثالية انتهي حديثي لم اللواء رضا عبد العزيز مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة من اعمدة الشهادة والشهود العيان بصفة عامة ، ويعترض اللواء محمود عتير مدير أمن قانا قنا لفظ السليبية ويقول حاك حاكه مفسدون بين رجل الشرطة والشارع ، ويجب العلم اني حيا بعد ان انتهى عصر المحجر للكلهم القابض القبيح ، والذى يجب ان يجل حله كواو وايدى من المجتمع في الى موقع . ويؤكد على ذلك اللواء على ابو التورع وكيل مصلحة الأمن العام الذى ذكر ايجابيا مواطن شديدة أحد المتطرفين وهو يحارب وضع عبودية اصفى في إحدى المناطق ، وكما على لى من المواطنين الذين ارشدوا عن فكر الارهابيين الذين خسروا اتوبيسا سباحيا بقاء ومحدث من سلبية في ابو تيج سببه خشية تعرض الاعاى الرصاص من الباناقن الابية التي كانت في حوزة الارهابيين فيبروا ان كانت في يدهم ومن تسبب لشهدهم في امواتهم ثار بين الاماللات لذلك فسان اللواء ، لى التمسير يؤكد على ضرورة خلق مناخ لتشجيع المواطنين على الشهادة والتكلمه بان هذه الجرائم تؤثر على مصالحهم بالدرجة الاولى . هنا يقتحم الحديث رجل في العقد الثالث من عمره وهو يجرى به فظلا ان قاتك فهووة قديمة في ابو تيج لايتر الطماق لاثبات القدره اكن بسبب حالة خلة التجويل التي تعميها اكن لا استطع من انما على لا ايجابيات المستحيلين والواطينين ولاشكوى صاحب الاعلى تفسنى القليل ولا وتسايل ورم الاسفل من العقول لاه يتطرق باسم مصر ، ونحن نملك ترف والخلافة حوله ١ . ولكن امامنا علامات محددة : كيف نخلق مناخا من مشات والخلقى من عادة شورية منذ مئات السنين وفي عدم الاثالة والشهادة حتى في جرائم اللار وان المسألة قد لرة

سادة ثم يسرد هذه القصة ان اكبر عائلة في ابو تيج حدثت مشاجرة بينها وبين مجموعة من الاربابيين بعد فشرة من الذين اعلمى كبير هذه العائلة مسجد للتصوير مغلل الجماعات وقام بقاء خطبة عصماء اعترت فيها عما بدر من عائلة تجاه الجماعات الاربابية ، ويترج بعد ذلك ب ١٥٠٠ جنية للمصعد على سجيل الركاة ١١ حتى يتال رضاهم يدون ان هذه الشهادات الثلاث لم تبرى ، اهالى المصعد من نعمة السليبية من وجهة نظر رجال الأمن لا ام المشاكل التي تواجه رجال الأمن الآن لكنا ملاحقهم للارباب بالمصعد في عدم وجود شاهد ايثبات على مرتكبي هذه الجرائم لم تكن حالة اغتيال اللواء الشيمى في الحالة الاولى التي يشتكى فيها شاهد العيان بالرغم من وجوبه بل سبقته حوادث مماثلة منها الذمجة التي وقعت في بديوط خلال شهر مايو وراج شخصيتها ١٤ شخصيا ولم يتقدم للشهادة غير شاهد واحد بينما كان هناك عشرات قد شاهدوا الواقعة ، وان الناس لم يزل كاد لاكن ان يقر بالمشي حالات الشورى ليد ان الشان التالى في الخرافات ما ادى الى ان تعيش بديوط حالة في بديوط لفترة طويلة كان يمكن تلافيها ان تصعد الناس للارباب من الاربابيين . وفي نفس الوقت الذى حدث بالنسبة لاصحاب التخريب التي تم شنها على سيارات السياح ومارتب عليها بالانصراف بالمصالح الاقتصادية لسكان المصعد اتفهم الذين يترقبون من السليبة اى حادث اغتيال جدي استمرامه سلسو بديوط التي وقعت امام مكجى . وكما جراتم وقعت امام شهود عيان . وحول هذه القضية الهامة تحدث اللواء رضا عبد العزيز مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة وهو من ابناء المصعد قال : ان الشهادة والوجوه في الصفات الانسانية لثناء المصعد ومباحثن الآن من ايجام شهود العيان عن الاثالة بشهادتهم في هذه الجرائم ربما يكون سببه انهم يتأففون الانتقام من الاربابيين لذلك يجب ان يعرفوا انهم في حماية الأمن والشعب والبلد كلها مسئولة عنهم هذه الحقيقة الانسانية لذلك يجب الا يتقاعدوا عن التلويح لاه كل شرعى لكل مواطن يمنى عليه القانون ، ومن خلال شهادة الشهود تستطيع التباية ان تتقدم بالفضيلة الى ساحة القضاء التي تولى امر اللذين كل الحقوق في ان يقول انه غير مذنب حتى تثبت برائة او اذاته من خلال سرد وقائع الاتهام والقاء ، ويسأل مدير الأمن قائلا : اني قديم وتقاليد المصعد هل اختلفت مع ريانة المدنية

مختلة ١٢



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ شباط ١٩٧٣

اشتباك مع الشرطة في اسبوط

□ القاهرة، الإسكندرية،
اسبوط - الحياة

■ شهِدت مدينة ابوتيج في اسبوط صباح أمس اشتباكاً بين قوات من الشرطة المصرية وعدد من المتطرفين، في حين وأصلت قوات الأمن حملة تشبيط في المدينة اعتُقل خلالها ٥٠ متطرفاً.

وقال اللواء أحمد المرشدي نائب مدير أمن اسبوط إن الشرطة تلقت معلومات تفيد عن وجود أحد المذمومين بقصر اللواء الشبيسي في منزل في المدينة، فتوجهت قوة من الشرطة إلى المكان ولوججت بجموعة تضم ٤ اراهابيين أطلقوا النار باتجاهها، فدارت معركة تمكن بعدها الأراهابيون من الفرار في اتجاه المناطق الزراعية القريبة، وأشار إلى أن أحداً لم يصب مؤكداً أن الشرطة عثرت في الكوثر على كمية من الأسلحة والمتفجرات.

وأشار السيد محمد عبدالحميد مرسى رئيس مجلس مدينة ابوتيج إلى أن أجهزة الأمن تجري اتصالات مع العائلات الكبيرة في المدينة لتسليم المذمومين بقتل الشبيسي من دون مواجهات كي تعود الأوضاع إلى طبيعتها. وتابع أن تلك الاتصالات لم تسر بعد عن نتيجة إيجابية. إلى ذلك أعلن اللواء أنعام دويس مدير مصلحة الأمن العام أن قوات أمن صسارت ٢٢ قطعة سلاح من الفراد

عائلة أبو عريب التي ينتمي إليها الأراهابي عبدالحميد أبو عريب الذي قار عملية اغتيال اللواء الشبيسي.

وأوضح السيد جميل أبو عريب عضو مجلس الشعب (البرلمان) أحد الوجوه البارزة في عائلة أبو عريب أن عبدالحميد يعتبر من قادة الجناح العسكري للتظيم «الجهاد» في ابوتيج ويرفض التعامل مع أفراد العائلة بسبب رفض شبابها الانضمام إلى التنظيم. وفي سوهاج، اعتقلت قوات الأمن أمس ثلاثة من قياديي التنظيم في مدينة طما. وقال اللواء تاج أبو النصر مدير الأمن أن الشرطة اعتقلت الثلاثة في أثناء ملاحقتها قتل اللواء الشبيسي.

وكشفت التحقيقات مع ٤ من أعضاء «الجهاد» اعتقلوا أول من أمس في بني سويف، وهم هشام شرف الدين وناصر عبد ورجب أحمد وخالد ياسين، أنهم كانوا يستعدون للسفر إلى القاهرة لتنفيذ عمليات تخريب وتجميع منشآت مهمة لتخفيف الضغط عن مدينة ابوتيج. وفي القاهرة اعترف ناصر عبدالرشيد الذي اعتقل أول من أمس في محطة مترو الاتفاق في حلوان أنه ينتمي إلى جماعة «الشوفايين» في مدينة القويس وكان ينقل تلاميذ من فتيات الجامعة في اليوم إلى أعضاء هربوا إلى القاهرة. وأمرت نيابة حلوان بحبس للذهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.



المصدر :

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٤٩٢ هـ

ضبط اراهابيين بالمتنبا هار بين من اسيروط

المتنبا - حجاج الحسيني:

ارهابيين مسؤولم مدير ادارة البحث الجنائي ان اثنين من الارهابيين من مركز ديربوط يقومان بمنزل احد المتطرفين بمنطقة ثمانية قريبة من الزراعات ليسهل عليهما الهروب بمركز ملوى وعما عواد محمد عبد الحفيظ ٢٠٠ سنة طالب من مسارة وهو متهم بالقاء قنبلة على منزل الشيخ فتحي ابراهيم سليم خلف نقطة شرطة مسارة بتاريخ ٩٢/٢/١٠ ومطلوب ضيقه والثاني سعد زين سالم سعيد ١٩٠ سنة طالب من قرية صنو وهو المشتول عن تصنيع القنابل التي تستخدم في حوادث الارهاب. تم اعداد قوة اشترك فيها العقيد محمد عبد الوهاب عامر رئيس المباحث والمقدم نبيل فهمي وكيل ادارة البحث حيث اتى القبض على المتهمين ويجرى حاليا البحث عن صاحب المنزل واسمه محمد عبد الوادى عبد الحكيم من قرية دير البرشا بملوى.

ضبطت سلطات الامن بالمتنبا اراهابيين من مركز ديربوط اجمعما متهم بالقاء قنبلة على منزل مواطن بقرية مسارة الشهر الماضي. والثاني تخصص في تصنيع القنابل التي تستخدم في حوادث الارهاب وضبطت بحوزتهما طليخة ٩ مللي ماركة حلوان وهي خامة واحد رجال الشرطة السريين قتله المتطرفون بديربوط واستولوا عليها. تمت عمليات الضبط من خلال خطة وضعتها اللواء ابراهيم عشرة مساعد وزير الداخلية ومدير امن المتنبا لتمشيط القرى والمراكز الواقعة جنوب المحافظة بحثا عن الارهابيين المتوقع نزوحهم من اسيروط حيث اكدت المعلومات التي تلقاها العميد



الأخضر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ أبريل ١٩٩٢

ضبط ثلاثة من قتلة اللواء الشيعي ومساعدى الشرطة

القتل لوات الأمن باستيوط القفيض
على ثلاثة ارهابيين من مرتكبي حادث
اغتيال شهداء الشرطة اللواء محمد
الشبيس والمساعدين عبدالله احمد
عبدالله ومحمد محمود ابراهيم . تبين
انهم من اعضاء الجناح العسكري
لتنظيم الجهاد .. وهم عبدالباسط سيد
عيسى وعبدالمال عبدالله صابر
الشهير بالجمال واليدري حسن
ابوالحسن .. وقد تم ضبطهم في عدة
اكسة باني تيج .. اعترف الارهابيين
الثلاثة باشتراكهم في حادث الاغتيال
ثارا لزميلهم الارهابي شديد القفاص
الذي لقي مصرعه في معركة مع الشرطة
في مارس الماضي .. وقد ارشدوا عن ٤
آخرين اشتركوا في عملية الاغتيال وهم
عبد الحميد ابو عريب وعبد الرحيم
عباس الشريف وطه الموشى ومصطفى
سيد عويس ..



المصدر :

١٨ المحرم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار الاتصالات بين رجال الدين وممثلي الجماعات المتطرفة لوقف الإرهاب

ايضا .

وتتضم قائمة العلماء عددا من الاسماء الامة بخلاف الشيخ متولى الشعراوى مثل الشيخ الغزال وعبد الطيف مشتهرى وعبد الرشيد صقر القريب الصلة بالجماعات الدينية واحمد الحلاوى وعبد الرحمن يعقوب والكاتب فهد مويدي والمحامى منتصر الزيات وعبد الحليم مندور وآخرين .

وعلمت السباسبى المصرى ان جهود الوساطة والاتصالات قد بدأت بين الطرفين في النصف الثانى من رمضان الماضى . وان الاتصالات التى تجرى في الداخل بعيدة عن الاتصالات الامريكية بقيادة وزعمو الاتجاه الدينى خاصة الدكتور عمر عبد

برغم حادث اغتيال الشهيد اللواء محمد الشيمى وحارسة وسائقة الا ان الاتصالات والمفاوضات بين الحكومة والتيار الدينى بجناحية الاخوان المسلمين والجماعات المتطرفة مازال مستمرا .

وقد عقدت اكثر من جلسة خلال الاسبوع الماضى سواء بين الممثلين الرسميين او مع قادة التطرف المتواجدين في السجون حاليا لتنفيذ احكام صدرت عليهم من القضاء . وتستهدف الاتصالات ايقاف حالة الثار المتبادل بين الشرطة والجماعات المتطرفة وانتهاج اسلوب الحوار بدلا من العنف والتصفية الجسدية .

وقد اتفق على استمرار الحوار بعد ان يلتحق من مجموعة العلماء غير الرسميين الذين يتولون الوساطة بين الطرفين ويبلغ عددهم ٢٥ علما من علماء ورموز الدين ويرأس وفد العلماء الشيخ محمد متولى الشعراوى .

وقد خصصته مجموعة العلماء غرفة عمليات للاتصالات في مكتب أحد الصحفيين البارزين . وعلمت « السباسبى المصرى » ان وفد العلماء قد قدموا ورقة عمل لاثبت قبولاً مبدئياً من الطرفين . وقد اتسعت دائرة الوساطة والاتصالات فضمت عددا من المثقفين الذين يترافعون في القضايا الأخيرة عن المتهمين من أعضاء الجماعات المتطرفة

ويذكر ايضا ان من بين مطالب الجماعات الدينية في الحوار الافراج عن جميع المعتقلين بما فيهم قتلة السادات ورفضت المحجوب ووقف حالة الطوارئ .

وكان محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قد استقبل وفد العلماء الذين يقومون بالوساطة يوم الاربعاء الماضى وابدى تفهما للذو الذى يقومون به .

ولكنه شدد هجوما على اسلوب الحكومة الامريكية في استضافة عمر عبد الرحمن في امريكا واجراء حوار سياسى دأب عليه ووصف هذا التصرف بأنه يشجع على التطرف والارهاب وهو ما يعد اول هجوم رسمى من مسئول حكومى على الولايات المتحدة منذ قرابة ٢٠ عاما .



المصدر :

المسرة

التاريخ :

١١ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السطور الأخيرة

الولايات المتحدة الأمريكية لا يهتمها سوى مصلحتها فقط .. حتى وإن اضطرها ذلك إلى أن تتعامل مع الشيطان نفسه .. وهل هناك دليل أوضح من أن عدو الأمم - وأعني به موسكو - قد استحل اليوم إلى صديق !!

وانطلاقاً من هذه الحقيقة فإن الولايات المتحدة الأمريكية لا تعترف بالصدقة من أجل الصدقة .. ولاتقدم معوناتها إلى هذه الدولة أو تلك من باب العطف أو الشفقة .. ولا يعتنيها - في كثير أو قليل - أن تكون الشعوب راضية عنها أو لاتكون .

وحتى لا يتكشف امرها فقد حرصت الولايات المتحدة الأمريكية على أن تخفى وجهها الحقيقي خلف اقنعة الحرية والعدل وحقوق الإنسان .. وبدون هذا ، المكياج ، مكان يمكن لها أن تضحك على العرب فتجعلهم ينظرون اليها بكل الاعجاب والانبهار .

وبنفس المنطق الذى يحكم تفكيرها فإن الولايات المتحدة الأمريكية تؤمن بمبدأ « التلقية » الذى تعتقله الشعبية .. إذ أن ماتعلته شيء وأن ماتبطنه شيء آخر .. ولعل هذا يفسر سى عدم فهمنا

للسلوك الأمريكى الذى يتصف بالغموض والتناقض معا .
فلتأييد المعلن من جانب الولايات المتحدة الأمريكية للسياسة المصرية .. يقابله في الخفاء اتصالات مشبوهة بجاعات الإسلام السياسى في مصر وتلميع لاسم عمر عبد الرحمن .. وهكذا لانستطيع أن نفهم بسهولة ماذا تريد أمريكا على وجه التحديد ؟
لكن الأمر المؤكد انها لاتناصر الإسلام بل تستعمله من أجل تحقيق أهدافها .

محمد جبر



الأهرام المسائي

المصدر :

١٨ أبريل ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سقوط ثلاثة إرهابيين نفذوا جريمة اغتيال اللواء الشيمى

اللواء احمد المرشدى، وامكن ضبطهم بمدينة ابوتيج وكشف مصدر امضى اللاهزام المسائي، عن ان الارهابيين الثلاثة ابلوا باعتراقات مخيرة عن ظروف وملاسات جريمة الاغتال، كما حددوا دور كل واحد من المتهمين الستة، التي شملت المنفذون للجريمة وعلى راسهم الارهابى عبدالحميد ابو عفر ورفقاء عبدالرحيم رمضان ومصطفى سيد عيسى ومازال الثلاثة هاربين، ومعهم التندقيتان الابنتان اللتان نفذوا بهما الجريمة، وشملت الاعتراقات المشيرة قيامهم بمراقبة تحركات اللواء الشيمى والطرق التي يسلكها بمدينة ابوتيج، وقام ثلاثة منهم بمراقبة الطريق، بينما تولى الاثنان اخراج مهمة التغطية على منفذى الجريمة التكرام.

كتب - احمد موسى - ألقت اجهزة الامن باسيوط القبض على ثلاثة من عناصر تنظيم الجهاد، الذين شاركوا في تنفيذ حادث اغتيال اللواء محمد الشيمى ورباعييه، وكشف الارهابيون الثلاثة في اعترافاتهم عن دور كل من المتهمين الستة، الذين كانوا على مسرح الحادث، وتوالى اجهزة الامن عملياتها المكثفة لضبط الهاربين الثلاثة وعلم مندوب الاهرام المسائي، ان سلطات الامن توصلت الى القلة الثلاثة وهم : على عبدالرحيم عباس الشريف، واليدري ابوالحسن، ومحمود عبدالباست عوض اثر معلومات تلقاها فرق البحث باشراف اللواء عبدالوهاب الهلالي مساعد الوزير لامن اسبوط ونائبه



المصدر :

١٨ أبريل ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

لجنة للوحدة الوطنية تشكيلها بجامعة أسبوط

اسبوط من موسى بولس اكدت
لجنة الوحدة الوطنية بنائى جامعة
اسبوط والتي تضم عمداء واساتذة
الجامعة ورجال الفكر والتربية على
الوحدة الوطنية وقضية الانتماء
والدفع بقضية الدين عن مجالات
الاختلاف والصراع التي تفرسها
الممارسة السياسية حماية للوحدة
الوطنية. واكد الدكتور رجائي
الطحلاوى رئيس الجامعة ان اللجنة
ستبدأ بحركتها العلنى الجاد والمنظم
لأحياء أرواح الوطنية.



النابا

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ أبريل ١٩٩٢

تدريسات

عيد القيامة وحديث الآفات

اليوم الأحد ١٨ أبريل وهو موعد نشر مقالتي الأسبوعي، وكنت قد اعتزمت أن أكتب عن أمالي كوبا الذين ياكلون الآن أوراق الأشجار ويموتون جوعاً وعطاشاً بسبب اصراع «البيبل كاسترو» على نظام تساقط في كل أنحاء الدنيا. وقد لاحظت أنني أنقل بصير بالصائفة البحتة يوم احتفلنا نحن السبعين بعيد القيامة الجيد. وأدركت أن ابني يريد أن يقول: أليس من اللطيف أن أحدث عما هو قريب من عيد القيامة طالما أن النقال يصدر في اليوم نفسه؟

لا بأس.. فهناك موضوع أحد الدعاة الإسلاميين في مسجد بالقي فترات عنه إنه يدعو إلى عدم مجاملة للسجيين في أعيانهم وتذكرت شروطاً طويلاً بأسماء أخوة وأصدقاء مسلمين بخرصون على هذه الجملة معي في عيدي الميلاد والقيامة. لا بأس إذن من الحديث حول هذا الموضوع على الرغم من حرصي على عدم الكتابة في التأسبات الدينية.

ربما يكون الرجل مظلوماً فيما نزل عنه. لم أسمع شيئاً بنفسه ولكنني قرأت لبعض زملاء الذين استحووا ماسمعه من أشرطة. وسمعت لبعض أصدقاء يرفضون ماسمعه. ولكن بكات الوقت أكد بعض الذين سمعوا أشرطة كثيرة للرجل أن مايشاع عنه غير صحيح.

ربما يكون الرجل مظلوماً، وأن تصابها. وقيل لي أن الرجل ليس برجل دين يتكلم ويشيع الأمور في تصابها. وقيل لي أن الرجل ليس برجل دين وليس واعظاً متخصصاً في مسجد، وليس من خريجي أي معهد ديني، وهو يحمل لقب (بكتور) .. يقال أن أحاديثه في التليفزيون طوال شهر رمضان للشي من (الأنبياء) لا يقلل عنها، ويقال أنه يعاقب للظلمين والراشقين.

وهما يكن من أمر كنت مؤملاً أن ألقته يوماً فيما يعتقد فيما يقول، ولست مغولاً لأنا له أراه هذا أو لك من الفكرين الإسلاميين فهو أرى بها معنى.

سوف أستخدم عدداً من علاقات الأخوة والصداقة بين أخوة وأصدقاء مسلمين وبهني. علاقات صداقة خفية لأغرض من روايتها ولا محتاج

تحررها. وليس من الميسور أن أسلج هنا أسماء زملاء الخلفاء والإعلام الذين يتفقدون علينا بالجماعة في أعياننا المختلفة لأن العدد كبير من ناحية ويمكن أن يقال أنها مجرد مجاملة للزمالة أو الصداقة من ناحية أخرى.

وسوف لا أذكر الأصدقاء الأعداء الذين يحتلون مراتب مهمة فكرية أو نظيفية لأتجنب مظنة اتهام بالارهاب في الحديث. سوف أنتلي صانج

محددة راعيت فيها الأصول الدينية التي يعود إليها هؤلاء الأصدقاء

الأعداء وراعيت فيها أن معرفتهم صافية خفية لأشائني فيها، وراعيت فيها

.. وهو المحض لهم - ثانيري في أنهم مسلمون صحيح أسلامهم وأنهم يعرفون أحكام الإسلام.

استدعي من الفكرة صورة تعود لي عام ١٩٨٨. تم ترحيلي من سجن الواحات الخارجية إلى سجن أسبوط لأسباب مرضية ونقلت من السجن إلى المستشفى الأميري للأشقياء في أفرجة. وفي المستشفى الأميري كان

هناك عدد من معتقلي الإخوان المسلمين في عتير صغير، وتقرر ضمي

إلى عتير الإخوان هذا. وكانوا جميعاً من معتقلات بعيدة ومن مدن بعيدة وليس بينهم أسبوطي أو صغدي واحد. وتصادف أن يكون كبيرهم

وصاحب الكلمة فيهم الصديق جمال ربيع، رئيس حزب مصر حليها، وكان زميلاً لي في معتقل الواحات الخارجية. وأسبوط بلسي وأهلي

وخاصي. كنا جميعاً في هذه الحجرة الكبيرة بالمستشفى زملاء محبة. لم أشعر بينهم لحظة واحدة أنني غريب عنهم لا في الأكل ولا الأحاديث ولا

العلاقات. لأسلم ولا مسجي - قلت أنهم من (الإخوان المسلمين) أي أنهم

يلهمون بينهم بدرجة لا بأس بها. قرأوا ما فعله واحد منهم معي.. «شميس» كان من للقرن له عملية جراحية. في اليوم السابق على هذه

العملية لم يكن له زاره أحد من الأهل، وجلسنا وحيدين بعيدين عن رقابة الحرس، وإن زملاء الآخرون مشغولون في أمور ما. وقلعة أخرج لي

«شميس» منظرة مغلقة لقدم لي وهو يقول: هذه وصيتي، وغدا ستجري لي عملية، والحياتة والموت في يدي الله سبحانه وتعالى، وعدا منك أمام

الله أن تسلمها للأهل أو أن تقوم بتفنيها إذا لم يحضر الأهل والألم

تكتب لي الحياة بعد العملية. وكتب الله له السلامة وأعدت إليه منظرة

وحدثت نشرته لله. كم يساوي سنوك «شميس» هذا ياسيدي البكتور؟ مسلم من الإخوان المسلمين يثق في قبضي ويودعه وصيته دون زملائه الآخرين؟ لعل الأيام تكون قد صبحت بك خيراً يا «شميس».

صديق مسلم آخر، ابن من أئمة الأئمة، مجموعة الشيخ احمد حسن الباقوري والشيخ عبد النعم النعم والشيخ خالد محمد خالد، يشرف على الصفحة الدينية بجريدة الأخبار منذ ثلاث قرن. صديق وفي شهيد مخلص مستنير جليل وقت الشدة والضيق. الزميل الكبير «عبدالمولود الدسوقي» لم يقصر في عيد لنا، يعرف أولاد بالاسم، يسأل عدا كل عيد، ويطمئن على الصحة والأحوال - العناية بالكتاب الذي تعودت قبل كل سفر لي في الخارج أن أترك بياناً لأولاد يعرفون مكانه وبه تفاصيل عما علي من ديون ومالي من استحقاقات وأموال للعائلات وغيرها لم يبان بعد من الأصغاء الذين ألق في رجولتهم وشهائمهم وفي أوقافهم إلى جانب أولاد إذا قدر الله ولم أعد بالسلامة. في مقامة هذه الأسماء اسم الصديق الكبير «عبدالمولود الدسوقي» وثاني أنت لخدمنا نعمة الأخوة والزميل القديم الدكتور «عبدالمصبور مرزوق» شريك استلنا «أبراهيم الأبياري» في الموسوعة القرآنية، الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والكبير العام السابق لرابطة العالم الإسلامي. ومحدث تليفوني معروف بتفضل بالمعاينة علينا في النداسيات المختلفة. والفكر الإسلامي الدكتور «محمد عمارة» صديق وزميل عزيز وله عديد من الأعمال الإسلامية الكبيرة الهامة. ولم أقرأ له ولم أسمع منه أن جماعة المسيحيين في أحيائهم حرام، وإنما بتفضل بالمعانية والعلاقات الأخوة يسودها قوة والحق. ولا أنسى الصديق الكريم الدكتور «سعد ظلام» عميد كلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية بلقا صاحب فضل في الجامعة والمعانة. ورحم الله استاذنا الدكتور «مهدى علام» لم ينس مناسبة واحدة إلا وكان صوته الأبوي يعمد الجميع الخير والسعادة وتأثرت بعد أن رحل إذ وجدت أبنه «الدكتورة نورية» تهنيء ابنتي الأسرة بعيد الميلاد وكانت هذه وصية الرحوم ولدها أن تظل على تقليده في المعانة علينا وعلى أسرة صديقه الدكتور «مجدى وهبة».

وكل عام ونحن جميعاً بخير ومصر بخير.

إلى المحيطين



المصدر :

١٨ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحيات مجيد اسعدي

نظم : أنطون سبعم

يارب .. نشكرك ونحمدك لأن جئت بنا إلى هذا
العهد ، عهد قيامة رب الجسد والسلام والمحبة
يسوع المسيح فادينا وحسينا وحافظنا ، نشكر
ونحمدك لأن حفظنا في هذا العالم الشرير
الخطي ، وحفظنا من مؤامرات الناس الأشرار
والذاهم وأفسدت مشورتهم كما أفسدت مشورة
أخيوتل ، واعنتنا على تحمل آتاع ومشاكل هذه
الحياة القاسية ، وأجرتنا عنا ، أتمعت علينا
بإيمانك ومحبتك وبركائك ، نعم نشكر ونحتفلك
ونعبدك على كل حال وفي كل حال ومن أجل
كل حال .

اننا نقدم باسمي آيات التهنة بالعميد السعيد
إلى صاحب القبطية والقداسة الابنا شنبودة الثالث
بابا وبطريق ورئيس أساقفة المدينته العظمى
الاسكندرية وسائر كنائس الكرازة المرقسية في
مصر وسائر المعمورة ، وجميع أساقفة كنيسة
المؤمنين ، راجين لهم عمرا مديدا وإيماناً عديداً
وتوفيقاً في خدمة كنيسة القبطية الأرثوذكسية
العريقة ، نقدم بخالص التهنة لجميع الإهياط
الأجاء في مصر وأوروبا وأمريكا وأستراليا وسائر
بلاد المعمورة ، متمنين لهم النجاح والتوفيق وأن
يجزي الله عنهم شرور هذا العالم ومساوله ، ويتم
عليهم بالصحة والسعادة .

نعم اننا نقدم بالتهنة بهذه المناسبة المقدسة إلى
رئيسنا المحبوب وإلى أخواننا الإغراء المسلمين
في مصر والعالم العربي مبتلين إلى الهنا المحبوب
أن يشملنا جميعا بسلامه ومحبه ، وإن يحل
السلام والهدوء بالنقطة بأسرها ، وإن ينعم علينا
بالتقدم والتوفيق ، ويبعد عنها الأشرار وأفكر
السوء التي ليس من ورائها إلا الفناء والتخريب
والناظر - انه سميع مجيب .

يارب في هذه المناسبة الطيبة ، أن ترحم كل من
أخذت نفوسهم من شعبنا الطيب المسالم ، وعلى
الأخص قتلى العنف الذي حدث بمصر ، قتلى
الشعب وقتلى رجال البوليس من ضباط وجنود ،
قتلى جماعة الإرهاب الذين غرر بهم أعداء الوطن ،
نعم يارب اغفر وارحم هؤلاء المعتدين الذين أساءوا
النماء على هذه الأرض الحبيبة ، وأهدى زملائهم
وانعم بسلامك على مصرنا العزيزة ، وإبدع فيها
عناصر التفرقة والفقة وأرفع من قلوبهم الكراهية
والبغضاء ، وأنت الرحيم والغفور .

اننا نقدم خالص التعزيتات القلبية إلى أسر
هؤلاء الضحايا من شهدائنا الأبرار ورجال البوليس
الإغراء ، والأرهابيين ، نعم يارب اننا سامعناهم
من كل قلوبنا متمنين برب المجد الذي وهو ينظم
على خشبة الصليب إبتل لله قتلا (اغفر لهم
يا ابتاه لانهم لا يعرفون ماذا يفعلون) .

نعم يارب حل بروح قدسك في قلوب جميع
المؤمنين الإجاء الإغراء وأملأها بخوفك وهدايتك
وسلامك ومحبتك وراحتك ، ونظم صنفونا
ولا نفرقنا شتانا يا الله القدوس الطاهر . ■



المصدر: المسرة - العدد ١٠٠٠

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعات المتطرفة وافقت على الحوار مع 3 مفكرين

لجنة «حكماء» جديدة تسعى للوساطة في مصر

القاهرة - عمان
والشرق الأوسط

يرقب أعضاء لجنة الوساطة بين أجهزة الأمن والجماعات المتطرفة في مصر صدور قرار

سياسي لإسكان استئناف وساطة لجنّتهم بين الطرفين لحقن الدماء بينما تشكلت لجنة أخرى تحت اسم لجنة الحكماء لذات الغرض.

وتوقع المفكر الإسلامي فهمي

هويني أحد أعضاء اللجنة إمكان صدور القرار خلال الأيام القليلة المقبلة. وأكد حرص اللجنة على الحفاظ على هيبة الدولة وسيادة القانون في مواجهة أي خروج عن الشرعية أو أي محاولة لترويع المواطنين الأمن، معبرا إلى ضرورة أن يتأهل أي من المتورطين في هذه الأحداث العقوبات التي يفرضها القانون.

وكشف عن أن هناك اتصالات مستمرة تجري بين أعضاء اللجنة وبين أجهزة الأمن، مشيرا إلى أن أعضاء اللجنة عقدوا مساء أمس اجتماعا للبحث في تطورات هذه الاتصالات.

وكشف استناد التاريخ الإسلامي بجامعة القاهرة الدكتور أحمد شلبي عن تشكيل لجنة أخرى باسم لجنة الحكماء تضم في عضويتها رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية عبد الصبور مرزوق ورئيس البرلمان سابقا الدكتور صوفي أبو طالب تسعى لذات الهدف وهو محضن الدماء. وأكد أن تشكيل هذه اللجنة لا يلغي دور لجنة الوساطة التي يعد أحد أطرافها.

ووصف التعثر الذي صادفته مساعي اللجنة بأنه تعثر متوقع وأن الأمور لن تهدأ من محاولة واحدة «الموقف يتطلب صبرا ومرونة وهذوءا».

وقال المفكر الإسلامي محمد عمارة لدينا أمل ونرجو أن يتحقق شيء في الفترة المقبلة، إلا أنه إلى الآن لم يحدث أي تطور من أي نوع.

وتسعى لجنة الحكماء الجديدة إلى لقاء وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى في محاولة من جانبها لاقتناعه بالإفراج عن المعتقلين الذين لا ينسب إليهم التورط في أية أحداث إرهابية.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن لجنة الحكماء عقدت ثلاثة اجتماعات مع وزير الأوقاف الدكتور محمد علي محبوب، سعيا وراء إيجاد صيغة يمكن من خلالها تجنب مسلسل الصدامات الدامية بين أجهزة الأمن والمتطرفين.

وأضاف الدكتور عمارة الموجود في عمان في تصريح له «الشرق الأوسط» أن الجماعات للمتطرفة اختارته مع اثنين من زملائه هما الشيخ محمد منقولي الشعراوي والدكتور سليم العوا للقيام بدور الوساطة، مشيرا إلى أن الاختيار جاء من قناعة



المصدر: الشرق الاوسط

١٨ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة «حكاماء»

الجماعات داخل السجنون من واقع متابعتهم لآراء الثلاثة وإفكارهم المعتلة في الصحف العربية. وقال أن اللجنة المعنية بالوساطة والتي شكلت من العلماء والفكرين ورؤساء الأحزاب المختلفة تهدف إلى اصلاح ذات البين ووقف نزيف الدم بين الحكومة والجماعات المتطرفة.

وأكد الدكتور عمارة وجوب وقف نزيف الدم والعنف، ومناقشة مشكلات البصرة وصولاً إلى المصالحة بين الجماعات وأجهزة الدولة.

على سعيد آخر رفعت وزارة الداخلية المصرية حالة الاستنفار بين قواتها إلى درجة الطوارئ القصوى تحسباً لأية عمليات إرهابية جديدة خلال الاجتماعات البينية للاتقاء، وشددت أجهزة الأمن حراساتها على الكنائس والملاهي ودور السينما بمختلف المحافظات وخاصة أسيوط التي بدعت إليها بتعزيزات إضافية قواتها ألف جندي من قوات مكافحة الشغب والإرهاب.

وكشفت التحقيقات التي تجريها نهاية أمن الدولة العليا في مصر مع 20 متهماً، تورطهم في تنظيم إيراني متطرف بالأسكندرية بعد أحد فروع حزب الله، يستهدف قلب نظام الحكم في مصر.

واعترف عدد من المتهمين بأنهم تلقوا تدريبات عسكرية في معسكر إيراني بمدينة مشهد كان يضم 1500 من المتطرفين من مصر والجزائر وتونس والسعودية وباكستان والسودان.

وتزامنت اعترافات المتهمين مع انتقاد مجلس الشورى للمصري للسلطات الاسرية بالسماح لمفتي تنظيم الجهاد للتطرف الدكتور عمر عبد الرحمن بفتح مؤتمر صحافي في أعقاب المؤتمر الصحافي المشترك للرئيسين المصري حسني مبارك والأمريكي بيل كلينتون.

وعلى سعيد الاستنفار الأمني اصدر وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى تعليمات بتشديد عمليات تأمين الكنائس والمناطق العامة ودور السينما والمسارح والملاهي والمناطق السياحية وقطارات السكة الحديد ومحطات سفر الركاب وتأمين التوبيسات النهرية

وتشديد الرقابة الأمنية على المشتبه فيهم.

وأكد الوزير على ضرورة انتشار سيارات الدوريات الركبة ورجال الشرطة السورين بمختلف أنحاء الجمهورية لمنع الجريمة قبل وقوعها.

وقال مدير أمن أسيوط اللواء عبد الوهاب الهلالي أن الجماعات المتطرفة انتشرت في المحافظة وأن العناصر الموجودة حالياً تمثل بقاءاً تحاول إثارة الشغب، وشدد على قرب لقاء القبض على الأربعة الهاربين في حادث اغتيال مساعد مدير أمن اللواء محمد الشيمي الذي قتل هو وحارسه الخاص وسائق سيارته قبل أقل من 10 أيام بيد المتطرفين خلال وقت قصير.

وطالب عدد من أعضاء مجلس الشورى المصري الولايات المتحدة بشفورية تسليم السلطات المصرية مفتي تنظيم «الجهاد» لحاكمته حضورها على الجريمة التي ارتكبتها في محافظة الفيوم عام 1989 والتي أعيد فتح ملف التحقيق فيها من جديد بعد رفض الحاكم العسكري التصديق على حكم براءته الذي صدر له وأرفقه، مؤكداً أن خطورة مفتي تنظيم «الجهاد» خارج مصر أشد من وجوده مشيرين إلى ذلك المخطط الذي نفذته ضد السياحة في مصر ولتتهم في قضاياها 49 متهماً من بينهم سبعة متطرفين وهم قيد المحاكمة حالياً.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال ١٥ أفغانياً تسفلوا عبر الحدود مع ليبيا

رفض "الجماعة" الحوار يشق المتطرفين في مصر

□ القاهرة، أسبوط - الحياة:

قانون السماء المحكم، وإنما على رغم آثار التحنيط والإسجن والاعتقال وبماء شهدائنا الاطهار - على رغم أن كل ذلك يشكل جرماً غائراً في صورتنا بطلاناً يوماً بالتقصص والوفاء، إلا أن إسلامنا أغلى وأعز علينا من كل ذلك (-) أن قضية الإفراج عن المعتقلين الإبرياء ليست محل مساومة ولا مزايدة.

وأضاف البيان: ينبغي أن يُعلم أن الجهة المعنية والوحيدة والتي قدرها أن تحمل أمانة هذا الأمر هي الجماعة الإسلامية وليست أيًا من الجماعات أو الجمعيات الأخرى ومن ثم فلا وجه للمزايدة أو المتاجرة.

وختم: ينبغي أن يعي النظام المصري ومن وراءه أن لا حل للوضع القائم إلا بالرجوع إلى شرع الله المحكم وتحكيمه في كل مناحي الحياة عنيها - وعندها فقط - لننحن وما نملك دولة الإسلام.

وقال مصدر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني أن لجنة الوساطة تمارس عملها بجدية وأن قادة الجماعات الدينية داخل السجنون أبدوا مرونة واضحة خصوصاً عيود الزم من مشير إلى أن اللجنة كانت قدمت طلباً إلى وزارة الداخلية للقاء هؤلاء القادة فإذًا ولقت فإن المرحلة المقبلة ستشهد انفتاحاً كبيراً وستخف المواجهة بين الشرطة وأعضاء الجماعات الدينية الموجودين خارج السجنون.

وأكد المصدر أن حادث مقتل اللواء الشامي في أبو تيج لن يعوق جهود الوساطة وأن الحادث وقع قبل إبلاغ وزارة القياادات على قبول مبدأ الحوار إلى الإغضاء في الصعيد.

النتية في الصفحة (١)

■ اعتقلت أجهزة الأمن في محافظة الإسكندرية فجر أمس ١٥ متطرفاً من العائدين من أفغانستان، بعدما تمكنوا من عبور منفذ السلام على الحدود مع ليبيا بجوازات سفر مزورة قبل أسابيع، وظهرت بوادر اشتقاق في صفوف الجماعات الدينية المتطرفة حيال موضوع فتح حوار مع الحكومة إذ عارضته الجماعة الإسلامية مؤكدة أن المواجهة محتمة شرعية. فيما كشف أن السلطة وضعت ثلاثة مطالب لبدا الحوار أمام الجماعات التي وافق قائدها على الوساطة فوضعت هي أيضاً ثلاثة مطالب.

وتلقت مكاتب وكالات أنباء وصحف في مصر، بينها مكتب الحياة، في القاهرة، بياناً عبر الفاكس يحمل توقيع مكتب الحياة، والنظام المصري محتمة شرعية بفرضها الشارع ثم الواقع الذي رسم ملامحه النظام بالشرب في السويداء.

لكن مصدر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني قال: الحياة، إن عبداً من قيادات الجماعات داخل السجنون أكد موافقته على فتح حوار مع الحكومة، وإن قادة في الجماعة الإسلامية، والجهاد، رحبوا بجهود لجنة الحكماء والمصالحة المؤلفة من مجموعة من علماء ومفكرين إسلاميين مستقلين والتي تتولى الوساطة بين الطرفين.

وتكر البيان الذي حمل عنوان بيان الجماعة الإسلامية حول مسالة الوساطة بيننا وبين الدولة العلمانية في مصر: وأن النظام المصري يسوغ للناس قانوناً وضعياً غير



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٢

وعن مطالب الطرفين الحكومة والمتطرفين، قال المصدر: إن للحكومة ثلاثة مطالب هي:
- وقف الاعتداءات على المنشآت المسيحية والحكومية ورجال الأمن والمسؤولين فوراً.
- التخلي فوراً عن فكرة إسقاط نظام الحكم القائم في البلاد.
- وقف كل الاتصالات مع الخارج سواء كانت مع دول أو منظمات أو هيئات أو اتحادات أو أشخاص.
أما مطالب قيادات الجماعات الدينية فهي:
- الإلحاح عن ممثلين لكل الجماعات الدينية المحبوسين في قضايا عدة في السنوات العشر الأخيرة.
- وقف وصف الجماعات بالمتطرف والإرهاب.
- وقف حملات الاعتقال والإعتداء على الحريات الشخصية وإطلاق النار على الشباب.
ورأى المصدر أن مواقف الحكومة على مطالب أعضاء الجماعات دأمر مستبعد قبل أن تظهر الجماعات حسن النية.
هـ الفجنية

من جهة أخرى قرر وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى رفع المكافأة التي تمنح للمواطنين في حال الإلقاء بمعلومات تؤدي إلى القبض على قيادات والجماعات الإرهابية، لتصل إلى ٥٠ ألف جنيه مصري. وقرر أن تشمل المكافآت أعضاء الجماعات أنفسهم إضافة إلى تمتعهم بعفو حتى وإن كانوا تورطوا في مخططات لهذه الجماعات.

عبدالرحمن

وقال مسؤول في السفارة الأميركية في القاهرة إن الموقوف النهائي من إقامة الشيخ عمر عبدالرحمن في الولايات المتحدة سيحدد في ضوء قرار المحكمة التي تتخذ استثنائاً قنمه ضد حكم قضى بعدم شرعية إقامته في أميركا.
ونفى المصدر مجدداً أي اتصالات رسمية تمت في القاهرة بين مسؤولين في السفارة والأمم المتحدة. وأكد وجود تعاون وتنسيق كاملين بين مصر والولايات المتحدة خصوصاً في مجال مكافحة الإرهاب الدولي ومواجهته.
ولم يحدد هل سيسلم عبدالرحمن إلى القاهرة إذا رفض الاستئناف أم سيرحل إلى البلد الذي يختاره، ولكن بالقول: بأنه أمر سابق لأوانه ونحن في انتظار ما سيسفر عنه نظر الاستئناف.



المصدر : **الخمسة**

١٤٠٠ ربيع الأول ١٩٧٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آفاق الحوار الدائر اليوم بين الحكومة والجماعات الإسلامية

□ القاهرة - من علي عبد الباقي:

مضى مكرم عبيد، عضو مجلس الشعب والبرلمان المصري، قالت أن السؤال الأول الذي يفرض نفسه في هذا الصدد هو: هل هناك بديل على المدى القريب من مواجهة أمنية صارمة ضد كل من يعتقد العنف منهجا لفرض أفكاره والأجابه لا. والسؤال الثاني: هل هذه الطريقة الوحيدة في الإيجاب للحواسط والطويل لحاصرة الإرهاب أو القضاء على الوفاية منه والأجابه أيضا هي قطعا لا. فهناك طرق النض والكثير تتطلب استراتيجيه علاجية معقدة ومتعددة الأبعاد، منها هذه المبادرة من بعض علماء الإسلام والتي أرى أنها تأخرت ولكنها على رغم ذلك ترمز إلى إعادة الانخراط لمشاركة شعبية مطلوبة في مواجهة تيار العنف المتطرف، ومن ثم فإنه لا بد من رؤية جديدة لحاصرة هذا التيار تصهيدا لقتلحلاع عناصره من جذورها. وتقوم هذه الرؤية على قاعدة اساسية تتمثل في توسيع رةفة المشاركة الشعبية لتشمل جميع المصريين حتى لا تشعر أي فئة بأنها خارج حليلة المواجهة وأن انتماءها لهذا البلد ومصلمته العامة أمر مشكوك فيه.

السيد عصام العريان، عضو مجلس نقابة الأطباء المصريين وأحد الأعضاء البارزين في جماعة الإخوان المسلمين، قال أن الحوار دائما مقبول لأنه يوصل إلى حلول وسطية واقعية. وكان من الممكن تجنب اراقة الدماء لو أن الحكومة بادرت مبكرا إلى الحوار مع الجماعات الإسلامية. ولكن المشكلة في أن الحكومة كانت تعتبر دائما أن اللجوء إلى الحوار يهين هيبتها. وهذا منطق عقيم ما زال سيطر، لاسف على ذهنية المسؤولين في حكومات العالم الثالث عموما الذين يرغبون المبادئ الديمقراطية. وكما يتبادى جميع المخلصين فإن الإصلاح الشامل هو الخرج الحقيقي من هذه الأزمات خصوصا العنف والعنف المتبادل. وهذا الإصلاح يجب أن يبدأ بالبعد السياسي ومن أهم بنوده الديمقراطية التي تقوم على احترام حرية الآخرين واحترام الرأي الآخر.

وأعرب العريان عن اعتقاده في أن الحوار يجب أن يكون شاملا ولا يقتصر على فئة تحمل السلاح وتسلك سبيل العنف، بل يجب أن تشترك كل الفئات والفوى السياسية في حوار جدي لوضع ميثاق للعمل السياسي والوطني بكل مشاركة الجميع في بناء الوطن وتحديد مستقبله.

واعتبر أن النتيجة الإيجابية الوحيدة لكل هذا

■ بدأت لجنة تضم كبار علماء الإسلام في مصر مساعيها أخيرا من أجل إجراء حوار جاد بين الحكومة والجماعات الإسلامية بهدف محقق للنماء ووقف الفكر المتبادل بين الطرفين.

حول كيفية الإعداد لإجراء هذا الحوار قال السيد عبدالحى القرمواي استاذ مادة التفسير وعلوم القرآن في جامعة الأزهر أن الأمر بدأ بالقرآن تقدم به عدد من المصالحين الإسلاميين إلى بعض العلماء من أجل الوساطة لهذه المسالحة، فوافق العلماء على الفكرة وبدأوا في عقد لقاءات لبحث كيفية الوساطة بين طرفي العنف والعنف المتبادل.

والتي العلماء وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى وبعض قيادات الوزارة باعتبارهم أحد طرفي الصراع فوجدوا لديهم تقاعضا طبيا واستعدادا كاملا للحوار بهدف تهدئة الأوضاع.

في البداية إلى الطرف الآخر، وهم «الجماعات الإسلامية» فحمل السيد سليم العوا استاذ القانون في جامعة الزقازيق، رسالة منهم تحدث خلال اللقاء عن مضمونها الذي يوضح استعداد الجماعات لهذا الحوار وموافقته على أن تكون الوساطة مةلة في لجنة من ٣ علماء وهم كل من الشيخ محمد متولي الشعراوي ومحمد سليم العوا والفكر محمد عمارة، على أن يتوجه هؤلاء إلى قيادات الجماعات المسجونين للحوار معهم ونقل وجهة نظرهم إلى وزارة الداخلية، كما أكدوا مطلباً ملحا لهم هو إطلاق جميع المعتقلين من أعضاء «الجماعات» الذين لم يشتركوا في أي منهم في ارتكاب أي عمل يوجب أحالته إلى القضاء.

ويتميز الهدف الأول للجنة الوساطة وقف اراقة الدماء والأفراج الفوري عن المعتقلين المحتفظ عليهم والذين لم تثبت ضدهم أي تهاسات، ثم يتفق الطرفان على وقف كل مظاهر العنف، تبدأ بعدها سلسلة من الحوارات تجربها مجموعة من العلماء في تجاربهم الأولى، بين العلماء والتكشير من المسؤولين في الدولة بهدف معالجة الأسباب التي أدت إلى العنف المتبادل، خصوصا ما يتصل منها بالتحريض والحريات وامتداد الصحف وتكوين الأحزاب وشيوع مناخ الديمقراطية وأمن المواطن وسلامته وحريته، أي غير ذلك من الفكر نعت مناقضها مع مسؤولي الإعلام والداخلية والتدريب في الحكومة المصرية. والشاى يتم بين العلماء والشباب المنتمى إلى «الجماعات» على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم حتى يفهم الشباب دينه لهمأ صحيحا ومعتدلا وسويا وسليما أي جو يامن فيه على نفسه ويعرف الحق من أهله ويعبر عن حريته.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحياة

التاريخ :

١٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

التوجه تتمثل في أنها تضع أيدئنا على الداء. ولكن لا اعتقد أن أعمال العنف يمكن أن تنتهي بسبب تدخل أطراف كثيرة في عمليات ناز متجاذبة ولا استبعاد أن يقوم الموساد الإسرائيلي بعمليات تخريب في مصر لإفشال أي حوار حقيقي ولكي يقطع الطريق على المحاولات الجادة لأرباب الصدع بين الجماعات والحكومة. والتجرب الغربي أن تشارك في الحوار عن الجماعات الإسلامية العناصر القيادية مثل عبود الزمر وكرم زهدي وغيرهما من العناصر القيادية الموجودة في السجون. وعن الحكومة كل من وزراء الداخلية والإعلام والتعليم ومسؤولي الحزب الوطني الحاكم.

السيد احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس اللجنة الدينية في مجلس الشعب المصري، قال: لا يشعر أن الحكومة ليست خصما لهذه الجماعات. كما أن هذه الجماعات ليست خصما للحكومة. ولكن المشكلة الرئيسية هي أن هناك جماعة خرجت عن مبادئ الإسلام واستطحت دعاء الأبرياء، فهل هذا من الإسلام في شيء؟ هل أكل قتل انسان انسان آخر نقول أن الحل هو أن يتصالح القاتل مع أهل القاتل، وينتهي الأمر؟ والسؤال الآن لماذا لا تبحث قبل العلاج عن جذور المشكلة ظاهرة الإرهاب هي مثل أي مرض عضوي نعرفه. فقبل أن يشخص الطبيب الدواء والعلاج، عليه أن يبحث عن ماعية الأرض ثم بعد ذلك يصف الدواء، فالقيام بمثل هذه المصالحة السطحية يشبه قيام طبيب بعلاج مرض ما من دون البحث عن أسبابه. فقبل أن تتم هذه الخطوة لا بد من أن نعلم ما هي الأسباب الداعية إلى الإرهاب وما العوامل الكامنة وراء استباحة الدماء وأغتيال الناس ومن الذين يقومون بهذا؟ ومن المخطئون له ولماذا اُدموا على هذه الجرائم؟ واعتبر الكاتب اليساري المصري محمد سيد احمد أن إجراء حوار بين الحكومة المصرية والجماعات الإسلامية في الوقت الراهن هي فكرة على جانب كبير من الأهمية، إذ أنه سيحدثنا جميع مخاطر استخدام البنادق والرشاشات، ومن ثم فإنه ينبغي على الجميع استخدام هذا المنهج أساساً لتسوية الخلافات المجتمعية، في حين رأى الكاتب صلاح عيسى أن الحوار كان ينبغي أن يبدأ منذ فترة طويلة قبل استعجال المواجهة بين الطرفين. وعموماً اعتقد أن نجاح هذه الجهود بونه الطبيعة الخاصة للسلطة لأنها ستضع في اعتبارها عدم الاخلال بهيبتها خصوصاً أن الطرف الآخر (الجماعات) يحتل الآن موضع الهجوم. ومع ذلك يمكن ملاحظة أن الحكومة رغبة بصق في وقف التصعيد، ولذلك فإني أتوقع أن توافق على بعض مطالب الجماعات خصوصاً ما يتعلق منها بإطلاق المعتقلين الذين لا توجد ضدهم اتهامات محددة أو تحقيقات أمام جهات قضائية، وإن يكون لهم حق التعبير عن آرائهم طبقاً للقانون. ولكن أيضاً يشترط أن تتوقف الجماعات عن العنف وإحترام آراء الآخرين.

ويطالب عيسى لجنة المساعي التي تقوم بالوساطة، وعلى رأسها الشيخ الشعراوي أن تضم مجموعة من ممثلي الأحزاب السياسية مثل العمل والتجمع والوحد وممثلي النقابات بهدف تكثيف الجهود لنفض الاشتباك الراهن.

السيد مصطفى كامل مراد، رئيس حزب الإحرار، قال أن الوساطة بين الحكومة والجماعات ليست جديدة، فهناك وساطة أخرى من خلال جبهة وطنية تضم أربعة أحزاب هي الحزب الوطني الحاكم والوحد والتجمع والإحرار، وتضم أيضاً عدداً من ممثلي النقابات المهنية المخطفة وكانت اصرت منذ أكثر من أسبوعين بيانا أعلنت فيه تضامنها وتعاونها من أجل مقاومة الإرهاب سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، ووضع خطة محددة للأشياء عليه.

وأشار إلى أن الحوار مع الجماعات الإسلامية لا بأس به، ولكنه يكون أكثر فاعلية لو تم بين الجبهة التي أعلنت تضامنها، المقاومة التطرف بالوسائل المختلفة بحيث يكون هناك اتفاق على وضع ميثاق وطني للمقاومة التطرف كما ينبغي أن يكون هناك حوار معلن عبر وسائل الإعلام بهدف إصلاح المفاهيم الخاصة والقضاء على البطالة بين شباب الخريجين.

السيد جعفر عبدالسلام، استاذ القانون في جامعة الأزهر، أعرب عن اعتقاده في أن الحوار سيوضح أن الشرطية المصرية لم تعالج الأمر بتعقل ومما ساعد على تفشي ظاهرة العنف والعنف المضاد، ومن جانبه أعرب السيد ياسين سراج الدين، عضو الهيئة العليا في حزب الوفد، عن اعتقاده في أن الحوار، ربما يمكن أن يحقق نتائج لها قيمة، واشترط لنجاحه، أن يتم بين الرؤوس الكبيرة المسيطرة على القائمين بأعمال العنف والإرهاب. فاستعراشت المتهمنين بحوادث الإرهاب كشفت عن تعقيداتها لتعليمات من رؤوس أكبر منهم. أما الشرط الذي فهو أن تعطي الحكومة والسلطات الأمنية عدداً من التنازلات لإنجاح الحوار والاتفاق على توقف أعمال العنف بعد أن سقط الكثير من الضحايا.



١٨ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصريات

بين شقي الرعي

تخبطه الحكومة حين تتصور أن الشعب المصري سيستأندها في حربها ضد الإرهاب. فإن الشعب وإن كان يرفض الإرهاب ويكرم أصحابه فإنه يكره أكثر الحكومة ونظامها السياسي الذي يتسلط عليه ويرفض الزخرفة من مكانه. لا يفسر أصحاب هذا النظام بعض مظاهر الخلفاء التي يظنهم ويعودها حوار يوم. أن الشعب يعلم ضمناً أن إرهاب الحكومة له ليس أقل شأناً من إرهاب جماعات تنتمي بالإسلام. فبطلان مآلى تسميهم لأنفسهم بمسلمين وإن ما يفعلون هو إخضاع الوطن وباسم الإسلام بقول ما يدعيه النظام القائم بديمقراطية زائفة ويصف أصراره على الاستمرار وحكومته بالشرعية والأستقرار. وليس رفضاً لتجاذل السلطة وصكاً بخناق الناس. الكذب والمذبذبة والحق المراد به باطل واحد سواء لدى النظام السياسي أو لدى هذه الجماعات. وكما تستخدم هذه الجماعات إلى تطهيرات ملتوية للقرآن يرفضها المسلمون، يستند النظام لستور شعوبى بلعوى يرفضه الشعب المصري بمرحلة. ولا يتمسك به إلا صاحب القلعة المستفيد. أما من الإرهاب فالشعب يعلم ويشعر ويمارس إرهاب الحكومة ونظامها. ونشأته انشعافاً ما تشبهه كدابل إرهاب شرمة من المسلمين.. إرهاب صارسه الحكومة ضد الناس.. كل الناس ويشقى الطريق وفي جميع الحالات. وإن كان أقل دويماً من الرصاص والقنابل إلا أنه أكثر فتكاً وتفتيحاً في الناس. في كرامتهم، في مستوى معيشتهم. فمن سكن القبور والعيش والخيام والأرضية، وشرب المياه للثروة وأكل الخلاء الفاسد، إلى

السرقة الحكومية في أسعار الخدمات والتخفيض في فواتير الكهرباء بحجة الشرائح والتليفون بحجة الكمبيوتر وأبتران شرايب ما أنزل الله بها من سلطان - عذبة ومسلقة، في نكبات ومقابل خدمات، حتى الشرطة أصبحت لها شرايب خاصة بها. وعمولات ونسب عن مخالفات زور وبهتان وأصبحت لحماية الحاكم فما يملك مع أفراد الشعب ليسيطر الذي يشعر أكثر بوطأة الإرهاب الحكومي. وفوق كل ذلك النيون التي تتزايد لأبهة النظام ويظنون الفساد والشعب للغلوب على أمره يعيش بل يموت في بطة في مجتمع الجوع والفقر والمرض والأمية وسوء الخدمات ليعسد بيون السادة الحكام حتى أصبح كل مولود جديد على أرض مصر منين بأكثر من ألف جديده سيدفعها من دمه بسبب هذا النظام الذي اعتمد على النيون بعد أن لعد الشعب عن المشاركة في الحكم لمعد بنوره عن المشاركة في الإنتاج. مثل الشعب المصري كمثل ثلثيات قلمح (أدى يستجديه) تكتننوا شفاً فرحي ولا يملك لها سبيلاً أو قلائباً. كذلك فهو في حافة انتحار والكليل كنهاية الصبر بين طرفين لا يهمن أحدهما أكثر من الآخر. ويخشي زور الأتدين حتى تعود له حياته احتشائية الديمقراطية التي يأخذ قلوبها بأسباب معوشة وحضارته بتخسه، في ظل تباين السلطات بين التهبشات والأفراد الذين يتكلمهم طبقا لمفاهيمه وأرائته.

• • • كملت

القيادات السياسية بالإسماعيلية تعلن تأييدها لمبارك في مواجهة ظاهرة الإرهاب

الإسماعيلية . من خالد لطفي : بعثت ندوة القيادات السياسية والشعبية . التي عقدت أمس في الإسماعيلية لبحث دور هذه القيادات في التصدي لظاهرة الإرهاب . ببرقية تأييد للرئيس مبارك حول سياسته الحكيمة والحاسمة في التصدي الإيجابي والفعال لدرء خطر الإرهاب الذي يهدد أمن وسلامة واستقرار الوطن . وكانت الندوة . التي استمرت قرابة ٤ ساعات وتخللها حوار مفتوح . قد افتتحت بكلمة من الدكتور أحمد جويلي محافظ الإسماعيلية والسيد حسين الأسود أمين الحزب الوطني بالمحافظة . وقد تحدث مرسى عطا الله . رئيس تحرير «الأهرام المسائي» . عن أبعاد وجذور الإرهاب منذ الأربعينات وحتى الآن مشيراً إلى أهداف ونوايا من يريدون اشغال نصر عن القيام بدورها في الداخل والخارج وتحدث الدكتور أحمد عمر هاشم . نائب رئيس جامعة الأزهر . عن بطلان الدعاوى والفتاوى التي يريدها هؤلاء المتطرفون بهدف تضليل الناس وإيهامهم بأنهم ينتمون للإسلام والدين منهم برىء تماماً وقد تولى رئيس تحرير «الأهرام المسائي» الرد على كل الأسئلة التي طرحت خلال الندوة وتناولت جوانبها السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية .



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ / ٤ / ١٩٩٢

■ في اللقاء الشعبي بالاسماعيلية:

معاربة الإرهاب والتطرف بمنهجية الشعب والحكومة بما

الاسماعيلية - صابر عبد الوهاب:

اعلن مرسي عطاء الله رئيس تحرير الأهرام المسألي أنه لابد من تحاور فئات الشعب لتصل إلى الأسلوب الأمثل والفكر الموحد لمواجهة ظاهرة الإرهاب التي تريد أن تتخلى مصر عن ريادةها للعالم العربي والإسلامي وقال: إن مشكلة الإرهاب لاستهدف فقط تهديد المواطنين في مختلف الدول ولكنها تستهدف تقويض الأنظمة السياسية لتقوم بخلافه مزعومة.

وأكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب أن محاربة الإرهاب والتطرف مسؤولية مشتركة بين الحكومة والشعب وليست مسؤولية الحكومة وحدها وأن على كل فرد من أفراد الشعب بحسب بلده أن يتصدى لهذه الظاهرة ولا يخفى إلى معلومات قد تساعد على ضبط الإرهابيين والحد من هذه الظاهرة، وهذا أضعف الإيمان.

وأكد في اللقاء الشعبي - الذي عقد بمقر الحزب الوطني بالاسماعيلية - أن الظاهرة جديدة على المجتمع المصري وتستهدف بها إيران ضرب المجتمع المصري والتأثير على مكانة مصر الرائدة، سواء على المستوى العربي أو الإفريقي أو العالمي، وعرقلة مسيرة الإصلاح الاقتصادي والتي شهد خبراء الاقتصاد في العالم بنجاحها خلال فترة قصيرة، وقال إن ظاهرة الإرهاب بدأت تجتاح العالم كله وإنها في مصر أقل بكثير منها في أي دولة من دول العالم.

وذكر الدكتور عمر هاشم شهاب مصر من أن السياق وراء الأفكار الهدامة التي يروجها أعداء الدين والتطرف والتي لا ترمي إلا إلى القضاء على مستقبل الشباب وعرقلة مسيرة التنمية في مصر، وقال إن الدين الإسلامي دين وسط لا يعرف التطرف ولا التشدد ويرفض العنف والإرهاب حتى مع أعدائه. وأكد الدكتور أحمد جويلي محافظ الاسماعيلية، أن الاسماعيلية ترفض الإرهاب والتطرف وأن شعبها الذي حمل الدعوة الإسلامية منذ بداية هذا القرن يدق بجانب الحكومة للقضاء على هذه الظاهرة التي تهدد مستقبل الأمة. وأعلنت القيادات الشعبية والتفصيلية والمجالس المحلية بمختلف مستوياتها رفضها للإرهاب والتطرف في برقيات بعثت بها إلى الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء ووزير الداخلية مؤكدة أن شعب الاسماعيلية يدق بجانب رجال الشرطة للقضاء على هذه الظاهرة ومحاربتها. حضر اللقاء حسين الأسود أمين الحزب بالاسماعيلية ومحمد بدر رئيس المجلس الشعبي المحلي بالمحافظة، وأعضاء المجالس المحلية على مختلف مستوياتها.



المصدر: ...

١١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مظاهر الوحدة الوطنية في الاحتفال بعيد القيامة المجيد مشاركة شعبية للمحتفلين بالعيد في القاهرة والمحافظات

كتب - مسعد صالح

يحتفل المسيحيون في مصر ، اليوم ، بعيد القيامة المجيد ، ويستقبلون هذا العيد بدعاء الى الله بان يعيده على بلادنا العزيزة وهي عذرة الجانب، عظيمة القدر ، وقد تحققت لشعبنا الطيب كل أمنيات الخير واليمن والبركات .

وبنت بهذه المشاركة مظاهر الوحدة الوطنية التي امتلأ بها العلاقات الحميمة بين الجوع والافراد جلا بمد جيل ، وعلى مدى قرون عديدة .

ولم تقصر المشاركة على الاحتفال بالعيد في القاهرة ، وإنما امتدت الى المحافظات التي اقيمت في سائر البلاد .

وفي عواصم المحافظات ومراكز الأيارات حيث حرس المحافظون ورجال الأجهزة الشعبية والتنفيذية على زيارة الكنائس ومقار الممارسات لتحتل المظاهرات المرافقة والشعب القبطي بالعيد .. وفي غيرها من البلاد والقرى التي الامة والاخوة المسلمون برجال الدين المسيحي وجوع الشعب القبطي مقدمين لهم انشأ .

وفي هذه المناسبات جرت الاحتفالات الودية بين الجمع بشيرون بما يربطهم من وشائج المحبة ومتمنين ان تزداد الاواصر عبقا وتوثقا .. وذكروا في احاديثهم ما كان يربط اباؤهم واجدادهم من علاقات التعاطف والمودة .. ورووا بعضا مما سجله التاريخ عن تلك العلاقات واضمحلت اليها ما عيشوه من

لكريات . وانتهت اللقاءات بالدعاء الى الله ان يحفظ الوطن وحيته وان تسود ابناؤه المحبة والاخاء والمساواة .

في الكاتدرائية القبطية الكبرى بالقاهرة ، وفي سائر الكنائس ومحافظات الجمهورية .. كما اتى الدكتور عاطف صفى رئيس مجلس الوزراء مندوبين عن سيادته في حضور الصلاة ..

وقد كان استقبال عيد القيامة المجيد هذا العام مفعولاً بالبرك والافعال .. شارك المسلمون اخوتهم المسيحيين احتفالهم بالعيد .

وفي لفته وطنية كريمة ، علمته في كل مناسبات ، وجه السيد الرئيس محمد حسني مبارك كلمة ترحيبية وتحتل تقاسمة اياها بشوذة والاتحاد في مصر ، وفي بلاد المهجر بالعيد .. وهي لفته يستحقها الاحكام بكل مشاعر الاماز والتميز للسيد الرئيس . وقد اتى سيادته مندوبين لحضور صلاة العيد بمسجد أمس



المصدر: د. حسن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/٤/١٨

كلمة مصرية

يقدمها د. وليم سليمان قلادة

الكتابة السريّة

لقدااسة البابا شنودة الثالث كلمة تعبر عن اعمق ما يستقر في الوجدان المصري — وليس فقط القبطي . من انتماء اصيل مكون لبلاده . يقول : مصر ليست وحسب وطننا نعيش فيه ولكن مصر ايضا وطن يعيش فيها ... هذه الكلمة غير العادية تأتي من رجل دين هو رئيس للكنيسة المصرية العربية . فهي تفصح بذلك عن أن

حب هذا الوطن وخدمته هما جزء من التدين المسيحي القبطي . فهذا ما تفرسه كنيسة بلادنا في نفوس ابنائها كلما التاهوا فيها للعبادة . فقد ضمنت قداسها صلوات خاصة من اجل ارض مصر ونيلها وزرعها وثمارها وشعبها . فأصبحت الكنيسة القبطية بذلك . وبحق — مدرسة حب الوطن .

الستويات شاملاً لوجود رأي مستقيم خلاصه يصفه مغللو الكنيسة التي تتجسده قرارات المجلس ومواقفه وأيس معنى آخره نظرية ما لا تنسب منها مصر - ولا هرا إلى عزلة عقم واتهام فاعيل بل أن الصبر على العزلة وراعمعلو في ذمة المناصب مختلف أوهوا - ينق فيه ويسانداه يعققت الساليب لهذا كله فإن التابع لهم ينظر من قبل ومقاتل في الفترة الأخيرة تصدده المجاعة وعلا خلقه المارة بظرف حركة التي العاويين الغربية التي اختارها بعض الكاتينين تكفي لإضاحهم - ملا - من بمقاراً الأقباط - البولة أم البابا - الأقباطين الأصولية والحديث - الفتنة الطائفية - جنوداً وإسبابها - المسيحية السياسية - الأقباط - الكنيسة أم الوطن - عقد البابا شنودة الثالث - متجسدة، البابا - في ذلك الفترة بين سنوات الجماعة المصرية الانقضاء والمصريين موضوعاً لدراسات عليية نظرية ومعية ويمكن أن توجد من عدة تاريخية واحدة أوجه من دراسة على سبيل المثال أحداث أزمة السنوات ١٩٨٨ - ١٩١٧ - وهي من مراحل التاريخ المصري الحديث - كتب عنها كل من استشار طارق البشري في كتابه - الأقباط والأسلمون في أمان الجماعة الوطنية من ٥٩ - ١٠٦ - والدكتور مصطفى اللخاس في يوسف في دراسته - سياسة الاحتلال تجاه الجماعة الوطنية ١٩٠٦ - ١٩١٦ - ٩٧ - ١٣٠ - الأقباط بالخروج العلمي التقيق موضوعاً لدراسة من الاستاذين في موضوعات الفترة - تجد لها صداً أميناً في الكنائس - والتحليل فيها نموذج لكل الدارسين الذين يتبعون الفكر القاري للكنائس كصنق - مساهمات مصطفى اللخاس في مرامة العالم العربي يضع أحداث التاريخ فيها تشكيلة أوجه التحليل العلمي - التفسير - والفنالي -

[illegible]

الهدف أن يوصل أنظارها هؤلاء
التي يراهم على وجه مخلص
المتحقق المقدم في مختلف الجوانب
لأن هذه الحالة تعبر عن
وجودان أساسية عامة ، فثرت
تحت ضغطا يصعب أن حد أب
الوطن وخسنت والأمناء الفخور
من حاله هذه جرد لاهل من
التي هي المصير ، أما على الشيخ
العلماء الهولندي حديثا يقول أن
في الوطن من الإيمان
وفي حقيقة الأمر ، وعلى الرغم
من كثرة الحديث عن الثرت ،
أن أغلب الباحثين نحن بجملة
أشروع مسحات الثرت الأساسي
التي تلقى برية وثيرة ، وهذا
يرجع على أزمة عمر ، وهذا
التي أصرت إلى يدانه
التي القبطية وهماهه فقهائه
التي لا مرمى وهو الزورفون
كتاب الخطر من هذا الثرت
التي الحظر الرئيسي لاسلاموية
أصيرة ، وهذا أن هذا التكر
التي الذين أن لا الإصفاة
أصرت عليه وقرن في وفي
التي صادرة ، لو من ذلك
أن قرا كمن في الوطنة
التي الغزير التي تعلق في هذه
التي يزول فقلنا
وأن الثرت في حلقه مصرية
في سلسلة الثرت التي القبط
في شكله الثرت كرها عن كل
أحد منهم ، أن ذلك وفي
التي الأساس في أساسية في
التي المصريين الوطنية الثراء
أوجه الامور الأساسية في
وأن جبال
عبد التماس والبابا كيرس
التي جري في للثرت الأساسي
أن إسرائيل من الأساس
التي الأساس والرئيس في الثاني
التي كيرس الأساسي ، وفي
التي الثرت في أوصل هذا الثرت
التي كيرس في في فقهائه
أحواله إسرائيل كيرس ، في
أن قرب أن الوقت القبطي التي
في الثرت البنية من الزمام
التي ، هذا الثرت وفي
التي الثرت بالضرورة في
أنه في
في مصر ، وهذا وكمن في البيت
التي أمام الرئيس الأمريكي
أن هذا الثرت في جملة
أن هذا من شخصيات التاريخ
التي والتي التماس ، نحن
في رئيس المصير الثرت أن
التي أن في الثرت الإصحائية
في الثرت والسنتين ،



المصدر: و.....

١١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ: للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجيولوجي المصنعة أما طارق
الشرى فإنه في الجزء الأول
التاريخي من كتابه يفسس قلمه
في الدم المصري الدافئ ، يلتزم
الرصد العلمي والتسجيل
الموضوعي ولكنه يكتب كاشحميم
للاقياط قبل المسلمين لتبش
سبوره بدقات قلب الإخوة
والخوة الوطنية كما قال
شيخنا الطهطاوي يضع الجميع
في سياق الرحلة وما جرى فيها
من أحداث جسام ، وما دار فيها
من مناورات ومؤامرات ويلفت
عن الكلمة الطبية التي جاءت على
لسان هذا أو ذاك - ويرصدها
ويثبت بها سلامة قصد كل من
الطرفين تحس لديه القساق
والخشية على تسبب الحصة
المصرية ، وعلى مستقبل الجماعة
ولنتقل اليك الثقة الأكيدة فسي
ان الجماعة لابد مجتازة ازمنها
وقد كان ولذلك فأنك تستلعب
الطمانينة والفرح الهادي وهو
يعدت اليك ، زين هنا كان
اختيار عنوان كتابه انه يروي
ماحدث بين الانقسام السنين
يحيون - في إطار الجماعة
الوطنية -
أما الكتب والمقالات التي ذكرت
بعض عناوينها فإنها تجيء من
خارج هذا الإطار الأخوي الحميم
تجفيفها القسوة الغليظة والخنجر
الحاد والترصد والامتنعاد ،
والبدء بالقرائن سوء النية
وتطبيق مناهج مستمدة من
خارج الإطار المصري ،
والقصة غير المهنية والغريبة
عن الوجدان المصري الأصيل
وبعد - فبعد ان تاكل
الذاكرة يلقى بالآراء على كل
الأنشطة المصرية فسي مختلف
الاجالات - ليس عمن الماضي
وحسب ولكن عن المستقبل أيضا
وهو يؤدي الى تشكف منهج
البحث العلمي وانتشار الكتابات
السريعة التي تخضع لانفعالات
اللحظة وطفان تداعيات الحدث
وتظل كلمة البابا شسودة
رسالة الى كل العاملين على
أرض مصر وعلى الخصوم من
الكتاب - أن لا يكتفوا عن الوطن
الذي يعيش فيه ، ولكن عن
الوطن الذي يعيش فيه

مصر والحيادة



مصر والحيادة

وأخترتها !!

تبذل الدولة أقصى الجهد لكي تقضي على ظاهرة الارهاب الدخيلة على بلدنا وعلى مجتمعاتنا ولكن فيما يبدو فان اعضاء المؤامرة لا يريدون لمصر هدوءا ولا استقرارا وانهم يريدون أقصى جهودهم ، لكي يتكبدوا حياتنا ويسببون البؤسا وحسبنا الله ونعم الوكيل في كل من يؤذى مصر وأهلها او يتسبب في ان تنس شعرة من رأس أى مصري أو مصرية أو أية شجرة أو حتى طوبى !!!

والناس يقولون .. وأخترتها ؟ ما هي نهاية هذه الكارثة ؟ وهل هناك سبيل لمنع هؤلاء المجرمين ؟ الا توجد أية وسيلة ؟؟

الجواب .. نعم وقد قلت الحل سابقا وثارت الدنيا وقالوا الديموقراطية والقانون !! أية ديموقراطية وأى قانون يرفع أو يفلح مع القطة وسفاسكى الدماء الذين لا يتورعون عن قتل الاطفال والنساء ورجال الشرطة الذين يحمون البلاد ؟؟

واقسم بالله العظيم انه لو نفذ حكم الاعدام علنا في من تثبت عليه تهمة الارهاب كان يضبط مثلثا بوضع عبوة ناسفة ويعترف بما فعله وينتث على التهمة ، وإذا نفذ فيه حكم الاعدام علنا على مسمع ومرأى من العالم كله فانه اعتقد أن كثيرا من القنران سيبدخلون الجحور ويؤثرون النجاة عن الاعدام شقا في ميدان عام !!

اصبح الموضوع الآن هو هل نعيش أو لا نعيش هل نستقر ام لا نستقر ؟ ومن لا يعجب هذا الكلام من الذين يتباكون على القانون والديموقراطية ليته يأتى البؤسا ويرى حالة الرعب والفرع السائدة في قلوب المصريين وحالة الحزن الشديد على مايجرى في مصر التي كانت قلعة الأمان في كل ارجاء الدنيا والتي كنا نتفاخر بامننا واستقرارها وطمينة أهلها !

لا زالت اتق ان هناك حلولا عملية لهذا الموضوع الباحث تراقب الاحياء تمشط ومن ذا الذي يغضب من إجراءات الامن نرجوكم سرعة الحركة فكلنا فداء لمصر المحروسة بانئذ الله

سكينة السادات



المصدر: المصري

التاريخ: ١٨ ايلول ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين الاستثمار والتعليم والارهاب والفساد



جاء التلميذ الى معلمه متسائلا : ألا ترى ، يا معلم ، ان ثمة علاقة بين الاستثمار والتعليم والارهاب .

اجاب المعلم : بل ثلاثة مفاهيم ترتبط فيما بينها باواصر قوية لا تنفصم عراها فالاستثمار انما يعنى فى المقام الاول وفى نهاية المطاف ، خلق فرص عمالة جديدة تتأكل بمقدارها معدلا البطالة التى تعتبر وقود الارهاب : فكما زادت البطالة ، استمر هيب الارهاب عن طريق تجنيد شباب فى مقتبل العمر قضا فترة طويلة فى التعليم أملين ان يتمكنوا من تكوين أسرة مع زوجات يعيشون معهم ويرزقون منهم ، فى الحلال ، وبين وبنات وحفدة ثم لا يلبثون الا ويرون هذا الحلم وقد تبخر وراحت احلامهم ادراج الرياح . وتبرز هذه الصورة العلاقة القوية بين الاستثمار والارهاب :

فكلما اتسعت رقعة الاول وتعمقت : تبيات الفرصة امام اكتياش الارهاب .

يكتبها : د . صليب بطرس

● التلميذ : وما هو الاستثمار فى قصدك ؟

المعلم : احب ان اقول لك ان الكلمة العربية الصحيحة هي التثمين ويقصد بها حسن القيام على المال الذى يتكسبه المرء من موارد حلال ، وفى احسن وجهه ، والعمل على اتفاق هذا المال فيما يصلح المعيشة ويرضى الاهل والاخوان ويعود على صاحبه فى الاخرة ايضا واكتساب المال على هذا النحو يجب ان يكون من مصادر حلال ويتعين ان يثمره صاحبه وقلة الاتفاق لا تمنع المال

من سرعة التفاد كالكحل الذى لا يؤخذ منه إلا مثل الغبار ثم هو سريع الفناء .

واستطرد المعلم يقول : اذا كانت نفقة المال فى غير مواضعها الصحيحة اكتسب صاحبه المذمة وصار الى عواقب الندامة وتثمين المال اذن هو اصلاح له والمجتمع الذى يتفق فيه واعلم ، يابى ، ان المستثمرين هم اول من يضارون من جراء انتشار الارهاب .

● التلميذ : وكيف كان ذلك ؟

المعلم : لعل فى الاحداث

الاحيرة التى وقعت فى الشهور القليلة الماضية خير دليل على صدق ما أقول لقد كان من شأن زيادة النشاط الارهابي ، ان اخذت تنقلص الموارد السياحية التى يعيش عليها الكثير من العباد فى البلاد .

● التلميذ : وما يقدر هذا التنقلص ؟

المعلم : يقول الشافى ان ما فقدته مصر من جراء ذلك يتراوح بين ستة وثلاثين مليارات من الدولارات وهذه ارقام تخيفها اثر عميق فى الاصلاح الاقتصادى لم يزل فى طور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٨ - ١٩٩٢

المصدر:

المصري

التفاهة بعد . والنشاط الاوهابي
مضى اشد فمن المؤكد ان يقضى الى
مخظيم ادوات الانتاج من الآلات
وعدد وادوات ومواد اوليه وميان
ولعل الارقام التي ذكرت في مجال
تقدير الحسائر التي تحملها
الاقتصاد الأمريكي من جراء
ماجرى للمجمع التجارى
الامريكي على ايدي حفته من
المتطرفين مايوضح ما اقوله فقد
قدرت الحسائر بعشرات المليارات
من الدولارات .

والتعليم من افضل وجوه تثير
المال واذا كانا ولتعليم يابني ان العلم
هو الشجرة والعمل هو الثمرة
فالعلم اذن لا يتم لامرئ الا
بالعمل وإنما يطلب الرجل العلم
ليتنفع به ، فإن لم يتحقق له ذلك
فلا ينبغي ان يطلبه .

ومضى كان الامر كذلك فلا بد ان
تكون شجرة العلم مما يثمر ثماراً

جلوة ففياً مضى من الزمان الذي
اطلق عليه العهد البائد مرة والعهد
البياد مرة اخرى ، كان من بين
المواد التي تدرس لمن كانوا في
الخامسة عشرة من العمر ، احداها
مادة التربية الوطنية والاخرى مادة
الاخلاق ولا ندرى في عهد من

الغيتا ولابد ان يكون ذلك قد
تحقق على يد عسكري تولى وزارة
التربية والتعليم وكان ذلك ابداً
بظلام يقيم على البلاد وعلى العباد
فلا مستقبل لبلد يعمل فيه تدريس
الاخلاق ولا لمجتمع جاء غافلاً
عن التربية الوطنية لقد جئنا بعد
ذلك نلطم الخدود ونشق الجيوب
ولكن بعد ان لقن البنون اسوء
الحصائل يكتمون امورا ويظهرون
غيرها واصبحوا بذلك تربة حسنة
له يتلقونها في بلاد اغرقها
دولارات النفط وخسرت بذلك
بلاد فقيرة التمسعت العون من نفط
بلاد الفرس وحفلة قورش الملقب
بالعظيم وينفى رؤساء هذه البلاد
ثراء عريضاً الدوائهم وليس
لبلادهم .
ان التعليم هو حجر الزاوية
الذي تقوم عليه مقاومة جماعة
المتطرفين وذلك عن طريق غرس
للمواطنة الصحيحة في نفوس
النشء .

واضى المعلم حديثه قائلاً : ان
شيئاً من ذلك لن يجدى مالم تكن
هناك اسوة حسنة طيبة يستتير بها
ليس النشء وحده ولكن الرعاة
وبقية الرعية « فكلكم راغ وكلكم
مستول عن رعيتي » وإلى غد
مشرق .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ أبريل ١٩٩٢

توجه إلى أقسام ومراكز الشرطة للإدلاء بمعلوماتك عن الإرهابيين تعليمات بعدم الكشف عن أسماء المطفئين، ورفع قيمة المكافآت المالية

كتب - محمد زكي :

أضحت اللواء محمد حلمي صالح مساعد وزير الداخلية، تعليمات مشددة إلى جميع أقسام ومراكز الشرطة، باستقبال المواطنين الراغبين في الإدلاء بمعلومات حول عناصر الإرهاب. كما طالب بالاعتناء والإهتمام بالسائل البريدية والاتصالات الهاتفية. أكد مساعد الوزير حق كل مواطن يرغب في عدم الإعلان عن اسمه. وقام أمس عبدالحليم موسى وزير الداخلية بتسليم بعض المواطنين ورجال الشرطة مكافآت مالية لاشترائهم في ضبط بعض الإرهابيين. تسلم المواطن محمد حبيب مسئول أمن بأحدى الشركات مكافأة مالية قدرها ٥ آلاف جنيه. كما تسلم المواطن محمد جوهر ٣ آلاف جنيه. تسلم المواطنان من ضبط إرهابي ويحوزته



عبدالحليم موسى

عدد من العيوات النافسة. كما سلم الوزير الشخير النظامي جمعة عبدالصالح من مركز الزرقا بمقاطعة مكافأة قدرها ٢٠٠٠ جنيه لضبطه لحد الخطيرين أثناء قيامه بالقاء عبوة ناسفة على أحد الاوابيسات السياحية. وكان وزير الداخلية قد أعلن عن رفع المكافأة للشخص الذي يلقى بمعلومات عن عناصر الإرهاب إلى ٥٠ ألف جنيه.



المصدر : المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - ٤ - ١٩٩٢

« السياسى المصرى » تكشف :

أسرار الإتصالات الأمريكية

بالإخوان المسلمين فى مصر

وقال سيف الاسلام البنا نحن نلتقى بأجانب كثيرين من كل لون وجنسية وكنا فى البداية نبذل أجهزة الامن المصرية عنهم ولكنهم لم يهتموا ولهذا فنحن نفعل ذلك فى العلن مع الاجانب الذين يدعى بعضهم انهم يعملون فى الصحافة او البحث العلمى او البحث الاجتماعى وهم يسألوننا عن موقف الاخوان المسلمين من الارهاب وجماعات التطرف الدينى عموما وموقف الاخوان المسلمين من الفتنة الطائفية وبرنامجنا للحكم اذا ما وصلنا السلطة وموقفنا من الدول الغربية وطبيعة التنظيم الدينى الذى نجتمعنا .

وقال احمد سيف الاسلام البنا اننا متأكدون من ان اليهود يسيطرون على كافة وسائل الاعلام فى الغرب وفى امريكا وهم يتصلون بصورة مباشرة وغير مباشرة ونحن حريصون برغم كل الحذر

الغربى عن رأينا فى مختلف القضايا وهناك فرق فى ان نطلبهم لغرضى او هو ليدنا او ان يكون العكس !!

وكانت وكالة رويتر قد نقلت عن جريدة « نيويورك تايمز » الامريكية ان الادارة الامريكية اجرت اتصالات مع الجماعات المتطرفة فى مصر وسارعت السفارة الامريكية فى القاهرة بنفى وتكذيب هذا الخبر !! لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية عاد بعد

تأكيد الجريدة الامريكية ووكالة رويتر على هذه الاتصالات لتعلن بأن الادارة الامريكية كانت تتصل ببعضاء من مجلس الشعب المصرى على علاقة بجماعة الاخوان المسلمين !!

كتب هلال السعيد :

أكد مصطفى مشهور نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين ان اتصالات جرت بين جماعة الاخوان المسلمين وبين مسئولين على مستوى عال فى وزارة الخارجية الامريكية منذ عام ١٩٩١ وأن هذه الاتصالات كانت مستمرة ومتواصلة حتى نهاية الشهر الماضى .

وقال نائب المرشد العام للإخوان المسلمين .. اننا لم نكن نسعى لمثل هذه الاتصالات مع الادارة الامريكية .. بل هم الذين سعوا الينا واتصلوا بنا وكانوا يتقدمون لنا بالعديد من الاسئلة والاستفسارات عن « ارائنا فى بعض الامور السياسية المصرية والعربية والدولية .. ولم نكن نرفض هذه الاسئلة والاستفسارات تماما مثلما يسألنا الصحفيون ورجال الاعلام



المصدر : المصري

التاريخ : ١١ محرم ١٤١٣ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتحذير ان توضح لهم
موقفنا حتى الايظاطوا بين
دعاة الاسلام الحقيقي
ودعاة الارهاب والتطرف
باسم الاسلام .

واكد البنا ان هذه ليست
المره الاولى للاتصالات بين
جماعتنا والاداره الامريكانيه
فلقد سبق لهم الاتصال بنا
على امتداد ٤ سنوات من
عام ٧٧ حتى عام ١٩٨٠ على
عهد المرحوم عمر
التمساني .

